

مَحْمُودُ الْمُرَاةِ
لِحَلِّ

سَوَالِ الْمَشْكُوتِ

تَالِيفُ

مَوْلَانَا مُحَمَّدُ أَظْهَرُ قَائِمِي

پسنڌ فريوده

مَوْلَانَا رِيَاشَتُ عَلِي صَبَّاحُ مَجْنُونِي

اَسْتَاذِ حَدِيثِ دَارِ الْعِلْمِ دِيوبَنْدِ

بَاهْتَمَامِ

نَشْرَانَا مُحَمَّدُ قَائِمِي

ثاقب بکد پوڊيوبند

عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً

طلبہ مشکوٰۃ شریف کیلئے اپنی نوعیت کا ایک نادر تحفہ
سوالات و جوابات کے آئینے میں ایک بیش قیمت مجموعہ

مسمیٰ بہ

محمود المرآة لحل سوالات المشکوٰۃ

مؤلف

مولانا ابو محمود اظہر قاسمی بستوی

کرپور پنڈار بستوی

پسند فرمودہ

حضرت العلامة مولانا عبدالحق صاحب اعظمی

شیخ الحدیث دارالعلوم دیوبند

ناشر

۲۲۶۵۵۲
ثاقب بک ڈیوبند



مشفق والدین اور جد بزرگوار کے نام کہ جنکی مشفقانہ تربیت اور سحرگاہی دعاؤں نے کسی لائق بنایا۔
 (۲) محسن و مکرم، منبع اخلاق و شمیم حضرت الحاج مولانا محمد سعید صاحب بستوی دامت برکاتہم مہتمم دارالرشاد بنکی بارہ بنکی کے نام۔
 اور مریدی اعلیٰ حضرت الاستاذ مولانا عبدالحمید صاحب بستوی دامت برکاتہم استاذ دارالرشاد بنکی بارہ بنکی۔
 اور دیگر اساتذہ کرام کے نام، کہ جن والا تبار و مؤقر شخصیتوں نے علمی و عملی ہر میدان میں اصلاح فرما کر احسان عظیم فرمایا۔
 (۳) مرکز رشد و ہدایت مادر علمی دارالرشاد بنکی اور ام المدارس مادر علمی ازہر الہند دارالعلوم دیوبند کے نام۔
 کہ ان دونوں ہی درسگاہوں میں کچھ لکھنے پڑھنے کا شعور ہوا، اور اس کج معجموے کے جمع و ترتیب کی توفیق حاصل ہوئی۔

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ
 عَلَّمَ الْقُرْآنَ
 وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ
 عَلَّمَ الْقُرْآنَ

جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تفصیلات

نام کتاب	: محمود المرأة لحل سوالات المشكوة
مؤلف	: مولانا ابو محمود اطهر قاسمی
صحیح	: مولانا الطاف الرحمن قاسمی، مولانا عبدالحمید قاسمی
صفحات	: ۰۲۳
قیمت	:
باہتمام	: مولانا ثار احمد قاسمی
	ناشر

ثاقب بک ڈیو بیو بیو

SAQIB BOOK DEPOT, DEOBAND
 UP, INDIA 247554

Ph: 01336-222999 Mobile: 09412496688

فهرست مضامین

نمبر شمار	عناوین	صفحہ نمبر
۱	انتساب	۳
۲	قاریہ حضرات سائتہ کرام	۱۳
۳	عرض مرتب	۲۰
۴	علم حدیث کی لغوی و اصطلاحی تعریف	۲۳
۵	حدیث کی وجہ تسمیہ	۲۴
۶	حدیث قدسی کی لغوی و اصطلاحی تعریف	۲۵
۷	قرآن اور حدیث قدسی میں فرق	۲۵
۸	حدیث نبوی	۲۶
۹	علم حدیث دولیہ و درلیہ اور اس کا موضوع	۲۶
۱۰	مطلق علم حدیث کا موضوع	۲۷
۱۱	علم حدیث کی غرض و غایت	۲۷
۱۲	حدیث کے معنی میں چند متقارب الفاظ	۲۷
۱۳	مصاحح السنہ اور اسکے مؤلف	۳۰، ۲۸
۱۴	مشکوٰۃ المصابیح	۳۱
۱۵	تعداد احادیث مشکوٰۃ	۳۳
۱۶	مؤلف مشکوٰۃ المصابیح	۳۳
۱۷	ولما سلك رضى الله عنه	مشکوٰۃ: ۱۰
۱۸	انما الاعمال بالنيات	مشکوٰۃ: ۱۱
۱۹	فاخبرنى عن الايمان	مشکوٰۃ: ۱۱

۲۰	اخبرنى عن الاحسان	مشکوٰۃ: ۱۱
۲۱	فاخبرنى عن الساعة	مشکوٰۃ: ۱۱
۲۲	الايمان بضع وسبعون شعبة	مشکوٰۃ: ۱۲
۲۳	من صلى صلواتنا، مشكوة	مشکوٰۃ: ۱۲
۲۴	دُلّنى على عمل	مشکوٰۃ: ۱۲
۲۵	لا يومن احدكم	مشکوٰۃ: ۱۲
۲۶	ثلث من كن فيه	مشکوٰۃ: ۱۲
۲۷	حديث ضمام بن ثعلبه	مشکوٰۃ: ۱۲، ۱۳
۲۸	فامرهم بربع	مشکوٰۃ: ۱۳
۲۹	بايعونى على ان لا تشركوا	مشکوٰۃ: ۱۳
۳۰	عن معاذ كنت ردف النبى	مشکوٰۃ: ۱۳، ۱۴
۳۱	فقلت أبسط يمينك	مشکوٰۃ: ۱۳
۳۲	لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر	مشکوٰۃ: ۱۶
۳۳	اجتنبوا السبع الموبقات	مشکوٰۃ: ۱۷
۳۴	لا يزننى الزانى	مشکوٰۃ: ۱۷
۳۵	آية المنافق	مشکوٰۃ: ۱۷
۳۶	ان الله تجاوز عن امتى	مشکوٰۃ: ۱۸
۳۷	كتب الله مقادير الخلق	مشکوٰۃ: ۱۹
۳۸	دُعِى الى جنازة صبي	مشکوٰۃ: ۲۰
۳۹	مامن مولود	مشکوٰۃ: ۲۱
۴۰	قام فينا بخمس كلمات	مشکوٰۃ: ۲۱
۴۱	سئل عن ذرارى المشركين	مشکوٰۃ: ۲۱
۴۲	ان الله خلق آدم من قبضة	مشکوٰۃ: ۲۲
۴۳	يكون فى امتى خسف	مشکوٰۃ: ۲۲

٨٨	مشكوة: ٢٣	الواحدة والمؤودة في النار	٣٣
٩٠	مشكوة: ٢٣	إذا سمعتم بجبل زال	٣٥
٩١	مشكوة: ٢٨	مثل ما بعثني الله به	٣٦
٩٣	مشكوة: ٢٨	هجرت الى رسول الله	٣٧
٩٣	مشكوة: ٢٩	الا اني اوتيت القرآن مشكوة	٣٨
٩٦	مشكوة: ٣٠	لوصيكم بتقوى الله	٣٩
٩٤	مشكوة: ٣٠	ان بني اسرائيل تفرقت	٤٠
٩٨	مشكوة: ٣٢	كلامي لا ينسخ كلام الله	٤١
١١٠	مشكوة: ٣٥	انزل القرآن على سبعة احرف	٤٢
١٠١	مشكوة: ٣٥	العلم ثقل	٤٣
١٠٣	مشكوة: ٣٥	يصل هذا العلم	٤٤
١٠٣	مشكوة: ٣٥	لا تقبل صلوة بغير طهور	٤٥
١٠٣	مشكوة: ٣٥	توضوا مما مسّت النار	٤٦
١٠٥	مشكوة: ٣١	اذا مس احدكم ذكره	٤٧
١٠٦	مشكوة: ٣١	كان يقبل بعض ازواجه	٤٨
١٠٤	مشكوة: ٣٢	ارتقيت فوق بيت حفصة	٤٩
١٠٨	مشكوة: ٣٣	عشر من الفطرة	٥٠
١١٠	مشكوة: ٥١	ما في ادا وتك	٥١
١١٢	مشكوة: ٥١	ان عمر خرج في ركب	٥٢
١١٣	مشكوة: ٦٠	يصلى العصر والشمس مرتفعة	٥٣
١١٣	مشكوة: ٦١	من ادرك ركعة من الصبح	٥٤
١١٦	مشكوة: ٦٣	ذكرو النار والناروس	٥٥
١١٤	مشكوة: ٦٦	ان بلالا يؤذن بليل	٥٦
١١٩	مشكوة: ٦٩	رايت ربي عزوجل	٥٧

١٢١	مشكوة: ٤١	نهى ان يصلى في سبعة مواطن	٦٨
١٢٣	مشكوة: ٤٣	لا تقبل صلوة حائض الابخمار	٦٩
١٢٣	مشكوة: ٤٥	اذا كبر رفع يديه	٤٠
١٢٥	مشكوة: ٩٢	اذا شك احدكم في صلوته	٤١
١٢٨	مشكوة: ٩٣	لا يتحرى احدكم	٤٢
١٢٩	مشكوة: ٩٥	انكم لتصلون صلوة	٤٣
١٣٠	مشكوة: ١٠٣	شهدت مع النبي حجة	٤٤
١٣٢	مشكوة: ١١٢	ان الله وتريحب الوتر	٤٥
١٣٣	مشكوة: ١٢١	الجمعة على من اواه الليل	٤٦
١٣٥	مشكوة: ١٢٣	حقا على المسلمين	٤٧
١٣٦	مشكوة: ١٢٩	ان الشمس خسفت	٤٨
١٣٨	مشكوة: ١٢٦	كان يجمع بين الرجلين	٤٩
١٣٠	مشكوة: ١٥١	من نيح عليه فانه يعذب	٨٠
١٣١	مشكوة: ١٥٥	ان الله قد فرض	٨١
١٣٢	مشكوة: ١٥٦	بعث عمر على الصدقة	٨٢
١٣٥	مشكوة: ١٥٤	لا جلب ولا جنب	٨٣
١٣٦	مشكوة: ١٥٤	من استفاد مالا	٨٤
١٣٨	مشكوة: ١٥٤	الامن ولي يتيماله مال	٨٥
١٥٠	مشكوة: ١٥٤	ماخالطت الزكوة مالا	٨٦
١٥١	مشكوة: ١٥٨	ليس فيما دون خمسة اوسق	٨٧
١٥٢	مشكوة: ١٥٨	ليس على المسلم صدقة	٨٨
١٥٣	مشكوة: ١٥٨	لا تخرج في الصدقة هرمة	٨٩
١٥٦	مشكوة: ١٥٩	العجماء جرحها جبارا	٩٠
١٥٩	مشكوة: ١٥٩	اذا خرصتم النخل فخذوا	٩١

١٦٠	مشكوة: ١٥٩	٩٢	في كل عشرة ازق زق
١٦٢	مشكوة: ١٦٠	٩٣	كنت البس اوضاحاً
١٦٣	مشكوة: ١٦٠	٩٣	اقطع لبلال بن الحارث
١٦٣	مشكوة: ١٦٠	٩٥	فرض زكوة الفطر
١٦٤	مشكوة: ١٦٨	٩٦	نعم الصدقة اللقحة الصفي
١٦٨	مشكوة: ١٤١	٩٤	الا خبركم بخير الناس
١٤٠	مشكوة: ١٤٣	٩٨	انا امة امية
١٤١	مشكوة: ١٤٣	٩٩	من صام اليوم الذي يشك فيه
١٤٢	مشكوة: ١٤٥	١٠٠	من لم يجمع الصيام
١٤٣	مشكوة: ١٤٦	١٠١	قال وقعت على امرأتى
١٤٦	مشكوة: ١٤٦	١٠٢	من ذرعه القنى
١٤٨	مشكوة: ١٤٤	١٠٣	افطر الحاجم والمحجوم
١٨٠	مشكوة: ١٤٨	١٠٣	من مات وعليه صوم
١٨١	مشكوة: ١٨١	١٠٥	كنت انا وحفصة صائمتين
١٨٢	مشكوة: ١٨٣	١٠٦	كنت نذرت في الجاهلية
١٨٣	مشكوة: ٢١٣	١٠٤	اذا سافر يتعود
١٨٦	مشكوة: ٢٢٢	١٠٨	لبيتك عن شبرمة
١٨٤	مشكوة: ٢٢٣	١٠٩	كنت اطيب رسول الله
١٨٨	مشكوة: ٢٣١	١١٠	ثمن الكلب خبيث
١٩٠	مشكوة: ٢٣١	١١١	نهى عن ثمن الدم
١٩٢	مشكوة: ٢٣٢	١١٢	جئت تسئل عن البر والاثم
١٩٣	مشكوة: ٢٣٣	١١٣	المتبائعان كل واحد منهما بالخيار
١٩٦	مشكوة: ٢٣٥	١١٣	نهى عن بيع الحيوان
١٩٨	مشكوة: ٢٣٩	١١٥	انه كان يسير على جمل له

٢٢٠	مشكوة: ٢٦٢	١١٦	فسأله عن اللقطة
٢٠٣	مشكوة: ٢٦٣	١١٤	الحقوا الفرائض باهلها
٢٠٥	مشكوة: ٢٦٤	١١٨	الشوم في المرأة
٢٠٥	مشكوة: ٢٦٨	١١٩	تزوجت امرأة من الانصار
٢٠٤	مشكوة: ٢٦٩	١٢٠	احتجبا منه
٢٠٨	مشكوة: ٢٤٠	١٢١	لاتنكح الايم
٢١٠	مشكوة: ٢٤١	١٢٢	نهى عن الشغار
٢١٠	مشكوة: ٢٤٢	١٢٣	نهى عن متعة النساء
٢١٣	مشكوة: ٢٤٣	١٢٣	لاتحرم الرضعة
٢١٣	مشكوة: ٢٤٥	١٢٥	فاصبنا سبياً من سبي العرب
٢١٦	مشكوة: ٢٤٦	١٢٦	لقد هممت ان انهى عن الغيلة
٢١٨	مشكوة: ٢٤٦	١٢٤	قال لها في بريرة
٢١٩	مشكوة: ٢٤٤	١٢٨	من اعطى صداق امرأته
٢٢١	مشكوة: ٢٨٦	١٢٩	لا عن بين رجل وامرأته
٢٢٢	مشكوة: ٢٩٥	١٣٠	بعنا امهات الاولاد
٢٢٣	مشكوة: ٢٩٨، ٢٩٤	١٣١	لانذر في معصية
٢٢٥	مشكوة: ٣٠٠	١٣٢	كسرت الربيع
٢٢٦	مشكوة: ٣١١، ٣١٠	١٣٣	اذا زنت امة احدكم
٢٢٨	مشكوة: ٣١٥	١٣٣	ضرب في الخمر
٢٢٩	مشكوة: ٣١٤	١٣٥	كل مسكر خمر
٢٣١	مشكوة: ٣١٩	١٣٦	من خرج من الطاعة
٢٣٣	مشكوة: ٣٢٤	١٣٤	ان رجلين تداعيا داباً
٢٣٣	مشكوة: ٣٢٨	١٣٨	لاتجوز شهادة بدوى
٢٣٥	مشكوة: ٣٢٨	١٣٩	اسهم للرجل وفرسه ثلاثة اسهم

٢٣٦	مشكوة: ٣٥٤	اذا ارسلت كلبك	١٣٥
٢٣٨	مشكوة: ٣٤٥	لا يشربن احدكم قائماً	١٣٦
٢٣٩	مشكوة: ٣٤٣	كان احب الثياب	١٣٧
٢٣٥	مشكوة: ٣٤٣	فهو يتجلجل في الارض	١٣٨
٢٣٢	مشكوة: ٣٤٣	نهى ان يلكل بشماله	١٣٩
٢٣٣	مشكوة: ٣٤٣	اهدت حلة سيرا	١٤٥
٢٣٥	مشكوة: ٣٤٥	لا اركب الارجوان	١٤٦
٢٣٤	مشكوة: ٣٤٦	نهى عن عشر	١٤٧
٢٥٠	مشكوة: ٣٤٤	اتخذ خاتماً من ذهب	١٤٨
٢٥١	مشكوة: ٣٤٨	يكره عشر خلال	١٤٩
٢٥٢	مشكوة: ٣٨١	لعن الله الواشمات	١٥٠
٢٥٤	مشكوة: ٣٨٢	قد خضب بالحناء	١٥١
٢٥٩	مشكوة: ٣٨٢	سئل انس عن خضاب النبي	١٥٢
٢٦١	مشكوة: ٣٨٥	قد اتخذت على سهوة لها	١٥٣
٢٦٢	مشكوة: ٣٨٩	ما ابالي ما اتيت	١٥٤
٢٦٣	مشكوة: ٣٩١	لا طيرة وخيرها الفال	١٥٥
٢٦٤	مشكوة: ٣٩٥	كان رأسي قطع	١٥٦
٢٦٨	مشكوة: ٣٥٩	لا يمتلى ف رجل	١٥٧
٢٤٥	مشكوة: ٣١٥	ان رجلين صلياً صلوة الظهر	١٥٨
٢٤١	مشكوة: ٣١٤	لينتهين اقوام	١٥٩
٢٤٣	مشكوة: ٣١٩	لا يرد القدر	١٦٥
٢٤٥	مشكوة: ٣٢٢	اهل النار خمسة	١٦٦
٢٤٤	مشكوة: ٣٢٢	لا تحسسوا ولا تجسسوا	١٦٧
٢٤٩	مشكوة: ٣٢٨	ليس الكذاب الذي	١٦٨

٢٨٥	مشكوة: ٣٣٣	الاخبركم باهل الجنة	١٦٣
٢٨٢	مشكوة: ٣٥٢	يدخل الجنة من امتي	١٦٥
٢٨٥	مشكوة: ٣٥٦	عرضت على النار	١٦٦
٢٨٤	مشكوة: ٣٥٦	يستحلون الخبز	١٦٧
٢٩٥	مشكوة: ٣٦١	تعرض الفتن على القلوب	١٦٨
٢٩٢	مشكوة: ٣٦١	ان الأمانة نزلت	١٦٩
٢٩٤	مشكوة: ٣٦٣	الخلافة ثلاثون سنة	١٧٥
٢٩٨	مشكوة: ٣٦٣	كيف بك يا اباذر	١٧٦
٣٥٥	مشكوة: ٣٦٥	لما خرج الى غزوة حنين	١٧٧
٣٥٤	مشكوة: ٣٦٤	عمران بيت المقدس	١٧٨
٣٥٨	مشكوة: ٣٤٦	حدثكم عن الدجال	١٧٩
٣١١	مشكوة: ٥٥٥	إذا دخل اهل الجنة الجنة	١٨٥
٣١٣	مشكوة: ٥٥٥	ما ترك ديناراً ولا درهماً	١٨٦
٣١٣	مشكوة: ٥٥٦	فان يك في امتي احد فانه عمر	١٨٧
٣١٤	مشكوة: ٥٦٣	علي مني وانا من علي	١٨٨
٣١٨	مشكوة: ٥٨٢	انتم تتمون سبعين امة	١٨٩





کلمات تصدیق و توثیق

معدن العلوم والفنون عمدة المحرثین
حضرة الاستاذ مولانا ریاست علی صاحب بجنوری
استاذ حدیث دارالعلوم دیوبند

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى.
اما بعد! دارالعلوم دیوبند کا علمی ماحول، طلبہ عزیز کی خواہیدہ صلاحیتوں کو بیدار
کرنے میں اسی طرح سازگار ہے جیسے زرخیز زمین میں فصل بہار میں طرح طرح کے
پھول کھل اٹھتے ہیں۔

روز آنہ طلبہ عزیز کی علمی کاوشیں سامنے آتی رہتی ہیں، پھر یہ کہ اگر ان کی یہ
مختیس اساتذہ کرام کی نگرانی یا ان کے مشورے کے مطابق ہوتوان کی افادیت اور
درجہ استناد میں اضافہ ہو جاتا ہے۔

عزیز محترم مولوی ابو محمود اظہر سلمہ، متعلم دورہ حدیث دارالعلوم دیوبند نے مشکوٰۃ المصابیح
کے بعض مباحث کو سوال و جواب کی صورت میں مرتب کیا ہے۔ اور ان کی اس علمی محنت کو
بعض اساتذہ کرام نے دیکھ لیا ہے اور خود مرتب موصوف نے ہر جگہ حوالے کا اہتمام بھی کیا
ہے۔ راقم الحروف نے بھی ان کی خواہش کے احترام میں متعدد مقامات پر نظر ڈالی تو اندازہ
ہوا کہ وہ اپنے مقصد میں ماشاء اللہ کامیاب ہیں اور امید ہے کہ ان کی یہ محنت طلبہ کے
درمیان مقبول ہوگی۔ دعاء ہے کہ اللہ تعالیٰ انہیں علم و عمل کی دولت عطاء فرمائے اور مزید علمی
کاموں کے لئے توفیق و استقامت سے نوازے۔ آمین والحمد لله اولاً و آخراً۔

(حضرت مولانا ریاست علی غفرلہ صاحب)

خادم تدریس دارالعلوم دیوبند ۱۰/رجب ۱۴۲۲ھ

باسمہ تعالیٰ

ارشاد مگر امام مقدر

مرجع الخلاق كاشف الحقائق والد قائق
حضرة الاستاذ مولانا عبد الخالق صاحب سنجھلی
استاذ فقہ و ادب دار العلوم دیوبند

حامد ومصليا و مسلما وبعد!

ہمدست کتاب "محمود المرأة لحل سوالات المشكوة" کا مسودہ
نظر نواز ہوا جسے جتہ اسکود یکھا دراصل یہ مشکوٰۃ شریف کی احادیث پر مختصر نوٹس ہیں
جن کو عزیز القدر مولوی ابو محمود اظہر بستوی (حفظہ اللہ) نے تیار کیا ہے۔

اس میں مشکوٰۃ شریف کے سوالات بنا کر ان کو حل کیا گیا ہے جیسا کہ نام سے
ظاہر ہے۔ اس میں احادیث سے متعلق بہت سے اہم گوشوں کو اجاگر کر دیا ہے اور
مشکوٰۃ شریف کے بعض اہم مباحث پر جامع تشریح سامنے آگئی ہے کہ حدیث کے
نہائی طالب علم کو بھی قیمتی موتی ملیں گے، جو یکجا طور پر نہیں ملتے۔

عزیز موصوف نے مادر علمی دار العلوم دیوبند کی آغوش میں رہتے ہوئے یہ قدم
اٹھایا ہے بندہ ان سے پہلے سے واقف ہے گذشتہ سال سے سر جھکائے ہوئے اس
کام میں لگے ہیں، ان بھی دورہ حدیث کے اسباق میں تندہی سے حاضر باشی
کے ساتھ اپنی جان بپوشی سے احادیث کے خرمن سے خوش چینی کی۔

نیز اساتذہ کرام کے شیریں کلام سے بھی محفوظ ہوتے رہے۔ ان سب قیمتی
تحقیقات کو صفحہ قرطاس پر سجایا ہے۔ اس مجموعے کو دیکھ کر ان کی عرق ریزی کا اندازہ
ہوتا ہے۔

معتبر کتب و شروح کے حوالوں کے ساتھ احادیث کی تشریح کی ہے۔ ترجمہ بھی
شستہ اور شگفتہ ہے، اس سے اس کی وقعت میں چار چاند لگ گئے ہیں، اس کے
مباحث کو دیکھ کر یقین ہوتا ہے کہ یہ رسالہ صرف مشکوٰۃ کے طلبہ ہی کے لئے مفید نہیں
بلکہ ہر طالب حدیث کے لئے نافع تر ہوگا، اور علمی حلقوں میں اس کو بنظر استحسان
دیکھا جائے گا۔ (انشاء اللہ)

ع اللہ کرے زور قلم اور بھی زیادہ۔

(حضرت مولانا) عبد الخالق سنجھلی (صاحب)

مدرس دار العلوم دیوبند

۱۱ رجب المرجب ۱۴۲۲ھ



باسمہ تعالیٰ



جامع العلوم والکلمات قدوة علماء السلف والخلف
حضرت مولانا غلام نبی صاحب کشمیری
استاذ حدیث دارالعلوم (وقف) دیوبند

حامد ومصلياً:-

درسی مشاغل اور تکرار و مطالعہ کیساتھ تصنیفی کاموں کیلئے وقت نکال لینا علمی ذوق و شوق کی علامت ہے برادر عزیز مولوی ابو محمود اظہر بستوی متعلم دورہ حدیث دارالعلوم دیوبند نے "محمود المرآة لحل سوالات المشكوة" کی صورت میں مشکوٰۃ شریف کی احادیث کا ایک ضخیم نوٹ مرتب کر کے اسی ذوق و شوق کا ثبوت پیش کیا ہے، عزیز موصوف نے بہت مناسب انداز میں پہلے سوالات قائم کئے ہیں اس کے بعد نہایت مفصل اور مدلل جوابات حوالہ جات کیساتھ لکھے ہیں۔

سوالات و جوابات کی صورت میں پوری مشکوٰۃ شریف کے اہم ابواب کی احادیث کی دلشیں اور فاضلانہ تشریح کی ہے چند احادیث کے استثناء کیساتھ اس نوٹ کو مشکوٰۃ شریف کی ایک مختصر اور نئے طرز کی شرح کہا جاسکتا ہے، امید ہے کہ طلباء عزیز اس کے مطالعہ سے خاطر خواہ فائدہ اٹھائیں گے خدا تعالیٰ مرتب کی صلاحتیوں میں اضافہ فرمائے اور علم میں برکت دے اور یہ نوٹ طلباء کے لئے مفید ثابت ہو۔

(حضرت مولانا غلام نبی صاحب)

۳ جمادی الثانی بروز جمعہ ۱۳۲۲ھ

باسمہ تعالیٰ



صاحب الفہائل والخصائل، مجمع الاخلاق والشمائل شیخ الفخیر
حضرت الحاج مولانا محمد سعید صاحب قاسمی (بستوی)
مہتمم دارالرشاد بنگلی، ضلع بارہ بنگلی

حمداً وصلوۃ:

امس بعد :- خدا کے فضل و کرم سے آج بھی مادر علمی دارالعلوم دیوبند کے فارغ شدہ فضلاء اور نونہالان امت مختلف انداز میں مختلف طریقے سے، درس و تدریس، تصنیف و تالیف کے ذریعے، دینی علوم، خصوصاً علم قرآن و حدیث کی خدمات و اشاعت میں کارہائے نمایاں انجام دے رہے ہیں۔

انہی فارغین و فضلاء میں سے عزیز القدر شاگرد رشید مولوی ابو محمود اظہر بستوی متعلم دورہ حدیث دارالعلوم دیوبند بھی ہیں، جنہوں نے صحاح ستہ اور دیگر موثوق بہا و مستند کتب احادیث کا جامع مشکوٰۃ المصابیح، کے اہم اہم اور مشکل ترین مقامات کے حل کی واسطے، سوالات و جوابات کے آئینے میں مستند شروح و حواشی کے حوالجات کے

ساتھ، ایک رسالہ مستی بہ "محمود المرآة" لکل سوالات المشکوٰۃ" تحریر کیا ہے، جو انشاء اللہ اپنی افادیت عامہ تامہ کے لحاظ سے طلباء عزیز کیلئے نہایت نافع اور مفید ثابت ہوگا۔ عزیز موصوف نے درجہ حفظ سے لیکر عربی پنجم تک کی تعلیم جامعہ دارالرشاد بنگلی بارہ بنگلی میں حاصل کی اور ہر سال اعلیٰ نمبرات سے کامیابی حاصل کرتے رہے۔ بالآخر علم قرآن و حدیث پڑھنے کیلئے ۱۳۱۹ھ میں مادر علمی از ہر الہند دارالعلوم دیوبند کا قصد کیا، اور سرچشمہ علوم نبوت سے سیرابی حاصل کی۔

عزیز موصوف کو پور پندر ضلع ہستی کے رہنے والے، ہمارے مخصوص، مایہ ناز شاگردوں میں ہیں نہایت ذکی و فہیم، جید الاستعداد، باصلاحیت، تکرار و مطالعہ سے شغف رکھنے والے محنتی طالب علم ہیں اور حسن سیرت، خوش اخلاقی میں تمام اسہاتذہ کرام خصوصاً ہماری نظر میں محبوب و مرغوب ہیں۔

اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ عزیز القدر کو علمی و عملی ہر میدان میں کامیاب و کامران بنائے اور اس رسالے کو قبولیت تامہ عامہ نصیب فرمائے آمین۔

والسلام

(حضرت الحاج مولانا) محمد سعید قاسمی (صاحب)

خادم مدرسہ دارالرشاد بنگلی بارہ بنگلی۔

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
رَبِّ الْعَالَمِیْنَ

باسمہ تعالیٰ



عمدۃ الافاضل، نمونہ اسلاف حضرت مولانا عبد الحمید صاحب (بستوی)
استاذ منطق و حدیث دارالرشاد بنگلی بارہ بنگلی۔

حمداً للہ و شکرًا لہ:-

اما بعد:- عزیز برادر زادہ مولوی ابو محمود اظہر سلمہ متعلم دورہ حدیث دارالعلوم دیوبند نے شیخ ولی الدین خطیب تبریزی کی مشکوٰۃ المصابیح سے مشکل ترین سوالات کا انتخاب کر کے، انکے جوابات مکمل، مدلل، حوالجات کے ساتھ "محمود المرآة" لکل سوالات المشکوٰۃ" کی صورت میں نہایت اچھے ڈھنگ سے مرتب انداز میں جمع کیا ہے انشاء اللہ العزیز یہ رسالہ موقوف علیہ کے طلباء کیلئے خصوصاً امتحانات کے موقع پر امتحانی تیاریوں میں معین و مددگار ثابت ہوگا۔

یہ رسالہ عزیزم کی پہلی کاوش ہے، اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ مؤلف کی علمی صلاحیتوں میں چارچاند لگادے، اور ہر میدان میں دن دوئی رات چوگنی ترقیات سے نوازے، اور رسالہ ہذا کی افادیت اور مقبولیت کو طلباء عزیز کے درمیان عام و تمام کر دے۔ آمین

والسلام

(حضرت مولانا) عبد الحمید القاسمی (صاحب)

مدرسہ دارالرشاد بنگلی بارہ بنگلی

”عرض مرتب“

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى۔
اما بعد:۔ علم حدیث در حقیقت نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی ذات والاخبار و ستودہ صفات کی نہایت معتد اور مستند تاریخ ہے، جس میں آپ کے مناقب و محامد، آپ کے شمائل و فضائل، آپ کے معاشرتی و معالمتی احوال، آپ پر نازل شدہ دین سے متعلق احکام و اقوال غرضیکہ آپ کی حیات طیبہ اور آپ کے لئے ہوئے دین کے ہر شوشے اور گوشے کو نہایت تزک و احتشام کے ساتھ، مکمل ضبط و اتقان اور عدالت و دیانت کو ملحوظ رکھتے ہوئے امت مسلمہ کے سامنے مشعل راہ کے طور پر بیان کیا گیا ہے۔

یہ صرف اور صرف امت محمدیہ علی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام کا خصوصی طرہ امتیاز اور زالی شان ہے ورنہ سابقہ امتوں میں اسکی نظیر بالکل نادر اور کالعدم ہے، کیونکہ پہلی امتوں نے اپنے نبی کے کچھ اور تہذیب و ثقافت، معاشرت و معاملات کے آداب و اصول اور دینی احکام کو محفوظ نہ رکھا جسکی بناء پر آج کسی نبی کی صحیح سیرت اور اسکے لئے ہوئے صحیح احکام سے متعلق کوئی بھی کتاب منصفہ شہود پر نظر نہیں آتی،۔
البتہ اگر کسی کو نبی کریم ﷺ کی تصویر اور آپکی زندگی کا کامل و مکمل نقشہ دیکھنا ہے تو آپ کی احادیث شریفہ کو بار بار پڑھے، اور اسمیں غور و خوض کرے۔

لہذا:۔ علماء کرام و محدثین عظام نے امت کی آسانی کی خاطر ”الذین یسر“ کے ضابطہ کے تحت احادیث مبارکہ کو کتابی شکل میں مدون و مرتب فرمایا اس سلسلے کی ایک انوٹ و مسلسل لٹریچر محی السنہ علامہ بغوی کی معرکتہ الآراء تصنیف ”مصباح السنہ“ ہے جسکی کامل و مکمل شرح علامہ ولی الدین خطیب تبریزی کی ”مشکوٰۃ المصابیح“ المعروف بہ مشکوٰۃ شریف ہے۔

اس گرانقدر شرح کی بھی متعدد صاحب علم و فضل اجلہ علماء و فضلاء نے نہایت عرق ریزی و جانفشانی کے ساتھ مفصل و مدلل شروح حواشی تیار فرمائے جسکی وجہ سے مشکوٰۃ شریف کے ذریعے افادہ و استفادہ کا سلسلہ نہایت آسان ہو گیا۔

احقر نے بھی ”بعون اللہ و توفیقہ“ تسہیل و آسانی کی غرض سے ایک مختصر رسالہ مسمی بہ ”محمود المرأة لکل سوالات المشكوة“ سوالات و جوابات کے آئینے میں احباب و متعلقین کی دلجوئی اور طالبان علوم نبوت کے نفع و فائدے کے پیش نظر مختلف کتابوں سے منتسبت اور بکھرے ہوئے اہم اہم مسائل و مضامین کو یکجا کر کے کتابی شکل میں مرتب کیا ہے، تاہم قارئین کرام سے یہ عرض کر دینا ضروری ہے کہ اولاً احقر کو ترتیب و تحریر کا سلیقہ نہیں ثانیاً اس کتاب کو باقاعدہ تصنیف کے طور پر مرتب بھی نہیں کیا گیا ہے۔ اسکے باوجود اشاعت کی ہمت اس لئے ہوئی کہ مرتب کی حیثیت سے قطع نظر رَبِّ مَبْلُغِ اَوْ عَنِ مَن سَامِعٍ کی وجہ سے ایک ایسا مختصر اور جامع ذخیرہ منظر عام پر آ جائے جس سے متوقع سوالات کے جوابات کم اوقات میں بخوبی حل ہو جائیں، اور طلبائے کرام کیلئے مشکوٰۃ شریف سے استفادہ کرنا سہل ترین اور آسان ہو جائے۔
لہذا قارئین کرام سے مخلصانہ درخواست ہے کہ اگر کوئی لغزش اور خامی نظر آئے تو بغرض اصلاح مفید مشوروں کے ساتھ ضرور مطلع فرمائیں آپکا ممنون و مشکور ہوں گا اس رسالہ کے اندر تقریباً اکثر مضامین کو مستند شروح و حواشی کے حوالجات کے ساتھ پیش کیا گیا ہے۔

چنانچہ حل سوالات کے وقت درج ذیل معتبر و مستند کتب سے زیادہ تر استفادہ کیا گیا ہے۔

مرقاۃ المفاتیح مطبوعہ ہنگامہ اسلامک اکیڈمی دیوبند، التعلیق الصبح، اشعۃ اللمعات، شرح الطیبی، بذل المجہود، فیض الباری، فتح الباری، فتح الملہم، حاشیۃ المشکوٰۃ، ترمذی مع حاشیۃ، بخاری و مسلم مع حاشیۃ، ہدایہ مع حاشیۃ، اسکے علاوہ تدریب الزاوی، عرف الشذی، تقریر شیخ الہند علی الترمذی، وغیرہ مستند و موثوق بہ کتب سے کافی استفادہ کیا گیا ہے۔

البتہ ترجمہ حدیث شریف کے تعلق سے اکثر و بیشتر مظاہر حق جدید کا سہارا لیا

کیا ہے۔

اخیر میں بڑی ناسپاسی ہوگی اگر اپنے چند مخلص احباب و متعلقین کا ذکر نہ کروں کہ جنگلی سنی پیہم اور مفید مشوروں نے ہر ہر موڑ پر ہمت افزائی کے اسباب مہیا فرمائے۔

خصوصاً مولوی الطاف الزحمان بستوی، مولوی کمال الدین بستوی، مولوی فاروق اعظم گڈاوی، مولوی سکندر راجستھانی، مولوی فضل احمد بارہ بنگلوی مولوی توحید عالم پرتاب گڑھی ترجمان دورہ حدیث، کے اسماء قابل ذکر ہیں، انکے علاوہ مولوی وقاری حسین احمد بستوی، مولوی محمد احمد بستوی، مولوی محمد امین بستوی، مولوی محمد و شیع بستوی، مولوی محبت اللہ بستوی، مولوی محبت الرحمان بستوی، مولوی محمد اختر سدھارتھ بنگری، مولوی عبد الحلیم سدھارتھ بنگری، مولوی صدر عالم القاسمی بستوی، مولوی جمیل احمد بستوی، مولوی محمد رضوان بارہ بنگلوی، مولوی محمد اعجاز مہاراشٹری وغیرہم رفقاء درس و متعلقین حضرات لائق صد شکر ہیں۔

قارئین کرام سے درخواست ہے کہ احقر العباد کے ساتھ ساتھ ان مخلص حضرات کو بھی دعاء خیر میں یاد رکھیں، اور پروردگار عالم جو سیات کو حسنات میں تبدیل فرمادیتا ہے احقر کی اس حقیر کوشش کو صدقہ جاریہ کے طور پر قبولیت عامہ سے نوازے،

اللهم غفرلی ولوالدی ولاسائذتی ولکاتبہ، آمین یا رب العالمین۔

والسلام

احقر العباد ابو محمود اظہر قاسمی بن الحافظ والمولوی محمد اصغر صاحب
کرنپور پنڈار ضلع بستی یوپی (الہند)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
اِنَّ اللّٰهَ لَیُّدْرِیُّ سِرِّیْنَ
اِنَّ اللّٰهَ لَیُّدْرِیُّ الْغُیُّوْبَیْ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقدمہ

کسی بھی علم و فن کو علی وجہ البصیرة سمجھنے کیلئے چند امور کا جاننا لادبی اور ضروری ہوتا ہے (۱) فن کی تعریف (۲) فن کا موضوع (۳) فن کی غرض و غایت (۴) کتاب اور صاحب کتاب کا تعارف۔

چونکہ یہ کتاب مشکوٰۃ المصابیح فن حدیث میں ہے، لہذا علم حدیث کی تعریف، موضوع اور غرض و غایت نیز مشکوٰۃ المصابیح، اور اسکے مؤلف کے باریبیں اختصار کے ساتھ چند باتیں بطور مقدمے کے ناظرین کرام کے پیش خدمت ہیں۔

علم حدیث کی لغوی تعریف: امام اللغہ علامہ جوہری نے حدیث کی لغوی تعریف بیان کرتے ہوئے لکھا ہے "الحديث الكلام قليلة وكثيرة وجمعة احاديث" (مقدمہ فتح الملہم ص ۱)

اس قول کا حاصل یہ ہے کہ حدیث کا اطلاق ہر قسم کے کلام پر ہو سکتا ہے، خواہ کلام قلیل ہو یا کلام کثیر، نیز لفظ حدیث واحد ہے جسکی جمع احادیث آتی ہے۔

علم حدیث کی اصطلاحی تعریف: علم حدیث کی تعریف فقہاء و محدثین کرام کے مابین مختلف فیہ ہے۔

علم الحدیث عند الفقہاء: اقوال النبی صلی اللہ علیہ وسلم وافعالہ، ہذا هو المشہور عند علماء اصول الفقہ (بحوالہ مذکورہ بالا)

یعنی کہ علماء اصول فقہ (فقہاء کرام) کے نزدیک مشہور قول کے بموجب آپ علیہ السلام کے اقوال و افعال کا نام حدیث ہے۔ اور آپ کی تقریرات، آپ کے احوال اختیاریہ افعالہ کے تحت داخل ہیں۔

علم الحدیث عند علماء اهل الحدیث :- علم

الحدیث اقوال النبی صلی اللہ علیہ وسلم و افعاله و احواله ہذاہو المشہور (مقدمہ فتح الملہم ص ۱)

یعنی کہ محدثین کرام کے نزدیک تعریف حدیث میں احوالہ کی قید بھی ملحوظ ہے، اور اس سے احوال اختیاریہ و غیر اختیاریہ (مثلاً علیہ مبارکہ وغیرہ) دونوں ہی مراد ہیں۔

وجہ اختلاف در تعریف حدیث

فقہاء کرام اور محدثین عظام کے مابین علم حدیث کی تعریف میں اختلاف کی اصل علت یہ ہے کہ فقہاء کا اصل مقصد، حدیث پاک سے استنباط احکام و مسائل ہے، اور یہ مقصد آپ کے اقوال و افعال، آپ کی تقریرات اور احوال اختیاریہ سے حاصل ہوگا، کیونکہ احوال غیر اختیاریہ سے کوئی شرعی حکم مستفاد نہیں ہوتا، پس انہی عمل و مقاصد کی وجہ سے فقہاء نے محدثین کی بیان کردہ تعریف سے ہٹ کر، ایک علاحدہ تعریف بیان کی ہے۔ اور چونکہ محدثین کرام کا مقصد فقط حدیث شریف کو بیان کر دینا ہے خواہ اس سے کوئی شرعی حکم مستنبط ہو یا نا، یعنی کہ اس کا تعلق مسائل سے ہو، یا شمائل و فضائل سے، اسی وجہ سے محدثین نے تعریف حدیث میں عموم کو ملحوظ رکھا ہے، پس اسی عموم و خصوص کی وجہ سے دونوں جماعتوں کی تعریفات بھی مختلف اور جدا گانہ ہیں۔

حدیث کی وجہ تسمیہ :- حدیث کی وجہ تسمیہ یہ ہے کہ (۱) اگرچہ حجتی متلو اور غیر متلو دونوں ہی حجتی الہی ہیں لیکن چونکہ متلو کا نام قدیم تھا اسی لئے اسکے مقابل غیر متلو کا نام "حدیث" رکھ دیا گیا، کما قال ابن الحجر فی شرح البخاری و اشار الحافظ السخاوی ایضاً فی فتح المغیث الی ہذا۔

(۲) علامہ شبیر احمد عثمانی نے وجہ تسمیہ کے تعلق سے ایک نہایت لطیف توجیہ یہ مقدمہ فتح الملہم کے اندر بیان فرمائی ہے، وہ یہ ہے کہ۔

لفظ حدیث سورہ وضحیٰ کی آیت کریمہ "و اما بنعمة ربك فحدث" سے ماخوذ ہے، کہ اللہ تعالیٰ نے آپ پر نازل کردہ تین اہم اہم انعامات۔ (۱) اللہ بجدک یتیماً فاوی (۲) ووجدک ضالاً فهدی (۳) ووجدک عائلاً فاغنی عنک کا ذکر کر کے، آپ کو اپنے پروردگار کا شکر ادا کرنے کی ہدایت فرمائی ہے (مقدمہ فتح الملہم ص ۱) اور ظاہر ہے کہ آپ کی پوری زندگی کے اقوال و افعال اسی حکمِ خُذْث کی تکمیل میں ہیں اسی لئے انکو حدیث کہا جاتا ہے۔

حدیث کے ابتدائی اقسام

حکم منزل من اللہ (وحی) کی دو قسمیں ہیں (۱) متلو (قرآن) (۲) غیر متلو (حدیث)

پھر غیر متلو (حدیث) کی بھی دو قسمیں ہیں (۱) حدیث قدسی (۲) حدیث نبوی۔

حدیث قدسی کی لغوی تعریف :- قدسی۔ لفظ القدس

بمعنی پاکیزگی کی طرف منسوب ہے، تو حدیث قدسی کے معنی ہوئے، وہ کلام جو سرِ پاپا پاکیزہ ذات کی طرف منسوب ہو یعنی کہ اللہ تعالیٰ۔

حدیث قدسی کی اصطلاحی تعریف :- حدیث قدسی

نام ہے اس حکم مفضل من اللہ کا جسکو آپ علیہ السلام نے فقط الفاظ کا جامہ پہنایا ہو، (منہوم تقریر محدث کبیر پالنپوری)

قرآن اور حدیث قدسی میں فرق

قرآن کریم اور حدیث قدسی میں درج ذیل وجوہ کے اعتبار سے فرق کیا گیا ہے:

(۱) قرآن کریم کے الفاظ و معانی دونوں اللہ کی جانب سے ہوتے ہیں، اور حدیث قدسی کے معانی تو منجانب اللہ ہوتے ہیں لیکن الفاظ آپ علیہ السلام ہی کے ہوتے ہیں۔

(۲) قرآن کریم کے ثبوت کیلئے تو اثر شرط ہے، حدیث قدسی کا معاملہ ایسا نہیں ہے۔
 (۳) قرآن کریم مجز ہے جبکہ ”حدیث قدسی“ مجز نہیں۔
 (۴) قرآن کریم کا منکر کا فر ہے نہ کہ ”حدیث قدسی“ کا، اگر وہ متواتر نہ ہو۔
 (۵) قرآن کریم کا نزول حضرت جبریل کے واسطے سے ہوا ہے، اور ”حدیث قدسی“ کا نزول کبھی جبریل کے واسطے سے ہوا ہے، اور کبھی الہام و خواب اور دیگر ذرائع وحی کے واسطے سے، اور الفاظ کا جامہ پہنانے میں آپ کو اختیار ہوتا تھا۔

حدیث نبوی کی تعریف :- حدیث نبوی نام ہے اس حکم مجمل من اللہ کا جسکو آپ علیہ السلام نے الفاظ کا جامہ پہنا کر وقتاً فوقتاً تفصیل کے ساتھ بیان فرمایا ہے (منہوم تقریر محدث کبیر پانپوری)

علم حدیث کی دو قسمیں اور.....

علامہ جزائری نے اور علامہ ابن الاکفانی نے ارشاد القاصد کے اندر لکھا ہے کہ علم حدیث کی ابتداء دو قسمیں ہیں۔ (۱) علم الحدیث روایتیہ (۲) علم الحدیث درایتیہ

علم الحدیث روایتیہ :- ہو علم بنقل اقوال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالسماع المتصل وضبطها وتحریرها (مقدمہ فتح الملہم ص ۲)

یعنی کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم (اور صحابہ و تابعین) کے اقوال (اور افعال نیز اخلاقی و جسمانی احوال) کو ستر اتصال (یا انقطاع) کے ساتھ بیان کرنا خواہ یادداشت کی مدد سے ہو یا تحریر و کتابت کی مدد سے۔

علم الحدیث درایتیہ :- ہو علم یتعرف منه انواع الروایة واحکامها وشروط الروایة واصناف المرویات واستخراج معانیها (مقدمہ فتح الملہم ص ۲)

یعنی کہ علم الحدیث روایتیہ نام ہے روایت کے اقسام مع احکام، نیز مرویات کے اقسام واصناف، اور رواۃ کی شرطوں، اور حدیث سے آپ کی مراد کو معلوم کرنا۔

علم الحدیث روایتیہ کا موضوع :- علم الحدیث روایتیہ کا

موضوع آپ علیہ السلام کے اقوال و افعال ہیں۔

علم الحدیث درایتیہ کا موضوع :- اور علم الحدیث درایتیہ کا موضوع سند و متن ہے۔

مطلق علم حدیث کا موضوع :- علم حدیث کے موضوع کے بارے میں اختلاف ہے، لیکن سب سے مقبول علامہ کرمائی کا قول ہے یعنی کہ علم حدیث کا موضوع ذات الرسول (من حیث الرسول) ہے۔

علم حدیث کی فرض و غایت :- علم حدیث کی دو فرضیں ہیں (۱) امتیازی بالنبی یعنی کہ نبی کریم ﷺ کو نمونہ عمل بنا کر اپنی زندگی کو آپ کی زندگی کے مطابق ڈھالنا۔ (۲) التشریح یعنی کہ حدیث پاک کے ذریعے شرعی امور میں قانون سازی کرنا (منہوم تقریر محدث کبیر پانپوری)

حدیث کے معنی میں چند متقارب الفاظ

حدیث کے معنی میں چند متقارب الفاظ اور مستعمل ہوتے ہیں (۱) روایت (۲) اثر (۳) خبر (۴) سنت۔

ان الفاظ اربعہ کے بارے میں صحیح قول یہ ہے کہ لفظ حدیث کے مرادف ہیں لیکن بعض حضرات نے ان الفاظ میں اصطلاحاً فرق بیان کیا ہے۔

روایت :- البتہ روایت کے بارے میں محدثین کرام کا اتفاق ہے کہ اسکا اطلاق حدیث ہی کے مفہوم پر ہوتا ہے۔

اثر :- (۱) فقہاء خراسان کے نزدیک حدیث کا اطلاق مرفوع پر اور اثر کا اطلاق موقوف علی الصحابہ و التابعین پر ہوتا ہے۔ ان الحدیث اسم للمرفوع والاثر اسم للموقوف علی الصحابة والتابعین (مقدمہ فتح الملہم ص ۲۔ تدریب الراوی ص ۱۸۵ ج ۱)

امام غزالی نے بھی احیاء العلوم میں فقہاء خراسان کی اصطلاح کو اختیار کیا ہے۔ (۲) اثر نام ہے اس کا جسکی نسبت صحابی کی طرف ہو (تدریب الراوی ص

۱۸۳/۱ ج ۱) لیکن امام نووی نے شرح مسلم ص ۶۳ ج ۱، میں لکھا ہے کہ جمہور سلف و خلف کے نزدیک حدیث و اثر میں کوئی فرق نہیں ہے، اسی قول کو علامہ لکھنوی نے بھی ظفر الامانی ص ۵۲، میں اختیار فرمایا ہے۔

خبر: خبر اور حدیث میں فرق کرتے ہوئے علماء کرام کی دو جماعتیں ہو گئیں (۱) حدیث کا اطلاق فقط آپ علیہ السلام کے اقوال و افعال پر ہوتا ہے، اور خبر کا اطلاق آپ کے علاوہ صحابہ و تابعین وغیرہم کے اقوال و افعال پر ہوتا ہے یعنی کہ دونوں میں تباہی کی نسبت ہے۔

(۲) حدیث کا اطلاق تو فقط آپ کے اقوال و افعال پر ہوتا ہے لیکن خبر کا اطلاق آپ کے اور صحابہ و تابعین وغیرہم کے اقوال و افعال پر بھی ہوتا ہے یعنی کہ دونوں میں عموم و خصوص مطلق کی نسبت ہے، (تدریب الراوی مع تقریب النوادی ص ۳۲ ج ۱)۔

سنت: سنت کے بارے میں بعض حضرات کا خیال ہے کہ (۱) حضور ﷺ اور صحابہ کرام کے صرف عمل کو سنت کہتے ہیں۔

(۲) کتاب و سنت سے ثابت شدہ حکم (۳) حضرات صحابہ و تابعین کے معمولات و فتاویٰ اور ان سے منقول اصول و قواعد کو سنت کہتے ہیں۔

کتاب و صاحب کتاب کا مختصر تعارف

چونکہ مشکوٰۃ المصابیح کا معنی اور بنیاد "مصابیح السنۃ للعلامة البغوی" ہے لہذا سب سے پہلے مصابیح السنۃ اور اسکے مؤلف کا اجمالی تعارف پیش خدمت ہے۔

مصابیح السنۃ

مصابیح السنۃ علامہ بغوی رحمۃ اللہ علیہ کی باب حدیث میں معرکہ الآراء تصنیف ہے، اس تصنیف سے علامہ موصوف کا بنیادی مقصد احیاء سنت، اور آپ علیہ الصلوٰۃ والسلام کی پاکیزہ احادیث مبارکہ کو مانند موتی کے، لڑی میں پرونا، نیز احادیث شریفہ

کے غیر معمولی ذخیرے کو امت کی خدمت میں پیش کرنا ہے تاکہ امت اس بیش قیمت ذخیرے سے فیضیاب ہو، اور اس پر عمل کر کے آخرت کیلئے زاد راہ تیار کر سکے۔

چنانچہ علامہ بغوی نے شیخین کی شرائط کا التزام تو نہیں کیا ہے، تاہم تخریج احادیث میں غایت درجہ احتیاط کو ملحوظ رکھا ہے۔

علامہ نے تمام تر حدیثیں کتب سبعہ ہی سے نقل کی ہیں، جنکی مجموعی تعداد چار ہزار سات سو انیس ہے (۳۷۱۹) جبکہ بخاری شریف سے اخذ کردہ روایات کی تعداد تین سو پچھتر (۳۷۵) اور متفق علیہ روایات کی تعداد ایک ہزار اکیاون ہے (۱۰۵۱) اور باقی روایات کو دیگر مستند و معتبر کتب احادیث سے نقل کیا ہے۔

عدد احادیث الأصل اربعة الف وسبعمأة وتسعة عشر حدیثاً منها المختص بالبخاری ثلاثمأة وخمسة وسبعون حدیثاً ومنها المتفق علیہ الف واحد وخمسون حدیثاً، والباقي من کتب اخری (مقدمہ مرقاة ص ۲ ج ۱، شرح الطیبی ص ۱۰ ج ۱)

البتہ بعض حضرات نے مصابیح کی کل روایات کی تعداد چار ہزار چار سو چونتیس (۴۳۳۳) لکھا ہے قیل احادیث المصابیح اربعة الف واربعمأة واربعة وثلاثون حدیثاً (مقدمہ تعلق الصبح ص ۸)

علامہ بغوی رحمۃ اللہ علیہ نے احادیث کی سند کو ائمہ متقنین فی الحدیث پر اعتماد کرتے ہوئے عمدتاً ترک کر دیا ہے۔

اخلاص سے چھلکتا ہوا جام، علامہ بغوی کی تصنیف مصابیح السنۃ کو علماء امت نے ہاتھوں ہاتھ لیا، اور شرف قبولیت سے نوازا، جسکی بے غبار دلیل یہ ہے کہ اس وقت کے کبار علماء و محدثین نے اس کی بے شمار شرحیں لکھیں۔

مجملاً ازیں (۱) "تحفة لأبرار" ہے جو اس زمانے کے بہت بڑے علم دوست امام وقت ناصر الدین عبداللہ بن عمر بیضاوی (المتوفی ۶۸۵ھ) کی ہے۔

(۲) البیتر جو شہاب الدین فضل اللہ بن حسین تورپشتی حنفی (المتوفی فی القرن السابع) کی ہے، اسکے علاوہ تئویر المصابیح، مشکوٰۃ المصابیح وغیرہ مستند و معتبر شرحیں ہیں

جو مصابيح السنة کی مقبولیت کی روشن اور واضح دلیل ہیں۔

مؤلف مصابيح السنة

اسم گرامی: آپ کا نام نامی حسین بن مسعود، کنیت ابو محمد لقب محی السنہ ہے آپ وطن بغوی، اور عملاً فراء کے لقب سے مشہور ہوئے۔
ولادت باسعادت: آپ کی ولادت باسعادت ۲۳۳ھ یا ۲۳۶ھ میں مقام بشور کے اندر ہوئی، یہ علاقہ خراسان کا ایک چھوٹا سا شہر ہے جو ہرات و مرو کے درمیان واقع ہے۔

تحصیل علوم: تحصیل علوم و فنون کیلئے آپ نے خراسان کا رخت سفر باندھا اور وہاں پہنچ کر جبال العلم علماء کرام و فضلاء عظام سے علم حاصل کیا، جن میں سب سے نامور، صاحب علم و فضل استاذ امام الکبیر ابو علی الحسین بن محمد مروزی ہیں جو اپنے زمانے میں مدہب شافعیہ کے شیخ بھی تھے، ان کی وفات ۳۶۳ھ میں ہوئی۔
آپ کا مقام و مرتبہ: آپ اپنے وقت کے صاحب فضل و کمال، علم پرور، جید و باصلاحیت عالم دین تھے، قرآن و حدیث کی بابت آپ کی ناقابل فراموش خدمات اور احسانات ہیں، زہد و تقویٰ کے اعلیٰ مراتب کے حامل تھے، قلب میں خشیت الہی اور خوفِ آخرت رچ بس گئی تھی، زہد و استغناء کا یہ عالم تھا کہ آپ نے ہمیشہ خشک روٹی کھا کر زندگی بسر فرمائی ہے۔

غرضیکہ علمی و عملی ہر میدان میں آپ کی ذات والا صفات ”کالشمس بین النجوم“ ہے آپ کو محی السنہ کا عظیم لقب براہ راست بارگاہ رسالت سے ملا تھا جیسا کہ مؤرخین و محدثین لکھتے ہیں کہ آپ جب اپنی مشہور تصنیف ”شرح السنہ“ سے فارغ ہوئے تو ایک روز سرور دو عالم ﷺ کی زیارت سے مشرف ہوئے۔
اس وقت حضور نے آپ کو مخاطب کرتے ہوئے فرمایا کہ ”جس طرح تم نے میری سنت کو اپنی تصنیف کے ذریعے زندہ کیا ہے اسی طرح اللہ تعالیٰ تمہیں زندہ رکھے“ اسی وقت سے آپ محی السنہ کے لقب سے مشہور ہو گئے۔

آپ کا مسلک: آپ مسلک شافعی تھے، چنانچہ آپ نے اپنے مسلک کی تائید و ترویج میں ”التہذیب“ نامی ایک کتاب بھی تحریر فرمائی ہے۔
آپ کے تلامذہ: آپ کے علم و فضل سے خراسان کا شہر تابناک اور روشن ہو گیا اور چاروں طرف سے تشنگان علوم نبوت جوق در جوق آ کر آپ کے حلقہ درس میں شریک ہونے لگے، اور آپ کے علوم و فنون سے فیضیاب و سیراب ہو کر جلیل القدر علماء و فضلاء عالم کے افق پر آفتاب و ماہتاب کی طرح چمکنے لگے چنانچہ چند مائے ناز نامی گرامی تلامذہ کے اسماء گرامی سرفہرست ہیں۔

(۱) ابو موسیٰ المدینی (۲) ابو الجحیب ہروردی (۳) ابو الفتوح الطائی (۴) ابو منصور (۵) ابو الکارم فضل اللہ بن محمد نوقانی (مقدمہ مرقاة ص ۵ ج ۱)

فراء کی وجہ تسمیہ: فراء کی نسبت فرو (یعنی پوتین) کی طرف ہے اور چونکہ آپ فرو (پوتین) بناتے یا بیچتے تھے اسی لئے اس کی طرف نسبت کرتے ہوئے آپ فراء کے لقب سے مشہور ہو گئے۔

البغوی کی تحقیق: (۱) بغوی کی اصل بغشور ہے لہذا قاعدے کے لحاظ سے بغشوری ہونا چاہئے لیکن خلاف قیاس عرف عام میں بغوی مشہور ہو گیا، (۲) اور بعض لوگوں نے کہا ہے کہ بلخ ایک شہر کا نام ہے، جو نہایت زرخیز اور علماء فضلاء کا مرکز و مدفن ہے۔ یہاں پر بڑے بڑے علماء و فقہاء محدثین حضرات پیدا ہوئے، (شرح الطیبی ص ۸ ج ۱، مقدمہ مرقاة ص ۴ ج ۱)

وفات حسرت آیات: علامہ موصوف کی وفات حسرت آیات ۵۱۶ھ مقام ”مرو“ میں ہوئی اور اپنے شیخ حسین بن محمد کے پہلو میں مقبرہ طالقانی میں مدفون ہوئے اور آپ کی عمر مستعار ستر برس سے کچھ زائد ہوئی (مقدمہ مرقاة ص ۵ ج ۱)

مشکوٰۃ المصابیح

مشکوٰۃ المصابیح کے نام سے حدیث نبوی علی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام کا ایک جامع ذخیرہ ہے جو آج سے تقریباً صدیوں قبل ہی مرتب کیا گیا تھا، لیکن آج بھی اسکی

سرسری وشادابی میں کوئی فرق نہیں آیا۔

یوں تو علم حدیث بذات خود ایک ایسا مقدس و بابرکت فن ہے، جسکی سرسری وشادابی اس وقت تک باقی رہیگی جب تک کہ اس کراہی پر ایک بھی ذی شعور متبع سنت، پاسدار دین و شریعت انسان نامی مخلوق موجود رہیگی۔ پھر احادیث کے متعلق جیسا کہ معلوم ہے کہ محدثین کرام نے اپنے اپنے نقطہ نظر اور ذہن و فکر کے لحاظ سے الگ الگ، اور جداگانہ طرز پر مرتب فرمایا ہے۔ لیکن مشکوٰۃ المصابیح کے نام سے احادیث کا جو گلدستہ امت کے سامنے پیش کیا گیا ہے وہ تقریباً محدثین کرام کے تمام مختلف و جداگانہ طرز کی احادیث کو شامل ہے، جس میں نہ صرف صحاح ستہ بلکہ دیگر مستند و موثوق بہا کتب احادیث مثلاً شعب الایمان، بیہقی، مسند احمد، مسند زرین وغیرہ وغیرہ کا وافر ذخیرہ موجود ہے۔

اور اس بیش قیمت مجموعے کی ایک خصوصیت یہ بھی ہے کہ اس کے اندر ان احادیث کو جمع کرنے کا التزام نہیں کیا گیا ہے۔ جن میں الجھ کر عام قاری کو وقت و دشواری کا سامنا کرنا پڑے، بلکہ اس کے متعلق بعض حضرات کا گمان یہ ہے کہ یہ مجموعہ مبتدی طلباء حدیث یا عہدیم الفرصہ حضرات کیلئے احادیث نبوی سے تعلق پیدا کرنے کے واسطے نہایت مفید ہے۔

چنانچہ مشکوٰۃ المصابیح جب سے معرض وجود میں آئی ہے اس وقت سے آج تک مدارس عربیہ اور تمام اسلامی درسگاہیں اپنے نصاب درس میں اسکو داخل کرنا ضروری سمجھتی رہی ہیں اور بجز اللہ آج بھی تمام عربی مدارس میں یہ کتاب صحاح ستہ سے قبل پڑھائی جاتی ہے۔

اس کتاب کی دیگر خصوصیات

امام بغوی نے مصابیح کی ترتیب، فصلوں پر قائم کی تھی، پہلی فصل میں انہوں نے شیخین کی روایت کردہ احادیث کو نقل کیا تھا، اور دوسری فصل میں دیگر ائمہ و محدثین سے منقول احادیث کو جمع کیا تھا، نیز انہوں نے صرف نقل احادیث پر اکتفا کیا تھا، نہ

تو کتاب کا حوالہ نقل کیا تھا اور نہ ہی راوی کا نام ذکر کیا تھا۔

لیکن جب شیخ ولی الدین نے اس کتاب کو از سر نو ترتیب و تدوین کے لئے اختیار کیا تو آپ نے سب سے پہلے اس کتاب میں فصل ثالث کا اضافہ فرمایا اور اس میں نہ صرف یہ کہ دیگر محدثین کی احادیث کو نقل فرمایا بلکہ شیخین کی ان احادیث کو بھی ذکر فرمایا جنکو محیی السنۃ رحمۃ اللہ علیہ نے چھوڑ دیا تھا دوسرے یہ کہ آپ نے ہر حدیث کے بعد اس کتاب یا محدث کا حوالہ بھی ذکر فرمایا جس سے وہ حدیث نقل کی گئی تھی۔ تیسرے حدیث سے پہلے راوی کا نام بھی ذکر فرمایا۔

تعداد احادیث مشکوٰۃ:۔ سابق میں یہ بات لکھی جا چکی ہے کہ مصابیح السنۃ کی روایات کے بارے میں اختلاف ہے اور چونکہ مشکوٰۃ المصابیح کا مبنی اور بنیاد مصابیح السنۃ ہی ہے لہذا لازمی طور پر اسکی احادیث کی تعداد میں بھی اختلاف ہوگا اور اتنی بات ضرور ملحوظ رہے کہ صاحب مشکوٰۃ نے کل پندرہ سو گیارہ احادیث کا اضافہ فرمایا ہے و زاد صاحب المشکوٰۃ الفاء وخمسائة واحد عشر حدیثاً (مقدمہ التعلیق الصبیح ص ۸ کذانی مقدمہ المرقاة ص ۶ ج ۱)

تو اب قول اذل کے مطابق مشکوٰۃ شریف کی کل احادیث کی مجموعی تعداد چھ ہزار دو سو تیس (۶۲۳۰) ہوئی۔

اور قول ثانی کے مطابق کل احادیث کی تعداد پانچ ہزار نو سو پینتالیس (۵۹۳۵) ہوئی فال مجموع خمسة الاف وتسعمائة وخمسة واربعون (مقدمہ التعلیق الصبیح ص ۸)

البتہ عام طور پر کسور کا اعتبار نہ کرتے ہوئے مجموعی تعداد چھ ہزار (۶۰۰۰) بتلائی جاتی ہے۔ وینضبط بستة الاف ایا کسر خمس وخمسين (مقدمہ التعلیق الصبیح ص ۸)



مؤلف مشكوة المصانح

اسم گرامی: آپ کا نام نامی محمد ہے، بعض حضرات نے محمود لکھا ہے لیکن زیادہ صحیح اور مشہور محمد ہی ہے۔

آپ کا لقب ولی الدین کنیت ابو عبد اللہ ہے، والد ماجد کا نام عبد اللہ ہے آپ نسباً عمری ہیں اور خطیب تبریزی سے مشہور ہیں۔

آپ کا مقام و مرتبہ: آپ اپنے وقت کے جلیل القدر عالم، بلند پایہ محدث فصاحت و بلاغت کے امام، زہد و تقویٰ سے متصف اور اعلیٰ اخلاق و عادات کے حامل تھے، اپنے زمانے کے یگانہ روزگار شیوخ اور اساتذہ سے اکتساب علم کیا، اور جن لائق و فائق تلامذہ کو اپنے علم و عرفان سے مستفید کیا ان میں مبارک شاہ سادئی سرفہرست ہیں آپ کے علم و فضل کا سب سے بڑا شاہکار مشكوة المصانح ہے جو مشكوة شریف کے نام سے مشہور ہے اور حدیث کی بنیادی کتاب مانی جاتی ہے۔

ولادت و وفات: تا تاری فتنوں کے باعث آپ کی تاریخ ولادت اور وفات محفوظ نہ رہ سکی اور نہ ہی مؤرخین کرام کو آپ کے مکمل احوال سے واقفیت حاصل ہو سکی تاہم اتنی بات ضرور ہے کہ آپ کی وفات ۷۳۷ھ کے بعد ہی ہوئی ہے کیونکہ رمضان المبارک ۷۳۷ھ یوم جمعہ کی شام کو کتاب مشكوة المصانح کی تالیف سے فارغ ہوئے لہذا اس کے بعد ہی کسی سال میں آپ کی وفات ہوئی ہے۔

واللہ اعلم بالصواب (مقدمہ مظاہر حق جدید وغیرہ)



مشكوة شریف ص ۱۰

(۱) سوال: - وَلَمَّا سَلَكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَرِيقَ الْإِخْتِصَارِ وَحَذَفَ الْأَسَانِيدَ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ النَّقَّادِ وَإِنْ كَانَ نَقْلُهُ وَإِنَّ مِنَ الثَّقَاتِ كَمَا لِإِسْنَادٍ لَكِنْ لَيْسَ مَا فِيهِ أَعْلَامٌ كَمَا لِأَغْفَالٍ فَاسْتَحْرَتُ اللَّهُ وَاسْتَوْفَقْتُ مِنْهُ فَأَعْلَمْتُ مَا أَعْفَلَهُ فَأَوْدَعْتُ كُلَّ حَدِيثٍ مِنْهُ فِي مَقَرِّهِ.

(الف) ترجمہ تحریر کیجئے (ب) اسناد کا معنی لکھئے (ج) علامہ ولی الدین (صاحب مشكوة) نے اگرچہ سندوں کو ذکر کر کے ناقدین کے اعتراض کو ختم کیا ہے لیکن اب بھی اشکال عائد ہو رہا ہے، کیونکہ انہوں نے بھی مکمل سندوں کو ذکر نہیں کیا ہے تشفی بخش جواب تحریر کیجئے۔

جواب: - (الف) ترجمہ: - اور جب مصنف نے (نقل حدیث کے وقت) اختصار کے طرز کو اختیار کرتے ہوئے سندوں کو حذف کر دیا تو اس پر بعض ناقدین (محدثین) نے اعتراض کیا۔ اگرچہ انکا (بلا سند) نقل کرنا ایسا ہی ہے جیسا کہ سندوں کے ساتھ منقول ہو کیونکہ وہ (نقل حدیث میں) شتمہ (معمتد) ہیں لیکن پھر بھی جو چیز بے نشان ہو وہ نشان والی چیز کے برابر نہیں ہو سکتی۔ اس لئے میں نے اللہ تعالیٰ سے مدد چاہی اور اس سے توفیق کا طلب گار ہوا۔

(ب) ہجرت: یعنی ترک کردن۔ چھوڑ دینا۔ ترک کرنا۔
اصطلاح شریعت میں (۲) والمراد هنا ترک الوطن الذی
بدار الکفر الی دار الاسلام وقد تطلق کما فی احادیث علی ہجرة
مانہی اللہ عنہ (مرقاة ج ۱ ص ۱۰۱)
ہجرت کے اقسام۔ ہجرت کی دو قسمیں ہیں (۱) باطنی حقیقی مثلاً ترک معاصی
(۲) ظاہری مجازی مثلاً دار الحرب سے دار الاسلام چلے جانا۔

(ج) النیة شرط فی الوضوء ام لا: ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کے
نزدیک وضو میں نیت شرط ہے۔ دلیل انما الاعمال بالنیات اصلہ انما
صحة الاعمال بالنیات۔ احناف رحمہم اللہ کے نزدیک وضو میں نیت شرط نہیں
ہے دلیل۔ (۱) باب صفۃ الوضوء کی وہ تمام روایات ہیں جن میں کیفیت وضوء کے
ضمن میں نیت کا ذکر نہیں پس معلوم ہوا کہ وضوء میں نیت شرط نہیں ہے۔

(۲) فاغسلوا وجوهکم یہ آیت مطلق ہے کہیں بھی نیت کا ذکر
نہیں ہے (۳) مفتاح الصلوۃ الطہور (ترمذی شریف ج ۱ ص ۶) جعل
الوضوء من باب الطہارة کغسل الثیاب والبدن کما قال تعالیٰ
”وٹیابک فطہر“ فینبغی ان لا یفرق بین الوضوء وغسل
النجاسات من الثیاب فتشرط النیة فی احدهما دون الآخر
(التعلیق الصبیح، ص ۱۱ ج ۲)

حدیث باب کس کا مستدل ہے اور اسکا جواب کیا ہے؟

یہ حدیث شریف ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کا مستدل ہے لیکن اسکا جواب یہ ہے کہ۔
انما الاعمال بالنیات کی اصل ثواب الاعمال ہے لا صحة
الاعمال۔ قرینہ یہ ہے کہ یہ روایت مہاجرین سے متعلق ہے اور ان کی ہجرت کے
بطلان اور صحت و عدم صحت کا بالکل ذکر نہیں ہے تو معلوم ہوا کہ مقصد بیان ثواب و عدم
ثواب ہے نہ کہ بیان صحت و عدم صحت۔

اور جو کچھ ان (صاحب مصابح) سے رہ گیا تھا اسکو میں نے بیان
کر دیا (سند وغیرہ کو) اور اسکی ہر ہر حدیث کو اپنی جگہ (جس باب سے اسکا تعلق
تھا) نقل کر دیا۔

(ب) الاسناد هو طریق الحدیث او ذکر السند والحکایة عن
طریق المتن (مقدمہ شیخ عبدالحق ص ۱)
(ج) اس اعتراض کو بھی وانی اذا نسبت الحدیث الیہم کانی

اسندت الخ۔
سے رفع کر دیا ہے۔ اسکا خلاصہ یہ ہے کہ سابقہ غیر مذکورہ اسناد میں ہم نے
بڑے بڑے محدثین ماہرین و کاملین (انکی ذکر کردہ اسناد) پر اعتماد کیا ہے۔

مشکوٰۃ شریف ص ۱۱

(۲) سوال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما
الاعمال بالنیات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فہجرته الى الله ورسوله۔

(الف) شان ورود بیان کیجئے (ب) ہجرت کے معنی لغوی و اصطلاحی مع
اقسام تحریر کیجئے (ج) وضوء میں نیت شرط ہے یا نہیں؟ اختلاف ائمہ مع الدلیل لکھتے
ہوئے بتلائیں کہ حدیث باب کس کا مستدل ہے دوسرے لوگ اسکا کیا جواب
دیتے ہیں۔

جواب:۔ (الف) حدیث کا شان ورود۔ علامہ طبرانی حضرت ابن مسعود سے
بند جید نقل کرتے ہیں کہ ہم میں سے ایک مرد نے ایک عورت کے پاس (جسکا نام
قیلہ کنیت ام قیس تھی) نکاح کا پیغام بھیجا، پھر وہ عورت ہجرت کر کے مدینہ آگئی تو مذکورہ
کورہ شخص نے نکاح کا پیغام بھیجا لیکن اس عورت نے ہجرت کرنے کی شرط لگائی
چنانچہ وہ اس پر راضی ہو گیا اسی موقع پر آپ ﷺ نے یہ حدیث اصلاح نیات کی
غرض سے پیش فرمائی۔

مشكوة شريف ص ۱۱

(۳) سوال: - قال فأخبرني عن الإيمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. (الف) ایمان کی لغوی و شرعی تعریف لکھیے (ب) حقیقت ایمان کے بارے میں مذاہب مختلف دلائل بیان کیجئے۔

(ج) ایمان بسیط ہے یا مرکب نیز نقص و زیادت کو قبول کرتا ہے یا نہیں اسی طرح ایمان و اسلام میں نسبت لکھتے ہوئے تقدیر کے اقسام مع احکام لکھیں۔

جواب۔ (الف) ایمان کی لغوی تحقیق: - ایمان "امن" سے ماخوذ ہے

یہ خوف کی ضد ہے اور امن نام ہے زوال خوف و حصول طمأنینہ کا مجرد میں باب سح سے آتا ہے پھر اسکو باب افعال (مزید) میں لے گئے تو ایمان ہو گیا۔

لفظ ایمان بالاتفاق متعدی مستعمل ہے، کبھی بغیر صلہ کے اور کبھی (۱) باء (۲) لام (۳) اور علی کے صلے کی ساتھ بھی استعمال ہوتا ہے مثلاً امنت زیداً متعدی بالباء مثلاً کل امن بالله يؤمنون بالغيب متعدی باللام مثلاً سورة يوسف میں ہے "وما انت بمؤمن لنا" متعدی بعلی مثلاً صحیح مسلم شریف کتاب الایمان میں ایک حدیث ہے "الا اعطى من الايات مأمثله امن عليه البشر"

(نوٹ) متعدی بعلی نادر الوجود ہے۔ اور اگر ایمان صلہ کے ساتھ متعدی ہو تو اسکے اندر ایک ضمنی معنی پیدا ہو جاتا ہے متعدی بالباء کی صورت میں معنی تصدیق متعدی باللام کی صورت میں معنی اذعان و یقین اور متعدی بعلی کے وقت اعتماد کا معنی مستفاد ہوتا ہے جیسا کہ ایشہ مذکورہ سے واضح ہے۔

ایمان شرعی - ہو تصدیق بما علم مجیب الرسول بہ ضروریہ تفصیلاً فیما علم تفصیلاً و اجماً لا فیما علم اجماً لا (تقریر شیخ) (مثلاً فی المرقاة ص ۱۰۷ ج ۱)

(ب) المذاهب المختلفة في حقيقة الايمان مع دلائلهم: - معتزلہ

و خوارج۔ حقیقت ایمان تصدیق بالقلب، اقرار باللسان عمل بالارکان کا مجموعہ ہے لیکن ترک عمل سے خارج از ایمان ہو جاتا ہے (فیض الباری)

دلیل: - (۱) لایزنی الزانی حین یزنی و هو مؤمن (مسلم شریف ص ۵۵ ج ۱) (۲) من ترک الصلوۃ متعمداً فقد کفر (۳) ومن لم یحکم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون (المائدہ) (۴) ان بین الرجل و بین الشرك و الکفر ترک الصلوۃ (مسلم شریف ص ۶۱ ج ۱)

مرجیئہ: - حقیقت ایمان فقط تصدیق ہے۔ اور اعمال صالحہ قطعاً غیر ضروری ہیں۔ بلکہ انکا مشہور مقولہ ہے لا تضر مع الایمان معصیۃ کما لا تنفع مع الکفر طاعة وقالوا ان المؤمن وان عصی لا یدخل النار (فیض الباری فتح الملہم)

دلیل: - قال علیه السلام (لابی ذر) وان زنی وان سرق (مسلم شریف ص ۶۶ ج ۱ مشکوة شریف ص ۱۳)

کرامیہ: - ایمان صرف اقرار باللسان کا نام ہے اور یہی نجات کے لئے کافی ہے خواہ تصدیق قلبی ہو یا نہ ہو (فیض الباری فتح الباری)

دلیل: - من قال لا اله الا الله دخل الجنة۔ ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك دخل الجنة (مسلم شریف ص ۶۶ ج ۱ مشکوة شریف ص ۱۳)

جہمیہ: - ایمان علم و معرفت کا نام ہے فقط۔ ان كان العلم في قلوبهم فهم مومنون كامل الايمان (فتح السیم)

دلیل: - من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة (مسلم شریف ص ۴۱ ج ۱)

امام ابو حنیفہ وجمهور فقہا و متکلمین۔

ایمان فقط تصدیق قلبی ہی ہے (لیکن بشرط الاعمال) اور اقرار باللسان بھی لا جزاء احکام الدنیویہ شرط ہے۔

دلیل:۔ وہ تمام آیات جن میں ایمان کا محل قلب کو قرار دیا ہے۔

مثلاً:۔ وقلبه مطمئن بالايمان (پ ۱۴ آیت ۱۰۶ ع ۲۰) ولما يدخل الايمان في قلوبكم (پ ۲۶ آیت ۱۴ ع ۱) اولئك كتب في قلوبهم الايمان (پ ۲۸ آیت ۲۲ ع ۳)

انہ ثلاثہ وجمهور محدثین:۔ ایمان امور ثلاثہ (تصدیق قلبی۔ اقرار لسانی۔ عمل بالا ارکان) سے مرکب ہے۔ البتہ تارک عمل خارج از ایمان اور داخل فی الکفر ہے۔ اور اعمال رکن زائد ہیں رکن اصلی فقط تصدیق ہے۔

دلیل:۔ لا الايمان بضع وسبعون اوضع و ستون شعبه (مسلم شریف ص ۴۷ ج ۱)

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ اعمال صالحہ رکن زائد ہیں اصل ایمان تصدیق ہے کیونکہ شعبہ بمعنی شاخ امر زائد ہی کا نام ہے۔

نوٹ:۔ فقہاء و محدثین کا یہ اختلاف لفظی ہے ورنہ مال کے اعتبار سے (کہ یہ بھی اعمال کو رکن زائد مانتے ہیں یعنی مکمل ایمان اور فقہاء بھی یہی کہتے ہیں) دونوں میں اتفاق ہے۔

(ج) الايمان بسیط ام مرکب

امام ابو حنیفہ وجمهور فقہاء و متکلمین ایمان کو بسیط مانتے ہیں۔ البتہ ائمہ ثلاثہ جمہور محدثین ایمان کو مرکب مانتے ہیں۔ بلکہ معتزلہ و خوارج کے یہاں بھی ایمان مرکب ہی ہے۔

النسبة بين الايمان والاسلام

ایمان و اسلام کے سلسلے میں چاروں ہی نسبتوں کا قول منقول ہے۔

(۱) عموم وخصوص مطلق۔ ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے (مرقاۃ ص ۱۵۱ ج ۱ میں) فرمایا ہے کہ ایمان (تصدیق قلبی) عام مطلق ہے اور اسلام (انقیاد ظاہری) خاص مطلق ہے فکل اسلام ایمان ولا عکس۔

لیکن علامہ شبیر احمد عثمانی رحمۃ اللہ علیہ ص ۱۵۱ ج ۱ پر رقمطراز ہیں۔

”والحق ان الايمان عبارة عن التصديق كقوله تعالى وما انت بمومن لنا اي بمصدق والاسلام عبارة عن التسليم وللتصديق محل خاص وهو القلب

اما التسليم فانه عام في القلب واللسان والجوارح فكل تصديق (ایمان) تسلیم و ليس كل تسليم (اسلام) تصديقاً فموجب اللغة ان الاسلام اعم والایمان اخص“

(۲) عموم وخصوص من وجہ:۔ امام ابو حنیفہ وجمهور فقہاء اور متکلمین و جزاً عموم خصوص من وجہ کے قائل ہیں، البتہ مفہوماً تغایر کے قائل ہیں۔

لیکن فیض الباری کی عبارت ”وقد جوز الغزالي بينهما النسب الثلاث من الاربع غير العموم من وجه“ سے عموم وخصوص من وجہ کا انکار ثابت ہوتا ہے۔ یہی اسح ہے (ص ۶۸ فیض الباری ۱)

(۳) ترادف و تساوی:۔ جمہور محدثین ائمہ ثلاثہ معتزلہ و خوارج کا مسلک ترادف کا ہے۔

(۴) تجاویز:۔ بعض لوگ (مثلاً سید مرتضیٰ زبیدی شارح احیاء العلوم کہتے ہیں کہ تغایر فی المفہوم و تلازم فی الوجود ہے۔

النقص والزيادة في الايمان

امام اعظم اور فقہاء و متکلمین کے نزدیک ایمان کی زیادتی کو قبول نہیں کرتا کیونکہ ایمان فقط تصدیق ہے اور تصدیق کے اندر نقص و زیادت نہیں ہوتا فلا یزید ولا ینقص ائمہ ثلاثہ و محدثین کہتے ہیں کہ ایمان نقص و زیادت کو قبول کرتا ہے۔

کیونکہ ایمان کی تعبیر میں عمل داخل ہے اور اعمال میں کمی بیشی ہو سکتی ہے
فالايمان يزيد وينقص۔

نوٹ:۔ یہ اختلاف بھی نزاع لفظی کے قبیل سے ہے ورنہ حقیقتاً اتحاد ہے
کیونکہ متکلمین و فقہاء نفس ایمان میں کمی زیادتی کے منکر ہیں اور اس بات کو محدثین بھی
مانتے ہیں اس طرح محدثین اعمال کے اعتبار سے نقص و زیادت کے قائل ہیں اس
کے قائل فقہاء و متکلمین بھی ہیں۔

اقسام التقدير مع الاحكام

تقدير کی تین قسمیں ہیں (۱) تقدير علمی (۲) تقدير کتابی (۳) تقدير ارادی
حکم:۔ ارباب فتاویٰ فقط تقدير علمی کے منکر کو کافر کہتے ہیں بقیہ تقدير کتابی و ارادی کے
منکر کو کافی تو نہیں البتہ فاسق تو کہہ ہی سکتے ہیں۔

مشکوٰۃ شریف ص ۱۱

(۴) سوال:۔ فَاخْبِرْنِي عَنِ الْاِحْسَانِ قَالَ اِنْ تَعَبَدْتَ اللّٰهَ كَأَنَّكَ
تَرَاهُ فَإِنَّ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ۔

(الف) احسان کی لغوی و اصطلاحی تعریف نیز ایمان و اسلام و احسان کے
مابین ربط تحریر کریں۔

(ب) کانک تراہ میں کان کہنے کی وجہ اور حدیث میں مذکورہ عبادت کے
دونوں درجوں کی توضیح مطلوب ہے۔

(ج) اس حدیث کا اصطلاح محدثین میں کیا نام ہے نیز اس کا شان و رواد اور
مقام کیا ہے تحریر کریں۔

جواب:۔ (الف) احسان لغوی۔ احسان باب افعال کا مصدر ہے لغت
الاحلاص عبادت کو خلوص اور فراغ قلبی کے ساتھ ادا کرنا۔ نیک کردن فعل کام
کو عمدہ بنانا۔

اور یہ متعدی بنفسہ وبالواسطہ دونوں طرح مستعمل ہے کما فی قولہ تعالیٰ
واحسن کما احسن اللہ الیک۔

احسان اصطلاحی:۔ (۱) الاحسان مراقبة قيام الله تعالى على
كل نفس على الدوام (التعليق من الرحيق المختوم)
(۲) احسان نیک کردن فعل را بوجه تکمیل و تجوید و ایقان چنان کہ بجا آوردن
باید و شاید، (محدث دہلوی)

(۳) الاحسان رؤية او كالرؤية ای اشهاد (ابن العربی)
(۴) الاحسان مراعاة الخشوع والخضوع ومافی معناهما
فی العبادة کما قاله العلامة السندی فی حاشیة البخاری۔

اسلام و ایمان و احسان میں ربط

اسلام:۔ اسلام نام ہے التزام فرائض و اطہار اطاعت کا اور اسکے لئے
تصدیق لازم ہے تاکہ طاعت مقبول ہو جائے۔ اور تصدیق و طاعت کا فائدہ۔
اخلاص کے ساتھ ہوگا ورنہ تو (ریا و سمعہ کے ساتھ) سود مند نہ ہوگا۔ اسی لئے اسلام
و ایمان اور احسان کو یکے بعد دیگرے ذکر کیا گیا ہے۔

(ب) کأن کہنے کی وجہ:۔ کأن مثل نشئی اور شبہ شئی کے معنی
کیلئے آتا ہے نہ کہ عین شئی کے معنی کیلئے اور یہاں بھی مثلث شئی کو بتلانا ہے نہ کہ
اصلیت شئی کو (یعنی کہ مثل رائی ہونے کو بتلانا ہے نہ کہ عین رائی ہونے کو) اسی لئے
بجائے انک کے کانک کہا۔

حدیث میں مذکورہ درجات عبارت کی توضیح:۔ اس حدیث میں
عبادت کے دو درجے مذکور ہیں (۱) مشاہدہ یہ کانک تراہ سے منہوم ہوتا ہے۔

(۲) مراقبہ یہ فان لم تکن تراہ فانہ یراک سے منہوم ہوتا ہے۔
مشاہدہ:۔ بندہ اس طرح عبادت کو مع شرائط و ارکان کے بجلائے کہ
رب سبحانہ و تعالیٰ کا مکاشفہ ہو رہا ہو یعنی گویا کہ دیدار الہی سے بھی سرفراز ہو رہا ہے۔

مراقبہ۔ بندہ عبادت کو مع شرائط و ارکان کے ادا کرے لیکن دیدار الہی کی کیفیت حاصل نہ ہو البتہ یہ ملحوظ رہے کہ باری تعالیٰ مجھے دیکھ رہے ہیں۔
(ج) محدثین کی اصطلاح میں حدیث باب کا نام:- یہ حدیث محدثین کی اصطلاح میں حدیث جبرئیل کے نام سے موسوم ہے۔

شان ورود:- مسلم شریف (ص ۱۲۹ ج ۱) پر حضرت جبرئیل علیہ السلام کے آمد کی وجہ یہ بتلائی گئی ہے۔ کہ آپ ﷺ نے صحابہ کرام سے فرمایا سلوئی یعنی اب میرا آخری وقت آچکا ہے جو کچھ متعلقات دین میں سے معلوم کرنا ہو معلوم کر لو تو منافقین وغیرہ بے جا بکثرت سوال کرنے لگے اسی لئے پھر سورہ مائدہ کی آیت یا ایہا الذین امنوا لا تسئلوا عن اشیاء الخ (پ ۷) کے ذریعہ بکثرت اور لغو سوالات سے منع کر دیا گیا اسی بناء پر صحابہ کرام سوالات کرنے سے ڈرتے تھے۔ اور خواہشمند ہوتے کہ کوئی دیہاتی آئے اور دین کے بارے میں پوچھے تو ہمیں بھی کچھ علم ہو جائے اسی لئے حق تعالیٰ نے حضرت جبرئیل کو بشکل انسانی سائل بنا کر بھیجا اور انہوں نے حدیث میں مذکورہ ضروری سوالات کئے۔ تاکہ حاضرین بغور سن کر استفادہ کر سکیں۔

حدیث باب کا مقام:- اس حدیث کا ذخیرہ حدیث میں وہی مقام ہے جو قرآن کریم کے اندر سورہ فاتحہ کا ہے یعنی جس طرح سورہ فاتحہ ام الکتاب اور ام القرآن ہے اسی طرح حدیث جبرئیل ام السنۃ اور ام الحدیث ہے، علامہ قرطبی فرماتے ہیں۔ یصلح ان یقال له ام السنۃ (فتح الباری ص ۱۲۵ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۱

(۵) سوال:- قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْتَوَّلُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا وَأَنْ تَبْرَى الْحَفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ عَاءَ الشَّاةِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ۔
(الف) ترجمہ کیجئے نیز یہ بھی بتلائے کہ قیامت کی یہ علامات قریبہ ہیں یا بعیدہ؟ اور ان کا مفہوم بھی تحریر کیجئے۔

(ب) سوال مذکور کا دیگر سوالوں سے ربط بیان کیجئے (ج) خط کشیدہ الفاظ کی تحقیق کیجئے۔

جواب:- (سائل یعنی حضرت جبرئیل نے) کہا پس جھکو قیامت (کے دن) کے متعلق خبر دیجئے آپ نے جواب دیا کہ جس شخص سے قیامت کے بارے میں پوچھا جا رہا ہے وہ پوچھنے والے سے زیادہ (قیامت کے متعلق) جانکار نہیں ہے (تو) کہا پھر اسکی علامات (ہی) کے بارے میں بتلا دیجئے آپ نے ارشاد فرمایا کہ جنے گی باندی اپنے آقا کو اور آپ ننگے پاؤں، ننگے جسم، تنگ دست اور بکریوں کے چرواہوں کو دیکھیں گے کہ آبادیوں میں (عالیشان مکانات میں) فخر و غرور کی زندگی بسر کر رہے ہوں گے۔

علامات قریبہ یا بعیدہ؟

قیامت کی علامات دو طرح کی ہیں (۱) معتادہ (۲) غیر معتادہ۔
معتادہ۔ وہ علامات جو بتدریج و قافو قافو قائم ہوں گی۔

غیر معتادہ۔ وہ علامات جو یک بیک ظاہر ہو جائیں گی مثلاً نزول عیسیٰ خروج دجال و دابۃ الارض، طلوع شمس از مغرب بالفاظ دیگر علامات معتادہ کو قریبہ و صغریٰ اور غیر معتادہ کو بعیدہ و کبریٰ بھی کہتے ہیں۔

الغرض حدیث پاک کے اندر علامات قریبہ و صغریٰ کا ذکر ہے۔

ان تلد الامۃ ربتھا اس علامت قیامت کی مختلف توجیہات کی گئی ہیں۔

(۱) ام ولد کی بیچ کا رواج ہو جائیگا اور ایک باندی کی بیچ ہوگی وہ مختلف ہاتھوں میں منتقل ہوتی رہے گی نوبت بائنا رسد کہ اسکا لڑکا اپنی ماں کو لالعلی میں خرید کر اسکے ساتھ باندیوں اور غلاموں جیسا سلوک کریگا (مرقاۃ ص ۱۲۹ ج ۱)

(۲) اس کی ایک توجیہ یہ بھی ہے کہ قرب قیامت میں زنا کا عام رواج ہو جائیگا لیکن اس صورت میں ربتھا کے اندر رب بمعنی بعل (شوہر) ہوگا جیسا کہ مسلم شریف کے اندر ایک روایت میں۔ اذا ولدت الامۃ بعلھا (مسلم شریف

ص ۲۹ ج ۱) بھی آیا ہے (مرقاۃ ص ۱۲۹ ج ۱)

(۳) اس جملہ میں والدین کی بکثرت نافرمانی سے کنا یہ ہے اور یہ کہ اولاد والدین کو ماتحت اور خادم کی طرح بنائیں گے اور ان کو برا بھلا کہیں گے (اعاذنا اللہ الامان والحفیظ) یہ آخری توجیہ سب سے عمدہ ہے۔ (مرقاۃ ص ۱۲۹ ج ۱)

ان ترى الحفاة العراة العالة الخ :- (۱) ان تمام علامات کا مطلب یہ ہے کہ محتاج اور فاقہ کشوں پر دنیا اس قدر کشادہ ہو جائیگی کہ فخر و غرور میں مست ہو جائیں گے (حاشیہ مسلم شریف ص ۲۸ ج ۱) (مرقاۃ ص ۱۳۰ ج ۱)

(۲) نااہل لوگ برسر اقتدار ہوں گے حکومت و سیاہت کی باگ ڈور ان کے ہاتھوں میں ہوگی اور عالیشان جنگلے تیار کریں گے اور پوری بستی میں بس یہی لوگ نظر آئیں گے۔ اذا وسد الامر الى غير اهله فانظر الساعة (بخاری شریف) (مرقاۃ ص ۱۳۰ ج ۱)

ربط کیا ہے؟ (ب) اس سوال کا سابقہ سوالوں سے ربط کچھ اس طرح ہے۔

(۱) خلق عالم کا مقصد عبادت ہے کما قال اللہ تعالیٰ وما خلقت

الجن والانس الا ليعبدون (پ ۲۷)

(۲) اور عبادت کا درجہ کمال احسان ہے (۳) ہر کمالے راز و الیست۔

لہذا جب عبادت حد کمال کو پہنچ گئی تو تیسرے مقدمے کے پیش نظر قیامت

نی کا ذکر کرنا مناسب ہے۔

الفاظ مخطوطہ کی تحقیق :- الحفلة ج حاف حفی یحفی باب س

ننگے پاؤں ہونا۔ العراة ج عارِ عری یعری باب سمع برہنہ بدن ہونا العالة

ج عائِلِ عال یعیل باب ضرب تنگدست و محتاج ہونا۔ رعاء ج راع

(بکسر الزاء المهملة وبضمها) رعی یرعی باب فتح بکریوں اور

جانوروں کو چرانا۔ مویشیوں کی نگرانی کرنا الشاء ج شاة کمری۔ يتطاولون جمع

مذکر غائب فعل مضارع باب تفاعل سے تطاول يتطاول تطاولا۔ فخر و غرور

کرنا۔ خود کو دوسروں سے بڑا ظاہر کرنا۔

مشكوة شریف ص ۱۲

(۶) سوال :- عن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الايمان بضع وسبعون شعباً فافضلها قول لا اله الا الله واذناها امانة الاذی عن الطریقة والحیاء شعبتان من الايمان۔

(الف) اس روایت سے قائلین مرکب کی تائید ہوتی ہے یا بیسٹ کے قائلین کی اور یہ حدیث شریف بظاہر جنگے خلاف ہے وہ لوگ اس کا کیا جواب دیتے ہیں۔

(ب) لفظ بضع اور شعبۃ کی تحقیق لغوی کرتے ہوئے حیاء کی لغوی اصطلاحی تعریف مع اقسام بیان کریں۔

(ج) حیاء کو بطور خاص ذکر کرنیکی وجہ بھی تحریر کریں نیز حیاء کا اطلاق بطور حقیقت ہے یا مجاز؟

جواب :- (الف) اس روایت سے قائلین مرکب کی تائید ہو رہی ہے۔

قائلین بیسٹ کی طرف سے جواب دیا جائیگا کہ یہ شعب متعدد باعتبار اعمال و اوصاف کے ہیں ورنہ نفس ایمان کی کوئی شاخ اور اس کا کوئی شعبہ نہیں ہے۔

(ب) لفظ بضع کی لغوی تحقیق :- البضع والبضعة بمعنی القطعة

من الشیء الفاعل مستعمل ہیں اور گوشت کے ٹکڑے کو بھی بضع اللحم کہا جاتا

ہے، اسی طرح عورت کی شرمگاہ پر بھی لفظ بضع کا اطلاق ہوتا ہے لیکن معنی عدد کیلئے

بکسر الباء و بفتحها اور قطعۃ اللحم کیلئے بفتح الباء فقط، اور قبل مرآة کیلئے بضم الباء استعمال

کیا جاتا ہے کما قال الامام النووی فی حاشیة مسلم ص ۴۷ ج ۱

البضع والبضعة بکسر الباء فیہما وبفتحها هذا فی العدد فاما

بضعة اللحم فبالفتح لا غیر مسلم ص ۴۷ ج ۱ البضع الزواج

وعقدہ والمہر والفرج، ج بضع، ابضاع معجم الوسیط ص ۶۰۔

اور لفظ بضع کا اطلاق مختلف اعداد پر ہوتا ہے۔

(۱) ۱ سے ۳ تک (۲) ۳ سے ۹ تک (۳) ۳ سے ۵ تک (۴) ۳ سے ۹ تک (۵) ۳ سے ۱۰ تک (۶) لفظ ۷ پر اس کا اطلاق ہوتا ہے (۷) ۲ سے ۱۰ تک (۸) ۱۲ سے ۲۰ تک۔

اما البضع فی العدد ما بین الثلث والعشر وقيل من ثلاث الى تسع وقال الخليل البضع سبع وقيل ما بین اثنين الى عشرة وما بین اثني عشر الى عشرين (حاشیہ مسلم شریف ص ۴۷ ج ۱) وفي العدد ما بین الثلث الى التسع او الى الخمس او ما بین الواحد الى الاربعة او من اربع الى تسع (مرقاۃ ص ۱۳۹ ج ۱ عن القاموس) فتح الملہم

لفظ شعبہ کی لغوی تحقیق :- شعبہ کے معنی لغت میں

کھڑے اور شاخ کے آتے ہیں۔

اما الشعبة فهي القطعة من الشئ (حاشیہ مسلم شریف ص ۴۷) وهي فی الاصل غصن الشجر وفرع كل اصل (مرقاۃ ص ۱۳۹ ج ۱)

حیاء لغوی :- حیاء ملاذ وہ تغیر واکسار جو خوف عیب و ملامت انسان کو پیش آئے (بحوالہ تنظیم الاشارات۔

حیاء اصطلاحی :- اصطلاح شرع میں حیاء نام ہے ایسی خصلت کا جو انسان کیلئے فعل قبیح کے ترک کرنے اور اہل حق کے حقوق میں کوتاہی کرنے سے روکنے کا باعث ہو۔

وانما حقيقة الحياء خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من

التقصير في حق ذي الحق (حاشیہ مسلم شریف ص ۴۷ ج ۱)

حیاء کے اقسام :- حیاء کی دو قسمیں ہیں (۱) حیاء نفسانی طبعی (۲)

حیاء ایمانی حقیقی۔

(ج) حیاء کو بطور خاص کیوں ذکر کیا گیا؟ :- (۱) حیاء کے ایک امر خلقی و طبعی ہونے کی بناء پر اس کے من الایمان ہونے سے ذہن کو ذہول ہو سکتا ہے اسی لئے بطور خاص ذکر کر دیا (فیض الباری)

(۲) لكون الحياء باعثاً على افعال البر وما نعتاً من المعاصي (حاشیہ مسلم شریف ص ۴۷ ج ۱)

چونکہ حیاء ایسی خصلت ہے جو نیکیوں پر ابھارتی اور برائیوں سے روکتی ہے اسی لئے بطور خاص ذکر کر دیا گیا۔

حیاء پر ایمان کا اطلاق حقیقت ہے یا مجاز :- حیاء پر ایمان کا اطلاق بطور مجاز ہے نہ کہ حقیقت کے طور پر (فتح الباری)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۲

(۷) سوال :- عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتِنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا وَآكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ۔

(الف) ترجمہ کرتے ہوئے لاتخفروا کی لغوی و صرنی تحقیق پیش کیجئے (ب) اور حدیث میں مذکورہ امور ثلاثہ کی توضیح کرتے ہوئے بتلائیے کہ کیا یہ امور ثلاثہ ہر زمانے کے لوگوں کیلئے علامت اسلام ہیں۔ یا نہیں؟

(ج) انہی امور کی وجہ سے مسلم کیوں کہا گیا۔

جواب :- (الف) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جو شخص ہماری طرح نماز پڑھے اور ہمارے قبلے کی جانب رخ کرے اور ہمارا ذبیحہ کھائے تو وہ ایسا مسلمان ہے جسکے لئے اللہ اور رسول کا عہد و پیمان ہے لہذا اللہ سے اسکے عہد و پیمان میں عہد شکنی نہ کرو۔

لاتخفروا کی لغوی تحقیق :- یہی جمع مذکر حاضر کا صیغہ ہے باب افعال سے آتا ہے الاخفار فلاناً۔ عہد شکنی کرنا۔ یوفائی کرنا۔

(ب) من صلى صلواتنا: اس کا مطلب یہ ہے کہ شریعت محمدیہ علی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام کے موافق نماز پڑھنا یعنی دیگر افعال کی طرح نماز میں رکوع بھی کرے کیونکہ یہود کی نماز میں رکوع نہیں تھا۔ اسی طرح پنجوقتہ نماز ادا کرے کیونکہ اہم سابقہ میں پانچ نمازیں نہ تھیں بلکہ ایک یا دو تھیں فقط۔

واستقبل قبلتنا: مطلب یہ ہے کہ نمازوں میں بیت اللہ شریف کی جانب رخ کرے جو امت محمدیہ کا قبلہ ہے یہود کے قبلے (بیت المقدس) کا استقبال نہ کرے۔ واکل ذبیحتنا: یعنی شریعت محمدیہ کے مطابق ذبح کردہ حلال جانوروں کو کھانے میں استعمال کرے غیر مشروع، حرام ذبیحوں سے احتراز کرے کیونکہ کفار اہل اسلام کا ذبیحہ نہیں استعمال کرتے تھے بلکہ حرام غیر مشروع ذبیحہ کھاتے تھے۔

کیا یہ امور ہر زمانے کے لوگوں کیلئے علامت اسلام ہیں؟

یہ امور ثلاثہ مقتضائے زمانہ و احوال کے اعتبار سے علم اسلام قرار دیئے گئے تھے ہر زمانے کے لوگوں کیلئے عام نہیں ہیں۔ بلکہ بتقاضائے زمانہ و احوال علامت مقرر کئے جائیں گے مثلاً فی زماننا ہذا اقرار ختم نبوت بھی علم اسلام کا ایک اہم رکن ہے۔ ان امور ثلاثہ ہی کی وجہ سے مسلم کیوں کہا گیا؟ چونکہ جو شخص ان امور ثلاثہ کا عامل و معترف ہوگا وہ ضرورہ آپ ﷺ کی نبوت و رسالت کا بھی معترف ہوگا اور آپ کی بیان کردہ تمام باتوں کو حق و سچ جانے گا اور موحد بھی ہوگا۔ یہی ایمان شرعی ہے اسی لئے ان امور ثلاثہ کے حامل کو مؤمن و مسلم کہلا یا گیا۔

لا توجد الا من موحد معترف بنبوته ومن اعترف به فقد اعترف بجميع ما جاء به وهو الايمان الشرعي (حاشیہ ۱۳ مشکوٰۃ شریف ۱۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۲

(۸) سوال: عن ابي هريرة قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد

الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدى الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذ شيئاً ولا انقص منه فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا۔

(الف) عبارت کا ترجمہ تحریر فرماتے ہوئے بتلائیں کہ ”دخلت الجنة“ سے دخول اولیٰ مراد ہے یا ثانوی، اگر دخول اولیٰ مراد ہے تو اسکے لئے تمام واجبات کی پابندی اور محرمات سے اجتناب لازم ہے حالانکہ حدیث میں انکا کوئی ذکر نہیں جواب تحریر کریں۔

(ب) لا ازيد ولا انقص میں لا انقص پر جنت کی بشارت تو مناسب ہے، لیکن لا ازيد کہنے کے باوجود بھی کس طرح جنت کی خوشخبری دی گئی وضاحت کے ساتھ لکھیں۔ (ج) ترک فعل خیر پر قسم کھانا درست نہیں تو آپ نے اعرابی کے قول (والذی نفسی بیدہ لا ازيد) پر تکیہ کیوں نہیں فرمائی۔

جواب:۔ (الف) ترجمہ:۔ ایک اعرابی (دیہاتی اسمہ لقیط بن صبرہ) نبی کریم ﷺ کی خدمت میں آیا پھر اس نے درخواست کی کہ مجھے ایسا عمل بتلا دیجئے کہ جب اس کو کربوں جنت میں داخل ہو جاؤں آپ نے ارشاد فرمایا کہ اللہ کی عبادت کرو اور اس کے ساتھ کسی چیز کو شریک نہ ٹھراؤ اور فرض نمازوں کو قائم کرو اور فریضہ زکوٰۃ ادا کرو اور ماہ رمضان کے روزے رکھو (تو) اس (اعرابی) نے کہا قسم ہے اس ذات مقدس کی جسکے قبضہ قدرت میں میری جان ہے کہ اس پر نہ کچھ اضافہ کروں گا اور نہ ہی اس میں سے کمی کروں گا۔ پھر جب وہ واپس جانے لگا آپ ﷺ نے فرمایا کہ جسکو ایک جنتی مرد دیکھنے کی خوشی ہے تو وہ اس (اعرابی) کو دیکھے۔

دخلت الجنة سے کونسا دخول مراد ہے:۔ دخول جنت سے دخول اولیٰ مراد ہے (مرقاۃ ص ۱۶۰ ج ۱) اور دخول اولیٰ کے لئے تمام واجبات کی پابندی اور محرمات سے اجتناب لازم ہے تو تعبد کے اندر عبادت تمام فرض و نفل و واجب عبادات کو شامل ہے۔ اور تقیم الصلوٰۃ کے اندر صلوٰۃ (جو تمام بخش و بری باتوں سے روکتی ہے) کے

ظہن میں اجتناب عن المحرمات بھی مفہوم ہوتا ہے۔
 (ب) بقولہ لا ازید پر بشارت جنت کیونکر؟۔ اس کے مختلف جوابات دیئے گئے ہیں (۱) علامہ طیبی فرماتے ہیں کہ اس عربی سے یہ کلام قبول و تصدیق میں اظہار مبالغہ کے طور پر صادر ہوا ہے۔ قبلت کلامک قبولاً لا مزید علیہ من جهة السؤال ولا نقصان فیہ من طریق القبول :- لہذا لا ازید سے عمل صالح کے زیادتی کی نفی مقصود نہیں بلکہ اظہار مبالغہ فی القبول والتصدیق مراد ہے (کذافی المرقات ص ۱۶۱ ج ۱)

(۲) علامہ انور شاہ لکھنوی فرماتے ہیں کہ یہ آدمی شارع علیہ السلام کے پاس بلا واسطہ خود اپنے لئے رخصت طلب کرنے آیا تھا اسی لئے آپ نے امور مذکورہ ہی پر اسکو جنت کی بشارت سنادی لہذا یہ شخص قاعدہ عامہ سے مستثنیٰ ہوگا۔

(۳) حضرت شیخ ابند رحمۃ اللہ علیہ نے لا ازید ولا انقص کی ذوق و مزاج اور عرف عام کے مطابق سب سے عمدہ توجیہ فرمائی ہے۔ کہ ”کبھی کبھی فقط شی واحد کی نفی مقصود ہوتی ہے لیکن تحسین کلام یا مبالغہ و تاکید کے طور پر اسکے مقابل کی بھی نفی کر دی جاتی ہے۔“

مثلاً (۱) بائع سے مشتری پوچھتا ہے ارے بھائی قیمت میں کچھ کمی بیشی ہوگی؟
 (۲) اسی طرح بیع تو لیتے ہوئے مشتری بائع سے کہتا ہے ٹھیک ٹھیک تولنا کی بیشی نہ ہو؟ تو ظاہر ہے کہ مشتری کا قول قیمت یا کیل کے متعلق کلمہ جمع اجزاء مقصود نہیں ہے بلکہ پہلی صورت میں نقص فی القیمۃ کا اور دوسری صورت میں عدم نقص فی الکیل والوزن کا سوال مقصود ہے۔ اور دوسرا جملہ بطور تحسین کلام کے مذکور ہوا ہے۔

لہذا:- حدیث پاک کے اندر بھی فقط لا انقص مقصود ہے، اور لا ازید کا ذکر تزئین کلام کے طور پر ہے تو اب جنت کی بشارت میں کوئی استبعاد نہیں ہے۔

آپ نے تئیر کیوں نہیں فرمائی

اس اعرابی کے فعل خیر کے ترک پر قسم کھانے کے باوجود آپ نے مصلحتاً تکلیف نہیں

فرمائی کیونکہ یہ شخص بدوی تھا، اسے تمام شرائع کا علم بھی نہیں تھا اور ان جیسوں کی اصلاح آہستہ آہستہ دین سکھلا کر ہی کی جاسکتی ہے اسی وجہ سے آپ نے سکوت فرمایا۔

مشکوٰۃ شریف ص ۱۲

(۹) سوال :- عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ۔

(الف) ترجمہ کرو نیز یہ بتاؤ کہ لایؤمن میں لای نفی جنس ہے یا بوائے کمال، اور کیوں (ب) اور محبت کے اقسام و اسباب تحریر کرتے ہوئے بتاؤ کہ یہاں محبت ہی سے کون کون سی محبت مراد ہو سکتی ہے اور کیوں اور راجح کی تعیین کرتے ہوئے وجہ ترجیح بھی لکھو

(ج) محبت کے لغوی و اصطلاحی معنی اور اس کے اقسام و اسباب لکھتے ہوئے تقدیم الوالد علی الولد اور والد کے تخصیص کی وجہ بھی بیان کرو۔

جواب :- (الف) **توجہ** :- رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ تم میں سے کوئی مومن (کامل) نہیں ہو سکتا یہاں تک کہ میں اس کے نزدیک اسکے والد (والدین) اور اسکی اولاد اور تمام لوگوں سے (بھی) زیادہ محبوب نہ ہو جاؤں۔

لایؤمن میں کون سی نفی ہے :- لایؤمن کے اندر نفی کمال ایمان مراد ہے اس لئے کہ احد کم کے اولین مخاطب صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین کی مقدس و بابرکت جماعت کے انفس قدسیہ ہیں جن کے قلوب نفس ایمان ہی نہیں حلاوت ایمان سے بھی سرشار تھے لہذا لازمی طور پر ماننا پڑیگا کہ عدم زیادتی حب نبوی سے کمال ایمان کی نفی مقصود ہے نہ کہ جنس ایمان کی نفی۔

یہاں کون کون سی محبت مراد ہو سکتی ہے اور کیوں؟ :- اس سلسلے میں علماء امت کی آراء مختلف ہیں۔

چنانچہ تعلیق اصیح، فتح الباری، فتح الملہم اور حاشیہ مسلمہ وغیرہ میں علامہ

ابوسليمان خطابي سے منقول ہے کہ یہاں محبت عظمت و اعتقاد (یعنی عقلی و شرعی) مراد ہے۔

دلیل:۔ کیونکہ حب عقلی و شرعی اختیاری اور حب طبعی غیر اختیاری ہے اور اللہ تعالیٰ غیر اختیاری امور کا مکلف نہیں بناتا۔ کما قال اللہ لا یكلف اللہ نفساً الا وسعها۔ لہذا معلوم ہوا کہ حب عقلی و شرعی مراد ہے فقط۔

قال الامام ابو سليمان الخطابي لم يرد به حب الطبع بل اراد به حب الاختيار لان حب الانسان لنفسه طبع ولا سبيل الى قلبه (حاشیہ مسلم شریف ص ۴۱ ج ۱) اور علامہ عینی و علاء مہ طیبی اور شاہ ولی اللہ محدث دہلوی سے منقول ہے کہ حب طبعی مراد ہے

دلیل:۔ اسکی دلیل خود حدیث پاک سے مفہوم ہوتی ہے۔ اس طرح کہ (۱) حب رسول کو اولاد و والد کی محبت سے زائد ہونے کو بتلایا ہے (۲) اور اولاد و والد کی محبت طبعی ہوتی ہے (۳) اور یہ بات بھی طے شدہ کہ تقابل دو باہم مساوی و متحد اشیاء میں ہوتا ہے۔ (۴) اور احب اسم تفضیل ہے کہ جسکے اندر تقابل کا ہونا ظاہر و باہر ہے۔ لہذا:۔ ان مقامات اور جو کولانے سے معلوم ہوا کہ یہاں حب طبعی مراد ہے۔

القول الراجح مع وجه الترجيح :- قول راجح یہ ہے کہ یہاں حب طبعی مراد ہے۔ اسی کی وجہ یہ ہے کہ محبت طبعی کے تمام اسباب آپ علیہ السلام کے اندر بدرجہ اتم و اکمل موجود ہیں جن پر آیات قرآنیہ و احادیث مبارکہ واضح طور پر دلالت کرتی ہیں۔

قربابت:۔ مثلاً النبی اولی بالمؤمنین من انفسهم (پ ۲۱)

احسان، رحمت و شفقت:۔ مثلاً وما ارسلناک الا رحمة

للعالمین (پ ۱۷) وبال مؤمنین رؤف رحیم (پ ۱۱)

جمال:۔ مثلاً کما فی الحدیث قالت عائشة:

لنا شمس وللا فاق شمس ☆ وشمسی تطلع بعد العشاء.

کمال:۔ مثلاً قال اللہ تعالیٰ انک لعلی خلق عظیم (پ ۲۹) (ج) محبت کے لغوی و اصطلاحی معنی:۔ المحبة لغة الميل کسی چیز کی طرف رغبت ظاہر کرنا۔

حبّ یحبّ حباً ومحبة بابہ ضرب۔

وفی الاصطلاح:۔ کما قال النوی فی حاشیة مسلم اصل المحبة

المیل الی ما یوافق المحب (حاشیہ مسلم شریف ص ۴۹ ج ۱)

اقسام و اسباب:۔ محبت کی دو قسمیں ہیں (۱) طبعی غیر اختیاری (۲) عقلی و شرعی اختیاری۔ عام طور پر محبت کے چار اسباب ہوتے ہیں (۱) اہل (قربابت) (۲) نوال (احسان و رحمت) (۳) جمال (۴) کمال۔ اسکے علاوہ بھی اسباب ہو سکتے ہیں لیکن یہ اسباب عمومی اور اکثری ہیں۔

لماذا قدم الوالد وخصه:۔ والد کو ولد پر اس لئے مقدم

کیا (۱) کہ اگر چہ اولاد اور والد کے مابین جزئیت و بعضیت کا تعلق ہے لیکن والد کا تعلق جزئیت مقدم ہے فلذا اقدم ذکرأ۔ (۲) والد زماناً و اجلاً ورتبۃ مقدم ہے اسی لئے وضعاً بھی اسکو مقدم کر دیا گیا۔ اور فقط والد کے تخصیص کی وجہ یہ ہے کہ والد اصل ہے بمقابل والدہ کے۔

نوٹ:۔ یہ بھی کہہ سکتے ہیں کہ والد کے تحت ماں باپ دونوں شامل ہیں بایں طور کہ (۱) والد سے من لہ الولد معنی عام مراد ہو (۲) والد سے صرف باپ ہی مراد ہو لیکن ایک کے ذکر پر اکتفاء کرنا اسکے مقابل کو بھی شامل ہوتا ہے کما یکتفی عن احد الضدین با لآخر۔ کما فی قوله تعالیٰ تقیکم الحر (پ ۱۴) (بیدک الخیر (پ ۳) (فتح الباری والملہم)

مشکوة شریف ص ۱۲

(۱۰) سوال:۔ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث من کُنَّ فیہ وجد بہنَّ حلاوة الایمان من کان اللہ ورسولہ

أَحَبُّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ يَكْفُرُهُ أَنْ يَفُودَنِي الْكُفْرَ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْفُرُهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ.

(الف) حدیث پاک کا مطلب تحریر کریں (ب) حلاوت ایمان سے کیا مراد ہے۔ (ج) خاص کر ان امور ثلاثہ کو حلاوت ایمان کی علامت کیوں قرار دیا بیان کریں۔

جواب:- (الف) مطلب:- حدیث پاک کا مطلب یہ ہے کہ جس کے اندر یہ امور ثلاثہ ہوں گے اسکے لئے تمام مصائب و پریشانیوں کو جھلینا اور دنیا و مافیہا کو اللہ کے راستے میں قربان کر دینا نہایت سہل و آسان ہو جائیگا (حاشیہ مسلم شریف ص ۴۹ ج ۱)

اور امور ثلاثہ کی تفصیل یہ ہے کہ اللہ تبارک و تعالیٰ کے منعم بالذات اور رسول اللہ ﷺ کے واسطے جملہ انعامات ہونے کے باعث سب سے زیادہ محبت انہی دونوں ہستیوں سے ہونی چاہئے اور ماسواہما سے محبت صرف اور صرف خدا کے واسطے ہو اور عودالی الکفر کو محال و معدوم سمجھے۔

(ب) حلاوت ایمان سے کیا مراد ہے؟:- (۱) حلاوت ایمان سے حسن خاتمہ مراد ہے۔

(۲) حلاوت ایمان سے مراد یہ ہے کہ طاعات کے اندر لذت محسوس ہو بایں طور کہ تمام خواہشات و لذات دنیوی کو طاعات پر ترجیح دے (مرقاۃ ص ۱۴۷ ج ۱)

(ج) بطور خاص ان امور ثلاثہ کو حلاوت ایمان کی علامت کیوں قرار دیا؟:- اسکی وجہ یہ ہے کہ منعم بالذات خدائے تعالیٰ ہی ہیں اور حضور مراد خداوندی کو بیان کر کے خدا تک پہنچانے والے ہیں تو خدا اور رسول کے کامل احسان کا تقاضہ یہی ہے کہ ماسواہما سے بیزار ہو، اور کسی سے تعلق بھی ہو تو برائے خدا ہو اور تعلق مع اللہ اتنا قوی ہو کہ عودالی الکفر کا معدوم و المحال ہو تو جب اس تقاضے کو پورا کرے گا خود بخود طاعت و عبادت میں لطف آنا شروع ہو جائیگا اور طاعت و عبادت میں لطف و لذت

آنے ہی کا نام حلاوت ایمان ہے اسی وجہ سے ان امور ثلاثہ کو علامت ایمان قرار دیا گیا ہے (اکثر الفاظ من فتح المسلمین)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۲-۱۳

(۱۱) سوال:- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرُ الرَّأْسِ نَسَمِعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُ هُنَّ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ.

(الف) رجل سے کون مراد ہے؟ اور خط کشیدہ الفاظ کی لغوی و صرفی تحقیق کیا ہے بیان کریں۔

(ب) ثائر الرأس دوی صوتہ اور هل علی غیر هن ترکیب میں کیا واقع ہے تحریر کریں۔

(ج) نفل نماز شروع کر دینے سے لازم ہو جاتی ہے یا نہیں اختلاف ائمہ مع دلائل تحریر کرتے ہوئی امام شافعی کی دلیل کا جواب بھی لکھیں۔

جواب:- (الف) رجل سے کون مراد ہے؟ حدیث شریف کے اندر رجل سے ضمام بن ثعلبہ و لقیہ بنی سعد بن بکر مراد ہیں (مرقاۃ ص ۱۶۳ ج ۱)

الفاظ مخطوطہ کی تحقیق:- ثائر اسم فاعل باب نصر سے ثائر الرأس بالوں کا بکھرا ہوا ہونا دوی مصدر باب ضرب دوی النحل شہد کی مکھی کا بھنھنا ناقاضی عیاض فرماتے ہیں کہ دوی ایسی بلند اور مکرر آواز کو کہتے ہیں جو سمجھ میں نہ آسکے۔

وهو بفتح الذال وضمه رواية ضعيفة وبكسر الواو وتشديد الياء (مرقاۃ ص ۱۶۳ ج ۱)

دنا فعل ماضی واحد مذکر غائب باب نصر مصدر ذنوباً قریب ہونا اس سے دنیا ہے۔

ثائر الرأس ذوى صوته هل على غيرهن تركيب من کیا واقع ہیں؟
ثائر الرأس کے اندر دو احتمال ہے (۱) مرفوع ہونا۔ بر بناء وقوع صفت رجل
(۲) منصوب ہونا بر بناء حالت از رجل۔

دوی صوتہ اسکے اندر بھی دو احتمالات ہیں۔

(۱) منصوب ہونا بر بناء مفعولیت از نسمع صیغہ جمع متکلم معروف (وہذا

اصح)

(۲) مرفوع ہونا۔ بر بناء نائب فاعل ہونے کے از نسمع صیغہ واحد مذکر
نائب مجہول هل على غيرهن اس کے اندر علی جار مجرور ملکر خبر مقدم ہے۔

اور غیرهن مبتدا مؤخر ہے (مرقاۃ ص ۱۶۵ ج ۱)

هل يجب التطوع بعد الشروع فيه

ام لا اختلاف الاثمة مع الدلائل۔

حضرت امام شافعی و احمد رحمہم اللہ کے نزدیک نفل نماز شروع کرنے کے بعد بھی
نفل ہی رہتی ہے واجب نہیں ہوتی۔ لہذا اگر کسی بناء پر نماز فاسد ہوگئی یا فاسد کر دیا تو
اسکی قضاء لازم نہیں ہے۔

ولكل نفل اذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن

قال لا الا ان تطوع (مسلم شريف ص ۳۰ ج ۱ مشكوة شريف ۱۳)

طريقة استدلال یہ ہے کہ الا ان تطوع میں استثناء منقطع ہے مطلب یہ ہوا کہ

نفل نماز تمہارے اختیار میں ہے یا یہ کہ نفل نماز مستحب ہے واجب نہیں ہے۔ کیونکہ

فرائض خمسہ کے ساتھ تمام عبادتوں کو اس حدیث میں غیر ضروری کہا ہے۔ الغرض جب

نفل اختیاری تھی ہے یا مستحب ہے تو پھر شروع کرنے سے واجب کیسے ہو سکتی ہے؟۔

حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ کے نزدیک نفل شروع کرتے ہی واجب

ہو جاتی ہے لہذا اس کا اتمام بھی واجب ہوگا۔ اور کسی بناء پر فاسد ہو جائے تو قضاء بھی

لازم ہے۔

دلیل:- (۱) قوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم (محمد) (۲)

لا جماع الصحابه على وجوب الاتمام (مرقاۃ ص ۱۶۵ ج ۱
(۳) ہمارا متدل بھی وہی حدیث ہے جسکو امام شافعی نے اپنے مسلک کی تائید میں
پیش کی ہے۔

طرز استدلال:- طرز استدلال یہ ہے کہ الا ان تطوع میں استثناء متصل ہے

اور استثناء متصل میں مستثنیٰ مستثنیٰ منہ کی جنس سے ہوتا ہے۔

لہذا الا ان تطوع کا مطلب ہوگا (الا ان تشرع في التطوع فانه

يجب عليك اتمامه) (مرقاۃ ص ۱۶۵ ج ۱)

کہ اگر نفل نماز شروع کر دیا تو اب اسکو پورا کرنا ضروری ہے۔

جواب دلیل امام شافعی:- اسکے مختلف جوابات دیئے گئے ہیں۔

(۱) حدیث پاک میں استثناء مھصل ہے نہ کہ منقطع، کیوں کہ استثناء منقطع

خلاف اصل ہے اور بلا ضرورت خلاف اصل کے ارتکاب سے بچنا چاہئے الاصل

في الاستثناء ان يكون متصلاً۔

(۲) ہماری دلیل مثبت اور امام شافعی کی دلیل نافی ہے اور قاعدہ ہے المثبت

مقدم على النافی۔

(۳) چلو ہم مان لیتے ہیں کہ استثناء منقطع ہی ہے لیکن مطلب یہ ہے کہ اسکو

شروع کرنا تمہارے اختیار میں ہے یہی ہمارا بھی مسلک ہے۔

اقول يحتمل ان يكون الاستثناء منقطعاً والمعنى لكن التطوع

باختيارك اي الابتداء كما هو مذهبنا (مرقاۃ ص ۱۶۶ ج ۱)

مشكوة شريف ص ۱۳

(۱۲) سوال:- فَأَمْرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، أَمْ نُهُمُ

بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحُدَّةِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآيْتَاءَ الزَّكَاةَ وَصِيَامَ

رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الْحَنْتَمِ

وَالذَّبَاءُ وَالنَّقِيرُ وَالْمَزْفَتُ وَقَالَ إِخْفَظُوا هُنَّ وَأَخْبِرُوا إِبْهَنَ مَنْ وَرَائِكُمْ.

(الف) ترجمہ کرتے ہوئے ہم ضمیر کا مرجع متعین کریں۔ (ب) روای فرماتے ہیں کہ چار باتوں کا حکم دیا حالانکہ حدیث پاک کے اندر پانچ باتیں مذکور ہیں اسکی توجیہ فرمائی (ج) ظروف اربعہ کی الگ الگ تشریح کرتے ہوئے بتلائیں کہ ان کے استعمال سے ممانعت کا حکم باقی ہے یا نہیں؟ اور ان ظروف میں کس چیز کے استعمال کی ممانعت تھی اور کیوں؟

جواب:- (الف) ترجمہ۔ تو آپ علیہ السلام نے ان (وفد عبد القیس) کو چار باتوں کا حکم دیا اور چار باتوں سے منع فرمایا انکو ایک خدا پر ایمان لانے اور نماز قائم کرنے اور زکوٰۃ ادا کرنے کا اور رمضان کا روزہ رکھنے اور مال غنیمت سے خمس (پانچواں حصہ) ادا کرنا حکم دیا اور چار باتوں یعنی حنتم اور ذبأء اور نقیر و مزفت کے استعمال کرنے سے منع فرمایا، اور آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ ان (باتوں) کو محفوظ کر لو اور اپنے پیچھے والوں (قبیلہ و شہر والوں) کو (بھی) اسکی اطلاع کر دو۔
ہم ضمیر کا مرجع کیا ہے:- "امرہم نہاہم" وغیرہ میں ضمیر ہم کا مرجع وفد عبد القیس ہے۔

الموعود اربع والمذكور خمس لما ذا هكذا:-

اس سوال کے جواب میں علماء کرام کے مختلف اقوال ہیں۔

(۱) ان تعطوا من المغنم الخمس کا عطف شهادة ان لا اله الا الله (جو کہ امور اربعہ مامورہ میں سے ایک ہے) پر نہیں بلکہ اس کا عطف امرہم باربع میں باربع پر ہے یعنی اصل عبارت اس طرح ہوگی امرہم باربع و بان تعطوا من المغنم الخمس۔ (انکو چار باتوں کا حکم دیا اور اداء خمس کا بھی حکم دیا)۔ (حاشیہ مسلم شریف ص ۳۳ ج ۱ مرقاۃ ص ۱۷۱ ج ۱)

قال ابن الصلاح ان تعطوا عطف علی قوله باربع فلا يكون واحدا منها.

(۲) فصحاء وبلغاء کی عادت ہے کہ جب کسی سے کلام کرتے ہیں تو جو باتیں مخاطب کیلئے سود مند ہوتی ہیں انکو بھی بطور افادہ کے ذکر کر دیا کرتے ہیں چنانچہ اس وفد عبد القیس (بنو ربیعہ) اور قبیلہ مضر کے درمیان جنگ و جدال ہوتی رہتی تھی تو مال غنیمت کا بھی امکان تھا اسی لئے آپ ﷺ نے انکو غنائم کا حکم (ہل من مزید کے طور پر) بھی بتلا دیا (حاشیہ مسلم شریف ص ۳۳ ج ۱) (مرقاۃ ص ۱۷۲-۱۷۱ ج ۱) یہ سب سے عمدہ جواب ہے۔

ثم زادهم خامسة لانهم كانوا مجاورين لكفار مضر فكانوا اهل جهاد وغنائم (مسلم ومرقاۃ) هذا قال ابن بطال واطهر الاقوال هذا.

ان عادة البلغاء اذا كان الكلام منصباً لغرض من الاغراض جعلوا سياقه له (مرقاۃ)

ظروف اربعہ کی الگ الگ تشریح:- الحنتم۔ اسکے بارہیں علماء کے اقوال مختلف ہیں البتہ اصح اور اقوی قول یہ ہے۔ کہ یہ سبز رنگ کا ایک گھڑا ہے۔ (هذا التفسير ثابت في كتاب الاثرية من صحيح مسلم عن ابي هريرة) جس میں کفار مضر وغیرہ شراب تیار کرتے تھے بفتح الحاء وسكون النون وفتح التاء ايضاً۔

الذبأء:- خشك كذوكا برتن القرع اليابس اي الوعاء منه بضم الدال وتشديد الباء۔

النقير:- وہ برتن جسکو کھجور کی جڑ کھود کر بناتے تھے بنیذ کیلئے۔ بفتح النون۔ (هذا في حاشية مسلم ص ۳۳ ج ۱ اور مرقاۃ ص ۱۷۲ ج ۱)

المزفت:- رال اور تار کول سے روغن شدہ برتن (بحوالہ مذکورہ) المطلقى بالقار۔

حكم الممانعة باق ۱ لا:- امام احمد و امام مالک رحمہم اللہ فرماتے ہیں کہ یہ حکم اب بھی باقی ہے اور ان ظروف اربعہ کا استعمال حرام ہے۔ (مرقاۃ ص ۱۷۳ ج ۱ حاشیہ مسلم شریف ص ۳۳ ج ۱)

امام ابو حنیفہ اور امام شافعی رحمہم اللہ کے نزدیک یہ حکم منسوخ ہو گیا ہے اور اب ان ظروف کے استعمال کی اجازت ہے۔ (بحوالہ مذکورہ)

ان ظروف میں کن چیزوں کے استعمال کی ممانعت تھی؟۔ ان ظروف اربعہ میں نبیذ بنانے سے منع کیا گیا تھا۔ اسلئے کہ ان کو ان ظروف سے نفرت دلانا مقصود تھا کیونکہ ان کو ان برتنوں کے استعمال کی عادت تھی۔ لہذا ممکن ہے کہ سابقہ عادت کی وجہ سے ان برتنوں کو استعمال کر لیں اور ان میں خمر ہو یا اسکی بوباقی ہو۔

(۲) یا تو اس لئے کہ ان برتنوں کا منہ اور انکے مسامات بالکل بند ہوتے تھے لہذا ان کے اندر نبیذ بنانے میں جلد ہڈت آجاتی تھی تو ممکن ہے کہ گرمی کی وجہ سے ہڈت واسکار پیدا ہو جائے اور آدی غفلت میں نبیذ سمجھ کر استعمال کر لے اسی لئے ان ظروف اربعہ کو استعمال کرنے سے منع فرمایا۔ (مرقاۃ ص ۱۷۳-۱۷۲ حاشیہ مسلم شریف ص ۳۳ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۳۔

(۱۳) سوال:- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ.

(الف) ترجمہ کریں بعد ازاں مطلب بھی تحریر کریں (ب) حدود کفارہ ہیں یا نہیں؟ اختلاف ائمہ مع دلیل لکھتے ہوئے بتلائیں کہ حدیث پاک کس کا متدل ہے دوسرے حضرات اسکا کیا جواب دیتے ہیں؟ (ج) بیعت کی تعریف اور اسکے اقسام تحریر کرتے ہوئے وضاحت فرمائیں کہ بایعونی میں بیعت سے کوئی بیعت مراد ہے؟

جواب:- (الف) ترجمہ:- رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد

فرمایا در انحالیکہ آپ کے ارد گرد صحابہ کرام کی ایک جماعت موجود تھی۔ کہ تم لوگ مجھ سے اس بات پر بیعت (عہد) کرو کہ اللہ کے ساتھ کسی چیز کو شریک نہ کرو گے اور نہ چوری و زنا کرو گے اور نا ہی اپنی اولاد کو قتل کرو گے اور جان بوجھ کر کسی پر بہتان تراشی نہ کرو گے اور شریعت کے مطابق احکام کی نافرمانی نہیں کرو گے پس تم میں سے جو شخص (اس عہد کو) پورا کریگا اس کا اجر خدا کے ذمہ ہے اور جو شخص (شرک کے علاوہ) ان گناہوں میں سے کسی گناہ میں مبتلا ہو گیا۔ پھر اسکو اس (گناہ) کی سزا (جیسے حد وغیرہ جاری ہو جائے) دنیا میں مل گئی تو یہ (سزا) اس (گناہ) کیلئے کفارہ ہو جائیگی۔

مطلب:- اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ شریعت کے اندر جتنے امور منہیہ ہیں ان تمام سے اجتناب ضروری ہے بطور خاص حدیث پاک کے اندر مذکورہ امور زنا، چوری بہتان تراشی وغیرہ سے۔ اور معاذ اللہ اگر ان امور میں سے کسی ایک کا مرتکب ہو گیا پھر اس پر مناسب جرم شرعی حدود جاری کر دیئے گئے تو دنیا کے اندر کفارہ ہو جائیگا لیکن آخرت کا معاملہ منیت باری پر موقوف ہے۔

(ب) الحدود كفارات ام لا؟:- حضرت امام شافعی فرماتے ہیں کہ حدود کفارہ ہیں لیکن کہ دنیوی سزا کے ذریعے اخروی عذاب بھی معاف ہو جاتا ہے۔

دلیل:- فهو كفارة له الحدیث (بخاری شریف ص ۱۰۰۳ ج ۲ مسلم شریف) مشکوٰۃ ص ۱۱۳ امام اعظم ابو حنیفہ فرماتے ہیں کہ حدود کفارات نہیں بلکہ زواجر (مجانب اللہ ذانت ہنکار) ہیں سیاسی و انتظامی معاملات کو صحیح اور درست و برقرار رکھنے کیلئے۔

دلیل:- (۱) فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلو لهم شهادة ابدًا واولئک هم الفاسقون (سورہ نور)

یہ آیت اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ محض حد قائم کر دینا ہی کافی نہیں ہے بلکہ فسق کو ساقط کر نیکی کے لئے توبہ کرنا واجب ہے۔ لہذا حدود کفارات نہیں بن سکتے۔ (التعلیق الصبح ص ۳۳ ج ۱)

(۲) دوسری دلیل یہ ہے کہ حدود کفارہ پر بھی قائم کئے جاتے ہیں باوجودیکہ ان پر غارہ لازم نہیں ہے تو معلوم ہوا کہ حدود سوا تر للذنوب (کفارہ) نہیں ہیں بلکہ

زواج ہیں (ہدایہ ص ۳۸۶ ج ۲)

(۳) عن ابی ہریرة قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لا ادري ان الحدود كفارات ام لا (المستدرک للحاکم بسند قوي: العرف الشذی علی الترمذی ص ۲۶۸ ج ۱)
نوٹ: علامہ انور شاہ کشمیری کا قول فیصل ملاحظہ فرمائیں۔

”اقامت حدود کے بعد تین حالات ہیں۔

(۱) اگر بعد الحد توبہ کر لیا تو بالاتفاق کفارہ ہے (۲) بعد الحد توبہ تو نہیں کیا لیکن اس گناہ کا دوبارہ ارتکاب نہیں کیا تو اب بھی کفارہ ہے (۳) اقامت الحد کے بعد بھی گناہ کرتا رہا اور حد کی کوئی پرواہ نہ کی تو اب حدود کفارہ نہ ہوں گے (فیض الباری ص ۹۳ ج ۱)

حدیث باب کس کا متدل ہے اور اس کا جواب کیا ہے؟۔ حدیث باب حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کا متدل ہے لیکن احناف نے اسکے مختلف جوابات دیئے ہیں ملاحظہ ہو۔

(۱) حدود کفارات تو نہیں لیکن اقامت حدود کے بعد اکثر توبہ کی توفیق ہو جاتی ہے اسی لئے اعتباراً لا غلب والا کثر فهو کفارہ لہ فرمایا۔

(۲) حدیث پاک کے اندر فہو کفارہ لہ کا مطلب ہے کہ امید ہے باری تعالیٰ انہی حدود کو غارہ قرار دیکر آخرت میں معافی کا اعلان فرمادیں۔ اور یقینی طور پر کفارہ ہونا مراد نہیں ہے۔

(۳) کتاب اللہ سے حدود کا کفارہ ہونا ثابت نہیں ہوتا (۲) اور یہ حدیث خبر واحد ہے (۳) اور کتاب اللہ اخبار آحاد پر مقدم ہے لہذا کتاب اللہ کے مقابل میں خبر واحد ترک کر دی جائیگی۔ (اکبرہ فی التعلیق الصیح ص ۳۴ ج ۱)

(ج) بیعت کی تعریف اور اسکے اقسام اور یہاں کون سی بیعت مراد ہے۔

بیعت:۔ کسی چیز پر عقد و معاہدہ کرنا یہی بیعت ہے المبايعة۔

المعاقدۃ و المعاہدۃ (شرح الطیبی ص ۱۳۰ ج ۱)

بیعت کی پانچ قسمیں ہیں

(۱) بیعت اسلام (۲) بیعت جہاد (۳) بیعت خلافت (۴) بیعت طریقت (۵) بیعت معاہدہ۔ یہاں بیعت معاہدہ مراد ہے۔ (کما قالہ الطیبی ص ۱۳۰ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۳-۱۴

(۱۳) سوال:۔ عن معاذ قال کنت ردفت النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی جمار لیس بینی و بینہ الا مؤخرۃ الرحل فقال یا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئاً قلت يا رسول الله أفلا أبشرك به الناس قال لا تبشركهم فیتكلموا۔
(الف) ترجمہ تحریر کرتے ہوئے ردف اور مؤخرۃ کی تحقیق پیش کریں۔

(ب) حدیث پاک سے معلوم ہوتا ہے کہ فقط شرک نہ کرے تو عذاب سے بچ جائیگا حالانکہ یہ خلاف واقعہ ہے بلکہ نصوص دال ہیں کہ شرک کے علاوہ گناہوں پر بھی سزا ہے۔

(ج) حق العباد علی اللہ سے معلوم ہوتا ہے کہ اللہ پر بھی لزوم ہوتا ہے جبکہ اللہ پر کوئی چیز لازم نہیں اس کا جواب لکھتے ہوئے بتلائیں کہ حضرت معاذ کو بشارت سنانے سے کیوں منع کیا اور اگر منع کیا گیا تھا تو حضرت معاذ نے لوگوں کو کیوں بتلا دیا؟

جواب:۔ (الف) **ترجمہ:** حضرت معاذ فرماتے ہیں کہ میں آپ ﷺ کا ردیف (سوار کے پیچھے بیٹھنے والا) تھا ایک گدھے پر۔ ہمارے اور آپ کے بیچ صرف کجاوے کی بچھلی لکڑی حائل تھی تو آپ نے ارشاد فرمایا اے معاذ کیا تم کو معلوم ہے کہ اللہ کا حق اسکے بندوں پر کیا ہے اور بندوں کا حق اللہ پر کیا ہے (تو) میں نے جواب دیا اللہ اور اسکے رسول کو بخوبی علم ہے (پھر) آپ نے کہا پس اللہ کا

حق بندوں پر یہ ہے کہ اسکی عبادت کریں اور اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ ٹھرائیں اور بندوں کا حق اللہ پر یہ ہے کہ اس شخص کو عذاب نہ دے جو اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ قرار دے (تو) میں نے کہا یا رسول کیا میں لوگوں کو اسکی خوشخبری نہ سنا دوں آپ نے فرمایا کہ انکو خوشخبری نہ سنا دینا اور نہ تو بھروسہ کر کے بیٹھ جائیں گے۔
ردف، مؤخرہ کی تحقیق:۔ ردف بکسر الزاوسکون للذال۔ وہ شخص جو راکب (سواری بان) کے پیچھے رہتا ہے۔ (مرقاۃ ص ۱۸۲ ج ۱) ردف (باب نرفع) ردفاً پیچھے ہونا پیچھے سوار ہونا۔ ردیف بنا۔

مؤخرہ:۔ بضم المیم بعدها همزة ساکنته ثم خاء مكسورة یہی لفظ سب سے صحیح ہے اور دوسری لغات بھی ہیں مثلاً بفتح الهمزة والحاء المشددة المكسورة والمفتوحة ایضاً (مرقاۃ ص ۱۸۲ ج ۱)
وہ لکڑی جو راکب کے پیچھے کجاوے میں ہوتی ہے۔

وهو العود الذي يكون خلف الزاكب (مرقاۃ ص ۱۸۲ ج ۱)

(ب) عدم تعذیب کا مطلب:۔ حدیث پاک کے اندر اس لایعذب کا مطلب یہ ہے کہ مخلد فی النار نہ ہوگا یعنی اگر شرک نہیں کیا ہے تو کبھی نہ کبھی جنت میں ضرور داخل ہوگا ہمیشہ ہمیشہ جہنم میں نہیں رہیگا (مرقاۃ ص ۱۸۳ ج ۱)

(ج) حق کا معنی:۔ حق العباد کے اندر حق بمعنی لائق و جدیر ہے واجب اور لازم کے معنی میں نہیں ہے۔ (مرقاۃ ص ۱۸۳ ج ۱)

حضرت معاذ کو آپ کے منع کرنے پھر انکے لوگوں کو بتلادینے کی وجہ:۔

حضرت معاذ کو آپ نے اس لئے منع کر دیا تھا کہ لوگ ابھی حدیث اسلام (نومسلم) ہیں اور تکالیف و مشقت برداشت کرنیکی عادت نہیں ہے اور جب اتنی بڑی خوشخبری سن لیں گے تو پھر اجتہاد فی حق اللہ میں کمی واقع ہو سکتی ہے۔

اور حضرت معاذ نے آخری عمر میں لوگوں کو اس لئے بتلادیا کہ۔

(۱) انکو معلوم تھا کہ اس طرح کی نہیں زمانے اور حالات کے بدلنے سے بدلتی رہتی ہے اور اب لوگ راسخ الاسلام ہو گئے ہیں لہذا خبر دیدینے میں کوئی حرج

نہیں ہے۔

(۲) حضرت معاذ نے اس حدیث کو کتمان علم کی وعید کے بعد بیان کیا ہے تاکہ کتمان علم کے گناہ سے بچ جائیں جیسا کہ دوسری حدیث میں ہے (فاخبرہ معاذ عند موته تأثماً) بخاری و مسلم بحوالہ مشکوٰۃ ص ۱۲ (مرقاۃ ص ۱۸۲ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۲

(۱۵) سوال:۔ عن عمرِ وبنِ العاصِ قال أتيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فقلتُ أبسطُ يمينَكَ فلأبَا يعَكَ فبسطَ يمينَهُ فقَبَضْتُ يَدِي فقالَ مَا لَكَ يَا عَمْرُ وقلتُ أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ قَالَ تَشْتَرِطُ مَاذَا قُلْتُ انْ يُعْفَرَ لِي فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَأَنَّ الْهَجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ.
(الف) اسلام اور حج و ہجرت کیا مطلقاً ہادم ماقبل ہیں یا اسمیں کچھ تفصیل ہے تحریر کریں۔

(ب) اسلام سے کس کافر کا اسلام مراد ہے (ج) ایک حدیث میں ہے لاهجرة بعد الفتح تو ہجرت کے ہادم ماقبل ہونے کا کیا مطلب؟

جواب:۔ (الف) امام ثورپشتی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اسلام سابقہ تمام گناہوں کو خواہ صغیرہ ہو یا کبیرہ اسی طرح جملہ حقوق اللہ و العباد سبھی کو ختم کر دیتا ہے۔ البتہ ہجرت اور حج ان سے حقوق اللہ اور صغائر تو معاف ہو جاتے ہیں لیکن کبائر کے متعلق کوئی حتمی فیصلہ نہیں کیا جاسکتا ہے اور حقوق العباد تو بالکل ہی معاف نہیں ہوتے۔ ہاں ایسا کبیرہ گناہ جو حقوق العباد سے متعلق ہو بشرط تو بہ معاف ہو سکتا ہے۔

یہی جمہور اہلسنت والجماعت کا مسلک ہے اور اسی پر شرح حدیث کا اتفاق ہے۔ (مرقاۃ ص ۱۹۰ ج ۱)

(ب) الاسلام يهدم سے کس کافر کا اسلام مراد ہے۔۔ الاسلام يهدم ملكان قبله سے کافر عربی کا اسلام مراد ہے کیونکہ ذمی کافر کا اسلام حقوق العباد کو بالکل نہیں ساقط کر سکتا (مرقاۃ ص ۱۸۹ ج ۱)

لا هجرة بعد الفتح کا مطلب :- (ج) اس حدیث پاک (لا هجرة بعد الفتح) کے اندر مکہ سے ہجرت کرنا مراد ہے یعنی کہ فتح مکہ کے بعد مسلمانوں کو ہجرت کرنی ضرورت نہیں ہے کیونکہ اہل مکہ اب مسلمان ہو چکے ہیں اور مکہ دارالاسلام ہو گیا ہے اور دارالاسلام سے ہجرت نہیں ہوتی لہذا مکہ سے بھی ہجرت نہیں ہوگی۔

الغرض مطلق ہجرت کی نفی مقصود نہیں ہے بلکہ الهجرة من مكة کی نفی مقصود ہے (مرقاۃ ص ۱۹۰ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۶

(۱۶) سوال وَعَنِ الْعُقَدَادِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتٌ مَدْرٌ وَلَا وَبِرًا لَّا آذَ خَلَّةَ اللَّهِ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ بَعْرٌ عَزِيزٌ وَذَلَّ ذَلِيلٌ إِمَّا يُعْرُ هُمُ اللَّهُ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا أَوْ يُذِلُّهُمْ فَيُذِلُّونَ لَهَا قُلْتُ فَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ

(الف) ترجمہ کرتے ہوئے بیت مدرو لا وبر کی تحقیق کرو۔

(ب) ظہر الارض سے کیا مطلق ارض مراد ہے یا کسی خاص جگہ کی زمین، تحریر کرو۔

(ج) جزیرۃ العرب کا اطلاق کہاں تک ہوتا ہے۔

جواب :- (الف) ترجمہ :- حضرت مقداد (بن اسامہ کھری) سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ زمین کے اوپر کوئی گھر خواہ مٹی کا ہو یا خیمے کا ایسا باقی نہ رہے گا جس میں اللہ تعالیٰ کلمۃ اسلام کو محرز لوگوں کی عزت اور ذلیل لوگوں کی ذلت کے ساتھ داخل نہ کر دے اب یا تو (اگر کلمہ اسلام کو خوشی دل سے قبول کر لیں گے) اللہ تعالیٰ انکو محرز بنا دے گا کلمۃ اسلام کا اہل

قرار دے کر، یا پھر انکو خوار کر دے گا پس (طوعاً و کرہاً) کلمہ اسلام کے مطیع و فرمان بردار بن جائیں گے (جزیہ ادا کر کے ہی ریاست اسلامی میں رہ سکیں گے) تو میں نے (یہ سن کر) کیا پھر ہر طرف اللہ ہی کا دین ہوگا۔

بیت مدر ولا وبر کی تحقیق کیا ہے؟ :- مدر، مدرۃ کی جمع ہے خام اینٹ مٹی کا ڈھیلا بیت مدر سے مراد شہر و دیہات کے مکانات وغیرہ ہیں۔

وبر اسکی جمع اوبار ہے (کما قال تعالیٰ ومن اوبار واشعارها اثاثاً (سورۃ النحل) وبر الابل سے ماخوذ ہے معنی اونٹ وغیرہ کی پشم (بال) بیت وبر سے مراد صحراء و جنگلات کے خیمے۔

(ب) ظہر الارض سے کہاں کی زمین مراد ہے؟

حدیث پاک کے اندر ظہر الارض سے مطلقاً ارض مراد نہیں ہے بلکہ جرمیۃ العرب اور اسکے ارد گرد کی سر زمین مراد ہے۔

ای وجہها من جزیرۃ العرب وما قرب منها (مرقاۃ ص ۲۱۰ ج ۱)

(ج) جزیرۃ العرب کسے کہتے ہیں؟ علامہ مدائنی فرماتے ہیں کہ جزیرۃ العرب پانچ قسموں پر منقسم ہے۔ تمہامہ۔ نجد۔ حجاز۔ عروص۔ یمن۔

تمہامہ :- حجاز کا جنوبی علاقہ تمہامہ کہلاتا ہے۔

نجد :- حجاز و عراق کے درمیان کا حصہ نجد کہلاتا ہے۔

حجاز :- ایک پہاڑی ہے جو یمن سے شروع ہو کر شام سے بالکل طباتی

ہے اس درمیان کے تمام علاقے حجاز کہلاتے ہیں اسی کے بیچ مدینہ اور عمان بھی واقع ہے۔

عروص :- یمامہ سے بحرین تک کا علاقہ عروص کہلاتا ہے (حاشیہ ۲ بخاری

شریف ص ۶۶ ج ۱)

یمن :- یہ تمہامہ ایک ملک ہے جہاں کے اصحاب انبیل اور ابرہہ وغیرہ تھے۔

(حاشیہ ۲ بخاری شریف ص ۶۶ ج ۱)

مشكوة شريف ص ۷۱

(۱۷) سوال: عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا یا رسول اللہ ما هن قال الشریک باللہ والسحر وقتل النفس التي حرم اللہ الا بالحق واکل الربوا واکل مال الیتیم والتولی یوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات.

(الف) ترجمہ کرتے ہوئے ہر ہر جزوی الگ الگ تشریح کریں اور خط کشیدہ الفاظ کی لغوی و صرفی تحقیق بھی کریں (ب) گناہ صغیرہ، کبیرہ کی جامع تعریف کر کے بتلائیں کہ تولى یوم الزحف کس حال میں جائز ہے؟

(ج) سحر کی تعریف، اور اس کا حکم لکھتے ہوئے یمین کی تعریف اور اسکے اقسام مع احکام تحریر کریں۔

جواب:۔ (الف) ترجمہ: رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا کہ سات ہلاک کرنیوالی چیزوں سے بچو صحابہ نے دریافت کیا کہ یا رسول اللہ وہ کیا کیا ہیں؟ تو حضور نے ارشاد فرمایا۔ (۱) اللہ کے ساتھ شریک بنانا (۲) سحر (جادو) (۳) اس نفس کو قتل کرنا جسکو اللہ نے حرام کیا ہے مگر حق (اسلام) کی وجہ سے (۴) اور سود کھانا (۵) یتیم کا مال کھانا (۶) جہاد کے دن (دشمن کو) پیٹھ دکھانا (۷) بھولی بھالی ایماندار پاکدامن عورتوں پر تہمت لگانا۔

موبقات سبعہ کی الگ الگ توضیح: الشریک۔ یعنی کہ اللہ تعالیٰ کی ذات اور اسکی صفات میں جو اسی کے ساتھ خاص ہیں دوسروں کو شریک و سہیم قرار دینا اور ان کیلئے ثابت کرنا۔ (الفوز الکبیر ج ۱ ص ۲۱)

السحر:۔ یعنی کہ شیطان کا تقرب اور اسکی مدد حاصل کر کے طبیعتوں اور شکل و صورت میں تغیر و تبدل کرنا (مفردات امام راغب ص ۲۳۴)

قتل النفس:۔ یعنی کسی انسان کا (ناحق ظلماً) قتل اور اسکا خون کرنا بھی

شدید گناہ ہے اور جہنم میں لے جانے کا باعث ہے کما قال تعالیٰ ومن یقتل مؤمناً متعمداً فجزاءہ جہنم خالداً فیہا (سورۃ النساء)

آکل الربوا:۔ یعنی سودی لین دین اور اسکا کھانا، استعمال کرنا حرام اور مہلک ہے قال اللہ تعالیٰ الذین یاکلون الربوا لا یقومون الا کما یقوم الذی یتخبطہ الشیطان من المس الایۃ (سورۃ ال عمران)

اکل مال الیتیم:۔ یعنی کہ یتیم کا مال کھانا بھی گناہ کبیرہ اور ہلاکت کا باعث ہے۔ قال اللہ تعالیٰ ولا تاكلوا اموالکم الی اموالکم انه کان حویباً کبیراً ان الذین یاکلون اموال الیتیمی ظلماً انما یاکلون فی بطونہم ناراً ویصلون سعیراً۔ (سورۃ النساء)

والتولی یوم الزحف:۔ یعنی کہ جہاد کے موقع پر میدان جنگ سے پیٹھ پھیر کر بھاگنا بھی جرم عظیم ہے اس پر بھی سخت وعید نازل ہوئی ہے کما قال اللہ تعالیٰ یا ایہ الذین امنوا اذا لقیمتم الذین کفروا زحفا فلا تولوہم الا دباراً ومن یولہم یومئذ دبرہ..... فقد بآء بغضب من اللہ قذف المحصنات:۔ یعنی عقیقہ و پاکدامن عورتوں کا دامن داغدار کرنا اور ان پر تہمتیں ڈالنا بھی بہت بڑا گناہ ہے اس پر بھی وعید شدید آئی ہے کما قال اللہ تعالیٰ ان الذین یرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فی الدنیا والاخرۃ (سورہ نور)

الفاظ مخطوطہ کی لغوی و صرفی تحقیق؟ الموبقات:۔ اسم فاعل جمع مؤنث سالم واحد موبقة ہلاک کرنیوالی اوبق ایباقاً من الافعال ہلاک کردن۔

السحر:۔ مصدر ہے اسکی جمع اسحار و سحور آتی ہے شیطان کا تقرب حاصل کرنا۔

الربوا:۔ اسم مصدر، ربی یربو ربوا بڑھنا۔ زیادہ ہونا باب نصر۔ اہم تجانس قدری اشیاء کو کمی زیادتی کے ساتھ بیچنا۔ یعنی وہ متحد الاجناس اشیاء جو کیل یا وزن کر کے بیچی جاتی ہیں انکو کمی زیادتی کے ساتھ بیچنا۔

التولى: مصدر ہے باب تفعیل کا معنہ پیٹھ پھیرنا۔ اعراض کرنا۔
الزحف: مصدر ہے اسکی جمع زحوف آتی ہے، وہ بڑا لشکر جو دشمن کی طرف جائے
بابہ فتح۔

قذف: قذف مصدر ہے قذف قذفاً باب ضرب تہمت لگانا۔
المحصنات: بكسر الصاد وبفتحها ايضاً اسم فاعل یا اسم مفعول
من الاحصان بابہ افعال بچانا۔ محفوظ رکھنا بكسر الصاد معناه احصنت
فرجها وبفتحها احصنها الله۔

(ب) گناہ صغیرہ وکبیرہ کی جامع تعریف: مفسر سیدی علامہ ابن القیم
اور قاسم العلوم والخیرات الامام النانوتوی اور حضرت شیخ الہند وغیرہ کی رائے یہ
ہے کہ۔ کبائر تو وہ بڑے بڑے گناہ ہیں جن سے اللہ تعالیٰ نے منع فرمایا ہے اور جو
ان کے مقدمات ہیں وہ مضائر ہیں مثلاً لس ونظر مقدمات زناء کے قبیل سے ہیں
(فتح الملبم)

تولی یوم الزحف کس حال میں جائز ہے؟: تولی یوم الزحف اس وقت
جائز ہے جب کہ کفار مسلمانوں سے دو گئے ہوں لیکن یہ حکم ہر حالت میں نہیں ہے بلکہ
کبھی کبھی بوقت ضرورت جم کر مقابلہ کرنا چاہئے اور جام شہادت نوش کر لینا
چاہئے۔ (مرقاۃ ص ۲۲۳ ج ۱)

(ج) سحر کی تعریف اور اسکا حکم:۔ (۱) سحر نام ہے شیطان کی مدد اور اسکی
قربت حاصل کر نیکا (۲) سحر ایسی قوت کا نام ہے جو صورتوں اور طبیعتوں کو بدل دیتی
ہے مثلاً انسان کو گدھا بنا دیتی ہے (مفردات امام راغب ص ۲۳۴)

امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ سحر کرنا فسق اور سیکھنا حرام ہے کفر نہیں
ہے اور اگر ایسے کلمات ہوں جن سے کسی مخلوق کی عبادت یا اسکی ایسی تعظیم ثابت ہوتی
ہو جو اللہ کے ساتھ خاص ہے یا اس کے مؤثر بالذات ہو نیکا عقیدہ رکھے تو کفر
ہے (فتح الملبم)

یمین کی تعریف مع اقسام واحکام:۔ یمین: یمین اس عقد کا نام ہے جس

سے حالف کے کسی کام کو کرنے یا نہ کرنے کے عزم کو قوت ملتی ہے عقد قوی بہ
عزم الحالف علی الفعل او الترك (حاشیہ الہدایہ ص ۲۵۳ ج ۲ قدیم)
یمین کی تین قسمیں ہیں (۱) یمین غموس (۲) یمین منعقدہ (۳) یمین لغو۔
یمین غموس:۔ کسی امر ماضی کے متعلق عدا جھوٹ بولتے ہوئے قسم
کھانا۔

حکم:۔ اس میں گناہ ہے۔ کفارہ لازم نہیں البتہ توبہ واستغفار ضروری ہے۔
یمین منعقدہ:۔ زمانہ مستقبل میں کسی امر کے کرنے یا نہ کرنے کی
قسم کھانا۔

حکم:۔ اس کے اندر فقط کفارہ ہے۔
یمین لغو:۔ کسی خلاف واقعہ امر ماضی کو واقعی گمان کرتے ہوئے قسم
کھانا۔

حکم:۔ نہ گناہ ہے اور نہ کفارہ لازم ہے (الہدایہ ص ۲۵۲-۲۵۳ ج ۲
قدیم)

مشکوٰۃ شریف ص ۷۱

(۱۸) سوال:۔ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم لا یرزنی الزانی جین یرزنی وهو مؤمن۔
(الف) حدیث پاک کا ترجمہ کیجئے (ب) مرتکب کبیرہ کے بارے میں
اہلسنت والجماعت، معتزلہ اور خوارج کا مسلک مدلل بیان کیجئے اور بتائیے کہ اس
حدیث سے کس کی تائید ہو رہی اور کیسے؟

(ج) یہ حدیث اگر اہلسنت والجماعت کے خلاف ہے تو اسکا جواب بھی تحریر
کیجئے نیز یہ بتلائے کہ صاحب مشکوٰۃ کے نزدیک متفق علیہ کونسی حدیث ہے۔
جواب:۔ (الف) ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا
کہ زنا کر نیوالا جب زنا کرتا ہے تو اس وقت اسکا ایمان باقی نہیں رہتا۔

(ب) مرتکب کبیرہ کے بارے میں اہلسنت والجماعت اور معتزلہ و خوارج کا مسلک مدلل :-

اہلسنت والجماعت :- اہلسنت والجماعت کے نزدیک گناہ کبیرہ مومن بندے کو نہ تو ایمان سے خارج کرتا ہے اور نہ ہی کفر میں داخل کرتا ہے۔

دلیل :- (۱) یا ایہا الذین امنوا اتوبوا الی اللہ توبۃ نصوحاً۔

(۲) یا ایہا الذین امنوا کتب علیکم القصاص فی القتلی

(۳) وان طافتان من المؤمنین اقتتلوا۔

یعنی وہ تمام نصوص جن کے اندر مرتکب کبیرہ کو بھی مومن کہا گیا ہے۔

معتزلہ :- معتزلہ کا خام خیال ہے کہ مرتکب کبیرہ نہ مومن ہے نہ کافر ہے بلکہ یہ لوگ منزلة بین المنزلتین (ایمان و کفر کے بیچ) کے قائل ہیں وہ (منزلة بین المنزلتین) لامؤمن ولا کافر ہونا ہے۔

دلیل :- لامومن کی دلیل (۱) افمن کان مؤمناً کمن کان

فاسقاً۔

(۲) لا ایمان لمن لا امانة له (۳) خود حدیث باب بھی۔

یعنی وہ تمام نصوص جن کے اندر مرتکب کبیرہ کو مومن ہونے سے خارج کیا گیا ہے۔

لا کافر کی دلیل :- لا کافر کی دلیل یہ ہے کہ امت کا تعامل چلا آ رہا ہے کہ مرتکب کبیرہ کو نہ قتل کرتے ہیں اور نہ اس پر مرتد کے احکام جاری کرتے ہیں بلکہ اس کو مسلمانوں کے قبرستان میں دفن بھی کرتے ہیں۔ تو معلوم ہوا کہ کافر نہیں ہے ورنہ اس کے ساتھ کافروں جیسا برتاؤ کیا جاتا۔

خوارج :- خوارج کہتے ہیں کہ مرتکب کبیرہ تو کیا مرتکب صغیرہ بھی کافر ہے۔ ان کے نزدیک ایمان و کفر کے درمیان کوئی درجہ نہیں ہے۔

دلیل :- (۱) ومن لم یحکم بما انزل اللہ فاولئک ہم الکافرون (القرآن)۔

(۲) من ترک الصلوة متعمداً فقد کفر (الحدیث) (شرح

عقائد ص ۱۰۶ تا ۱۱۱)

حدیث باب کس کا مستدل ہے :- یہ حدیث پاک معتزلہ کے قول لامومن کا مستدل ہے اس طرح کہ اسمیں مرتکب کبیرہ (زانی) کو لامومن کہا گیا ہے یعنی کہ اس کے ایمان کی نفی کی جا رہی ہے (مرقاۃ ص ۲۲۳ ج ۱)

(ج) حدیث باب کا جواب :- اس حدیث پاک کے مختلف جوابات دیئے گئے ہیں۔

(۱) اس حدیث کے اندر زانی کے کامل مومن ہونے کی نفی کی گئی ہے فقط۔

(۲) اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ زانی باحیا مومن نہیں ہے یعنی کہ مستحی من اللہ مومن ہونے کی نفی کی گئی ہے۔

(۳) حدیث پاک کا مطلب یہ ہے کہ جب زانی زناء میں مشغول ہو جاتا ہے تو اس کا ایمان سلب کر لیا جاتا ہے اور اسکے سر کے اوپر مثل سائبان لہرے معلق رہتا ہے۔ پھر اس فعل شنیع کے بعد واپس کر دیا جاتا ہے۔ (مرقاۃ ص ۲۲۳ ج ۱)

صاحب مشکوٰۃ کے نزدیک متفق علیہ کوئی حدیث ہے :- متفق علیہ وہ حدیث ہے جسکی تخریج پر شیخین (بخاری و مسلم) متفق ہوں اس شرط کے ساتھ کہ صحابی ایک ہی ہو (مقدمہ شیخ عبدالحق ص ۷)

مشکوٰۃ شریف ص ۷۱

(۱۹) سوال :- قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایۃ

المُنافِقِ ثَلَاثٌ رَّادَةٌ مُسْلِمٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَرَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ثُمَّ اتَّفَقَا

إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ۔

(الف) نفاق کی لغوی و شرعی تعریف اور اسکی قسمیں مع تعریف کے بیان کیجئے

(ب) یہاں منافق سے کونسا منافق مراد ہے (ج) زان، مسلم، منافق

اتَّفَقَا سے کیا بتلانا چاہتے ہیں۔

جواب :- (الف) نفاق کی تعریف :- النفاق لغة مخالفة الباطن

للظلم (حاشیہ ۳ بخاری شریف ص ۱۰ ج ۱) باطن کا ظاہر کے خلاف ہونا۔

لنفاق اصطلاحاً۔ اصلہ من یظہر خلاف ما یضمیر (مرقاۃ ص ۲۲۵ ج ۱) یعنی کہ نفاق نام ہے قلب کے اندر مضمیر (پوشیدہ) باتوں کے خلاف ظاہر کرینکا۔

نفاق کی قسمیں مع تعریف

نفاق کی دو قسمیں ہیں (۱) نفاق شرعی، اعتقادی (۲) نفاق عرفی، عملی۔

نفاق شرعی، اعتقادی الاعتقادی الذی ہو ابطن الکفر و اظہار الا سلام (مرقاۃ ص ۲۲۷ ج ۱) یعنی کہ دل میں کفر چھپائے رکھنا اور زبان سے اسلام کا دعویٰ کرنا۔

نفاق عرفی عملی۔ العملی الذی ہو ابطن المعصیة و اظہار الطاعة (مرقاۃ ص ۲۲۷ ج ۱)

(ب) منافق سے کونسا منافق مراد ہے:- آية المنافق ثلاث - کے اندر یا تو آپ علیہ السلام کے زمانے کے تمام منافقین مراد ہیں یا کوئی متعین و مشخص منافق مراد ہے۔ یا پھر منافق عملی مراد ہے یہی مستحسن ہے۔ (مرقاۃ ص ۲۲۷ ج ۱ حاشیہ بخاری شریف ۱۰ ج ۱)

(ج) زاد مسلم کا مطلب:- اس کا مطلب یہ ہے کہ اس حدیث کی تخریج شیخین نے فرمائی ہے لیکن تھوڑی سی تبدیلی کے ساتھ۔ چنانچہ مسلم کی روایت میں وان صام وصلی وزعم انه مسلم کا بھی اضافہ ہے اور بقیہ الفاظ حدیث کو دونوں ہی متفقہ طور پر روایت کرتے ہیں۔

مشکوٰۃ شریف ص ۱۸

(۲۰) سوال:- إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا وَسَّوَسْتُ بِهِ صَدْرُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ.

(الف) وسوسہ کی تعریف اور اسکے اقسام مع تعریف تحریر کریں (ج) وان تبدوا ما فی انفسکم الخ اور لا یكلف اللہ نفسا الخ ان دونوں آیات میں بظاہر تعارض ہے دفع کریں۔

جواب:- (الف) وسوسہ کی تعریف لغوی و اصطلاحی:- الوسوسة لغة الصوت الخفی (دبی ہوئی آواز)

واصطلاحاً:- الخواطر ان كانت تدعوا الى الرذائل فهي وسوسة وان كانت الى الفضائل فهي الهام (مرقاۃ ص ۲۳۸ ج ۱) یعنی کہ جو خواطر و خیالات قلب میں ظاہر ہوں اگر وہ رذائل کی طرف داعی ہیں تو وہ وسوسہ ہے اور اگر فضائل و طاعات کی طرف داعی ہیں تو الهام ہے۔

وسوسہ کے اقسام مع تعریف

وسوسہ کی دو قسمیں ہیں (۱) ضروریہ (۲) اختیاریہ

ضروریہ:- ضروریہ وہ ہے جو سینے میں ابتداء آوے اور انسان اسکے دفع کرنے پر قادر نہ ہو۔

اختیاریہ:- اختیاریہ وہ ہے جو قلب میں جاری ہو اور دماغ مارہ جائے (تعلیق الصبح)

پھر اختیاریہ کی پانچ قسمیں ہیں

(۱) ہاجس (۲) خاطر (۳) حدیث النفس (۴) ہم (۵) عزم

ہاجس:- جو قلب میں واقع ہو کر گزر جائے۔

خاطر:- جو قلب میں واقع ہو کر گھومتا رہے لیکن فعل و عدم فعل کی بات

پیدا نہ ہو۔

حدیث النفس:- جو قلب میں واقع ہو کر گھومتا رہے اور فعل و عدم فعل کی

بات بھی پیدا ہوگی لیکن ابھی ایک کو دوسرے پر ترجیح نہ دیا ہو۔

ہم :- اور اگر قلب نے فعل وعدم فعل میں سے ایک کو ترجیح تو دیدیا لیکن ترجیح قوی نہیں ہے پس اسی کو ہم کہتے ہیں۔
مزم :- عزم یہ ہے کہ فعل وعدم فعل میں سے ایک کی ترجیح دوسرے پر قوی ہو (فتح الملبم)

نوٹ :- وسوسہ ضروریہ تمام امتوں سے معاف کر دیا گیا ہے لیکن امت محمدیہ علی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام کی امتیازی خصوصیت ہے۔ کہ اس سے وسوسہ اختیاریہ میں سے بھی سوائے عزم معصوم کے ہر ایک معاف ہے۔

(ب) دفع تعارض :- ان دونوں آیات مبارکہ کے درمیان تعارض کا جواب یہ ہے کہ۔

(۱) اولن تبدوا مافی انفسکم الخ منسوخ ہے لایکلف اللہ نفساً الخ کے ذریعہ کہا جاہ فی حدیث مسلم علی ص ۷۸ ج ۱) یہی اکثر علماء کا بھی قول ہے۔

(۲) لیکن بعض حضرات نے کہا ہے کہ وان تبدوا الخ عام ہے اور لایکلف اللہ الخ اسکے لئے مختص ہے (حاشیہ مسلم شریف ص ۸۷ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۹

(۲۱) سوال :- عن عبد اللہ بن عمر و رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کتب اللہ مقادیر الخلق قبل ان یخلق السماء والأرض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء۔

(الف) ترجمہ حدیث پاک کے بعد۔ حدیث پاک کے دونوں جزوں کی مکمل تشریح کریں۔

(ب) قدر کی تعریف کرتے ہوئے قضاء اور قدر کے درمیان فرق کو واضح کریں۔

(ج) ایمان بالقدر کا کیا مطلب ہے تحریر کریں نیز تحسین الف سے سے تجدید المدة مقصود ہے یا تطویل المدة؟ تحریر کریں۔

جواب :- (الف) **ترجمہ** :- رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اللہ نے مخلوق کی تقدیریں زمین و آسمان کے پیدا کرنے سے پچاس ہزار سال پہلے ہی لکھ دی تھیں آپ نے ارشاد فرمایا کہ اس وقت اللہ کا عرش مبارک پانی کی سطح پر قائم تھا۔

تشریح الجزئین من الحدیث الشریف :-

کتب اللہ مقادیر الخلق :- اس کا مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے حکم و ارادے سے ابتدائے آفرینش سے لیکر قیامت تک کے آنے والی تمام مخلوق کی ذات و صفات اور حیات و ممات اور انکے تمام اچھے برے افعال و اعمال کے متعلق لوح محفوظ کے اندر زمین و آسمان کی پیدائش سے پچاس ہزار سال (طویل مدت) پہلے ہی ثبت فرما دیا ہے۔

وکان عرشه على الماء :- یعنی کہ زمین و آسمان کی پیدائش سے پہلے عرش باری تعالیٰ پانی کی سطح پر قائم تھا اور پانی ہوا کی سطح پر تھا الغرض معلوم ہوا کہ عرش اور پانی دونوں زمین و آسمان سے پہلے اور بہت پہلے عالم وجود میں آچکے تھے (مرقاۃ ص ۲۵۸-۲۵۷ ج ۱)

(ب) **قدر کی تعریف** :- القدر تعیین کل مخلوق بمرتبته التي توجدها من حسن وقبح ونفع وضرر (شرح الفقہ الا کبر ص ۱۵)

یعنی قدر ہر مخلوق کے اس مرتبہ اور حالت کو متعین کرنا جو آئندہ پائی جانے والی ہے یعنی لہتھائی برائی اور نفع و نقصان وغیرہ۔

قضاء و قدر کے درمیان فرق :- الفرق بین القضاء والقدر ان القضاء هو الحكم الكلي الاجمالي في الازل والقدر جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله (فتح الباری عمدة القاری)

یعنی احکام کلیہ ازلیہ اجمالیہ کا نام قضاء اور احکام کلیہ اجمالیہ کے مطابق تفصیل کرنا قدر ہے لیکن امام قاسم النانووی رحمۃ اللہ علیہ نے اسکے برعکس کہا ہے یعنی کہ مثلاً جب کسی مکان کو بنانے کا ارادہ ہوتا ہے۔ تو ایک خاکہ و نقشہ ذہن میں تیار کیا جاتا ہے یہ بمنزلہ قدر ہے اور اسی نقشے کے مطابق جو مکان تیار ہو کر وجود میں آتا ہے یہ بمنزلہ قضاء ہے۔ (فتح الملہم)

(ج) ایمان بالقدر کا کیا مطلب ہے؟ ایمان بالقدر کا مطلب یہ ہے کہ اس بات کا اعتماد کامل ہو کہ بندوں کے تمام اچھے برے افعال کا خالق اللہ تعالیٰ ہے اور مخلوقات کی پیدائش سے پہلے ہی اللہ نے ان تمام باتوں کو لوح محفوظ میں لکھ دیا ہے اور جو کچھ ہوتا ہے اللہ ہی کے فیصلے سے ہوتا ہے البتہ اللہ تعالیٰ ایمان کو پسند فرما کر اس پر ثواب دیتے ہیں اور کفر و معصیت سے کبھی راضی نہیں ہوتے بلکہ ایسے لوگوں کیلئے عذاب و عقاب کا وعدہ ہے (مرقاۃ ص ۲۵۶ ج ۱)

خمسین الف سنة سے کیا تحدید المدة مقصود ہے یا تطویل المدة؟
خمسین الف سنة سے کوئی مدت معینہ مقصود نہیں ہے بلکہ تطویل المدة یعنی مدت طویلہ کو بیان کرنا مقصود ہے کہانی المرقاۃ ص ۲۵۷ ج ۱ معناه طول الامد۔ ما بین التقدير والخلق من المدة:-

مشکوٰۃ شریف ص ۲۰

(۲۲) سوال:- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِنَارَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لِهَذَا عَصْفُورٍ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُذْرِكْهُ فَقَالَ أَوْغَيْرُ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ.

(الف) حدیث پاکہ کا مطلب خیر ترجمہ کریں (ب) اطفال مؤمنین کے

بارئیں اجماع امت ہے کہ بہشتی ہیں تو پھر قول عائشہ عَصُورٌ مَنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ پر آپ نے کیوں نکیر فرمائی اس کا جواب تحریر کرتے ہوئے طوبی کی توضیح کریں۔

(ج) وہم فی اصلاّب آبائہم کا مطلب تحریر فرمائیں۔

جواب:- (الف) **توجہ**:- حضرت عائشہؓ کہتی ہیں کہ (ایک دن) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو انصار میں کے ایک صاحب کے بچہ کی نماز جنازہ میں شرکت کیلئے بلایا گیا تو (اس وقت) میں نے کہا یا رسول اللہ اس (بچہ) کی کیا ہی عمدہ زندگی ہے وہ تو گویا جنت کی چڑیوں میں کی ایک چڑیا ہے کہ جس نے کوئی برا کام نہیں کیا۔ اور نہ برائی کی صورت دیکھی (یہ سن کر) آنحضرتؐ نے فرمایا۔ عائشہ! اسکے سوا کچھ اور بھی ہے (یعنی محض عمل کے بنیاد پر یقین کے ساتھ بچہ کو جنتی نہ سمجھو) (کیونکہ) درحقیقت اللہ نے کچھ لوگوں کو جنت میں جانے کیلئے پیدا کیا ہے اور انکو اسی وقت جنتی بنا دیا تھا جبکہ وہ اپنے آباؤ اجداد کی پشتوں میں تھے اور کچھ لوگوں کو جہنم میں جانے کیلئے پیدا کیا ہے انکو بھی اسی وقت جہنمی بنا دیا تھا جبکہ وہ ابھی اپنے آباء کی پشتوں میں تھے۔

(ب) قول عائشہ عصفور من عصافیر الجنہ پر نکیر کی وجہ:-

اس کی مختلف وجہیں بیان کی گئی ہیں۔

(۱) علامہ ابن حجرؒ نے فرمایا ہے کہ آپ کا یہ انکار اس حکم کے نزول سے پہلے ہے کہ "اطفال مؤمنین بہشتی ہیں" (۲) علامہ نووی فرماتے ہیں کہ امور مبہمہ پر جلد اور قطعی فیصلہ کے بارے میں انکار تھا نہ کہ بہشتی ہونے کے بارئیں۔ (مرقاۃ ص ۲۷۱ ج ۱)

طوبی کی توضیح:- طوبی کے بارئیں متعدد تفسیریں ہیں۔

(۱) طوبی بمعنی حسنی (نیکی) (۲) طوبی بمعنی فرح و مسرت (۳) طوبی بمعنی خیر و برکت اور شرافت (۴) طوبی ہندی زبان میں جنت کا نام ہے (۵) جنت کے اندر ایک درخت کا نام ہے (۶) طوبی بمعنی عیش و راحت (ہذا کلمہ فی

المرآة ص ۲۶۹ ج ۱

(ج) وہم فی اصلاب ابائهم کا مطلب؟ :- (۱) ایک احتمال یہ ہے کہ اس خلق سے خلق جمع ذریت در صلب آدم علی نبینا وعلیہ السلام مراد ہو (۲) دوسرا احتمال یہ ہے کہ اصلاب الالباء سے کنلیہ روز ازل مراد ہو، عام لوگوں کو سمجھانے کیلئے، کیونکہ اللہ نے ازل ہی میں جنیتوں اور جنیموں کی تعیین فرمادی ہے۔ (مرقاۃ ص ۲۷۰ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۱

(۲۳) سوال :- عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من مولود یولد علی الفطرۃ فابواہ یهوداہ او ینصرانہ او یمجسانہ کما تنبیج البہیمۃ بہیمۃ جمعاء هل تجسئون فیہا من جذعاء۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ اور مطلب تحریر کریں (ب) فطرت کے معنی بیان کریں (ج) جمعاء اور جعاء کے معنی بھی لکھیں۔

جواب :- (الف) ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ ہر بچہ فطرت (یعنی کہ اسلام کو قبول کرنے کی استعداد و صلاحیت دیکر) پر پیدا کیا جاتا ہے۔ پھر اس کے والدین اسکو یہودی یا نصرانی یا مجوسی (آگ پرست) بنا دیتے ہیں۔ (والدین کا مذہب اختیار کر لیتا ہے) جیسا کہ ایک جانور صحیح سالم بچہ جنماتا ہے کیا تم اس (بچے) کے اندر کوئی (جسمانی) کمی محسوس کرتے ہو۔

حدیث پاک کا مطلب :- حدیث پاک کا مطلب یہ ہے کہ ہر بچے کے اندر اصل جبلت کے اعتبار سے ہدایت اور دین اسلام قبول کرنے کی استعداد و صلاحیت ہوتی ہے پس اگر اسکو اسی جبلت و استعداد پر چھوڑ دیا جائے تو دین اسلام پر قائم رہے گا تا آنکہ اسکو کوئی آفت بشری پیش آجائے یا تقلید آباء میں دین اسلام سے پھر جائے۔ پھر اسکے بعد اصل ہدایت و دین پر پیدا ہونے کو ایک محسوس مثال دیکر سمجھایا

ہے کہ جس طرح جانور کا ایک بچہ پیدا ہوتا ہے اور نہایت خوبصورت جسمانی عیوب سے پاک اور صحیح سالم ہوتا ہے بعینہ اس طرح ہر بنی آدم دین حنیف اور ہدایت پر پیدا ہوتا ہے، اور کفر و شرک کے عیوب سے پاک ہوتا ہے لیکن بعد میں آباء و اجداد کی تقلید کیوجہ سے گمراہ و بے راہ رو ہو جاتا ہے۔ (مرقاۃ ص ۲۸۱-۲۸۲ ج ۱)

فطرت کے معنی :- فطرت کے بار میں متعدد اقوال ہیں لیکن مشہور قول یہ ہے کہ فطرت بمعنی اسلام ہے علامہ ابن عبد البر نے فرمایا وهو المعروف عند عمامة السلف یہی قول محمد بن نصر کا اور امام احمد کا آخری قول ہے، اور علامہ ابن قیم نے شفاء العلیل میں فطرت بمعنی اسلام پر جزم کیا ہے۔

لیکن علامہ عینی، قرطبی، تورپشتی، اور محلی وغیرہ نے اس بات پر اتفاق کیا ہے کہ فطرت بمعنی استعداد و صلاحیت قبول اسلام ہے یعنی جس طرح آنکھ میں دیکھنے اور کان میں سننے کی صلاحیت و طاقت ہوتی ہے کہ جب تک یہ قوت و استعداد باقی رہتی ہے سنا و دیکھنا واقع ہوتا رہتا ہے اسی طرح ہر انسان کے اندر امتیاز بین الخیر و الشر اور امتیاز بین الحق و الباطل کی ایک صلاحیت و استعداد اصل خلقت و جبلت میں ہوتی ہے اسی کا نام فطرت ہے۔

اور اسی کے قریب قریب علامہ کشمیری کی بھی رائے ہے کہ ”فطرت مقدمات اسلام میں سے ہے نہ کہ عین اسلام“ اور یہی قول راجح ہے۔ (التعلیق الصبیح و فیض الباری)

(ج) جمعاء جعاء کے معنی :- الجعاء التي قطعت اذنها (حاشیہ مشکوٰۃ شریف ص ۲۱) مقطوعة الاذن. الجمعاء سلیمة الاعضاء وکاملتها۔

وہ جانور جسکے اعضاء صحیح سالم اور کامل ہوں (مرقاۃ ص ۲۸۲ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۱

(۲۴) سوال :- عن ابی موسیٰ قال قام فینا رسول اللہ صلی

اللہ علیہ وسلم بخمس کلمات فقال ان الله لا ينام ولا يتبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لا حرقنت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ تحریر کریں (ب) پانچوں باتوں کی الگ الگ تشریح کریں (ج) مسئلہ تقدیر ان پانچوں میں کس جملہ سے ثابت ہو رہا ہے، وضاحت فرمائیں۔

جواب :- (الف) **ترجمہ** :- حضرت ابو موسیٰ بیان کرتے ہیں کہ ایک دن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمارے سامنے پانچ باتوں پر مشتمل ایک خطبہ بیان فرمایا چنانچہ۔

آپ نے ارشاد فرمایا کہ بیشک اللہ تعالیٰ سوتا نہیں اور نہ سونا اسکے شایان شان ہے روزی کے ترازو کو جھکاتا ہے (رزق میں کمی کر دیتا ہے) اور اسکو اٹھاتا ہے (رزق میں وسعت پیدا کرتا ہے) اور اس (اللہ) کے حضور رات کا عمل دن کے عمل سے قبل اور دن کا عمل رات کے عمل سے قبل ہی پیش ہو جاتا ہے اللہ کا حجاب (جو خدا اور مخلوق کے بیچ ہے) نور (معنوی شی) ہے اگر اس (نور) کو ظاہر فرمادے تو اسکے ذات کی روشنی اور چمک جہاں تک اس (اللہ) کی نگاہ پہنچے (تاحد نگاہ) جمع موجودات کو خاکستر کر دے گی۔

پانچوں باتوں کی الگ الگ وضاحت :- (۱) اللہ نوم یعنی کہ اللہ تبارک و تعالیٰ کو نہ نیند آتی ہے (۲) نفسی جواز نوم :- اور نہ نیند کا شمار ہی ہوتا ہے اور نہ ہی یہ چیزیں اسکے شایان شان ہیں کیونکہ نیند قوی کو راحت و آرام پہنچانے کیلئے ہوتی ہے اور اللہ تعالیٰ مکان جیسی چیزوں سے مبرا و منزہ ہے (۳) خفض قسط و رفع آں :- یعنی کہ اللہ تعالیٰ کبھی کبھی رزق کے ترازو کو پست کر دیتے ہیں یعنی کہ رزق میں کمی فرمادیتے ہیں اور گناہوں کی وجہ سے ذلیل و رسوا کر دیتے ہیں۔ اور کبھی کبھی رزق کے ترازو کو بلند فرمادیتے ہیں یعنی کہ رزق میں وسعت و فراخی پیدا فرمادیتے ہیں

اور اطاعت و عبادت کی توفیق مرحمت فرمادیتے ہیں۔

(۴) رفع عمل :- یعنی کہ مومن بندوں کے اعمال نہایت سرعت و تیزی کے ساتھ اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں پہنچا دیئے جاتے ہیں یہاں تک کہ چار ہزار سو سال کی طویل مسافت قلیل بلکہ اقل مدت میں طے کر لیتے ہیں۔

(۵) حجاب آن نور است :- یعنی کہ عبد و معبود کے درمیان ایک نور اور معنوی چیز ہے کہ اگر اسکو اس عالم فانی میں ظاہر کر دیا جائے تو تاحد نگاہ سارے عالم کو خاکستر کر کے رکھ دے گی مقصد یہ ہے کہ (۱) دنیا کے اندر باری تعالیٰ کی رویت بظاہر ممکن نہیں لیکن ہیئتہ محال بھی نہیں ہے یہی علماء اہلسنت والجماعت کا مسلک ہے (۲) آخرت میں اسکی ذات کا احاطہ نہیں کیا جاسکتا لا تدركه الابصار ای لا تحيطه (مرقاة ص ۲۸۵-۲۸۶ ج ۱)

(ج) مسئلہ تقدیر از کد ام جملہ ثابت شود؟ مسئلہ تقدیر ان پانچ جملوں میں سے کھس و رفع قسط سے مفہوم ہوتا ہے، کیونکہ اسکا مطلب یہ ہے کہ رزق میں کمی زیادتی منجانب اللہ واقع ہوتی ہے اور ان جیسی باتوں پر اعتقاد رکھنا یہی تو تقدیر ہے۔

مشکوٰۃ شریف ص ۲۱

(۲۵) سوال :- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذُرَّارِيِّ الْمَشْرِكِينَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ۔ (الف) اطفال مشرکین کے بہشتی ہونے نہ ہونے کے بارے میں علماء کی آراء بیان کرتے ہوئے راجح کی تعیین کریں۔

(ب) اطفال مومنین کے بارے میں بھی راجح کی تعیین فرمائیں۔

جواب :- (الف) اطفال مشرکین اہل جنت ہیں یا اہل نار راجح کیا ہے؟ :-

اس سلسلے میں علماء کرام مختلف رہے ہیں۔

(۱) چنانچہ علامہ ابن حجر کے نزدیک صحیح یہ ہے کہ اہل جنت میں شامل ہونگے۔

(۲) بعض نے کہا ہے کہ یہ اہل جنت کے خدام ہوں گے (۳) جنت و دوزخ کے بیچ رہیں گے نہ معذب ہوں گے نہ مستعم (۴) لیکن جمہور اہلسنت والجماعت کا مسلک یہ ہے کہ اسکے بار میں توقف کیا جائے یہی قول زیادہ راجح ہے۔ (مرقاۃ ص ۲۸۹ ج ۱) (بذل المحمود والعلیق الصبح)

اطفال مؤمنین۔ اطفال مؤمنین کے بار میں بھی بکثرت آراء موجود ہیں۔

(۱) بعض کے نزدیک مستقلاً بہشتی ہوں گے علامہ نووی نے معتمد علماء اہل اسلام کا اس پر اجماع نقل کیا ہے۔ (۲) بعض حضرات فرماتے ہیں کہ بہشت میں رہیں گے۔ (۳) عند بعض والدین کے تابع ہو کر بہشتی ہوں گے (۴) عند بعض اہل جنت کے خدام ہوں گے (۵) امام اعظم کے نزدیک یہاں بھی توقف ہی بہتر ہے یہی راجح قول ہے (بذل المحمود۔ انوار المحمود)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۲۲

(۲۶) سوال:- عن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنوادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود والبين ذالك والسهل والحزن والخبث والطيب.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) مطلب لکھتے ہوئے بتلائیں کہ مٹی لانے والے فرشتے کا کیا نام ہے نیز جمیع الارض سے کیا پورا خطہ ارض مراد ہے یا اسکا کچھ حصہ (ج) سهل و حزن اور خبیث و طیب کی وضاحت کریں۔

جواب:- (الف) ترجمہ:- حضرت ابو موسیٰ سے روایت ہے انہوں نے کہا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ اللہ تعالیٰ نے حضرت آدم علیہ السلام کو ایک مٹی سے پیدا فرمایا جسکو پوری (سطح) زمین (جہاں مخلوق کو آباد کرنا تھا) سے لیا تھا پس بنی آدم بقدر زمین (دنیا میں) آئے (رنگوں اور طبیعتوں کے اعتبار سے) کہ انہیں سے کوئی سرخ رنگ کا ہے اور کوئی گورا

چٹا اور کوئی سیاہ قام ہے اور بعض اس کے بیچ بیچ ہیں۔ (مختلف رنگوں والے) اور بعض تو نرم طبیعت کا ہے بعض سخت اور بعض بری خصلت والا ہے تو بعضا اچھی عادت والا ہے۔

(ب) حدیث پاک کا مطلب:- اس حدیث پاک کا مقصد بنو آدم کی تخلیق کے ابتدائی احوال کا ذکر کرنا ہے کہ جب اللہ رب العزت نے اس دنیا کے بننے والے بنو آدم کو آباد کرنا چاہا تو جتنے حصہ ارض میں انسانوں اور دیگر مخلوقات کو بسانا تھا پہلے اس قطعہ ارض سے تھوڑی تھوڑی مٹی کو جمع فرمایا اسکے بعد خمیر گوند ہلکے حضرت آدم کا پتلا تیار کر لیا گیا پس زمین کی رنگت اور اچھی بری طبیعت کے لحاظ سے بنو آدم کو پیدا فرمایا۔ (مرقاۃ ص ۳۰۱ ج ۱)

قابض الارض فرشتے کا نام:- قابض الارض فرشتے عزرائیل علیہ السلام ہیں جسکو آپ ملک الموت کے نام سے یاد فرماتے ہیں۔

جمیع الارض سے کیا مراد ہے؟ حدیث پاک کے اندر جمیع الارض سے اسی قدر قطعہ ارض مراد ہے جتنے میں بنو آدم کو آباد کرنا منظور تھا چنانچہ ابھی بھی زمین کے بعض وہ حصے ہیں جن پر بنو آدم کے قدم نہیں پہنچے ہیں۔ جمیع ماقدر اللہ ان بسکنہ بنوادم من الارض (کذانی المرقاۃ ص ۳۰۱ ج ۱)

صفات اربعہ کی تشریح

سهل:- اس سے نرم طبیعت و مزاج کا بھولا بھالا انسان مراد ہے
حزن:- اس سے وہ لوگ مراد ہیں جن کے مزاج اور طبیعت میں سخت و تیزی اور ترش روئی ہوتی ہے۔

طیب:- اس سے مومن و مسلم مراد ہے جو سارے عالم کیلئے مفید و نفع بخش ہوئے۔

خبیث:- اس سے خبیث و بد باطن اکھڑ مزاج ترش رو کا مراد ہے، جس سے عالم کو نقصان ہی نقصان پہنچتا ہے (مرقاۃ ص ۳۰۱ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۲

(۲۷) سوال: عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمي خسف ومسح وذالك في المكذبين بالقدر.

(الف) حضور کی دعاء سے اس امت مرحومہ سے تو مسح و خسف کا عذاب اٹھا لیا گیا ہے لہذا اس جگہ مسح و خسف کا کیا مطلب ہے؟

(ب) مسح و خسف کا معنی بیان کریں۔

جواب (الف) اشکال مذکورہ کے مختلف جوابات منقول ہیں۔

امت محمدیہ کے مسح و خسف کا کیا مطلب؟ (۱) اس حدیث پاک کا مطلب یہ ہے کہ اگر میری امت میں مسح و خسف واقع ہوتا تو مکذبین بالقدر ہی اسکے قاتل تھے (۲) علامہ توریشی فرماتے ہیں کہ یہ حدیث تغلیظ و تہدید پر محمول ہے (۳) علامہ خطاب فرماتے ہیں کہ اس امت میں بھی مسح و خسف کا عذاب ہوگا یعنی کہ معنوی مسح و خسف باعتبار قلوب کے، اور حضور کی دعاء سے مسح ظاہری کو اٹھایا گیا ہے اسی طرح (مسح بالقلوب) کا قول اعلاء السنن میں بھی منقول ہے (العلیق الصیح - مرقاۃ ص ۳۰۷ ج ۱)

(ب) مسح و خسف کے معنی؟ خسف: خسف سے مراد زمین دھنسا دینا ہے جیسا کہ قارون اور اسکے مال و دولت کے ساتھ ہو چکا ہے کما قال فخشفنا به و بداره الأرض (القرآن)

مسح: مسح نام ہے موجودہ صورت سے زیادہ قبیح صورت و ہیبت بنا دینے کا۔ مراد خنزیر و ہند کی شکل میں تبدیل کر دینا جیسا کہ قوم داؤد و عیسیٰ علیہما السلام کے ساتھ پیش آیا ہے (مرقاۃ ص ۳۰۷ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۳

(۲۸) سوال: عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الوائدة والموءودة في النار.

(الف) وائندہ اور موءودہ کے معنی لکھو اور مراد کی بھی وضاحت کرو۔

(ب) یہ حدیث کس باب کے تحت ہے اور اس سے کیا معلوم ہوا۔

جواب: (الف) وائندہ اور موءودہ دونوں ہی وئند یئند و آذا بباب

ضرب سے ماخوذ ہیں بمعنی زندہ درگور کرنا۔

وائندہ: اسم فاعل کا صیغہ ہے زندہ درگور کرنے والی موءودہ اسم مفعول کا

صیغہ ہے زندہ درگور کی گئی لڑکی۔

وائندہ و موءودہ کی مراد؟ (۱) دونوں کو حقیقی معنی پر رکھیں۔ اس صورت میں

موءودہ کو عذاب دینے جانے کا مطلب یہ ہے کہ اسکو کافر والدین کے تابع بنا کر

عذاب دیا جائیگا۔

(۲) وائندہ سے مراد وہ ہے اور موءودہ سے مراد جسکے لئے زندہ درگور کیا گیا ہو

یعنی کہ ماں، چنانچہ جاہل عربوں کے یہاں رواج تھا کہ جب عورت دردزہ میں مبتلا

ہوتی تھی تو ایک گڈھا کھود لیا جاتا اور اسی کے قریب عورت اور دایہ دونوں بچے کی

انتظار میں رکتیں اگر بچہ مذکر ہوتا تو اسکو روک لیتیں اور اگر مؤنث بچہ ہوتا تو فوراً

گڈھے میں ڈال کر اوپر سے مٹی ڈال دیتی تھیں۔ (مرقاۃ ص ۳۱۴ ج ۱) (العلیق

الصیح - ائحة للمعات)

(ب) یہ حدیث کس باب کے تحت ہے اور اس سے کونسی بات

مفہوم ہوتی ہے؟

یہ حدیث باب الایمان بالقدر کے تحت مذکور ہے۔

اس حدیث سے یہ بات معلوم ہوئی کہ اطفال مشرکین کو بھی عذاب دیا

جائیگا لیکن بعض حضرات مثلاً ابن حجر وغیرہ اسکے تادیلات کرتے ہیں اور ان

کے جوابات بھی گئے ہیں لہذا افضل یہی ہے کہ توقف اختیار کیا جائے۔

(مرقاۃ ص ۳۱۴ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۴

(۲۹) سوال: قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم إذا سمعتم بجل زال عن مكانه فصد قوه وإذا سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ما جبل عليه.

(الف) حدیث پاک کا ترجمہ تحریر کریں (ب) وضاحت کے ساتھ مطلب تحریر کریں (ج) اگر اخلاق میں تبدیلی نہیں آتی تو پھر صوفیاء کرام ریاضت و مجاہدہ کیوں کرتے ہیں اس کا جواب تحریر کرتے ہوئے بتلائیں کہ زوال الجبل سے کیا مراد ہے۔ کیا پہاڑ کا اپنی جگہ سے ہٹنا بھی ثابت ہے؟

جواب:۔ (الف) **ترجمہ**:۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اگر تم کسی پہاڑ کے بارے میں سناؤ کہ اپنی جگہ سے ٹل گیا ہے تو اسکی تصدیق کر لو، لیکن اگر کسی آدمی کے متعلق سناؤ کہ اسکے اخلاق میں تبدیلی آگئی ہے تو اسکی تصدیق نہ کرو اس لئے کہ وہ (انسان) اسی (خلق و طبیعت) کے موافق ہوتا ہے (فعل و ارادہ میں) جس پر وہ پیدا کیا گیا ہے۔

(ب) حدیث پاک کا مطلب:۔ اس حدیث پاک کا مطلب یہ ہے کہ جو بات قضاء و قدر خداوندی کے مطابق طے شدہ ہے اس کے اندر ذرا بھی تغیر و تبدل ممکن نہیں مثال کے طور پر جو عند اللہ زیرک و چالاک ہے وہ بلید و احمق نہیں ہو سکتا اسی طرح سخی، بخیل اور بہادر، بزدل یا اس کے برعکس نہیں ہو سکتا۔ اسی کو تقریب الی الفہم کے طور پر مثال دے کر سمجھایا گیا ہے کہ جس طرح پہاڑ کا اپنی جگہ سے عقلاً ٹلنا اور کھسکنا محال ہے اسی طرح خلق مقدرہ فی الازل کے اندر بھی تغیر و تبدل محال ہے۔ کما قال ابن حجر (مرقاۃ ص ۳۳۵ ج ۱)

(ج) پھر ریاضت مجاہدہ کا کیا مطلب؟۔ یعنی کہ اس حدیث کی روشنی میں اخلاق کے اندر تبدیلی ممکن نہیں تو صوفیاء کرام کار ریاضت و مجاہدہ کرنا چاہئے؟ اس کا جواب یہ ہے کہ ہر انسان کے اندر اللہ تعالیٰ تمام خلق و اخلاق کی استعداد

و صلاحیت پیدا فرمادیتے ہیں۔ اب اگر آدمی کے اندر وصف اعتدال ہو کہ نہ بہت زیادہ افراط ہو نہ تفریط بلکہ میانہ روی کی صفت ہو تو اسی سے اخلاق حسنہ حمیدہ کا ظہور ہوتا ہے اور اگر حد اعتدال سے ہٹ گیا تو اخلاق سیئہ ذمیہ کے ساتھ متصف ہو جاتا ہے مثلاً سخاوت اسراف و بخل کے بیچ ایک صفت محمودہ ہے پس آدمی اگر اسی میانہ روی پر قائم ہے تو سخی و رنہ مسرف یا بخیل ہے اسلئے صوفیاء کرام ریاضت و مجاہدہ کرا کے حد اعتدال اور طریق مستقیم پر لاتے ہیں اب اگر نفس نے قبول کر لیا تو اخلاق حسنہ کا مالک ہو جائے گا ورنہ بد خلقی کے اعلیٰ معیار پر ہوگا۔

خلاصہ کلام:۔ اصلی و ذاتی چیزوں میں تبدیلی ناممکن ہے اسی کی طرف حدیث میں اشارہ ہے۔ اور اوصاف کے اندر تبدیلی ہو سکتی ہے بلکہ بندوں کو اس کا حکم بھی دیا گیا ہے اسی کو تہذیب النفس و تحسین الاخلاق سے تعبیر کرتے ہیں۔ (مرقاۃ ص ۳۳۵ ج ۱)

زوال جبل سے کیا مراد ہے:۔ زوال جبل سے مراد مستعد و محال ہونا ہے۔ ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے (مرقاۃ شرح مشکوٰۃ ص ۳۳۲ ج ۱) فرمایا ہے کہ بلاد مغرب میں ایک پہاڑ اپنی جگہ سے دو ایک طویل مسافت تک ہٹ کر چلا گیا ہے واللہ اعلم بحقیقۃ الحال:۔

مشکوٰۃ شریف ص ۲۸

(۳۰) سوال:۔ عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاها منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاءً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك

رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُزِيلَتْ بِهِ.

(الف) حدیث پاک کا ترجمہ کیجئے (ب) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی تحقیق کیجئے اور یہ بھی بتائیے کہ علم و ہدایت (بذرہ و حی) کو بارش سے تشبیہ کیوں دی؟ (ج) زمین کی بظاہر تین قسمیں ہیں اور افراد بشر دو قسم کے مثال کو مثل لہ پر منطبق کریں۔

جواب:- (الف) ترجمہ :- رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اس چیز کی مثال جسکے ساتھ میں مبعوث (بھیجا گیا) ہوا ہوں یعنی علم و ہدایت اس بہت زیادہ بارش کے مانند ہے جو زمین پر نازل ہو پس اس (زمین) کا ایک حصہ پاکیزہ و بہتر ہوتا ہے پانی کو جذب کر کے بہت زیادہ تر اور خشک گھاسوں کو اگاتا ہے اور اس کا ایک حصہ شوریل (بخیر) ہوتا ہے جو پانی کو روک لیتا ہے ہے پھر اللہ تعالیٰ اسکے ذریعے لوگوں کو نفع پہنچاتے ہیں چنانچہ لوگ پیتے اور سیراب ہوتے ہیں اور وہ (بارش) اس (زمین) کے دوسرے حصے پر پہنچتی ہے وہ حصہ بالکل برابر چٹیل میدان ہوتا ہے جو نہ پانی روکتا ہے اور نہ گھاس اگاتا ہے پس یہ (پانی کا نافع وغیر نافع ہوتا) اس شخص کی مثال ہے جس نے اللہ کے دین میں فہم و ادراک پیدا کیا، اور اس کو فائدہ پہنچا اس چیز کے ذریعے جس کے ساتھ اللہ نے مجھے بھیجا ہے پس اس نے علم سیکھا اور سکھایا، اور اس شخص کی مثال ہے جس نے اس (فہم فی دین اللہ) کیلئے سر (تک) نہیں اٹھایا (علم حاصل نہیں کیا بلکہ اعراض کیا) اور اللہ کی اس ہدایت کو جو میں لیکر آیا ہوں قبول نہیں کیا۔

(ب) الفاظ مخطوطہ کی لغوی تحقیق :- الکلاء جمع، اکلآء گھاس اسکا اطلاق خشک اور تر دونوں طرح کی گھاسوں پر ہوتا ہے۔ العشب بضم اولہ وسکون اوسطہ جمع أعشاب اسکا اطلاق فقط تر گھاس پر ہوتا ہے۔ اجادب جمع أجذب وہ سخت زمین جو پانی کو روک لے لیکن سبزہ نہ اگائے۔ قیوعان قاع کی جمع ہے بمعنی برابر ومستوی (مرقاۃ ص ۳۸۳ ج ۱ حاشیہ مشکوٰۃ ۲۸)

علم و ہدایت کو غیث کثیر کے ساتھ تشبیہ دینے کی وجہ؟ :- علم و ہدایت

کو غیث کثیر کیسا تشبیہ دینے کی وجہ یہ ہے کہ یہ علم و ہدایت یعنی وحی منجانب اللہ ہوتی ہے اور رسول اسکے فیضان کا واسطہ ہیں اور قلوب امت پر اس فیضان کا نزول ہوتا ہے بچہ یہی صورت حال بارش کی ہے کہ وہ اللہ کی جانب سے نازل ہوتی ہے آسمان اس کے نزول کا ذریعہ اور واسطہ ہے اور اسکا وقوع و نزول زمین پر ہوتا ہے۔

الغرض جس طرح پانی کا ایک منبع اور واسطہ ہے اسی طرح علم کا بھی ایک منشاء و منبع اور واسطہ اور محل ہے (مرقاۃ ص ۳۸۵-۳۸۶ ج ۱)

(ج) مثال کو مثل لہ پر منطبق کریں؟ حدیث پاک کے اندر مذکورہ مثال و مثل لہ کے درمیان تطبیق اس طرح ہوگی کہ۔

(۱) زمین کی بظاہر تین قسمیں ہیں لیکن تینوں کا خلاصہ فقط دو چیزیں ہیں (۱) منفع پہ (۲) غیر منفع پہ اور مثل لہ یعنی انسانوں کی بھی دو ہی قسمیں ہیں (۱) جو علم کو قبول کرے (۲) جو قبول نہ کرے اب مثال و مثل لہ میں تطبیق ہوگی۔

(۲) اس طرح بھی تطبیق دیتے ہیں کہ زمین کی طرح انسانوں کی بھی تین ہی قسمیں ہیں (۱) جو علم بقدر عمل حاصل کرے فقط۔ اور تدریس وغیرہ کام نہ کرے اس کو علم سے بیان کیا ہے۔ (۲) جو علم سیکھ کر تدریس و فتویٰ نویسی میں بھی مشغول ہو اسکو علم سے بیان کیا ہے (۳) جو علم کو بالکل قبول نہ کرے اسکو من لم یرفع بذالک راساً سے بیان کیا ہے اب مثال و مثل لہ میں مطابقت ہوگی۔

مشکوٰۃ شریف ص ۲۸

(۳۱) سوال :- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو قَالَ هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَالَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَقَالَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ .

(الف) حدیث پاک کا ترجمہ کریں۔ (ب) اختلاف فی الکتاب پر اتنی سخت وید کیوں سنائی گئی جبکہ بنی کریم سے منقول ہے اختلاف امتی رحمة نیز آیات

قرآنیہ کی متعدد تفسیریں مختلف صحابہ کرام سے مروی ہیں اس کا جواب لکھیں۔

جواب:- (الف) ترجمہ - حضرت عبداللہ بن عمرو فرماتے ہیں کہ میں ایک دن دوپہر کے وقت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں گیا۔ (چنانچہ عبداللہ) کہتے ہیں کہ (اس وقت) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دو آمیوں کی آواز میں جو کسی (مشابہ) آیت کے متعلق باہم اختلاف کر رہے تھے، پس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے سامنے (حجرہ سے) نکل پڑے آپ کے روئے انور پر غصے کے آثار نمایاں تھے۔ آپ نے ارشاد فرمایا کہ تم سے پہلے کے لوگ (ام) سابقہ) کتابوں میں اختلاف کر لینے کی وجہ سے ہلاک ہو گئے۔

اختلاف امتی رحمة کے باوجود اختلاف فی الکتاب کے باریمیں اتنی شدید وعید کیوں؟:-

علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسے اختلاف کے باریمیں وعید سنائی ہے جو کفر و بدعت تک پہنچانے والا ہو جیسے یہود و نصاریٰ کا اختلاف یہاں پر۔ اور مثلاً نفس قرآن کے باریمیں اختلاف کرنا یا ایسے معنی کے باریمیں اختلاف کر لینا جو محل اجتہاد نہ ہو مثلاً آیات متشابہ کے بارے میں اختلاف کرنا اور اس جگہ اختلاف سے یہی مراد ہے۔ اور اختلاف امتی رحمة سے اجتہادی مسائل میں مجتہدین کرام کا اختلاف مراد ہے، اور یہ مذموم نہیں بلکہ محمود و مامور ہے اسکے فضائل بھی وارد ہیں اور عہد صحابہؓ سے تمام مسلمانوں کا اس اختلاف کے جواز پر اجماع ہے۔ (مرقاۃ ص ۳۸۷ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۹

(۳۲) سوال:- عن المقدم بن معد یکرِب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آلائی أوتیت القرآن ومثله معہ، آلائی یوشک رجل سبعان علی أریکتہ یقول علیکم بہذا القرآن فما وجدتم فیہا من حلال فاحلوه وما وجدتم فیہ من حرام فحرّموه وإن ما حرم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا لَا يَجِلُّ لَكُمْ الْحِمَارُ الْأَهْلِيُّ وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَلَا لُقْطَةٌ مُعَاهِدٌ إِلَّا أَنْ يَسْتَفِنِي عَنْهَا صَاحِبُهَا وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ إِنْ لَمْ يَقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يُعَقِّبَهُمْ بِمِثْلِ قَرَاهُ.

(الف) حدیث کا ترجمہ کیجئے (ب) بتلائیے کہ ومثله معہ سے کیا مراد ہے (ج) فله ان یعقبہم بمثل قراہ سے معلوم ہوتا ہے کہ عدم میزبانی کی صورت میں مہمان کو حق پہنچتا ہے کہ بلا اجازت میزبان بقدر میزبانی تصرف کر لے اس سلسلے میں علماء کرام کی رائے مع دلیل نقل کرتے ہوئے اس حدیث کی توجیہ بھی کریں۔

جواب:- (الف) ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا - خردار آگاہ ہو جاؤ، بلاشبہ مجھے قرآن اور اس جیسی ایک چیز اور اسکے ساتھ دی گئی ہے، آگاہ ہو جاؤ۔ (وہ وقت) قریب ہے کہ ایک شکم سیر آسودہ (پیٹ بھرا) شخص اپنی سندا (کرسی) پر ٹیک لگا کر بیٹھا ہوا کہے گا کہ بس اس قرآن کو تم اپنے لئے ضروری سمجھو (صرف قرآن کو دین جانو) پس تم اس قرآن کے اندر جو چیز حلال پاؤ اسکو حلال جانو اور اس کے اندر جو چیز حرام پاؤ اس کو حرام سمجھو جبکہ حقیقت یہ ہے کہ جس چیز کو رسول اللہ نے حرام قرار دیا ہے وہ اسی طرح حرام ہے جس طرح وہ چیز جسکو اللہ نے حرام قرار دیا ہے۔ آگاہ ہو جاؤ! تمہارے لئے اہلی گدھے (جو آبادیوں میں رہتے ہیں) حلال نہیں اور نہ درندوں میں سے کچلی رکھنے والے جانور حلال ہیں اور کسی معاہدہ کا لفظ بھی حلال نہیں ہے۔ الا یہ کہ خود مالک اس سے لاپرواہ ہو جائے۔ اور (خیال رکھو) جب کوئی شخص کسی قوم میں اترے تو اس قوم کے لوگوں پر لازم ہے کہ اسکی میزبانی کریں پس اگر اس قوم کے لوگ اسکی میزبانی نہ کریں تو اس (مہمان) کو حق ہے کہ میزبانی کا بدلہ اسی قدر ان سے وصول کر لے۔

(ب) ومثله معہ سے کیا مراد ہے:- حدیث پاک کے اندر ومثله معہ سے مراد علم تاویل ہے یعنی کہ قرآن دیکر آپکو اجازت دی گئی ہے کہ قرآن کے معانی و مفہیم کی وضاحت کریں کہ موقع تعیم میں تعیم، اور موقع تخصیص میں تخصیص

کریں اور آپکی بیان کردہ اس تاویل و توجیہ پر عمل بھی ضروری ہے۔ الغرض قرآن کے ساتھ ساتھ احکام و مواظب بھی دیئے گئے ہیں۔ جن کے مطابق عمل کرنا لازم ہے۔ (مرقاۃ ص ۴۰۰ ج ۱)

کیا بلا اجازت میزبان اس کے مال میں مہمان تصرف کر سکتا ہے۔ اکیلے امام احمد رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میزبانی واجب ہے اور مہمان کو میزبان کے مال میں تصرف کا حق بھی ہے، لقولہ ۱۰ لیہ السلام فلہ ان یعقبہم بمثل قراہ۔

اور جمہور علماء کی رائے یہ ہے کہ میزبانی واجب تو نہیں البتہ مندوب و مستحب بلکہ سنت ہے۔ لقولہ لا یحل مال امرء مسلم الا عن طیب نفس۔ لہذا بلا اجازت میزبان مہمان کو اسکے مال میں ذرا بھی تصرف کا حق نہیں ہے۔ حدیث شریف کی توجیہ:۔ اس حدیث کی مختلف توجیہات کی گئی ہیں۔

(۱) یہ حدیث مہمان مضطر کے حق میں ہے کہ میزبان کی اجازت کے بغیر بلا اجماع بقدر ضرورت تصرف کر سکتا ہے۔ (۲) یہ حکم منسوخ ہو چکا ہے (۳) یہ حکم ان ذمیوں کیلئے ہے جن کے بار میں امام مقرر کر دے کہ تمہارے پاس سے جو راہ گیر مسلمان گزرے اسکی میزبانی کرو، اب اگر وہ میزبانی نہ کرے تو مہمان کو بقدر میزبانی حق تصرف بلا اجازت حاصل ہے۔ (مرقاۃ ص ۴۰۳ ج ۱) (اشعة اللغات التعلیق الصبیح حاشیہ المشکوة)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۰

(۳۳) سوال: اَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عِبَادًا حَبَشِيًّا فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسِيرِي إِخْتِلَافًا كَثِيرًا فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ.

(الف) عبد حبشی کی اطاعت کا حکم کیسے دیا گیا جبکہ امیر کا قریش سے ہونا ضروری ہے (ب) خلفاء راشدین سے کون مراد ہیں انکی اور نبی کی سنت ایک ہی ہے یا الگ الگ پھر اصول اربعہ فی الدین کے اندر سنت خلفاء کا ذکر کیوں نہیں ہے۔ (ج) محدث امور سے کیا مراد ہے؟

جواب (الف) عبد حبشی کی اطاعت کا کیا مطلب جبکہ امیر کا قریش ہونا ضروری ہے

اسکا جواب یہ ہے کہ (۱) یہ حکم اطاعت امیر پر ابھارنے کیلئے بطور مبالغہ کے ہے (۲) یہ حکم بطور فرض و مثال کے ہے، یعنی کہ اگر تمہارے حاکم بجز قریش اور قبیلے سے ہوں (جبلی خلافت صحیح نہیں ہے) پھر بھی انکی اطاعت لازم و ضروری ہے (مرقاۃ ص ۴۰۸ ج ۱) کما قال تعالیٰ اطیعوا اللہ واطیعوا الرسول واولی الامر منکم۔

(ب) خلفاء راشدین سے کون حضرات مراد ہیں اور کیا انکی سنت سنت نبوی کے علاوہ ہے؟

خلفاء راشدین سے سیدنا ابو بکر صدیق۔ سیدنا عمر فاروق، سیدنا عثمان ذی النورین، سیدنا علی مرتضیٰ، رضوان اللہ علیہم اجمعین مراد ہیں۔ (مرقاۃ ص ۴۰۹ ج ۱) اور ان خلفاء راشدین صالحین کی سنت کوئی الگ سنت نہیں ہے بلکہ سنت نبوی پر عمل کرنیکی وجہ سے انکے افعال و اعمال کو بھی سنت کہہ دیا گیا ہے (مرقاۃ ص ۴۰۸ ج ۱) (ج) محدث امور سے کیا مراد ہے:۔ محدث امور سے وہ امور مراد ہیں جو اصول دین میں سے کسی بھی اصل کے خلاف ہوں۔ الامور التی احدثت علی خلاف اصل من اصول الدین (مرقاۃ ص ۴۱۰ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۰

(۳۴) سوال:۔ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَايَ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِائَةً وَتَفَتَّرَ قَوْمِي عَلَى ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ مِائَةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِائَةً وَاحِدَةً قَالُوا مَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي.

(الف) بتلائے کہ تہتر فرقوں میں تقسیم ہونے کی بنیاد عقیدہ ہے یا عمل (ب) نجات کے لئے تو ما انا علیہ کافی تھا پھر واصحابی کے اضافے کا کیا مقصد ہے کیا اس اضافے سے صحابہ کرام کے متعلق کسی مسئلے پر استدلال کیا جاسکتا ہے مدلل لکھیں۔

جواب:- (الف) تہتر فرقوں میں تقسیم بر بنیاد عقیدہ ہے یا بر بنیاد عمل:-
تہتر فرقوں میں تقسیم ہونے کی بنیاد عقیدہ ہے نہ کہ عمل جیسا کہ ابن ماجہ شریف کے حاشیہ سندھی میں ہے۔

والمراد تفرقہم فی الاصول والعقائد لا الفروع والعملیات (ابن ماجہ شریف ص ۴۷۹ ج ۲)

ما انا علیہ میں واصحابی کہنے کا کیا مقصد ہے:- واصحابی، کے اضافے کا مقصد صحابہ کرام کی مدح سرائی میں مبالغہ کرنا ہے یعنی کہ جسطرح میری سنت کی اتباع ضروری ہے اسی طرح میرے صحابہ کی سنت کی اتباع بھی ضروری ہے۔ کیونکہ میری ہی سنت کے مطابق انکا عمل ہوتا ہے (مرقاۃ ص ۴۱۹ ج ۱)

اور اس حدیث سے صحابہ کے معیار حق ہونے پر بھی استدلال کیا جاسکتا ہے، اسی وجہ سے تو رسول اکرم ﷺ نے ما انا علیہ کے ساتھ واصحابی کا بھی اضافہ فرمایا ہے۔ دوسری جگہ واصحابی کالنجوم باہم اقتدیتم اہتدیتم فرمایا ہے۔

مشکوٰۃ ص ۳۲

(۳۵) سوال:- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامِي لَا يَنْسَخُ كَلَامَ اللَّهِ وَكَلَامُ اللَّهِ يَنْسَخُ كَلَامِي وَكَلَامُ اللَّهِ يَنْسَخُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

(الف) حدیث کلام اللہ کا نسخ ہو سکتی ہے یا نہیں احناف کا مذہب بیان کریں (ب) اگر حدیث احناف کے خلاف ہے تو اسکا جواب تحریر کریں (ج) نسخ کی لغوی و شرعی تعریف، اور آیات منسوخہ کی قسمیں لکھیں۔

جواب:- (الف) احناف کے نزدیک حدیث نسخ کتاب ہے یا نہیں؟ ملا علی قاری نے مرقات میں لکھا ہے کہ حدیث پاک کلام اللہ کا نسخ بن سکتی ہے یہ امام ابوحنیفہ رحمہ اللہ کا مسلک ہے اور یہی مسلک امام مالک کا بھی ہے۔

البتہ سفیان ثوری، امام شافعی، اور امام احمد رحمہم اللہ کے نزدیک حدیث پاک کتاب اللہ کیلئے نسخ نہیں ہو سکتی (مرقاۃ ص ۴۳۱ ج ۱)

(ب) حدیث باب کی توجیہ یا جواب:- اس حدیث کی توجیہ یہ ہے کہ۔
(۱) کلامی لاینسخ کلام اللہ کا مطلب یہ ہے کہ حدیث پاک کتاب اللہ کے الفاظ کیلئے نسخ نہیں بن سکتی البتہ حدیث کے ذریعے حکم ثابت بہ کتاب اللہ کا نسخ ہو سکتا ہے۔
(۲) اس حدیث کی صحت و حسن کے بارے میں کلام ہے، کیونکہ اس کی سند میں جبرون بن واقد افریقی ضعیف راوی ہے لہذا روایت بھی ضعیف ہوگی۔

(۳) کلامی لاینسخ کلام اللہ کا مطلب یہ ہے کہ جو بات میں اپنی رائے اور اجتہاد سے بیان کروں وہ نسخ کتاب اللہ نہیں ہے (مرقاۃ ص ۴۳۱ ج ۱) حاشیہ مشکوٰۃ ص ۳۲ بحوالہ لمعات

(ج) نسخ کی تعریف:- نسخ لغت کے اندر تبدیل کر نیکی معنی میں ہے نسخ ینسخ، نسخاً بابہ ضرب۔

اصطلاح شرع میں:- ہمارے لحاظ سے بظاہر جو حکم شرعی مطلق اور دائمی تھا اسکی مدت اختتام کو بتادینا نسخ شرعاً بیان انتہاء الحکم الشرعی المطلق (مرقاۃ ص ۴۳۱ ج ۱)

آیات منسوخہ کے اقسام:- آیات منسوخہ کی تین قسمیں ہیں۔
(۱) منسوخ التلاوة والحکم:- مثلاً ایک روایت میں ہے کہ سورہ اتراب سورہ بقرہ کے برابر تھی تو اسکے کچھ حصوں کی تلاوت اور حکم دونوں کو منسوخ کر دیا گیا۔

(۲) منسوخ الحکم دون التلاوة:- مثلاً لکم دینکم ولی دین کی تلاوت باقی ہے اور حکم منسوخ ہو گیا۔

(۳) **منسوخ التلاوة دون الحكم** :- مثلاً الشيخة
والشيخة إذا زنيا فارجموهما نكالا من الله والله عزيز حكيم
اسکی تلاوت تو منسوخ ہوگئی ہے لیکن حکم باقی ہے (مرقاۃ ص ۳۳۱ تا ۳۳۲ ج ۱/۱)

مشکوٰۃ شریف ۳۵

(۳۶) سوال :- عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهرو وبتن و لكل حد مطلع.

(الف) ترجمہ کیجئے (ب) سب سے احرف کے متعدد معانی لکھ کر قول راجح کو مدلل کیجئے (ج) ہر آیت کے ظہر و بطن کا مفہوم اور حدود مطلع کا مفہوم بھی واضح کیجئے۔
جواب :- (الف) **ترجمہ** - رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ "قرآن سات طرح پر نازل کیا گیا ہے اس کی ہر آیت کا ایک ظاہر اور ایک باطن ہے، اور ہر حد کا ایک مطلع (آگاہ ہونے کا مقام) ہے"
(ب) سب سے احرف کے متعدد معانی اور قول راجح مدلل :-

(۱) ابن جبان، عملاً تو پیشی وغیرہ کے نزدیک سب سے احرف سے لغات سب سے مراد ہیں جو کہ عرب کے اندر فصاحت و بلاغت میں مشہور تھیں یعنی (۱) قریش (۲) ط (۳) ہوازن (۴) اہل یمن (۵) ثقیف (۶) حمذیل (۷) بنو تمیم کی لغتیں۔
(۲) زیادہ سات معانی مراد ہیں جن پر مشتمل ہو کر قرآن نازل ہوا ہے یعنی (۱) امر (۲) نبی (۳) قصص (۴) امثال (۵) وعد (۶) وعید (۷) موعظت۔
(۳) یا سات قرآت متواترہ مراد ہیں جیسا کہ سیبویہ کے استاذ خلیل بن احمد سے منقول ہے۔

(۴) لفظ سب سے کثرت مقصود ہے کوئی خاص عدد متعین مراد نہیں ہے۔
(۵) سب سے اقلیم سب سے مراد ہیں، یعنی کہ قرآن کا حکم پورے عالم کیلئے عام ہے۔
قول راجح مدلل :- ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے مرقات کے اندر فرمایا ہے

کہ ائمہ لغویین کے نزدیک راجح اور مجمع علیہ لغات سب سے والا قول ہے جیسا کہ دوسرے حضرات نے بھی اسی کو اکثر علماء کی رائے اور ان کا قول مختار بتلایا ہے امام بیہقی اور ابن عطیہ نے اسی کی تصحیح کی ہے۔

دلیل :- اسکی یہ ہے کہ امام طحاوی نے ابی بن کعب سے روایت نقل کی ہے کہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم آتاه جبرئیل فقال ان الله بامرک ان تقرأنت وامتک علی حرف واحد فقال إسأل الله عزوجل معافاته ومغفرته ان امتی لاتطیق ذالک ثم رجع الیه الثانيه، فقال له جبرئیل مثل ذالک وساق الحديث الی قوله ان الله بامرک وامتک ان تقرأ القرآن علی سبعة احرف۔ چنانچہ دور عثمانی تک انہی سات لغات کے مطابق قرآن پاک پڑھا جاتا تھا۔ (مرقاۃ ص ۳۹۶-۳۹۷ ج ۱/۱) (تعلیق الصبح - اشعة اللمعات)

(ج) **ظہر و بطن حدود مطلع کا مفہوم** :- ظہر - (۱) ظہر سے وہ معنی مراد ہے جسکو تمام اہل لسان سمجھتے ہیں (۲) ظہر سے وہ معنی مراد ہے جسکو اہل تفسیر بیان کرتے ہیں۔

بطن :- (۱) بطن سے وہ معنی مراد ہے جسکو خدا تعالیٰ کے خاص خاص بندے سمجھتے ہیں۔

(۲) یا وہ معنی مراد ہے جسکو اہل تاویل منکشف کرتے ہیں۔

حد :- حد سے احکام شرع مراد ہیں۔

مطلع :- اوپر سے نیچے کی جانب اطلاع پانے کی جگہ یعنی کہ ہر حکم شرعی کیلئے قرآن کے اندر موضع اطلاع ہے اسکے علاوہ بھی معانی و مفہام بیان کے گئے ہیں فلتر بعد ان شئت (کمانی المرقاۃ ص ۳۹۸ ج ۱/۱) (تعلیق و اشعة اللمعات)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۵

(۳۷) سوال :- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم

ثَلَاثَةُ آيَةٍ مُحْكَمَةٌ أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ تحریر کریں۔ (ب) آیات محکمہ، سنت قائمہ، فریضہ عادلہ کے معنی کی وضاحت کریں۔ (ج) اس حدیث کا مقصد تحریر کریں۔

جواب :- (الف) ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ علم (دین) تین (چیزیں) ہیں (۱) آیت محکمہ (۲) سنت قائمہ (۳) فریضہ عادلہ اور جو کچھ اسکے علاوہ ہے وہ زائد (غیر ضروری) ہے۔

آیت محکمہ، سنت قائمہ، فریضہ عادلہ کے معنی کی وضاحت :-
آیت محکمہ۔ یعنی کہ (۱) وہ آیات جو منسوخ نہیں ہیں۔

(۲) یا ایسی آیات مراد ہیں جن میں فقط تاویل واحد ہی کا احتمال ہو۔

سنت قائمہ :- (۱) ایسی سنت جو ثابت شدہ اور صحیح ہو اور آپ سے

منقول ہو اور معمول بہا بھی ہو۔

(۲) وہ احکام شرعیہ و سنن وغیرہ جو عبادات میں ثابت شدہ ہیں جن پر پورا علم فقہ مشتمل ہے، و جری علیہ جمہور الصحابة والتابعین۔

فریضہ عادلہ :- فریضہ عادلہ سے (۱) و رثاء کے حصے مراد ہیں اور ای کے ساتھ ابواب القضاء بھی لاحق ہے جیسا کہ حجۃ اللہ البالغہ میں منقول ہے۔

(۲) یا ایسا حکم مراد ہے جو کتاب اللہ سنت رسول اللہ اور قیاس سے ثابت و

مستطب ہو

(۳) یا ما اتفق علیہ المسلمون مراد ہے یعنی اجماع امت۔ (مرقاۃ

ص ۵۰۱ ج ۱ (التعلیق الصبح)

حدیث کا مقصد کیا ہے :- اس حدیث پاک سے شارع علیہ

السلام کا مقصد علوم شرعیہ کا انحصار ہے یعنی کہ امت کو بتلانا ہے کہ شرعی علوم فقط تین ہیں اسکے علاوہ جمیع علوم فضولی ہیں۔ تاکہ امت علوم شرعیہ کی جانب متوجہ ہو اور غیر شرعی

علوم سے اعراض کرنے لگے اور یہ مقصد علوم شرعیہ کے علاوہ کی نفی اور انکی مذمت بیان کرنے سے حاصل ہوگا اسی لئے فرمایا کہ انکی کوئی ضرورت نہیں بلکہ یہ زائد اور مخل در مقصود ہیں۔ و ایضا ان الظاهر ان مراد الشارع ان یبین حصر العلوم الشرعیہ لتعرض الأمة عن غیرها.... و هو لا یحصل الا بنفی ماعداها... الخ (مرقاۃ ص ۵۰۱ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ۳۶

(۳۸) سوال: لِيَحْمِلَ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُوْلُهُ يَنْفُونَ عَنْهُ

تَحْرِيفَ الْعَالِيْنَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِيْنَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِيْنَ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) مطلب تحریر کیجئے، تحریف و تاویل

اور انتحال کا معنی بیان کیجئے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ**: آئندہ آنے والے گروہ میں سے اچھے اور

نیک لوگ اس (کتاب و سنت کے) علم کو حاصل کریں گے (پھر) اس (علم) کے

ذریعے سے تمام غلو کرنے والوں کی تحریف اور غلط کاروں کی غلطیوں اور جاہلوں کی

تاویلات کو رد اور دفع کریں گے۔

مطلب :- (ب) اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ، اگر کوئی غلط کار شخص

ہماری اس کتاب و سنت کے علم کو لیکر باطل و حرام چیزوں پر استدلال کرنا چاہے گا یا

ایسی بات لا کر پیش کرے گا جو دین و سنت سے نہیں ہے تو اللہ کے اچھے نیک و معتمد

بندے اس کا قلع قمع کر دیں گے (مرقاۃ ص ۵۰۸ ج ۱)

تحریف، تاویل، انتحال کے معنی :- **تحریف**: تحریف کے معنی

ہیں کلام کو اپنی اصل جگہ سے پھیر دینا۔

تاویل :- یہاں پر تاویل کے معنی ہیں قرآن و حدیث کے غلط و نادرست

معانی بیان کرنا۔

انتحال :- کسی کے قول یا شعر کو اپنی طرف منسوب کرنا جبکہ قائل کوئی اور ہی

نقص ہو (مرقاۃ ص ۵۰۸ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۴۰

(۳۹) سوال: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ.

(الف) حدیث کا ترجمہ تحریر کریں۔ (ب) قبولیت کے معنی بیان کرتے ہوئے بتلائیں کہ یہاں عدم قبولیت سے کیا مراد ہے؟

جواب:۔ (الف) **ترجمہ**: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ نماز بغیر طہارت کے قبول نہیں ہوتی اور نہ وہ خیرات قبول ہوتی ہے جو حرام مال میں سے کی جائے۔

قبول کے معنی اور اس جگہ قبولیت سے کیا مراد ہے۔ اور اس حدیث شریف کے اندر عدم قبولیت سے عدم صحت مراد ہے (مرقاۃ ص ۳۲ ج ۲)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۴۰

(۴۰) سوال: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

(الف) مما مسّت النار سے وضو کے سلسلے میں ائمہ اربعہ کا مسلک مدلل تحریر کریں۔

(ب) اگر یہ حدیث ائمہ اربعہ کے خلاف ہے تو جواب تحریر کریں۔
جواب:۔ (الف) ائمہ اربعہ کا مسلک مدلل:۔ ائمہ اربعہ کا اس بات پر اتفاق ہے کہ مما مسّت النار (آگ پر پکی ہوئی چیز) سے وضو واجب نہیں ہے۔ (بذل الجہود) امام ترمذی فرماتے ہیں کہ جمہور علماء کا یہی مسلک ہے۔

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم (ترمذی ص ۲۳ ج ۱)
دلیل:۔ عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ (مشکوٰۃ شریف ص ۴۰) (بخاری شریف)

(ب) حدیث باب کا جواب:۔ (۱) ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ ابن الصلاح نے اپنی کتاب میں اس حدیث کے نسخ کی صراحت کی ہے اور ناخ قول صحابی کان آخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ترک الوضوء مما مسّت النار کو قرار دیا ہے یہی بات علامہ طیبی بھی فرماتے ہیں۔ (۲) توضؤا مما مسّت النار سے وضوء لغوی (کلی کرنا ہاتھ دھونا وغیرہ) مراد ہے۔

(۳) اس سے وضوء شرعی ہی مراد ہے لیکن یہ حکم استحبابی ہے (مرقاۃ ص ۳۲ ج ۲)

نوٹ:۔ حضرت شاہ ولی اللہ صاحب محدث دہلوی فرماتے ہیں کہ یہ حکم اب بھی باقی ہے لیکن خواص کیلئے ہے نہ کہ عوام کیلئے (کذافی حاشیہ الترمذی ص ۲۳ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۴۱

(۴۱) سوال:۔ عَنْ بُسْرَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ.

(الف) مس ذکر سے نقض وضو یا عدم نقض وضو کے متعلق ائمہ کرام کے مذاہب مدلل لکھیں۔

(ب) محی السنہ رحمۃ اللہ نے حضرت طلحہ کی روایت کو جو منسوخ کہا ہے حنفیہ کا کیا جواب دیتے ہیں۔

جواب:۔ (الف) مس ذکر کے بارے میں ائمہ کرام کے مذاہب مدلل:۔ ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ فرماتے ہیں کہ مس ذکر سے وضو ٹوٹ جاتا ہے۔ اور امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ مس ذکر سے وضو نہیں ٹوٹتا (حاشیہ ترمذی شریف ص ۲۶ ج ۱)

دلیل ائمہ ثلاثہ: اذا مس احدکم نكزہ

فليتوضأ (ابوداؤد ترمذی)

دلیل احناف: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الرجل نكزه بعد ما يتوضأ قال وهل هو الا بضعة منه (ابوداؤد ترمذی)

(ب) محی السنہ کے دعویٰ نسخ کا جواب:- علامہ تورپشتی رحمہ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ دعویٰ نسخ حد احتیاط سے خارج ہے۔ کیونکہ مدعی نسخ کے پاس اس بات کی کوئی دلیل نہیں ہے کہ ابو ہریرہؓ طلق کی وفات کے بعد یا انکے اپنے ملک میں چلے جانے کے بعد اسلام لائے ہوں اور طلق دوبارہ حضورؐ کی خدمت میں حاضر نہ ہوئے ہوں۔ لہذا محی السنہ رحمۃ اللہ کا قول مبنی بر احتمال ہے انکے پاس کوئی قطعی ثبوت و دلیل نہیں ہے (حاشیہ مشکوٰۃ ص ۶۶ ص ۴۱) (مرقاۃ ص ۴۴ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۴۱

(۴۲) سوال:- عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولم يتوضأ.

(الف) مس مرأة کے سلسلے میں ائمہ کرام کے مذاہب مدلل تحریر کریں (ب) احناف کی طرف سے ائمہ ثلاثہ کی دلیل کا جواب بھی تحریر کریں۔

جواب:- (الف) مس مرأة کے سلسلے میں ائمہ کرام کے مذاہب مدلل۔ امام مالک، امام شافعی، امام احمد کے نزدیک مس مرأة ناقض وضو ہے۔ اور امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک مس مرأة ناقض وضو نہیں ہے۔ جیسا کہ امام ترمذی فرماتے ہیں وهو قول اهل الكوفة قالوا ليس في القبلة وضوء وقال مالك بن انس، الشافعي واحمد في القبلة وضوء (ترمذی ص ۲۵ ج ۱)

دلیل ائمہ ثلاثہ: اذا جاء احد منكم من الغائط

اولا مستم النساء (القرآن)

کہ اس آیت کے اندر لمس سے لمس بالید مراد لیتے ہیں یعنی کہ لامستم النساء سے عورت کو ہاتھ سے چھونا مراد ہے۔

دلیل احناف: عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قبل بعض نساءه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ (ترمذی شریف ص ۲۵ ج ۱)

احناف کی طرف سے ائمہ ثلاثہ کی دلیل کا جواب:- اس آیت کریمہ کا جواب احناف نے دیا ہے کہ لامستم سے جماع مراد ہے جیسا کہ یہی رئیس المفسرین ابن عباسؓ سے منقول ہے اور حضرت علیؓ ابو موسیٰ اشعریؓ اور حسن بصریؓ کا بھی یہی مذہب ہے۔ ان اللمس والملاسة كناية عن الجماع وهو الذي صح عن عمر بن الخطاب ايضاً على ما نقله ابوبكر ابن العربي وابن الجزري فقوله تعالى اولاً مستم دليل الغسل لا دليل الوضوء (یعنی ص ۹۱ ج ۱) بلکہ امام بخاری نے بھی لمس بمعنی جماع ہی مراد لیا ہے۔

واختاره البخاري وصرح به في التفسير ولذا لم يوجب من مس المرأة والذكر وضوءاً (فيض الباری)

مشکوٰۃ شریف ص ۴۲

(۴۳) سوال:- عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام.

(الف) استقبال واستدبار قبلہ کے سلسلے میں ائمہ اربعہ کا مسلک مدلل واضح کریں۔

(ب) حدیث ابن عمر احناف کے خلاف ہو تو اس کا جواب بھی تحریر کریں۔

جواب:- (الف) استقبال واستدبار کے متعلق ائمہ اربعہ کا مسلک مدلل:-

امام احمد، امام شافعی اور امام مالک کے نزدیک صحراء کے اندر استقبال و استنبار دونوں مکروہ تحریمی ہیں اور بنیان (آبادی) کے اندر دونوں جائز ہیں۔

فلیل (۱) حدیث باب ہے کہ اس سے استنبار نبی الہیمان کا جواز ثابت ہو رہا ہے
فلیل (۲) انما نہی عن نلک فی الفضلہ فاذا کان بینک و بین القبلة شیء یستورک فلا یس (حاشیہ ترمذی ص ۲۸ ج ۱)

اور امام ابو حنیفہ کے نزدیک استقبال و استنبار مطلقاً (صحراء و بنیان دونوں میں) مکروہ تحریمی ہے۔ دلیل۔ لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها (بخاری و مسلم) (فیض الباری ص ۲۳۵ ج ۱)

جواب حدیث ابن عمر:۔ حدیث ابن عمر کے مختلف جوابات منقول ہیں۔
(۱) حدیث ابن عمر فعلی ہے، اور ہماری دلیل قوی ہے، اور فعلی قوی کے معارض نہیں ہو سکتی لیکن علامہ انور شاہ کشمیری نے اس جواب کو پسند نہیں فرمایا ہے (فلتنظر فی فیض الباری ص ۲۳۵ ج ۱)

(۲) حدیث ابن عمر کے متعلق کوئی وضاحت نہیں ہے کہ یہ نبی (استقبال و استنبار) کی رخ کیلئے ہے یا حکم کو بنیان کے ساتھ خاص کرنے کیلئے ہے (۳) یا اس طرح کرنا مکان کی تنگی کے باعث تھا۔ ان تمام احتمالات و وجوہات کی بنا پر یہ حدیث قابل استدلال نہیں ہے۔

(۴) ممکن ہے ابن عمر کی نگاہ اچانک پڑی ہو اور فوراً اٹھالی ہو صحیح صورت حال معلوم نہ کر سکے ہوں۔
(۵) ممکن ہے کہ آپ فقط سینے اور چہرے سے استقبال کئے ہوئے ہوں اور شرم گاہ سے استقبال نہ کئے ہوں (فاذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال) (فیض الباری ص ۲۳۶ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۳

(۳۳) سوال:۔ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم وتنف الأبط وحلق العانة وانقياص الماء يغني الاستنجاة قال الزاوي ونسيت العاشرة إلا ان تكون المضمضة.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) فطرت کے معنی لکھئے (ج) مذکورہ دس احکام کے بارے میں تحریر کیجئے کہ کون کون سی چیزیں مستحب اور کوئی سنت اور کوئی واجب ہیں۔

جواب:۔ (الف) **توجہ**۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ دس باتیں فطرت میں سے ہیں (۱) مونچھ کترنا (۲) ڈاڑھی بڑھانا (۳) مسواک کرنا (۴) ناک میں پانی ڈالنا (۵) ناخن تراشنا (۶) جڑوں کی جگہ دھونا (۷) بغل کے بال اکھاڑنا (۸) موئے زیر ناف صاف کرنا (۹) پانی کام کرنا یعنی کہ پانی سے استنجاہ کرنا راوی کہتے ہیں کہ میں دسویں چیز کو بھول گیا البتہ میرا گمان ہے کہ وہ کلی کرنا ہے۔

(ب) فطرت کے معنی:۔ فطرت کے متعدد معانی بیان کئے گئے ہیں۔

(۱) انبیاء کرام کی سنت مراد ہے اکثر لوگوں سے یہی منقول ہے۔

(۲) سنت ابراہیمی مراد ہے اور یہی اظہر الاقوال ہے (مرقاۃ ص ۹۰ ج ۲)

(ج) امور عشرہ کے احکام:۔ **قص شارب**:۔ قص شارب سنت

ہے، **اعفاء اللحية**، اعفاء اللحية سنت مؤکدہ اشد تاکید ہے کما فی حجة

الله البالغه اللحية هي الفارقة بين الصغير والكبير وهي جمال

الفحول وتمام هيئتہم فلا بد من اعفاءها وقصها سنة المجوس

(حجة الله البالغه بحواله حاشیہ ابوداؤد ص ۸)

مسواک:۔ مسواک کرنا بالاتفاق سنت ہے البتہ داؤد ظاہری، غیرہ نے

واجب کہا ہے۔

استنشاق ماء:۔ استنشاق ماء وضوء کے اندر سنت اور غسل کے اندر

فرض ہے۔

قص الاظفار:۔ اور قص الاظفار (یعنی ناخنوں کا کاٹنا) بھی سنت ہے۔**غسل البراجم:**۔ غسل البراجم (یعنی جوڑوں کا دھونا) مستحب ہے**نتف الابط:**۔ نتف الابط (یعنی بغل کا بال اکھاڑنا) سنت ہے لیکن حلق

کرنا سنت نہیں بلکہ جائز ہے۔

حلق العانة:۔ حلق العانة (یعنی موائے زیر ناف کا مونڈنا) مرد کیلئے

سنت ہے اور عورتوں کیلئے حلق کے علاوہ ٹورہ (جس سے بال زائل کیا جاسکے) وغیرہ کا

استعمال سنت ہے۔

انتقاص الماء:۔ انتقاص الماء اگر اس سے مراد استنجاء کرنا ہے مکا قالہ الزاوی

تو یہ واجب ہے۔

اور اگر تفض الماء بعد الوضوء (وضو کرنے کے بعد چھینیں مار لینا شرمگاہ پر وساوس

کو دور کرنے کے لئے) مراد ہے تو مستحب ہے کمافی حاشیہ الترمذی ص ۱۷۱ ج ۱

مضمضہ:۔ مضمضہ یعنی کلی کرنا وضو کے اندر سنت اور غسل میں فرض

ہے۔ (مرقاۃ ص ۹۱۹ ج ۲ وغیر ذالک)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۵۱

(۳۵) سوال:۔ عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اذا وتك قال قلت نبيذ قال

تمرّة طيبة وماء طهور.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) نبیذ کی تعریف اور اسکی قسمیں

لکھئے (ج) نبیذ سے وضوء کے جواز و عدم جواز کے سلسلے میں ائمہ کرام کے مذاہب

اور امام صاحب کا مرجوع الیہ مذہب بیان کریں۔ (د) ابن مسعود کی ایک اور روایت

ہے۔ لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم۔ اس

حدیث اور حدیث باب میں تعارض ہو رہا ہے آپ اسکو دور کیجئے۔

جواب:۔ (الف) **ترجمہ:** حضرت عبد اللہ بن مسعود سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے لیلۃ الجن کے موقع پر فرمایا کہ تمہارے برتن میں کیا ہے فرماتے ہیں کہ میں نے جواب دیا نبیذ ہے (تو) آپ نے ارشاد فرمایا کہ (یہ تو) پاکیزہ کھجور اور پاک پانی ہے۔

(ب) نبیذ کی تعریف مع اقسام:۔ نبیذ وہ پانی ہے جسکے اندر کھجوریں ڈالی جائیں

تا کہ بیٹھا ہو جائے۔ وهو ماء يلقى فيه تمرات ليحلو (مرقاۃ ص ۱۸۱ ج ۱)

اور نبیذ کی درحقیقت تین قسمیں ہیں (۱) حلو مسکر (۲) حلو غیر مسکر (۳) حلو محض

(حاشیہ الترمذی شریف ص ۲۶ ج ۱)

(ج) کیا نبیذ سے وضوء جائز ہے ائمہ کرام کا مسلک

اور امام صاحب کا مرجوع الیہ قول کیا ہے؟

حضرات ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کے نزدیک نبیذ سے وضوء جائز نہیں ہے۔

اور احناف رحمہم اللہ سے اس سلسلے میں متعدد اقوال ہیں چنانچہ (۱) امام صاحب

کا قول بطریق امام محمد یہ ہے کہ وضوء جائز ہے اور ساتھ ساتھ تیمم بھی کر لے (۲) فقط

وضوء کر لے تیمم نہ کرے۔

(۳) فقط تیمم کر لے وضوء نہ کرے یہ قول بطریق امام ابو یوسف منقول ہے۔

اور یہی امام صاحب کا قول مرجوع الیہ ہے (مرقاۃ ص ۱۸۳ ج ۲ و حاشیہ

ترمذی شریف ص ۲۶ ج ۱)

(د) **دفع تعارض:**۔ (۱) لم اكن الخ کا مطلب یہ ہے کہ جب آپ

جنااتوں سے گفتگو کر رہے تھے اور ان پر دعوت اسلام پیش کر رہے تھے اس وقت میں

آپکے ساتھ میں نہیں تھا (جیسا کہ روایات سے ثابت ہے) چنانچہ آپ نے کچھ پہلے

ہی ایک گول دائرہ بنا کر ان کو دھیس بٹھا دیا تھا۔

(۲) ممکن ہے شروع میں ساتھ نہ گئے ہوں پھر بعد میں پہنچے ہوں اور نفی

ساتھ میں جانے کی کر رہے ہوں۔ یہ بھی روایت سے ثابت ہے (ان شتت

فلتراجع فی المرقاة ص ۱۸۲ ج ۲ ثم تجد الروایتین)

مشكوة شريف ص ۵۱

(۳۶) سوال: عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ إِنَّ عُمَرَ خَرَجَ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حَتَّى وَرَدَ وَاحْوِضًا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ صَاحِبِ الْخَوْضِ هَلْ تَرِدُ حَوْضَكَ السَّبَاعُ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ يَا صَاحِبَ الْخَوْضِ لَا تُخْبِرُنَا فَإِنَّا نَرِدُ عَلَى السَّبَاعِ وَتَرِدُ عَلَيْنَا.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ لکھئے (ب) سورسباع پاک ہے یا ناپاک اگر کرام کے مذاہب بیان کیجئے (ج) نجاست کے کرنے سے کونسا پانی ناپاک ہوتا ہے اگر اختلاف دلیل کے ساتھ لکھئے۔

جواب:۔ (الف) ترجمہ:۔ یحییٰ بن عبد الرحمان سے روایت ہے کہ حضرت عمر بن خطابؓ ایک قافلے کے ساتھ نکلے اس (قافلے میں) حضرت عمرو بن العاصؓ بھی تھے یہاں تک کہ قافلے والے ایک حوض کے پاس پہنچے تو عمرو بن عاصؓ نے پوچھا اے حوض والے! کیا تیرے حوض پر درندے بھی آتے ہیں تو حضرت عمرؓ (نوراً) بول پڑے اے حوض والے تو ہمکو کچھ نہ بتلا پس بلاشبہ ہم درندوں پر اترتے ہیں اور وہ ہم پر اترتے ہیں (جس طرح ہم اپنی ضرورت پوری کرنے آتے ہیں اس طرح وہ بھی آتے ہوں گے اور حوض کا پانی کثیر ہے فلا حرج)

(ب) سورسباع پاک ہے، یا ناپاک، اگر کرام کے مذاہب:۔ امام مالک کے نزدیک سورسباع پاک ہے امام احمد امام شافعی کے نزدیک کلب و خنزیر کے علاوہ دیگر تمام سباع کا جھونا پاک ہے البتہ امام اعظم ابوحنیفہ کے نزدیک سورسباع نجس و ناپاک ہے (فیض الباری ص ۲۷۲-۲۷۳ ج ۱) (ہدایہ ص ۳۵ جدید ج ۱)

(ج) وقوع نجاست سے کونسا پانی ناپاک ہوتا ہے:۔ حضرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک وقوع نجاست سے وہ پانی نجس ہوتا ہے جسکا رنگ، مزہ، بو، بدل جائے۔ امام شافعی و احمد رحمہما اللہ فرماتے ہیں کہ وقوع نجاست سے وہ پانی ناپاک ہوتا ہے جو قلعین سے کم ہو اور امام ابوحنیفہ کے نزدیک وہ پانی ناپاک ہوتا ہے

جو قلیل ہو یعنی کہ ایک کنارے پر نجاست گرے تو دوسری طرف اسکا اثر پہنچ جائے (ای خلوص الاثر الیہ۔ او خلوص النجاسة الیہ) (ہدایہ جدید ص ۳۵ ج ۱) (حاشیہ ترمذی شریف ص ۲۰ ج ۱)

دلایل ائمہ

امام مالک:۔ الماء طهور لا ینجسه شیء (ترمذی شریف ص ۲۱ ج ۱)

امام شافعی و احمد:۔ إذا کان الماء قلیتین لم یحمل الخبث (ترمذی شریف ص ۲۱ ج ۱)

امام ابوحنیفہ:۔ ان کی دلیل یہی صاحب حوض والی روایت اور غدر عظیم والی روایت ہے۔

مشكوة شريف ص ۶۰

(۳۷) سوال:۔ عَنْ أَنَسِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً حَيْثُ فَيَذُفُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) تعجیل و تاخیر عصر کے بارے میں ائمہ کے مذاہب لکھئے (ج) روایت کی ایسی توضیح کیجئے کہ حنفیہ کا مسلک تاخیر العصر محفوظ رہے۔

جواب:۔ (الف) ترجمہ:۔ حضرت انسؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عصر کی نماز پڑھتے تھے اس حال میں کہ سورج روشن اور بلند ہوتا تھا پس کوئی جانے والا عوالی مدینہ (مدینہ کا اونچائی والا حصہ) کی طرف جاتا تو وہاں (عوالی میں) پہنچتا جبکہ ابھی سورج بلندی پر ہوتا اور (جبکہ) عوالی مدینہ کا بعض حصہ (مسجد نبوی سے) چار میل (کے فاصلے) پر پڑتا ہے۔

(ب) تعیل و تاخیر عصر کے متعلق ائمہ کرام کے مذاہب :- حضرت امام شافعی و احمد و مالک رحمہم اللہ کے نزدیک تعیل عصر افضل ہے اور امام اعظم ابو حنیفہ کے نزدیک تاخیر عصر افضل ہے (نووی ص ۲۳۳ الحدیثات)

حدیث پاک کی توضیح :- (۱) اس حدیث کے اندر ذہاب الی العوالی کا قول سربل اسیر، گھوڑے پر سوار لوگوں کے بارہیں ہے جو اتنی تیزی سے جاتے تھے کہ ابھی سورج بلند ہی رہتا تھا اور وہ عوالی سے واپس بھی آجاتے تھے۔

(۲) پایہ کہ لوگ آپ کے پیچھے فضیلت حاصل کرنیکی غرض سے نماز پڑھنے دور دور سے آتے تھے تو آپ اسی عارض کی وجہ سے عصر کی نماز جلدی پڑھ لیتے تھے، ورنہ تاخیر ہی افضل ہے چنانچہ طحاوی شریف کے اندر ہے کہ حضور عصر کی نماز مسجد نبوی سے پڑھ کر قبائلی لے جاتے پس وہاں لوگوں کو صلوٰۃ عصر پڑھتے ہوئے پاتے تھے تو اس سے معلوم ہوا کہ آپ تعیل پر اور صحابہ کرام (کسی عارض کے نہ ہونے کی وجہ سے) تاخیر عصر پر عمل کرتے تھے جو کہ حکم اصلی ہے۔ (فتح الملہم - بذل الجود)

مشکوٰۃ شریف ص ۶۱

(۲۸) سوال :- عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر.

(الف) اگر فجر یا عصر کی ایک ہی رکعت ملی اس کے بعد طلوع یا غروب ہو گیا تو کیا حکم ہے اختلاف ائمہ مدلل بیان کریں۔ (ب) یہ حدیث کس کا مستدل ہے نیز جن کے خلاف ہے وہ اس کا کیا جواب دیتے ہیں (ج) جو لوگ ایک رکعت فجر یا عصر پالینے سے نماز کے صحیح ہونے کے قائل ہیں وہ اوقات مکروہہ میں ممانعت صلوٰۃ والی حدیث کا کیا جواب دیتے ہیں۔

جواب :- قبل از طلوع و غروب کی رکعت واحدہ کا کیا حکم ہے اختلاف ائمہ مدلل۔

حضرات ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کے نزدیک اگر ایک آدمی نے فجر کی ایک رکعت پالیا پھر طلوع شمس ہو گیا اسی طرح عصر کی ایک ہی رکعت پالیا تھا کہ غروب شمس ہو گیا تو نماز باطل نہیں ہوگی۔

دلیل :- من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس الخ (حدیث باب)

اور امام اعظم ابو حنیفہ کے نزدیک فجر کی نماز طلوع شمس سے باطل ہو جائیگی۔

دلیل :- عن ابن مسعود انه قال لا تحروا صلواتكم عند طلوع الشمس وعند غروبها.

البتہ کسی نے اگر عصر کی ایک رکعت پڑھی تھی کہ غروب شمس ہو گیا تو نماز باطل نہ ہوگی

دلیل :- ان الجزء المقارن للاداء سبب موجب الصلوة واخر وقت العصر وقت ناقص... فوجب ناقصا فاذا اذاه كما وجب فأتى واعتراض الفساد بالغروب لا تفسد (مرقاۃ ص ۳۰۵، ۳۰۶ ج ۲)

یعنی کہ اداء صلوٰۃ سے متصل جو جزو ہوتا ہے وہی وجوب کا سبب ہوتا ہے لہذا غروب سے قبیل نماز پڑھنے سے ناقص واجب ہوئی پس جس طرح نماز واجب ہوئی اسی طرح ادا کر دیا لہذا یہ نماز باطل نہ ہوگی (مرقاۃ ص ۳۰۵ ج ۲، فتح الملہم ص ۱۸۶ ج ۲)

(ب) حدیث باب کس کا مستدل ہے اور اس کا جواب کیا ہے؟ حدیث باب ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کا مستدل ہے۔ اور اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ (۱) ادراک کے بعد مضاف محذوف ہے ای ادراک وقت الصبح او وقت العصر۔ یا ادراک فضیلتها۔

(۲) اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ اگر کوئی نابالغ بالغ ہو گیا اور حائضہ ونفساء

کلمات ہیں (فتح الملبم ص ۲ ج ۲)
 (ب) کلمات اقامت کی تعداد پر امام صاحب کی دلیل؟ کلمات اقامت کی تعداد پر امام ابوحنیفہ کی دلیل یہ ہے کہ عن ابی محذورة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم علمہ الأذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة (مشکوٰۃ شریف ص ۶۳)
 (ج) ان یؤتو الأقامة کا جواب؟ اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ (۱) ایثار سے مجموعہ کلمات اقامت کا ایثار مراد ہے یعنی کہ اقامت کے تمام کلمات جوڑے جائیں تو اخیر میں وتر عدد (طاق و بے جوڑ) ہی ہوگا مثلاً اقامت کے اندر سترہ کلمات کے مجموعے میں ایثار ہے کیونکہ سترہ وتر اور طاق ہوتا ہے نہ کہ جفت اور جوڑ۔

(۲) ایثار سے ایثار صوتی مراد ہے یعنی کہ ایک سانس میں دونوں کلموں کو ملا کر کہے مثلاً اللہ اکبر اللہ اکبر کو ایک ہی سانس میں کہے (فتح الملبم ص ۳ ج ۲ بذل المجمود ص ۲۸۱ ج ۱)
 فناد بالصلوة کا مصداق:- حدیث شریف کے اندر نداء بالصلوة سے الضلوة جامعة کہہ کر نماز کیلئے لوگوں کو بلانا مراد ہے اور یہ حضرت عمر کی رائے سے طے ہوا تھا۔

اذان شرعی مراد نہیں ہے کیونکہ اس مشورے کے بعد خواب دیکھا گیا تھا اور نداء بالصلوة آپ نے مشورہ کے بعد مشروعیت اذان سے پہلے فرمایا تھا۔ (مرقاۃ ص ۳۳۱ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۶۶

(۵۰) سوال:- عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلا لا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم.

پاک ہو گئی یا کافر اسلام لے آیا کہ فقط ایک رکعت صلوٰۃ ملنے کا وقت باقی ہے تو اب یہ نماز صلوٰۃ کا اہل ہو جانے کی وجہ سے لازم ہو گئی لہذا اسکی قضاء ضروری ہے (مرقاۃ ص ۳۰۵ ج ۲ بذل المجمود ص ۲۳۰ ج ۱ راجح الملبم ص ۱۸۶ ج ۲)
 ممانعت صلوٰۃ در اوقات مکروہہ کی حدیث کا جواب:- جو لوگ (۱) اثر ثلاثی (طلوع وغروب ہو جانے کے باوجود صحت صلوٰۃ کے قائل ہیں وہ اوقات مکروہہ میں ممانعت صلوٰۃ والی حدیث کا جواب دیتے ہیں کہ وہ حکم غیر معذور لوگوں کا ہے اور اس حدیث باب میں معذورین کا حکم بیان کیا گیا ہے عذر مثلاً نماز سے سو گیا اور پھر طلوع یا غروب کے وقت بیدار ہوا تو اس نائم کیلئے نوم عذر ہے، لہذا نماز فجر یا عصر ادا کر سکتا ہے چاہے ایک ہی رکعت کے بقدر وقت ملے۔ (ترمذی ص ۳۶ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۶۳

(۴۹) سوال:- عن انس قال ذكرو النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان ويؤتير الإقامة.
 (الف) کلمات اذان و اقامت کی تعداد میں فقہاء کا اختلاف ذکر کریں
 (ب) کلمات اقامت کی تعداد پر امام ابوحنیفہ کی دلیل لکھیں (ج) یہ حدیث اگر احناف کے خلاف ہے تو اسکا جواب تحریر کرتے ہوئے بتلائیں کہ یا بلال قم فناد بالصلوة کا صحیح مصداق کیا ہے؟

جواب:- (الف) کلمات اذان و اقامت کی تعداد میں فقہاء کرام کا اختلاف کلمات اذان:- امام شافعی کے نزدیک ائیس کلمات ہیں۔ امام مالک کے نزدیک سترہ اور امام ابوحنیفہ و احمد کے نزدیک پندرہ کلمات ہیں۔ فالحاصل ان کلمات الاذان عند الشافعي تسعة عشر كلمة وعند مالك سبعة عشر كلمة وعند ابى حنيفة خمسة عشر كلمة (العرف الشذی ص ۱۰۷)
 کلمات اقامت:- امام شافعی و احمد رحمہما اللہ کے نزدیک اقامت کے تیارہ کلمات ہیں اور امام مالک کے نزدیک دس اور امام ابوحنیفہ کے نزدیک سترہ

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) اذان قبل الفجر کے بارمیں ائمہ کرام کے مذاہب مدلل ذکر کیجئے (ج) اگر یہ حدیث حقیقہ کے خلاف ہو تو اس کا جواب تحریر کیجئے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ** :- حضرت ابن عمر فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ بلال رات میں (صبح صادق کے طلوع سے قبل) اذان دیتے ہیں لہذا کھاؤ پیو، یہاں تک کہ ابن ام مکتوم اذان دیدیں۔

(ب) اذان قبل الفجر کے بارمیں ائمہ کرام کے مذاہب مدلل امام مالک امام شافعی امام احمد امام ابو یوسف کے نزدیک اذان قبل دخول وقت فجر بھی جائز ہے۔

دلیل :- ان بلا لا یؤذن بلیل فکلوا واشربوا :- امام اعظم اور امام محمد کے نزدیک فجر کے دخول سے پہلے اذان دینا جائز نہیں ہے اگر دیدی گئی تو اعادہ لازم ہے۔

دلیل :- (۱) عن عائشة قالت ما كانوا یؤذنون حتی ینفجر الفجر (مصنف ابن ابی شیبہ)۔

(۲) عن بلال انه علیہ السلام قال لا تؤذن حتی یستبین لك الفجر الخ (ابوداؤد) (عینی ص ۶۵۰ ج ۲)۔

(ج) حدیث کا جواب :- (۱) بخاری شریف میں ایک روایت ہے کہ عن ابن مسعود انه علیہ السلام قال لا یمنعن احدکم اذان بلال من سحوره فانه یؤذن بلیل لینبئناکم - اس سے معلوم ہوتا ہے کہ اذان بلال صلوٰۃ فجر کیلئے نہیں تھی۔ بلکہ سونے والوں کو بیدار کرنے اور تہجد پڑھنے والوں کو اطلاع دینے کیلئے تھی تاکہ جلد از جلد سحری سے فارغ ہو جائیں (عینی ص ۶۵۱ ج ۲)۔ (۲) اور اذان بلال پر کبھی بھی اکتفاء نہیں کیا گیا، بلکہ وقت ہونے کے بعد پھر ابن ام مکتوم اذان دیتے تھے، لہذا اس سے معلوم ہوا کہ یہ اذان برائے فجر نہ تھی۔

بلکہ برائے ایقاظ قائم اور اطلاع قائم برائے سحر تھی۔

مشکوٰۃ شریف ص ۶۹

(۵۱) سوال :- عن عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم رأیت ربی عز وجل فی احسن صورۃ قال فیمن یختصم الملائ الا علی قلت انت اعلم قال فوضع کفه بین کتفی فوجدت بردہابین ثدی فاعلمت ما فی السموات والارض وتلا وکذا لک نری ابراہیم ملکوت السموات والارض ولینکون من المؤمنین۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) آپ کو روایت باری خواب میں ہوئی تھی یا حالت بیداری میں اگر بحالت بیداری ہو تو اس پر حدیث سن تسروا ربکم حتی تموتوا سے جو اشکال ہو گا اس کا جواب لکھئے (ج) دوسری روایت میں آپ نے باری تعالیٰ کے جواب میں نعم فی الکفارات فرمایا ہے جب کہ یہاں انت اعلم فرما رہے ہیں اس کا جواب تحریر کرتے ہوئے کفارات کی تشریح اور انکا صدق بیان کیجئے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ** :- رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ میں نے اپنے بزرگ و برتر پروردگار کو نہایت اچھی صورت میں دیکھا (میرے پروردگار نے) فرمایا کہ اوپر والے (ملائکہ) کس بات میں جھگڑتے ہیں، (تو) میں نے کہا (اسکو تو) آپ (ھی) خوب جانتے ہیں، حضرت فرماتے ہیں پس (میرے رب نے) اپنا دست مبارک میرے دونوں مونڈھوں کے درمیان رکھ دیا، اسکی ٹھنڈک میں نے اپنے سینے میں پائی پھر تو میں نے جان لیا جو کچھ زمین و آسمان میں ہے اور (میرے رب، یا آنحضرت) نے یہ آیت پڑھی وکذا لک نری ابراہیم الخ - یعنی کہ ہم نے اسی طرح ابراہیم علیہ السلام کو آسمانوں اور زمین کے تمام تصرفات و عجائبات دکھائے تاکہ وہ خوب یقین کرنے

انتظار کرنا۔

(۲) مسجد کی طرف پیدل جانا (۳) کامل طریقے پر وضو کرنا وغیرہ ہے اور یہ امور چونکہ گناہوں کو منادیتے ہیں اسی لئے انہیں کفارات کہا جاتا ہے۔ (مرقاۃ ص ۳۳۰ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۷

(۵۲) سوال: - عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يُصلى في سبعة مواطن في المذبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الأبل وفوق ظهر بيت الله -

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کریں (ب) مذکورہ مواطن سب سے نماز پڑھنے کا کیا حکم ہے اور ان میں ممانعت صلوة کی وجوہات تحریر کریں (ج) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی تحقیق کریں۔

جواب: - (الف) ترجمہ - حضرت ابن عمر بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سات جگہوں میں نماز پڑھنے سے منع فرمایا ہے، (۱) کوڑی اور گھورے پر (جہاں کوڑا، کرکٹ نجاست و پلیدی ڈالی جاتی ہے) (۲) کیلے میں (جہاں جانور ذبح کئے جاتے ہیں) (۳) مقبرہ (قبرستان) میں (۴) بچ راتے میں (۵) اور حمام میں (۶) اونٹ کے تھان میں (۷) کعبۃ اللہ کی چھت پر۔

مواطن سب سے نماز پڑھنے کا کیا حکم ہے

ممانعت صلوة کی وجوہات کیا ہیں

ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے فرماتے ہیں کہ علامہ طیبی نے فرمایا کہ مواطن سب سے نماز پڑھنا مکروہ تحریمی ہے یا تنزیہی اس میں علماء کا اختلاف ہے۔ قال الطیبی

والوں میں شامل ہو جائے۔

(ب) یہ روایت کس حال میں ہوئی تھی؟

اس روایت کے سلسلے میں دونوں طرح کا قول ہے (۱) کہ حالت نوم میں ہوئی تھی۔ (۲) یا حالت یقظہ میں ہوئی تھی۔

اشکال کا جواب: - اگر حالت یقظہ مراد ہو تو اس صورت میں حدیث سن تراویح کا جواب یہ ہوگا کہ حالت یقظہ میں دیکھنا آپ علیہ السلام کے ساتھ خاص ہے جیسا کہ لیلۃ المعراج میں آپ نے دیکھا ہے اور حدیث سن تراویح بکم امت کے حق میں ہے (کذا فی حاشیۃ مشکوٰۃ و مرقاۃ ص ۳۲۷ ج ۲)۔ اور اگر حالت نوم مراد ہو تو اس صورت میں کوئی اشکال نہ ہوگا۔

(ج) اولاً آپ نے انت علم فرمایا

پھر ثانیاً نعم فی الکفارات کیونکر کہا؟

آپ نے پہلی بار اپنے رب کے سوال کے جواب میں انت علم اس لئے فرمایا تھا کہ ابھی فیضان باری نہیں ہوا تھا، لیکن جب رب ذوالجلال نے اپنا دست شفقت سینے پر رکھ دیا، تو فیضان الہی سے سینہ معمور ہو گیا، اور تمام باتیں آپ کو معلوم ہو گئیں (کما قال فعلمت مافی السموات والارض) اسی لئے دوبارہ اللہ تعالیٰ کے سوال کے جواب میں آپ نے ارشاد فرمایا نعم فی الکفارات (کما هو المفہوم عن المرقاۃ ص ۳۲۹ ج ۲)

کفارات اور مصداق کفارات

کفارہ: - اس عمل و فعل اور خصلت و عادت کو کہتے ہیں جس سے گناہ مانا دئے جائیں اور یہاں پر۔ کا مصداق (۱) ایک نماز کے بعد دوسری نماز کا مسجد میں

اختلف في ان النهي الوارد عن الصلوة في المواطن السبعة للتحريم او التنزيه (مرقاة ص ۴۴۳ ج ۲)

مزبلہ :- اس میں نماز پڑھنے سے اسلئے منع کیا گیا کہ یہاں نجاست و پلیدی ڈالی جاتی ہے۔ لہذا بدن مصلی یا ثوب مصلی پر نجاست کے لگ جانے کا خوف ہے۔

مجزورہ :- چونکہ یہاں پر جانور ذبح کئے جاتے ہیں لہذا خون اور پلیدی و نجاست کا ہونا یقینی ہے اسی لئے نماز پڑھنے سے منع فرمایا (مرقاة ص ۴۴۲ ج ۲)

مقبرہ :- مقبرہ میں ممانعت صلوة کی دو وجہ ہے (۱) یہودی عادت سے مشابہت ہے (۲) اسمیں ضمناً ایک قسم کے شرک کی بو آتی ہے (فتح المہم لتعلیق الصبح)

قارعة الطريق :- سچ راستے میں نماز پڑھنے سے اس لئے منع کر دیا گیا کہ لوگوں کی آمد و رفت کی وجہ سے قلبی سکون اور خشوع و خضوع باقی نہیں رہیگا۔

حمام :- اسمیں بھی نماز پڑھنے سے اس لئے منع کیا گیا ہے کہ یہ محل نجاست اور شیطانوں کا اڈہ ہے۔

معاطن الابل :- اسمیں نماز پڑھنے سے اس لئے منع فرمایا کہ یہ جگہ بھی موضع نجاست ہے اسکے علاوہ اونٹ کے خوف سے خشوع صلوة بھی جاتا رہیگا۔

ظہر بیت اللہ :- بیت اللہ کی چھت پر نماز پڑھنے سے اس لئے ممانعت ہے کہ اسمیں بیت اللہ کی بے ادبی ہے اور اسکی تعظیم کے خلاف ہے (مرقاة ص ۲۴۲-۲۴۳ ج ۲)

(ج) الفاظ مخطوطہ کی لغوی تحقیق

مزبلہ :- مزبلہ جمع مزابل باب ضرب، کوڑی۔ گوبر، کھاد بھینکنے کی جگہ

مجزورہ :- مجزورہ جمع مجازا، باب نصر، جانور ذبح کئے جانے کی جگہ۔ کھیلہ۔

مقبرہ :- مقبرہ جمع مقابر باب نصر، ضرب، یہ اسم ظرف ہے مفعلة بروزن مأسدة کا، وہ جگہ جہاں بکثرت قبریں ہوں۔

قارعة :- قارعة جمع قوارع باب فتح، کھٹکھٹانا۔ قارعة الطريق میں روڈ جی ٹی (G.T) روڈ (بقول مفتی سعید صاحب) عام آمد و رفت کا راستہ۔

معاطن :- معاطن جمع، واحد معطن، بکسر الطاء اونٹ کا تھان اونٹ کے بیٹھنے کی جگہ بعض لوگوں (علامہ طیبی) نے کہا ہے کہ عطن کی جمع ہے (کذا فی المرقاة ص ۴۴۳ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۷۳

(۵۳) سوال :- عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة حائض إلا بخمار.

(الف) لا تقبل - حائض - اور خمار کے لغوی و مرادی معنی تحریر کیجئے۔ (ب) حدیث میں مذکور لفظ حائض سے مطلقاً بالغہ عورت مراد ہے یا خاص قسم کی عورت، جو بھی شق اختیار کریں اسکی دلیل لکھیں (د) باندی اور حرہ کے ستر کی تفصیل لکھیں۔

جواب: (الف) لا تقبل، حائض، خمار، کے لغوی، مرادی معنی

لا تقبل - قبول سمع سے قبل قبولاً - قبول کرنا۔ یہاں لا تقبل سے مراد معنی لا تصح ہے، حائض باب ضرب سے حاض، حیضاً، حیض آنا، یہاں پر مراد آزاد بالغہ عورت ہے خمار جمع آخويرة، خمر اور خنی دو پٹہ - پردہ مراد اس جگہ مایتخمر به من ستر الراس یعنی جس سے ستر اس کو چھپایا جائے۔ (مرقاة ص ۴۷۰ ج ۲)

حائض سے مطلقاً بالغہ عورت مراد ہے یا خاص قسم کی عورت مدلل؟

(ب) حائض سے آزاد بالغہ عورت مراد ہے، لکن قالہ الطیبی (مرقاة ص ۴۷۰ ج ۲)

دلیل :- حضرت عمر کا قول ہے لقی عنك الخمار ياد فارا تشبهين بالحرائر۔ اس سے معلوم ہوا کہ باندی کیلئے خمار ضروری نہیں ہے، کیونکہ اسکے ستر

میں سر شامل ہی نہیں ہے۔ لہذا لازمی طور پر یہ بات ثابت ہوئی کہ الاستحمار کا حکم آزاد بالغہ کیلئے ہے (ہدایہ ص ۹۳ ج ۱)

(ج) حرہ اور باندی کے ستر کی تفصیل

حرہ عورت کا پورا جسم عورت ہے سوائے وجہ اور کفین کے، و بدن الحررة کلها عورة الا وجهها وکفیهما (ہدایہ ص ۹۳ ج ۱)
اور باندی کا ستر وہی ہے جو مرد کا ہے البتہ باندی کا پیٹ اور اسکی پیٹھ بھی ستر میں شامل ہے اور بقیہ پورا جسم ستر نہیں ہے۔ وما كان عورة من الرجل فهو عورة من الأمة و بطنها و ظهرها عورة و ماسوی ذالک من بدنہا لیس بعورة (ہدایہ ص ۹۳ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۷۵

(۵۳) سوال:- عن مالک بن الحویرث قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم إذا کبّر رفع یدیه حتی یحاذی بہما اذنیہ وإذا رفع رأسہ من الركوع فقال سمع اللہ لمن حمده فعل مثل ذالک

(الف) رکوع سے سر اٹھاتے ہوئے رفع یدین کے بارمیں ائمہ کرام کا اختلاف مدلل لکھیں (ب) اور یہ بھی بتلائیں کہ یہ حدیث جن کے خلاف ہے وہ اسکا کیا جواب دیتے ہیں؟

جواب:- (الف) رفع یدین کا حکم مع اختلاف ائمہ مدلل

امام شافعی و احمد اور امام مالک کے ایک قول کے مطابق رکوع سے سر اٹھانے کے وقت بھی رفع یدین سنت ہے (یعنی ص ۷۵ ج ۲)

دلیل:- رفع یدین، رفع رأس من الركوع کے وقت سنت ہے، اس پر بہت

ی روایات پیش کی جاتی ہیں، انہی میں سے ایک روایت مالک بن الحویرث کی بھی ہے جو اس باب میں مذکور ہے۔ اذا رفع رأسہ من الركوع فقال سمع اللہ لمن حمده فعل مثل ذالک (مشکوٰۃ ص ۷۵) احتاف اور امام مالک کے نزدیک (قول مشہور کے مطابق اور یہی اصحاب مالک کے نزدیک معمول بہ بھی ہے) رفع یدین صرف تکبیر افتتاح کے وقت ہے (یعنی ص ۸ ج ۳)

دلیل:- عن ابن مسعود حدث قال الا اصلی بکم صلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی فلم یرفع یدیه، الا فی اول مرّة (ابوداؤد ترمذی)

(ب) جواب حدیث باب

یہ حدیث اور اس کے علاوہ وہ تمام دیگر حدیثیں جن سے رفع یدین کا ثبوت ملتا ہے سب کی سب منسوخ ہیں۔ نسخ کی دلیل یہ ہے کہ ان ابن الزبیر رأی رجلاً یرفع یدیه من الركوع فقال ما کان ہذا شیء فعلہ النبی ثم ترکہ (التعلیق الصبیح ص ۳۳۹ ج ۱)

یعنی کہ ابن زبیر نے ایک شخص کو رکوع سے اٹھتے وقت رفع یدین کرتے ہوئے دیکھا تو اسکو ڈانٹ کر فرمایا کہ ٹھہر جا، اس طرح حضور پہلے کیا کرتے تھے پھر بعد میں آپ نے چھوڑ دیا تھا۔

مشکوٰۃ شریف ص ۹۲

(۵۴) سوال:- عن عطاء بن یسار عن ابي سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم إذا شک أحدکم فی صلوتہ فلم یندرک صلی ثلثاً أو اربعاً فلیطرح الشک ولین علی ما امنتین ثم ینسجد سجدة تین قبل أن ینسلم۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) سجدہ سہو قبل السلام ہے یا بعد

السلام ائمہ کرام کے مذاہب مدلل بیان کیجئے (ج) حدیث شریف کس کا متدل ہے اور اس کا جواب کیا ہے تحریر کیجئے۔

جواب:- (الف) **توجہ**: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جب تم میں سے کوئی شخص درمیان نماز شک میں مبتلا ہو جائے اور اسے یاد نہ رہے کہ تین رکعتیں پڑھی ہیں یا چار، تو اسے چاہئے کہ اپنے شک کو دور کرے اور جس عدد پر یقین ہو اسی پر بناء کر لے (کسی ایک عدد رکعت کا تعین کر کے نماز پوری کر لے) پھر سلام پھیرنے سے پہلے دو سجدہ کر لے۔

(ب) سجدہ سہو قبل السلام ہے یا بعد السلام؟

حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ہر قسم کا سجدہ سہو قبل السلام ہے خواہ نماز میں کمی کے باعث واجب ہو یا زیادتی کے باعث یہی امام احمد کا بھی ایک قول ہے (یعنی ص ۱۷۳ ج ۳)

دلیل: انکی دلیل یہی حدیث باب ہے۔

اور امام مالک رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اگر سہو نقصان فی الصلوٰۃ کی بناء پر ہو تو سجدہ سہو قبل السلام ہوگا اور اگر زیادتی فی الصلوٰۃ کی بناء پر ہو تو سجدہ سہو بعد السلام ہوگا جسکو وہ القاف بالقاف والذال بالذال سے تعبیر کرتے ہیں، یعنی کہ نقص میں بھی قاف ہے لہذا قبل السلام سے مناسبت ہے اور زیادتی میں ذال ہے اسی لئے بعد السلام سے مناسبت ہے (فتح الملہم ص ۱۵۷ ج ۲)

دلیل بصورت نقص: انہ علیہ السلام قام من اثنتین

من الظهر لم یجلس بینہما فلما قضی صلوٰتہ سجد سجدتین ثم سلم بعد ذالک (بخاری شریف)

دلیل بصورت زیادت: ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

صلی الظهر خمساً فسجد سجدتی السہو بعد السلام (یعنی ص ۱۷۳ ج ۳ بڈل الجہود ص ۱۳۳ ج ۲)

امام احمد رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک تمام صورتوں میں سجدہ سہو قبل السلام ہے البتہ صرف دو صورتوں میں وہ بھی بعد السلام سجدہ سہو کے قائل ہیں (۱) نقص فی الصلوٰۃ کی صورت میں (۲) نماز میں شک واقع ہونے کی بناء پر تحریر (غور و فکر) فی الصواب کے وقت تاخیر کی صورت میں (یعنی ص ۱۷۳ ج ۳ فتح الملہم ص ۱۵۷ ج ۲)

بصورت نقص کی دلیل: بصورت نقص امام احمد کی دلیل حدیث ذوالیدین ہے۔ جسکا کٹڑا یہ ہے فصلی رکعة ثم سلم ثم سجد سجدتین ثم سلم (الحديث) (مسلم شریف) (مشکوٰۃ شریف فصل ثالث ص ۹۳)

بصورت تحری فی الصواب کی دلیل: انہ علیہ السلام قال اذا شک احدکم فی صلوٰتہ فلیتحر الصواب فلیتم علیہ ثم یسلم ثم یسجد سجدتین (بخاری شریف)

قبل السلام کی دلیل: قبل السلام کی دلیل ابو داؤد شریف کی ایک روایت ہے جسکا ایک کٹڑا ہے۔ فلیسجد سجدتین قبل ان یسلم ثم یسلم (الحديث)

امام اعظم ابو حنیفہ کے نزدیک ہر قسم کا سجدہ سہو (خواہ بصورت زیادت ہو یا بصورت نقص) بعد السلام ہی ہوگا (یعنی ص ۱۷۳ ج ۳)

دلیل: انہ علیہ السلام قال لكل سجدتان بعد ما یسلم (ابو داؤد ابن ماجہ)

(ج) حدیث باب کس کا متدل ہے اور اسکا جواب کیا ہے

حدیث باب حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کا متدل ہے اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ یہ حدیث اگر چہ قوی ہے لیکن چونکہ شک کے متعلق جو روایات ہیں ان میں باہم تعارض ہے لہذا شک والی تمام روایتوں کو (باہمی تعارض کی بناء پر) ساقط کر دیا جائے گا (فتح الملہم ص ۱۸۸ ج ۳)

مشكوة شريف ص ۹۴

(۵۵) سوال:- عن ابن عمر قال قال رسول الله ل صلى الله عليه وسلم لا يتخري احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) طلوع وغروب اور استواء کے وقت نماز پڑھنے کا کیا حکم ہے ائمہ کرام کے مذاہب تحریر کیجئے (ج) آگے ایک روایت ہے جس میں قرنی الشیطن کا لفظ ہے اسکی وضاحت مطلوب ہے۔
جواب:- (الف) ترجمہ۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ تم میں سے کوئی طلوع شمس اور غروب شمس کے وقت نماز پڑھنے کا قصد نہ کرے۔

(ب) اوقات ثلاثہ مکروہہ میں نماز پڑھنے کے بارمیں ائمہ کرام کے مذاہب حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اوقات مکروہہ میں فقط وہ نماز جائز نہیں ہے جسکے لئے کوئی سبب نہ ہو البتہ جسکے لئے کوئی سبب ہو (مثلاً نذر معین کی نماز قضاء و نوات وغیرہ) اسکو ان مکروہہ اوقات میں بھی پڑھ سکتے ہیں (جائز ہے)
حضرت امام مالک اور امام محمد رحمہما اللہ فرماتے ہیں کہ ان اوقات مکروہہ میں نوافل حرام ہیں نہ کہ فرائض (مرقاۃ ص ۱۳۳ ج ۳ فتح الملہم ص ۳۶۸ ج ۲)
حضرت امام ابوحنیفہ کے نزدیک اوقات مکروہہ میں ہر قسم کی نماز پڑھنا حرام ہے الا عصر یومہ و اذا حضرت الجنازہ او تلیت آیۃ السجدة
حینئذ (مرقاۃ ص ۱۲۶ ج ۳) (مرقاۃ ص ۱۳۳ ج ۳)

(ج) قرنی الشیطان کی وضاحت

قرنی الشیطان کے معنی ہیں شیطان کے سر کے دونوں کنارے۔ چونکہ شیطان طلوع شمس کے وقت بالکل سورج کے سامنے آکر کھڑا ہو جاتا ہے تاکہ سورج کا ٹکنا

اس کے سر کے دونوں کناروں کے بیچ سے واقع ہو اور اپنے پجاریوں کا قبلہ بن سکے، اسی لئے طلوع کے وقت نماز پڑھنے سے منع کیا گیا ہے۔ (مرقاہ ص ۱۲۵ ج ۳)

مشكوة شريف ص ۹۵

(۵۶) سوال:- عن معاوية قال انکم لتصلون صلوة لقد صحنار سول الله صلى الله عليه وسلم فمار اينا ه يصليهما ولقد نهى عنهما يعنى الركعتين بعد العصر. وعن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط.
(الف) آپ کے سامنے دو روایتیں ہیں حضرت معاویہ کی روایت سے بعد عصر رکعتین کی ممانعت ثابت ہوتی ہے جبکہ حدیث عائشہ سے اسکا صرف ثبوت ہی نہیں بلکہ آپ کی موافقت ثابت ہوتی ہے لہذا آپ دونوں روایتوں کا تعارض دفع کریں۔
(ب) عصر صبح کے بعد سنتیں پڑھنا جائز ہے یا نہیں ائمہ کرام کا مسلک تحریر کریں
(ج) حدیث پاک سے آپکا عصر کے بعد سنتیں پڑھنا ثابت ہے اسکا کیا جواب ہے تحریر کریں۔

جواب (الف) دفع تعارض درمیان

حدیث معاویہ و حدیث عائشہ۔

ان دونوں روایتوں میں تعارض کو اس طرح دفع کریں گے کہ حدیث معاویہ عام احوال اور خارج بیت سے متعلق ہے یعنی کہ آپ علیہ السلام نے عصر کے بعد دو رکعتیں عام صحابہ کے سامنے بھی نہیں پڑھی تاکہ یہ لوگ بھی نہ پڑھنے لگیں اس لئے کہ وہ دونوں رکعتیں آپ ہی کے ساتھ خاص تھیں۔ لہذا نہ کان یصلیہما فی البیت لئلا یقتدی بہ لاختصاصہما بہ (مرقاۃ ص ۱۳۹)
اور حدیث عائشہ خانگی احوال کے متعلق ہے اور یہ آپ علیہ السلام کی

خصوصیت ہے۔ کما قال الخطابی کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مخصوصاً بہذا دون الخلق (یعنی ص ۵۹۰ ج ۲)

(ب) بعد صبح و بعد عصر سنتیں پڑھنے کا کیا حکم ہے

حضرت امام شافعی فرماتے ہیں کہ صبح اور عصر کے بعد صرف وہی نماز پڑھ سکتے ہیں جس کا کوئی سبب ہو مثلاً نذر کی نماز قاضی کی قضاء وغیرہ۔

حضرت امام ابوحنیفہ کے نزدیک بعد صبح و بعد فجر ہر قسم کی نماز حرام ہے سوائے اس دن کی عصر کی نماز اور سجدہ تلاوت و نماز جنازہ کے اگر موجود ہے یعنی کہ یہ نماز بعد عصر و صبح بھی جائز ہے لیکن اتنی تاخیر کرنا کہ مکروہ وقت نکل جائے افضل ہے، امام مالک امام احمد کے نزدیک صرف فرض نماز پڑھ سکتے ہیں نوافل پڑھنا حرام ہے۔ (مرقاۃ ص ۱۳۳ ج ۳)

(ج) عصر کے بعد آپ کا سنت پڑھنا

(۱) عصر کے بعد آپ کا سنت پڑھنا آپ کی خصوصیات میں سے ہے۔

(۲) عصر کے بعد آپ نے سنت اس لئے پڑھی تھی کہ قبیلہ عبد القیس کے کچھ لوگ آپ کی خدمت میں حاضر ہوئے تھے آپ انہی میں مشغول تھے کہ ظہر کے بعد کی دو سنتیں فوت ہو گئیں تھیں اس لئے آپ نے عصر کے بعد انکی قضاء فرمائی (یعنی ص ۳۷۵ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۰۳

(۵۷) سوال: عن یزید بن الاسود قال شہدت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم حجۃ فصلیت معہ صلوة الصبح فی مسجد الخیف فلما قضی صلوتہ وانحرف فاذا هو برجلین فی اجر القوم لم یصلیا معہ قال علی بہما فجئ: بہما ترعد فرأیہما فقال ما منعکما ان تصلبا معنا فقالا یا رسول اللہ انا قد صلینا فی رحابنا

قَالَ فَلَا تَفْعَلَا إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ آتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلَّيْنَا مَعَهُمْ فَإِنَّهَا لَكُمْ نَافِلَةٌ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) فجر کی نماز پڑھ لینے کے بعد جماعت میں شامل ہونے کا حکم بیان کیجئے (ج) یہ حدیث امام ابوحنیفہ کے خلاف ہو تو جواب تحریر کیجئے۔

جواب:۔ (الف) ترجمہ: حضرت یزید بن اسود فرماتے ہیں کہ میں بنی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ حجۃ الوداع میں شریک تھا چنانچہ (اس موقع پر ایک دن) میں نے آپ کے ساتھ مسجد خیف میں صبح کی نماز پڑھی جب آپ نماز سے فارغ ہوئے اور پیچھے مڑ کر دیکھا تو اچانک دو شخص جماعت کے آخر میں بیٹھے تھے جنہوں نے آپ کے ساتھ نماز نہیں پڑھی تھی، آنحضرت نے (انہیں دیکھ کر) ارشاد فرمایا کہ ان دونوں کو میرے پاس لاؤ وہ دونوں آنحضرت کی خدمت میں اس حال میں حاضر کئے گئے کہ (آپ کی ہیبت کی وجہ سے) انکے مونڈھوں کا گوشت تھر تھرا رہا تھا۔ آپ نے ان سے پوچھا کہ تم دونوں کو ہمارے ساتھ نماز پڑھنے سے کس چیز نے روک دیا تھا انہوں نے عرض کیا کہ یا رسول اللہ ہم اپنے مکان میں نماز پڑھ چکے ہیں۔ آپ نے ارشاد فرمایا کہ آئندہ ایسا نہ کرنا اگر تم اپنے مکان میں نماز پڑھ چکو پھر ایسی مسجد میں پہنچو جہاں جماعت ہو رہی ہو تو لوگوں کے ساتھ نماز پڑھ لو یہ نماز تمہارے لئے نفل ہو جائیگی۔

(ب) فجر کی نماز پڑھ لینے کے بعد

جماعت میں شامل ہونیکا کیا حکم ہے

حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک فجر کی نماز پڑھ لینے کے بعد بھی جماعت میں شامل ہو سکتا ہے کیونکہ انکے نزدیک ایک بار نماز پڑھ لینے کے بعد مطلقاً (خواہ تنہا پڑھا ہو یا باجماعت) دوبارہ جماعت کے ساتھ اعادہ کر سکتا ہے۔ حضرت

امام مالک رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اگر باجماعت پڑھ چکا ہے تو نہیں لوٹائے گا اور اگر تنہا پڑھا ہے تو جماعت کے ساتھ لوٹا سکتا ہے۔ ان کے نزدیک تمام نمازوں کا یہی حکم ہے سوائے مغرب کے۔

حضرت امام اعظم ابوحنیفہ کے نزدیک فجر کی نماز پڑھ لینے کے بعد دوبارہ اعادہ نہیں کر سکتا اور یہی حکم عصر و مغرب کا بھی ہے البتہ ظہر و عشاء کا اعادہ جماعت کے ساتھ کر سکتا ہے۔ (مرقاۃ ص ۲۳۱ ج ۳ (بذل المجہود ص ۳۳۴ ج ۳ راجح الملہم ص ۲۱۶ ج ۲)

(ج) حدیث باب کا جواب

اس حدیث کے مختلف جوابات منقول ہیں۔

(۱) یہ حدیث اور احادیث میں دونوں باہم متعارض ہیں (یعنی کہ وہ احادیث جن میں صبح اور عصر کے بعد نفل نماز پڑھنے کی ممانعت آئی ہے) اور یہ حدیث صبح اور نہی کی حدیث محرم ہے اور صبح پر محرم کو ترجیح ہوتی ہے لہذا نہی کی حدیثیں راجح ہوں گی۔

(۲) یہ حدیث، احادیث میں سے منسوخ ہے، اور یہ حدیث اگرچہ حجۃ الوداع کی ہے لیکن یہ لازم نہیں ہے کہ تمام احادیث سے مؤخر ہو کیونکہ احادیث میں (صلوۃ بعد الصبح والعصر) پر حضور کے بعد بھی صحابہ کرام نے عمل کیا ہے، لہذا نسخ کے قول پر اشکال وارد نہیں ہو سکتا ہے۔ (مرقاۃ ص ۲۳۴ ج ۳) (البذل ص ۳۳۴ ج ۱، راجح الملہم ص ۲۱۶ ج ۲، اشعۃ اللمعات ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۱۲

(۵۸) سوال:- عن علی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن۔
(الف) حدیث شریف کا ترجمہ لریں۔ (ب) اہل قرآن سے کون لوگ مراد

ہیں اور نماز وتر کی تعداد میں ائمہ کا اختلاف کیا ہے مدلل تحریر کریں (ج) وتر کی نماز پنجگانہ نمازوں کے ساتھ مشروع ہوئی یا بعد میں اور کن الفاظ کے ساتھ۔

جواب:- (الف) ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ بلاشبہ اللہ تعالیٰ وتر (بے جوڑ) ہیں اور وتر کو پسند فرماتے ہیں پس اے اہل قرآن وتر کو پڑھا کرو۔

(ب) اہل قرآن سے کون لوگ مراد ہیں

اہل قرآن سے مؤمنین مصدقین بالقرآن یا حافظ قرآن مراد ہیں (مرقاۃ ص ۳۳۹ ج ۳ (حاشیہ مشکوٰۃ شریف ص ۱۱۲))

نماز وتر کی تعداد رکعات مع اختلاف ائمہ مدلل

امام شافعی امام مالک امام احمد رحمہم اللہ کے نزدیک دو رکعت اور رکعت ثالثہ کے درمیان سلام کے ذریعے فصل کر کے ایک رکعت سے وتر ادا کر دے (ترمذی شریف ص ۱۰۶ ج ۱)

دلیل:- عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر برکعة (ترمذی ص ۱۰۶ ج ۱)
علامہ نووی سے منقول ہے کہ امام اعظم کے نزدیک ایک رکعت سے وتر پڑھنا جائز نہیں ہے بلکہ وتر کی تین رکعات ایک سلام سے واجب ہیں۔

دلیل:- عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسلم الا في اخرهن (عینی ص ۴۰۴ ج ۳)

وتر کی نماز کا حکم آیا پنجگانہ کے ساتھ نازل ہوا یا بعد میں اور کن الفاظ کیساتھ وتر کی نماز کا حکم پنجگانہ نمازوں کے بعد نازل ہوا ان الفاظ کیساتھ باختار

فروایت (۱) ان رسول اللہ قال ان الله عز وجل زادكم صلوة فصلوہا فیما بین العشاء والصبح الوتر الوتر (رواہ احمد واطبراسی)

(۲) خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر (ترمذی ص ۱۰۳ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۲۱

(۵۹) سوال :- عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الخنعة علی من اواه الیل الی اہلہ۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) علی من اواه اللیل کی نحوی وصرنی تحقیق لکھیے (ج) جمعہ کے شرائط ووجوب و صحت کیا کیا ہیں اور اس حدیث میں کوئی شرط بیان کی گئی ہے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ** حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے اور وہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے نقل کرتے ہیں کہ آپ نے ارشاد فرمایا کہ جمعہ اس شخص پر واجب ہے جسکورات اپنے اہل کی طرف ٹھکانہ دے۔

(ب) **علی من اواه اللیل کی تحقیق** :- اس جملہ کی نحوی تحقیق یہ ہے کہ علی من اواه اللیل خبر ہے اور الجمعة اسکا مبتدا ہے۔

مکمل ترکیب :- الجمعة مبتدا علی حرف جر من اسم موصول اوی فعل و منفعول بہ اللیل فاعل فعل اپنے فاعل و منفعول بہ سے ملکر صلہ موصول صلہ سے ملکر مجرور اپنے مجرور سے ملکر متعلق ہووا اجبہ شبہ فعل کے شبہ فعل اپنے متعلق سے ملکر خبر مبتدا اپنی خبر سے ملکر جمدا اسمیہ خبر یہ ہوا۔

صرفی تحقیق :- آواد کے اندر اوی فعل ماضی معروف واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے اور یہ فعل مہموز فا، وغنیف مقرون ربونوں سے مرکب ہے اللیل جمع لیلی، رات۔

(ج) جمعہ کے شرائط ووجوب و صحت کیا کیا ہیں

جمعہ کی صحت ووجوب کیلئے کل بارہ شرطیں ہیں چھ نفس مصلی کے اندر اور چھ ہی مصلی کے علاوہ میں ہوتی ہیں۔

نفس مصلی کے اندر :- (۱) حریت (آزادی) (۲) ذکورت (مرد ہونا) (۳) اقامت (۴) صحت (۵) سلامت رطبتیں (۶) سلامت بصر۔

فی غیر المصلی :- (۱) مصر جامع (۲) سلطان یا نائب سلطان (۳) جماعت (۴) وقت (۵) خطبہ (۶) اذن عام (حاشیہ الہدایہ ص ۳۱۸ ج ۱)

علی من اواه اللیل کے اندر کوئی شرط بیان کی گئی ہے

حدیث شریف کے اس ٹکڑے کے اندر شرط اقامت کو بیان کیا گیا ہے لہذا مسافر پر جمعہ فرض نہیں ہے۔ معناه ان الجمعة علی المقیم لا المسافر ولا تجب الجمعة علی المسافر (حاشیہ الترمذی ص ۱۱۵ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۲۳

(۶۰) سوال :- عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمسس احدھم من طيب اہلہ فان لم يجد فالماء له طيب۔

(الف) حدیث شریف کا واضح ترجمہ کیجئے (ب) جمہور جب غسل جمعہ کو سنت کہتے ہیں تو حقا سے سمجھے جانے والے وجوب کا کیا جواب ہے (ج) غسل جمعہ کو سنت کہنے کی دلیل کیا ہے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ** :- رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جمعہ کے دن مسلمانوں پر لازم (افضل وایق) ہے کہ غسل کر لیا کریں، اور چاہئے کہ ان میں سے ہر شخص اپنے گھر سے خوشبو لیں لگا لیا کرے پس اگر

(خوشبو) نہ پائے تو اسکے لئے پانی ہی خوشبو ہے (غسل کر لینا ہی کافی ہے)۔

(ب) حقاً سے مفہوم، وجوب کا کیا جواب ہے

حدیث شریف کے اندر لفظ حق سے سمجھے جانے والے وجوب کا جواب یہ ہے کہ یہاں پر حق بمعنی لازم و واجب نہیں ہے بلکہ حق بمعنی جدیر۔ لائق اور افضل ہے۔

(ج) غسل جمعہ کے سنت ہونے کی دلیل

من تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبُهَا وَنَعَمْتَ وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالْغَسْلُ أَفْضَلُ

(الحدیث)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۲۹

(۶۱) سوال:- عن عائشة قالت ان الشمس خسفت على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت منادياً بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجادات قالت عائشة ما ركعت ركوعاً قط ولا سجوداً قط كان اطول منه.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) اور بتلائے کہ صلوٰۃ الکسوف (سورج گہن) میں رکوع کی تعداد میں ائمہ کرام کے مذاہب کیا ہیں اور یہ حدیث کس امام کا مستدل ہے اور حنفیہ اس کا کیا جواب دیتے ہیں (ج) یہ سورج گہن عہد رسالت میں کب واقع ہوا تھا اور آپ نے اس موقع پر کیا تقریر فرمائی تھی نیز کیا صلوٰۃ الکسوف میں خطبہ مشروع ہے اور حنفیہ کا کیا مسلک ہے تحریر کیجئے۔

جواب:- (الف) ترجمہ:- حضرت عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانہ میں (ایک مرتبہ ہجرت کے بعد) سورج گہن واقع ہوا چنانچہ آپ نے ایک منادی (خبر دینے اور بلانے والے) کو (لوگوں) کے درمیان بھیجا (کہ وہ یہ منادی کر دے کہ) الصلوٰۃ

جامعة (نماز جمع کرنے والی ہے) چنانچہ (جب لوگ جمع ہو گئے) تو آپ آگے بڑھے، اور آپ نے دو رکعت نماز پڑھائی جس میں چار رکوع اور چار سجدے کئے (پہلی رکعت میں دو رکوع دو سجدہ اسی طرح دوسری رکعت میں بھی) حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ (جب طویل رکوع و سجدے میں نے اس دن کئے) اس سے زیادہ طویل میں نے کبھی نہ رکوع کیا اور نہ کبھی سجدہ کیا۔

(ب) صلوٰۃ الکسوف کے اندر رکوع کی تعداد میں ائمہ کے مذاہب

حضرت امام شافعی و احمد و مالک رحمہم اللہ کے نزدیک ہر رکعت میں دو، دو رکوع ہے تو دو رکعتوں میں مجموعی طور پر چار رکوع ہو گئے۔ حضرت امام ابو حنیفہ کے نزدیک ہر رکعت میں ایک ہی رکوع ہے (مرقاۃ ص ۵۸۲ ج ۳)

یہ حدیث کس امام کا مستدل ہے اور اس کا جواب کیا ہے

یہ حدیث شریف ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کا مستدل ہے (مرقاۃ بحوالہ بالا) اور اس حدیث شریف کا جواب یہ ہے کہ (۱) صلوٰۃ الکسوف کے اندر تعداد رکوع کے بارے میں روایات متعارض و مضطرب ہیں لہذا تعارض و اضطراب کی بنیاد پر روایات قولیہ سالم عن الاضطراب و التعارض کو ترجیح دی جائیگی اور احناف کی دلیلیں اسی نوع کی ہیں۔

(۲) صاحب ہدایہ نے حدیث عائشہ کا جواب دیا ہے کہ والحال انکشف على الرجال لقربهم فكان الترجيح النخ (ہدایہ ص ۷۵ ج ۱) یعنی کہ مرد بمقابل عورتوں (حضرت عائشہ وغیرہ) کے زیادہ مطلع ہو سکتے ہیں کیونکہ قریب الی الامام تھے اور ابن عباس کی جو ایک روایت ہے اسی طرح کی تو وہ بھی بچوں کی صفوں میں تھے لہذا ان سے مقدم لوگوں کے اقوال زیادہ معتبر ہوں گے

(۳) خود راوی حدیث حضرت عائشہ کا مذہب اسکے خلاف ہے اور جب راوی کا مذہب اپنی روایت کے خلاف ہو تو روایت قابل استدلال نہیں ہوتی۔ (فتح القدیر ص ۴۳۲ ج ۱) (فتح الملہم ص ۴۵۲ ج ۲)

(ج) سورج گہن عہد رسالت میں کب واقع ہوا

اس سلسلے میں دو روایات ہیں۔ پہلی روایت جسکی تصحیح ابن حبان نے کی ہے اس میں منقول ہے کہ کسوف شمس جمادی الآخر ۵۵ھ میں واقع ہوا (مرقاۃ ص ۵۸۳ ج ۳) دوسری روایت حضرت جابرؓ کی ہے جس سے واضح طور پر معلوم ہوتا ہے کہ سورج گہن حضرت ابراہیم بن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی وفات کے موقع پر ۱۰ھ مینے کی دسویں تاریخ کو پیش آیا (مرقاۃ ص ۵۹۱ ج ۳)

آپ نے اس وقت کیا تقریر فرمائی

حضرت ابو موسیٰ سے منقول ہے کہ آپ ﷺ نے کسوف شمس کے موقع پر ارشاد فرمایا کہ شمس و قمر، یہ دونوں نشانیاں ہیں جنکو اللہ تعالیٰ بھیجتے ہیں اور کسوف شمس نہ تو کسی کی موت کی وجہ سے ہوتا اور نہ کسی کی پیدائش کی وجہ سے بلکہ اللہ تعالیٰ اس طرح کی نشانیوں سے اپنے بندوں کو ڈراتے رہتے ہیں پس اگر تم اس طرح کی نشانیوں کو دیکھو تو اللہ کے عذاب سے بچنے کیلئے اسکی یاد اور دعاء و استغفار میں مشغول ہو جاؤ (مرقاۃ ص ۵۹۰-۵۹۱ ج ۳)

کیا صلوة الکسوف میں خطبہ مشروع ہے احناف کا کیا مسلک ہے حضرت امام شافعی کے نزدیک صلوة کسوف میں خطبہ دینا مستحب ہے لیکن حضرت امام ابو حنیفہ و احمد و مالک رحمہم اللہ کے نزدیک صلوة الکسوف میں خطبہ مشروع نہیں ہے۔ (فتح الملہم ص ۲۵۳ ج ۲) (اوجز المسائل ص ۲۷۵ ج ۲)

مشکوٰۃ ص ۱۳۶

(۶۲) سوال:- عن جابر أن رسول الله صلى الله على وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحدني ثوبٍ واحد ثم يقول إنهم

أَكْثَرَ أَخَذَ الْقُرْآنَ فَإِذَا أَشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغْسَلُوا.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) شہید پر نماز جنازہ کے بارمیں ائمہ کرام کا مذہب مدلل لکھئے (ج) حدیث باب اگر احناف کے خلاف ہو تو اس کا جواب بھی تحریر کیجئے۔

جواب:- (الف) ترجمہ:- حضرت جابرؓ سے روایت ہے کہ بے شک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شہداء اُخذ میں سے دو شخصوں کو ایک کپڑے میں جمع فرماتے تھے پھر دریافت فرماتے کہ ان میں سے کس کو قرآن زیادہ یاد ہے پس جب آپ کی طرف اس (احفظ للقرآن) کیلئے اشارہ کیا جاتا، تو اسکو قبر میں آگے کر دیتے اور فرماتے کہ میں گواہی دوں گا ان پر قیامت کے دن، اور انکو خون کے ساتھ دفن کرینا حکم فرمایا، اور ان پر نہ نماز جنازہ پڑھی گئی اور نہ انکو غسل دیا گیا۔

(ب) شہید پر نماز جنازہ کے بارمیں ائمہ کرام کا مذہب اور انکی دلیل حضرت امام شافعی اور احمد و مالک رحمہم اللہ کے نزدیک شہید پر صلوة الجنازہ نہیں ہے۔

دلیل:- امر بدفن قتلی احد بدمائهم ولم يصل عليهم (عینی ص ۱۷۱ ج ۲) (بذل المجہود ص ۱۹۰ ج ۲) (جواهر النقی ص ۱۳ ج ۲)۔

اور حضرت امام اعظم کے نزدیک شہید پر نماز جنازہ واجب ہے۔

دلیل:- عن ابن عباس قال اتى بقتلى احد النبی صلی الله عليه وسلم يوم احد فجعل يصلی علی عشرة عشرة وحمزة الخ (حاشیہ ترمذی شریف ص ۱۹۷ ج ۱) (بحوالہ مذکورہ بالا)

(ج) حدیث باب کا جواب

(۱) لم يصل عليهم كما مطلب ہے کہ لم يصل عليهم كصلوته علی

حمزة حیث صلی علیہ مرارا یعنی کہ جس طرح آپ نے حضرت حمزہ کی نماز جنازہ پڑھی اس طرح کسی اور شہید صحابی کی نماز نہیں پڑھی کیونکہ ان پر کئی بار نماز جنازہ پڑھی گئی تھی۔

(۲) اس وقت تو نماز جنازہ نہیں پڑھی تھی لیکن وفات سے ایک سال پہلے پڑھی ہے کما فی الحدیث۔ خرج فصلی علیہم صلوتہ علی الجنائزہ۔ (۳) تیسرا جواب یہ ہے کہ روای حدیث حضرت جابرؓ کے باپ اور چچا اس جنگ میں شہید ہوئے تھے لہذا وہ انکی تجہیز و تکفین کے انتظام کیلئے مدینہ تشریف لے گئے اور آپ نے نماز جنازہ ادا کر نیکا حکم فرما دیا اور وہ بوقت صلوة حاضر نہ ہو سکے تھے۔ اسی لئے انہوں نے اپنے گمان کے مطابق روایت کر دیا۔

مشکوٰۃ شریف ۱۵۱

(۶۳) سوال۔ عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نبح عليه فإنه يعذب بما نبح عليه يوم القيامة.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) نوحہ کی کیا حقیقت ہے اور نوحہ جائز ہے یا نہیں تحریر کیجئے۔

(ج) حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ نوحہ کی وجہ سے میت کو عذاب دیا جاتا ہے حالانکہ یہ چیز لا تضر وازرہ و زراخری کے معارض ہے آپ تعارض کو دفع کیجئے۔

جواب۔ (الف) ترجمہ۔ حضرت مغیرہ بن شعبہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا ہے کہ جس شخص پر نوحہ خوانی کی گئی اسکو قیامت کے دن نوحہ خوانی کی وجہ سے عذاب دیا جائیگا۔

(ب) نوحہ کی حقیقت اور جواز یا عدم جواز۔
نوحہ کی حقیقت آواز کے ساتھ رونانا ہے اسکا مطلب یہ ہے کہ عورت میت پر یا

ایسی چیز پر روئے جو اس (عورت) سے متاع دنیا میں سے فوت ہو جائے۔ اور حدیث میں نوحہ علی المیت کی ممانعت وارد ہوئی ہے لہذا نوحہ خوانی ناجائز ہے البتہ اگر عورت اپنے معاصی اور گناہ کے کاموں پر نوحہ خوانی کرے اور روئے تو یہ ایک قسم کی عبادت ہے اور جائز ہے۔ (مرقاۃ ص ۱۲۶ ج ۲)

(ج) دفع تعارض

حدیث شریف میں فأنه يعذب بما نبح عليه کا مطلب یہ ہے کہ اگر میت نے بوقت موت بکا، و نوحہ وغیرہ کی وصیت کی تھی تو اسکو اپنی اس وصیت کی وجہ سے عذاب دیا جائیگا لہذا اب اس آیت لا تضر وازرہ الخ اور روایت کے مابین تعارض نہیں رہ گیا کیونکہ اس کو عذاب نوحہ کی وصیت کرنے (اپنے ہی عمل) کی وجہ سے دیا جائیگا نہ کہ نوحہ کرنے کی وجہ سے۔ یہی سب سے راجح قول ہے۔ (یعنی ص ۸۸ ج ۲) (فتح الملبم ص ۴۲ ج ۲) (التعلیق الصیح ص ۲۵۹ ج ۲)

کتاب الزکوٰۃ

مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۵

(۶۳) سوال۔ ان الله قد فرض علیہم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتتد على فقرائهم۔

(الف) نقل زکوٰۃ من بلد الى بلد آخر کے بار میں ائمہ کرام کا مذہب مدلل بیان کریں (ب) حدیث باب کا جواب تحریر کریں (ج) اغنياء هم فقراؤهم کی ضمیر کا مرجع متعین کریں۔

جواب (الف) نقل زکوٰۃ کے بار میں ائمہ کرام کا مذہب اور انکی دلیل

حضرت امام شافعی اور امام مالک رحمۃ اللہ علیہما کے نزدیک ایک شہر کی زکوٰۃ

دوسرے شہر کیرف منتقل کرنا جائز نہیں ہے۔

دلیل: ان اللہ قد فرض علیہم صدقۃ تو خذ من اغنیاءہم فترد علی فقرائہم (الحديث) انکے علاوہ حضرت امام ابوحنیفہ و احمد رحمہم اللہ کے نزدیک نقل زکوٰۃ جائز ہے لیکن مع الکراہت۔

دلیل: ان النبی کان یستدعی الصدقات من الأعراب الی المدینة ویصرفها فی فقراء المهاجرین والانصا (الحديث)

(ب) **حدیث پاک کا جواب:** اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ فقرائہم سے فقراء مسلمان مراد ہیں اور یہ عام ہے خواہ کسی بھی شہر کے باشندے ہوں اور اگر اپنے شہر سے زیادہ دوسرے شہر کے لوگ حاجت مند ہیں تو مکروہ بھی نہیں ہے۔

(ج) **اغنیاء ہم فقراہم** کی ضمیر کا مرجع: اغنیاء ہم اور فقرائہم دونوں کی ضمیریں المسالین کی طرف راجع ہیں نہ کہ ساکنین بلاد کیرف کما زعمہ الشافعی والمالک۔ (حد اکثر فی العینی ص ۲۶۱ البذل ص ۳۹ ج ۲۰ ص ۱۰۲ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۶

(۶۵) سوال: عن ابی ہریرۃ قال بعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عمر علی الصدقۃ فقیل منع ابن جمیل و خالد بن الولید والعباس فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما ینقم ابن جمیل الا انہ کان فقیرا فاغناه اللہ ورسولہ واما خالد فانکم تظلمون خالدًا قد احتبس ادراعه واعتده فی سبیل اللہ واما العباس فہی علی ومثلها معہا ثم قال یا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنوا بیہ۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) حدیث کی تشریح کے دوران یہ بتائیے کہ فہی علی ومثلها معہا آپ نے کیوں فرمایا (ج) خالد بن الولید پر ظلم کیا

توجیہ ہوگی۔

جواب: (الف) **ترجمہ:** حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت عمر رضی اللہ عنہ کو زکوٰۃ (وصول کرنے) کیلئے عامل بنا کر بھیجا، پس کسی نے آکر خبر دی کہ ابن جمیل اور خالد بن الولید اور عباس نے زکوٰۃ ادا نہیں کی (یہ سن کر) آپ نے ارشاد فرمایا کہ ابن جمیل نے زکوٰۃ دینے سے تو اسلئے انکار کیا کہ وہ (پہلے) مفلس و قلاش تھا پس اللہ ورسول نے اسکو دولت مند بنا دیا ہے اور رہی خالد بن الولید کی بات تو تم لوگ ان پر ظلم کر رہے ہو (ان پر درحقیقت زکوٰۃ واجب ہی نہیں ہے) تحقیق کہ انہوں نے اپنی زرہیں اور دیگر آلات حرب کو اللہ کی راہ میں (جہاد کیلئے) وقف کر رکھا ہے اور رہا مسئلہ (حضرت) عباس کا تو انکی زکوٰۃ میرے ذمے میں ہے اور (صرف اسی سال کی نہیں بلکہ) اس کے مثل بھی (آئندہ کی) اسی (سال رواں کی زکوٰۃ) کے ساتھ پھر ارشاد فرمایا کہ اے عمر کیا تمکو معلوم نہیں کہ کسی شخص کا چچا اسکے باپ کے مانند ہوتا ہے (لہذا تم لوگ عباس کو میرے باپ کی جگہ سمجھو اور انکی تعظیم و توقیر کرو)

(ب) **تشریح حدیث:** لا ینقم ابن جمیل الخ کا مطلب یہ ہے کہ ابن جمیل جو زکوٰۃ دینے کو ناپسند کرتا ہے اور طالب صدقہ پر غصہ دکھلاتا ہے اس کی صرف اور صرف ایک وجہ ہے کہ پہلے وہ نادار و مفلس اور فقیر و قلاش تھا لیکن وہ بظاہر اسلام میں داخل ہو گیا جسکی وجہ سے اللہ نے اسکو مال دولت سے بہرہ ور کر دیا اور رسول اللہ نے اسکو مال غنیمت سے حصہ عطا فرما دیا پس وہ کافی مالدار ہو گیا، اب وہ اللہ کی نعمت کی ناشکری کر رہا ہے۔ اما خالد الخ اور جو تم لوگوں نے خالد بن الولید کے زکوٰۃ نہ دینے کی اطلاع دی ہے تو اس کی وجہ یہ ہے کہ ان پر زکوٰۃ فرض ہی نہیں ہے کیونکہ انہوں نے تمام ساز و سامان (زرہیں اور دیگر آلات حرب) اللہ کی راہ میں جہاد کیلئے وقف کر دیا ہے اب اگر ان اموال کو سامان تجارت کے قبیل سے سمجھ کر تم ان سے زکوٰۃ کا مطالبہ کرو گے یا کرتے ہو تو یہ سراسر تعدی اور ظلم ہے۔

واما العباس الخ اور جہاں تک کہ حضرت عباس کی زکوٰۃ کا مسئلہ ہے تو اس کا

کفیل وزمہ دار میں ہوں (۱) کیونکہ وہ دو سال کی زکوٰۃ پیشگی ادا کر چکے ہیں (۲) کیونکہ اس وقت وہ سخت ضرورت مند ہیں لہذا سال رواں اور آئندہ دونوں کی زکوٰۃ میرے ذمے ہیں اسکا ضامن و کفیل ہوں۔

اما شعرت الخ اسکا مطلب یہ ہے کہ آپ نے حضرت عمرؓ سے کہا کہ تم کچھ جانتے بھی ہو کہ حضرت عباسؓ میرے باپ اور چچا دونوں ہیں لہذا تم ان پر ایک مجال بات (عدم ادائیگی زکوٰۃ) کی تہمت کیسے لگا رہے ہو ممکن ہے ان کے پاس کوئی عذر ہو، اور تم ان پر ملامت کر رہے ہو پس انکی تعظیم و توقیر کرو یا یہ کہ اے عمرو وہ میرے چچا ہیں میری وجہ سے ان کا خیال رکھو، اور انکو کوئی رنج نہ پہنچنے پائے۔

علی و مثلها معها آپ نے کیوں ارشاد فرمایا

اس کا دو جواب منقول ہے: (۱) لحاجة با لعباس - کہ حضرت عباسؓ کو اس وقت کسی چیز کی وجہ سے کوئی حاجت لاحق ہوگئی تھی اسی لئے آپ نے فرمایا فہی علی و مثلها معها (۲) ایک روایت میں ہے کہ آپ نے حضرت عباسؓ سے دو سال کی زکوٰۃ پیشگی وصول فرمائی تھی اسی وجہ سے آپ نے حضرت عمرؓ سے فرمایا کہ انکی زکوٰۃ کی وصولیابی ہو چکی ہے البتہ اب میرے ذمہ میں ہے۔ (ہذا لکھ فی المرقاة ص ۲۷۳ ج ۲)

(ج) خالد بن ولید پر ظلم کی توجیہ: حضرت خالد پر ظلم کی متعدد توجیہات منقول ہیں (۱) حضرت خالد پر زیادتی اس معنی کر ہے کہ انہوں نے اپنے تمام آلات حرب وغیرہ کو اللہ کے راستے میں جہاد کیلئے وقف کر دیا تھا پھر بھی ان کے اموال کو مال تجارت سمجھ کر ان سے زکوٰۃ کا مطالبہ کرنا یہ ظلم نہیں تو اور کیا ہے؟ (۲) تم ان پر زکوٰۃ نہ دینے کا الزام لگاتے ہو حالانکہ انہوں نے اپنے تمام اسلحوں وغیرہ کو اپنے پاس اس لئے روک رکھا ہے تاکہ اللہ کے راستے میں جہاد کریں تو پھر ان پر زکوٰۃ کیسی؟ لہذا ان سے زکوٰۃ کا طلب کرنا ظلم ہے (۳) تم ان کو مالدار سمجھتے ہو جبکہ انہوں نے سارا اثاثہ اللہ کی راہ میں دیدیا ہے تو پھر مالدار کیسے؟ (مرقاۃ ص ۲۷۳ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۷

(۶۶) سوال:- عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جناب ولا تؤخذ صدقا منهم إلا في ذورهم.

(الف) ترجمہ کیجئے (ب) عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده میں بتلائے کہ یہ سند مرسل ہے یا متصل اور اسکی دلیل کیا ہے۔ (ج) جلب اور جناب کا کیا مطلب ہے۔

جواب:- (الف) ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ عامل (زکوٰۃ وصول کرنے کیلئے) مویشیوں کو نہ کھنچوائے اور نہ مالک مویشیوں کو لیکر زور چلا جائے اور (بلکہ) مویشیوں کی زکوٰۃ انکے مکان پر لی جائے۔

(ب) عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده کی سند مرسل ہے

یا متصل اور اسکی دلیل کیا ہے

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده یہ سند صحیح و محقق قول کے مطابق متصل ہے البتہ ایک مرجوح قول مرسل کا بھی ہے۔

دلیل:- دلیل سے پہلے جاننا چاہئے کہ (۱) قاعدہ ہے کہ سند کی ضمیر اول اسم کی طرف راجع ہوتی ہے لیکن خلاف قیاس اس سند میں تمام ضمیروں کو اول اسم کی طرف نہیں لوٹایا گیا ہے (تقریر مفتی سعید احمد صاحب) (اور بذل المجمود)

(۲) دوسری بات انکا سلسلہ نسب یاد رکھنا ضروری ہے جو دلیل کے سمجھنے میں معین مددگار ہے نسب نامہ یوں ہے، عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہم۔

(۳) تیسرے نمبر پر یہ بھی جاننا ضروری ہے کہ اس سلسلہ نسب میں عبد اللہ اور عمرو بن العاص دونوں ہی صحابی ہیں اور محمد تابعی ہیں۔

دلیل ملاحظہ ہو

اس سند کے متصل ہونے کی دلیل یہ ہے کہ ابیہ کی ضمیر کا مرجع اگرچہ لفظ عمرو ہے لیکن جدہ کی ضمیر کا مرجع لفظ شعیب ہے اور جد شعیب سے عبد اللہ مراد ہیں اور عبد اللہ صحابی ہیں نیز شعیب کی ملاقات اپنے دادا عبد اللہ سے ثابت ہے لہذا سند متصل ہوگی (حاشیہ نسائی شریف ص ۳۳ باب الاعتداء فی الوضوء) کے تحت یہ عبارت مرقوم ہے۔ الاصح المعتمد المعتبر المحقق ان مرجع ضمیر ابیہ عمرو فالمعنی بروی عمر وعن شعیب..... ویروی شعیب عن جدہ ای جد نفسہ یعنی مرجع ضمیر جدہ هو شعیب لا عمرو (حاشیہ نسائی شریف ص ۳۳)

(ج) جلب وحب کا مطلب

جلب :- جلب کا مطلب یہ ہے کہ ساعی مویشیوں سے دور کہیں خیمہ زن ہو جائے یعنی کہ آفس بنا کر بیٹھ جائے پھر لوگوں سے اپنی آفس تک مویشیوں کے لانے کا مطالبہ کرے۔

جنب :- اس کا مطلب یہ ہے کہ مالک، اموال زکوٰۃ (مثلاً بکریوں وغیرہ) کو لیکر آبادی سے دور نکل جائے تاکہ عامل کو مشقت ہو (مرقاۃ ص ۲۸۲ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۷

(۶۷) سوال :- عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استنفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول. (الف) مال مستفاد کی تعریف اور اسکی قسمیں بیان کیجئے (ب) مال مستفاد کی قسموں میں سے کوئی قسم میں علماء کرام کا اختلاف ہے۔ ہے اور کون کون سی میں اتفاق ہے اختلاف والی صورت کو مدلل واضح کیجئے (ج) حدیث شریف احناف کے خلاف ہے تو اسکا جواب بھی تحریر کیجئے۔

جواب (الف) مال مستفاد کی تعریف مع اقسام

المستفاد المال الذي حصل للزجل (ابتداء او) فی اثناء الحول من هبة او ميراث او مثله (حاشیہ ترمذی شریف ص ۱۳۸ ج ۱) یعنی مال مستفاد وہ مال ہے جو کسی شخص کو ابتداء یا درمیان سال میں ہبہ یا میراث کے ذریعہ یا اور کسی طریقے پر حاصل ہو۔

مال مستفاد کے اقسام

مال مستفاد کی تین قسمیں ہیں۔

پہلی قسم :- اس مال مستفاد کی ہے جو ابتداء حاصل ہو در انحالیکہ اس سے قبل آدمی کے پاس بالکل مال نہ تھا۔

دوسری قسم :- اس مال مستفاد کی ہے جس سے پہلے آدمی کے پاس مال موجود ہو اور یہ حاصل شدہ مال سابقہ مال کی جنس سے ہو اور اسکا نتیجہ بھی ہو۔

تیسری قسم :- اس مال مستفاد کی ہے جس سے پہلے مال تو ہو اور یہ حاصل شدہ مال سابقہ مال کی جنس سے بھی ہو یا اسکے نتیجہ میں سے نہ ہو۔

(ب) کون کون سی قسم میں علماء کا اتفاق یا اختلاف ہے

پہلی قسم کے بارے میں علماء کا اتفاق ہے کہ اس صورت میں حولان حول شرط ہے اور دوسری قسم کے بارے میں اتفاق ہے کہ حولان حول شرط نہیں ہے دراصل مختلف فیہ تیسری قسم ہے۔ چنانچہ حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اس صورت میں بھی حولان حول (سال کا گزرنا) شرط نہیں ہے۔ امام صاحب کے علاوہ شوافع وغیرہ اس صورت میں بھی حولان حول کی شرط لگاتے ہیں۔ (حاشیہ ترمذی ص ۱۳۰ ج ۱) (الترغیر للترمذی لشیخ الہند ص ۲۱)

امام صاحب کی دلیل :- انه عليه السلام قال ان من

السنة شهرًا تؤدون فيه زكوة اموالكم فَمَا حَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا زَكْوَةَ فِيهِ حَتَّى يَجِيءَ رَأْسُ الشَّهْرِ.

اس دلیل میں غور کرنیکی بات یہ ہے کہ جس مہینے میں زکوٰۃ ادا کی جاتی ہے مال حادث یعنی مستفاد کی زکوٰۃ بھی اسی مہینے میں دینے کا حکم دیا گیا ہے۔

انہ تلاثہ کی دلیل: من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول (الحديث).

(ج) حدیث شریف کا جواب: اس حدیث کے دو جوابات ہیں (۱) یہ حدیث ضعیف ہے کیونکہ اسکی سند میں ایک راوی عبدالرحمان بن زید بن اسلم ضعیف ہے قال ابو عیسیٰ..... عبد الرحمن بن زید بن اسلم ضعیف فی الحدیث ضعفہ احمد بن حنبل وعلی بن المدینی وغیرہما من اهل الحدیث وهو کثیر الغلط (ترمذی شریف ص ۱۳۸ ج ۱)

(۲) حدیث شریف کے اندر من استفادہ مالا الخ سے مستفاد لغوی مراد ہے یعنی مستفاد ابتداء اور فقہاء والی اختلافی صورت مراد نہیں ہے۔ ای وجہ وہ وحصلہ واکتساب ابتداء (مرقاہ ص ۲۸۳ ج ۲) اور مستفاد لغوی کے اندر بالاتفاق حولان حول شرط ہے فلا یخالفنا۔

مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۷

(۶۸) سوال: عن عمر وبن شعيب عن ابيه عن جده أنّ النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال آلا من ولى يتيمًا له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) یتیم کے مال میں زکوٰۃ ہے یا نہیں علماء کرام کا مسلک مدلل بیان کیجئے (ج) اگر یہ حدیث احناف کے خلاف ہے تو اسکا جواب بھی تحریر کیجئے نیز یتیم سے یہاں کیا مراد ہے۔

جواب: (الف) ترجمہ (ایک دن) نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے

لوگوں کے سامنے خطبہ دیتے ہوئے ارشاد فرمایا کہ خبردار جو شخص کسی یتیم (نابالغ) کا تمہاں ہو کہ جسکے پاس مال (بھی) ہو تو اس کو چاہئے کہ اس میں تجارت کیا کرے اور اس (مال) کو (بغیر تجارت کے) نہ چھوڑے رکھے یہاں تک کہ صدقہ (نفقہ) اسکو کھا جائے (نفقے میں خرچ ہو جائے)

(ب) یتیم کے مال میں زکوٰۃ ہے یا نہیں اختلاف ائمہ کرام مدلل حضرت امام شافعی و احمد و مالک رحمہم اللہ کے نزدیک یتیم کے مال میں زکوٰۃ ہے۔ **دلیل:** ان حضرات کی دلیل یہی حدیث باب ہے کیونکہ اس میں ترک تجارت کی وجہ سے زکوٰۃ ادا کرتے کرتے مال یتیم کے ختم ہو جانے کے اندیشے کو ظاہر کیا گیا ہے لہذا اس سے معلوم ہوا کہ یتیم کے مال میں بھی زکوٰۃ ہے ورنہ مال کے (بذریعہ اداء زکوٰۃ) ختم ہونے کا اندیشہ ظاہر نہ کیا جاتا۔

حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ کے نزدیک مال یتیم میں زکوٰۃ نہیں ہے (ترمذی شریف ص ۱۳۹ ج ۱)

دلیل: قوله عليه السلام رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل. (ج) حدیث شریف کا جواب: اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ (۱) یہ حدیث ضعیف ہے کیونکہ اسکے اندر ایک راوی مثنیٰ بن الصباح ہے جو تمام محدثین کے نزدیک بالاتفاق ضعیف ہے قال ابو عیسیٰ وفي اسناده مقال لان المثنیٰ بن الصباح يضعف فی الحدیث (ترمذی شریف ص ۱۳۹ ج ۱)

(۲) خمس الائمہ وغیرہ نے فرمایا ہے کہ اس حدیث میں صدقہ سے نفقہ مراد ہے اس لئے کہ حتی تأكله الصدقة میں اکل کی نسبت جمع (پورے) مال کی طرف ہے اور جمع مال کی طرف نفقہ کی نسبت کی جاتی ہے (النفقة هي التبر تأسكل جميع المال) نہ کہ صدقہ کی۔ کیونکہ صدقہ مال کے کچھ حصے میں ہوتا ہے نہ کہ جمع مال میں (التقریر للترمذی الشیخ الہند ص ۲۱) (فتح الملہم ص ۱۸۸ ج ۱)

یتیم سے کیا مراد ہے:- حدیث شریف کے اندر یتیم سے نابالغ بچہ مراد ہے خواہ اسکے والدین زندہ ہوں یا زندہ نہ ہوں۔ المراد من الیتیم الصبی غیر الحلم (البالغ) مات والداه ام لا (حاشیہ الترمذی ص ۲۷۳) (۱۳۱ ج ۱) (عرف الشذی ص ۲۷۳)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۷

(۶۹) سوال:- عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالطت الزكوة مالا قط إلا اهلكته۔
(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) زکوٰۃ کا تعلق عین مال سے ہے یا ذمہ سے ائمہ کرام کے مذاہب مدلل تحریر کیجئے (ج) یہ حدیث احناف کے خلاف ہو تو اس کا جواب بھی تحریر فرمائیے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ:** حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا ہے کہ زکوٰۃ جس مال کے ساتھ مل جاتی ہے اسکو ہلاک (ضائع) کر دیتی ہے۔

(ب) زکوٰۃ کا تعلق عین سے ہے یا ذمہ سے مع دلیل

حضرت امام شافعی و احمد و مالک رحمہم اللہ کے نزدیک زکوٰۃ کا تعلق عین مال سے ہے لہذا ان حضرات کے نزدیک قیمت کے ذریعہ زکوٰۃ ادا نہیں ہوگی (حاشیہ المشکوٰۃ ص ۱۵۷)

دلیل: ان حضرات کی دلیل حدیث باب ہے کہ اس میں مال زکوٰۃ کی مخالطت کیوجہ سے مابقیہ اموال کی ہلاکت کا حکم لگایا گیا ہے لہذا زکوٰۃ کا تعلق عین مال سے ہوگا۔ نہ کہ ذمہ مالک سے۔

امام اعظم ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ زکوٰۃ کا تعلق ذمہ سے ہے عین مال سے نہیں ہے۔ لہذا ان کے نزدیک بذریعہ قیمت زکوٰۃ ادا کی جاسکتی ہے۔

دلیل: وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. (القرآن)

طریقہ استدلال یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے ہر جاندار کی رزق کی ذمہ داری لے رکھی ہے (جس میں مستحقین زکوٰۃ بھی شامل ہیں) اور رزق سے مراد ایسی چیز ہے جو جانح کے اندر کفایت کر سکے، اور جانح مختلف ہو سکتی ہیں کبھی تو عین مال کی ضرورت ہوگی اور کبھی قیمت کی ضرورت ہوگی، لہذا وہ رزق جسکو اللہ تعالیٰ فقراء و مساکین تک (بذریعہ زکوٰۃ) پہنچاتے ہیں اس میں بھی قیمت کی قطعاً ضرورت نہیں ہے (المعلق الصبح ص ۲۹۲ ج ۲، اشعۃ اللمعات ج ۱۳ ص ۲۶)

(ج) حدیث شریف کا جواب:- اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ ماخالطت الزكوة الخ کا صحیح مفہوم یہ ہے کہ صاحب نصاب ہونے کے باوجود، زکوٰۃ کا مال لیوے یا اپنے مال سے باوجود وجوب کے زکوٰۃ ادا نہ کرے، تو گویا کہ اس نے پاک صاف مال کو مال زکوٰۃ (جسکو اس نے کہا گیا ہے) کے ساتھ ملا کر خود ہی ہلاک و ضائع کر دیا۔ اور دیگر ائمہ کرام نے جو مطلب سمجھا ہے وہ ظاہر کے بالکل خلاف ہے (بحوالہ مذکورہ بالا)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۸

(۷۰) سوال:- عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما ذون خمسة اوسق من التمر صدقة۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) وجوب عشر کے متعلق ائمہ کرام کا اختلاف مدلل واضح کیجئے (ج) یہ حدیث احناف کے خلاف ہے تو اس کا جواب بھی تحریر فرمائیے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ:** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ پانچ اوسق سے کم گھجوروں میں زکوٰۃ (واجب نہیں ہے)۔

(ب) وجوب عشر کے بارے میں علماء کرام کا اختلاف مع دلیل

حضرت امام مالک و احمد و شافعی رحمہم اللہ اور حضرات صاحبین رحمہم اللہ کے نزدیک زمین کی پیداوار کے اندر پانچ وسق سے کم میں عشر نہیں ہے البتہ پانچ وسق کو پہنچ جائے تو عشر واجب ہے۔

دلیل: ان حضرات کی دلیل یہی حدیث باب ہے۔ جس میں پانچ وسق سے کم میں وجوب صدقہ (عشر) کی نفی ہے۔

حضرت امام ابوحنیفہ کے نزدیک زمین کی قلیل و کثیر تمام پیداوار میں صدقہ (عشر) واجب ہے۔

دلیل: باری تعالیٰ کا قول ہے (۱) یا ایہا الذین امنوا انفقوا من طیبات ما کسبتکم و مما اخرجنا لکم من الارض (۲) و اتوا حقہ یوم حصادہ۔ کہ ان آیات میں تقیم ہے خارج کے مقدار کی کوئی تحدید نہیں ہے۔

(ج) حدیث شریف کا جواب: علامہ عینی اور صاحب ہدایہ نے اس کا جواب یہ دیا ہے کہ۔ لیس فیما دون خمسة اوسق صدقہ میں صدقہ سے زکوٰۃ مراد ہے عشر نہیں مراد ہے اور اس حدیث میں مال تجارت کی زکوٰۃ کا بیان ہے اور اس زمانے میں پانچ وسق دو سو درہم کے بقدر ہوتا تھا۔ تو حدیث شریف کا مطلب ہوا کہ دو سو درہم سے کم میں زکوٰۃ نہیں ہے اسکے ہم بھی قائل ہیں۔ فلا وجہ لہم للاستدلال بهذا الحدیث (حاشیہ الترمذی ص ۱۳۹ ج ۱) (ہدایہ ص ۲۰۱ ج ۱) (مرقاۃ ص ۲۹۳ ج ۲) حاشیہ المشکوٰۃ ص ۱۵۸۔

مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۸

(۷۱) سوال: عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس علی المسلم صدقۃ فی عبیدہ ولا فی فرسہ۔
(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) غلام اور گھوڑے میں زکوٰۃ ہے یا نہیں ائمہ کرام کا مذہب مدلل لکھیں (ج) یہ حدیث احناف کے خلاف ہو تو اس کا جواب تحریر کریں۔

جواب:۔ (الف) **ترجمہ:** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ مسلمان کے اوپر اسکے (خدمتگار) غلام اور (جہاد کے) گھوڑوں میں زکوٰۃ نہیں ہے۔

(ب) غلام اور گھوڑے میں زکوٰۃ ہے یا نہیں؟ اختلاف ائمہ مدلل

حضرت امام شافعی و احمد و مالک رحمہم اللہ اور حضرات صاحبین کے نزدیک اس گھوڑے، گھوڑی میں زکوٰۃ نہیں ہے جو توالد و تناسل یا دوہ کیلئے ہو۔

دلیل: یہی حدیث باب ہے۔

حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک گھوڑے میں بھی زکوٰۃ ہے۔

دلیل: حضرت امام صاحب کی دلیل مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۵، سطر ۱۹ پر ایک

طویل حدیث کا ٹکڑا ہے ثم لم ینس حق اللہ فی ظہورہا ولا رقابہا اور مسلم شریف کے اندر دوسرے الفاظ میں ہے ولا ینسی حق ظہورہا و بطونہا فی عسرها و یسرہا۔ چنانچہ اس حدیث میں حق سے زکوٰۃ مراد ہے پس معلوم ہوا کہ گھوڑے میں بھی زکوٰۃ ہے۔

نوٹ:۔ ائمہ اربعہ کا اس بات پر اتفاق ہے کہ اگر فرس اور عبد (غلام) تجارت کیلئے ہوں تو ان میں زکوٰۃ واجب ہے اور اگر فرس غازی ہے یا عبد خدمت ہے تو ان میں زکوٰۃ واجب نہیں ہے۔ یہی حکم سواری کے گھوڑے اور سامان لادنے والے گھوڑے کا بھی ہے (یعنی ص ۳۸۵ ج ۲ فتح الملہم ص ۳۹ ج ۳)

(ج) حدیث شریف کا جواب:۔ تمام ائمہ کرام یہ بات تسلیم کرتے ہیں کہ حدیث باب میں عبد سے عبد خدمت مراد ہے تو اسی طرح فرس سے بھی فرس خدمت یعنی فرس رکوب و حمل مراد ہوگا یا فرس غازی مراد ہوگا تمام فرس (گھوڑے) مراد نہیں ہیں (حاشیہ الترمذی ص ۱۳۶ ج ۱) (عرف اشذی ص ۲۷۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۸

(۷۲) سوال:۔ وَلَا تُخْرَجُ فِي الصَّدَقَةِ هَرْمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا

تَيْسَ إِلَّا مَاشَاءَ الْمُصَدَّقِ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ
مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ
بِالسُّوِيَّةِ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) مطلب بیان کرتے ہوئے جمع بین متفرق اور فرق بین مجتمع کو مثال سے واضح کیجئے (ج) وماکان من خلیطین الخ کی تشریح کیجئے۔

جواب۔ (الف) **ترجمہ**۔ زکوٰۃ میں (خواہ اونٹ ہو یا بکری وغیرہ) بڑھیا و عیب دار، کونہ نکالے اور نہ ہی بکرے کو، ہاں اگر زکوٰۃ وصول کرنے والا لینا چاہے تو لے سکتا ہے، اور متفرق جانوروں کو یکجا نہ کیا جائے اور نہ زکوٰۃ کے (کم ہو جانے کے) خوف سے جانوروں کو علاحدہ کیا جائے اور جب نصاب میں دو آدمی شریک ہوں تو دونوں کو چاہئے کہ آپس میں برابر برابر جوع کر لیں۔

(ب) حدیث شریف کا مطلب۔ اس حدیث کا مطلب یہ ہے کہ زکوٰۃ ادا کرنے والا ناقص و عیب دار جانوروں کو نہ دے بلکہ عامل کو اختیار ہے کہ صحیح و سالم اور کامل الاعضاء جانوروں کو لے لے۔ جس سے مستحقین زکوٰۃ کو زیادہ سے زیادہ نفع اور فائدہ پہنچ سکے اور عامل یا مالک کو چاہئے کہ زکوٰۃ کی کمی یا زیادتی کے خوف سے دو متفرق نصابوں کو جمع نہ کرے اور نہ ہی دو مجتمع نصابوں کو الگ الگ کرے۔ اور اگر دو شریکوں میں سے کسی کے مال سے عامل نے زکوٰۃ وصول کر لیا ہے اور دونوں کے درمیان علی التفاوت شرکت ہے (مثلاً ایک شخص دو ٹلٹ جانوروں کا مالک ہے اور دوسرا ایک ٹلٹ کا تو دونوں پر زکوٰۃ انکے حصے کے بقدر ہے) تو یہ شخص جسکے مال سے اسکے حصے سے زائد زکوٰۃ لی گئی ہے اپنے دوسرے شریک سے (کہ جس کا حصہ دو ٹلٹ (زائد) ہے اور اس پر اسی کے بقدر زکوٰۃ بھی ہے) اس زائد مقدار کو وصول کر لے یہی مطلب ہے فانہما یتراجعان بالسوئیۃ کا۔

جمع بین متفرق کی مثال۔ اسکو یوں سمجھئے کہ دو آدمی ملکر چالیس بکریوں کے (میں میں کر کے) مالک ہیں تو ان دونوں پر (مقدار نصاب مکمل نہ ہونے کی وجہ

سے) (علاحدہ علاحدہ) زکوٰۃ واجب نہیں ہے ہاں اگر دونوں مقداروں (میں میں) کو ملا دیا جائے (ملا کر چالیس کر دیا جائے) تو اب ایک بکری لازم ہوگئی۔ پس اسی سے حدیث میں منع کیا گیا ہے کہ عامل کو زکوٰۃ لینے کے واسطے دو الگ الگ مقداروں کو ملا کر زکوٰۃ واجب کر نیکا بالکل حق نہیں ہے۔

فرق بین مجتمع کی مثال۔ اسکی مثال یوں ہے کہ ایک شخص ایک سو بیس بکریوں کا مالک ہے اس صورت میں اس پر فقط ایک بکری واجب ہے۔ اور اگر اسی (ایک سو بیس) کو چالیس چالیس کر کے تین حصوں میں تقسیم کر دیا جائے تو اس صورت میں تین بکریاں واجب ہو گئیں۔

پس حدیث شریف کے اندر اسی قسم کی تفریق سے منع کیا گیا ہے یعنی کہ عامل کو حق نہیں ہے کہ زیادہ زکوٰۃ لینے کے واسطے مجتمع نصابوں (جن میں بحالت اجتماع کم زکوٰۃ ہے) کو متفرق (الگ الگ نصاب قرار دے) کرے تاکہ علیحدہ علیحدہ مقدار نصاب ہو جائے اور ہر نصاب سے الگ الگ بکری ملے اور مقدار زکوٰۃ بڑھ جائے۔

(ج) وماکان من خلیطین کی تشریح۔ اسکی تشریح اس طرح ہے کہ مال کی کوئی مقدار دو شخصوں کے درمیان علی التفاوت (ایک کا حصہ کم دوسرے کا زیادہ ہو) مشترک ہو اور عامل نے دونوں کے حصوں کو الگ کئے بغیر ایک ساتھ ملا کر زکوٰۃ وصول کر لیا تو کم حصے والے کے مال سے جو زائد مقدار (ایک ساتھ ملا کر زکوٰۃ وصول کر نیکی وجہ سے) لی گئی ہے اسی کے بقدر زیادہ حصے والے سے رجوع کر لے گا کیونکہ حصوں کی کمی و زیادتی کی وجہ سے ایک کے مال میں زیادہ اور دوسرے شریک کے مال میں کم زکوٰۃ واجب ہوئی ہے۔ مثلاً ایک سو بیس بکریوں میں دو آدمی اس طرح شریک ہوں کہ ایک اسی (۸۰) دو ٹلٹ ایک سو بیس میں سے) بکریوں کا تو دوسرا چالیس (ایک ٹلٹ ایک سو بیس میں سے) بکریوں کا مالک ہے اور چونکہ مصدق کو حق ہے کہ بکریوں کی تقسیم (ہر ایک کا حصہ الگ الگ) کئے بغیر زکوٰۃ وصول کر لے لہذا اس نے دو بکری لے لی (کیونکہ مالک دو ہیں) اب دونوں شریک آپس میں برابر برابر رجوع کر لیں گے۔ اس طرح کہ دونوں بکریوں (جھکو عامل نے لیا ہے) کو تین تین حصوں

میں تقسیم کر دیں گے (کیونکہ ایک سو بیس میں بھی دونوں شریک تھے تین ٹلٹ کر کے، ایک دو ٹلٹ کا اور دوسرا ایک ٹلٹ کا مالک تھا) اب دونوں بکریوں کے چھ حصے ہو گئے اور چھ کو تین حصوں میں تقسیم کریں گے تو ایک حصہ (ایک ٹلٹ) دو، دو کا ہو گا لہذا جسکی دو ٹلٹ بکریاں تھیں (اسی) اس پر دو ٹلٹ (چھ میں سے چار حصے) کی زکوٰۃ اور جسکی ایک ہی ٹلٹ بکری تھی (۴۰) اس پر ایک ٹلٹ (چھ میں سے دو حصے) کی زکوٰۃ واجب ہوگی تو دو ٹلٹ والے کے حق میں ایک کامل بکری اور دوسری بکری کا ایک حصہ (چار حصہ) کہ کامل بکری کے تین حصے ہو گئے اور دوسری بکری کے تین حصوں میں سے ایک حصہ (اور ایک ٹلٹ والے کے حق میں دوسری بکری کے مابقیہ دو حصے) کی زکوٰۃ واجب ہوئی لیکن عامل نے چونکہ دونوں شریکوں سے ایک ایک بکری لے لی ہے (حالانکہ ایک ٹلٹ والے پر کامل بکری نہیں تھی) لہذا ایک ٹلٹ والا دو ٹلٹ والے سے ایک بکری تین حصوں میں سے ایک حصے کی قیمت لے لیگا، اب دونوں کے درمیان تراجم بانسویہ (برابر برابر) کی صورت ہوگئی حدیث شریف میں اسی دقیقہ پر پچھ مسئلے کی طرف فلنہما یتراجعا بلسویۃ سے اشارہ کیا گیا (المستفاد من العینی ص ۳۵۶ ج ۳۷ والنہذل ص ۱۳ ج ۳۷ عرف الشذی ص ۲۶۷)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۹

(۷۳) سوال:- عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العجماء جزہا جباراً والبئر جباراً والمعقون جباراً وفي الرکاز الخمس۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) ابتداء کے تین مسکوں کی وضاحت کیجئے اور بتلائیے کہ یہ کس صورت میں جبار (معاف) ہوتے ہیں تفصیل سے لکھئے۔

(ج) رکاز کے معنی میں احناف و شوافع کا اختلاف مدلل لکھئے۔

جواب:- (الف) ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا

کہ (اگر) جانور زخمی کر دے (تو) معاف ہے اور (اگر) کنواں کھودنے میں کوئی مر جائے تو معاف ہے اور (اگر) کان کھودوانے میں کوئی مر جائے تو معاف ہے اور رکاز میں پانچواں (حصہ) ہے۔

(ب) تین مسکوں کی وضاحت اور جبار کی صورتیں

(۱) العجماء جرحها جبار۔

پہلی صورت:- جانور کے ساتھ مالک یا راعی نہیں ہے اور دن کا واقعہ ہے تو اس صورت میں جبار (معاف) ہے اب اگر جانور کچھ نقصان کر دے تو اس کے مالک پر ضمان نہیں ہے۔

دوسری صورت:- جانوروں کے ساتھ مالک یا راعی تو نہیں ہے لیکن رات کا واقعہ ہے اس صورت میں جانور کے کچھ نقصان کر دینے، یا کسی کو ہلاک کر دینے کی وجہ سے مالک پر تاوان لازم ہے کیونکہ اس میں مالک یا راعی کی کوتاہی ہے کہ اس نے جانور کو مضبوطی کے ساتھ کیوں نہیں باندھا۔ یا اسکی نگہبانی کیوں نہیں کی۔

تیسری صورت:- جانور کے ساتھ مالک یا راعی ہے تو اب چاہے دن کا واقعہ ہو یا رات کا تاوان لازم ہے کیونکہ اس صورت میں بھی مالک یا راعی ہی کی جانب سے کوتاہی ہے۔

(۲) البئر جبار:- حضر بئر کی تین صورتیں ہیں۔

پہلی صورت:- اپنی مملوکہ زمین میں کنواں کھودوائے اور اس میں کوئی شخص یا خود کھودنے والا گر کر مر جائے تو حافر (کھودوانے والے) پر کوئی ضمان نہیں ہے بلکہ معاف ہے۔

دوسری صورت:- اور اگر غیر کی مملوکہ زمین میں کھودوائے، مالک کی اجازت کے بغیر تو کھودوانے والے کے عاقلہ پر ضمان واجب ہے۔

عاقلہ:- وہ لوگ جو اس حافر کے ہم پیشہ ہوں۔

تیسری صورت:- ایسی زمین میں کھودوائے جو اگرچہ کسی کی ملکیت میں نہ ہو

ملركزه الله تعالى اى اثبته فى المعادن -
پس تو اس حدیث شریف میں اشارہ ہے کہ معدن و رکاز دونوں مترادف الفاظ
ہیں۔ (مرقاۃ ص ۳۰۷ ج ۲/ وغیر ذالک من الشرح والحواشی)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۹

(۷۴) سوال:- عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ إِذَا خَرَصْتُمْ النَّخْلَ فَخَذُوا وَدَعُوا الثَّلْثَ فَإِنْ لَمْ تَدْعُوا الثَّلْثَ فَدَعُوا الرَّبْعَ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) خرم و اندازہ کا اعتبار ہے یا نہیں
اختلاف ائمہ مدلل لکھئے اور حدیث باب اسی طرح عتاب بن اسید کی حدیث۔ ان
النَّبِيِّ قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ اِنْهَا تَخْرُصُ كَمَا تُخْرُصُ النَّخْلُ الْخ
احناف کے خلاف ہے آپ اسکا جواب تحریر کریں۔ (ج) مال زکوٰۃ میں سے عامل
کو کچھ معاف کرنے اور چھوڑنے کا حق ہے یا نہیں اختلاف ائمہ لکھیں۔

جواب:- (الف) **ترجمہ:** سہل بن ابو حثمہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم (عاطوں سے) فرمایا کرتے تھے کہ جب تم (پھلوں) کا اندازہ کر چکو پھر
زکوٰۃ (کھل) لے لو پس (مال زکوٰۃ سے) ثلث چھوڑ دیا کرو، اور اگر ثلث نہ چھوڑو تو
ربع (چوتھائی) چھوڑ دیا کرو۔

(ب) خرم کے بارے میں اختلاف ائمہ مع دلیل

ائمہ حجازیین کے نزدیک جب بدو صلاح ہو جائے تو نخیل و اعناب و زیتون
کے اندر خرم و اندازہ جائز ہے۔

دلیل: یہی حدیث باب ہے کیونکہ اگر خرم و اندازہ کا جواز نہ ہوتا تو آپ
و اذا خرصتم کیوں فرماتے۔

ائمہ احناف کے نزدیک خرم باطل ہے (لا عبرة بالخرص كما فى الرقاة)

لیکن وہ لوگوں کے آمد و رفت کا راستہ ہو، پس اس صورت میں بھی اگر کوئی شخص یا جانور
گر کر ہلاک ہو جائے یا خود کھودنے والا ہلاک ہو جائے تو حافر کے عاقلہ پر ضمان
واجب ہوگا۔

(۳) والمعدن جبار:- اور کتواں کھودوانے والے ہی کے حکم میں تمام
صورتوں کے ساتھ معدن (کان) کھودوانے والا بھی ہے فلتراجع۔

(ج) رکاز کے معنی میں احناف و شوافع کا اختلاف مع دلیل

سب سے پہلے کنز و معدن اور رکاز کے معنی و مفہوم کو سمجھیں۔
چنانچہ جو مال زمین سے نکلتا ہے اسکی دو شکلیں ہیں۔
(۱) وہ مال مستخرج من الارض مخلوق (بندے) کا دفن کردہ ہے، (۲) یا اس
مال کو خالق ہی نے زمین میں پیدا کیا ہے۔ اگر شکل اول ہے تو اس کو کنز کہیں
گے۔ اور اگر شکل ثانی ہے تو اسی کو معدن کہیں گے۔
رکاز: اور احناف کے نزدیک کنز و معدن دونوں کا نام رکاز ہے اور شوافع
کے نزدیک رکاز فقط کنز کا نام ہے نہ کہ معدن کا۔

اب اصل اختلاف ملاحظہ ہو

ائمہ حجازیین (امام مالک و شافعی و احمد رحمہم اللہ) کے نزدیک رکاز کا اطلاق
فقط کنز پر ہوگا معدن کو رکاز نہیں کہیں گے۔ کما مرآناً۔

دلیل: ان حضرات ائمہ ثلاثہ کی دلیل خود یہی حدیث باب ہے۔
طریقہ استدلال یہ ہے کہ رکاز کا عطف معدن پر کیا گیا ہے اور قاعدہ ہے کہ
معطوف و معطوف علیہ میں مغایرت ہوتی ہے لہذا معلوم ہوا کہ معدن اور چیز ہے اور
رکاز دوسری چیز ہے حضرت امام ابو حنیفہ فرماتے ہیں کہ رکاز کا اطلاق جس طرح کنز پر
ہوتا ہے اسی طرح معدن پر بھی ہوتا ہے۔

دلیل: عن ابن عمر انه قال قال عليه السلام الرّكاز

دلیل: عن جابر بن سمرة ان النبي نهى عن بيع كل ثمرة يخرص (مرقاة ص ۳۱۷ ج ۴ یعنی ص ۳۱۷ ج ۲ وغیر ذالک)

حدیث باب اور عتاب بن اسید کی حدیث کا جواب

حدیث باب کا جواب یہ ہے کہ یہ حکم اہل خیبر کے ساتھ خاص ہے کیونکہ یہود کھجوریں پک جانے کے بعد توڑ کر کچھ حصہ چھپا دیا کرتے تھے، اسی لئے آپ نے بطور خاص انکے اموال میں خرص کرنے کی اجازت دی اور ثلث و ربع کو نخل سے معاف کر دینا یہ بھی نظر انہی کے حق میں تھا۔ (مرقاة ص ۳۱۷ ج ۴)

اور عتاب بن اسید کی حدیث کا جواب یہ ہے کہ۔

(۱) یہ حدیث منقطع ہے اس لئے کہ عتاب بن اسید سعید بن المسیب سے روایت کرتے ہیں حالانکہ دونوں کی لقاء ثابت نہیں ہے کیونکہ عتاب بن اسید کی وفات ۱۳ھ میں ہوئی ہے جبکہ سعید بن المسیب کی ولادت ۱۵ھ یا ۲۰ھ میں ہوئی۔ (یعنی ص ۳۱۷ ج ۴ البذل ص ۳۱۱ ج ۴)

(ج) مال زکوٰۃ سے کچھ حصہ معاف کرنے کی اجازت ہے یا نہیں

امام اعظم اور امام مالک و امام شافعی فرماتے ہیں کہ مال زکوٰۃ سے کچھ بھی نہیں چھوڑ سکتے ہیں۔ لا یترک شیئاً من الزکوٰۃ، البتہ امام احمد کے نزدیک ثلث یا ربع معاف کر سکتے ہیں۔ (یعنی ص ۳۱۸ ج ۴ التعلیق الصبیح ص ۳۰۶ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۵۹

(۵۷) سوال: عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة أرق زق.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) شہد کے اندر عشر ہے یا نہیں علماء کرام کا مذہب مل لکھے زق کیا چیز ہے (ج) شہد کے عشر میں کیا نصاب ہے ائمہ کرام کا

ملک لکھے۔

جواب:۔ (الف) **ترجمہ:** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے غسل (شہد) کے بارے میں ارشاد فرمایا کہ ہر دس مشک (شہد) میں (بطور زکوٰۃ) ایک مشک (شہد) ہے۔

(ب) شہد کے اندر عشر ہے یا نہیں اختلاف ائمہ مع دلیل حضرت امام ابو حنیفہ امام احمد اور صاحبین اور امام شافعی کے قول قدیم کے مطابق شہد میں عشر واجب ہے۔

دلیل: قال عليه السلام في كل عشرة ارق زق حضرت امام مالک اور امام شافعی کے قول جدید کے مطابق شہد میں عشر نہیں ہے (مرقاہ ص ۳۱۸ ج ۴)

دلیل: انکی دلیل حضرت معاذ بن جبل کا قول ہے۔ عن معاذ انه سئل عن العسل في اليمن فقال لم او مرفيه بشئ۔ زق کیا چیز ہے:۔ زق (مشک کی طرح کا) ایک برتن ہے جو چمڑے سے بنایا جاتا ہے اور اس میں شہد، گھی وغیرہ رکھتے ہیں۔

عشر غسل کا نصاب کیا ہے؟

حضرت امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک عشر غسل میں کوئی نصاب متعین نہیں ہے ثم عند ابی حنیفة یجب فیہ العشر قل او کثر (ہدایہ ص ۲۰۲ ج ۱)

اور امام ابو یوسف کے نزدیک عشر غسل کا نصاب پانچ وسق ہے عن ابی یوسف انه یعتبر فیہ قیمة خمسة اوساق (بحوالہ مذکورہ بالا) اور ایک روایت امام ابو یوسف سے پانچ من کی بھی ہے۔ اور امام محمد سے غسل کا نصاب پانچ فرق منقول ہے۔ (ہدایہ ص ۲۰۲ ج ۱)

مشكوة شریف ص ۱۶۰

(۷۶) سوال:- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُنْزُ هُوَ فَقَالَ مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدِّيَ زَكْوَتَهُ فَرُكِي فَلَيْسَ بِكُنْزٍ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) عورتوں کے استعمال کے زیورات پر زکوٰۃ کے سلسلے میں ائمہ کرام کے مذاہب مدلل لکھئے (ج) یہ حدیث جنکے خلاف ہے وہ اسکی کیا تاویل کرتے ہیں۔

جواب:- (الف) حضرت ام سلمہؓ فرماتی ہیں کہ میں سونے کا وضح (کڑا) پہنتی تھی تو میں نے کہا یا رسول اللہ! کیا اسکا شمار بھی کنز (یعنی وہ سونے چاندی جنکے جمع کرنے پر قرآن میں وعید نازل ہوئی ہے) میں ہوتا ہے، چنانچہ آپ نے ارشاد فرمایا کہ جو چیزیں اتنی مقدار میں ہوں کہ انکی زکوٰۃ ادا کی جائے (نصاب تک پہنچ جائیں) پس اسکی زکوٰۃ ادا کر دی گئی تو وہ کنز میں شامل نہیں ہوں گی۔

(ب) عورتوں کے زیورات کے بار میں اختلاف ائمہ مدلل

حضرت امام مالک و شافعی و احمد رحمہم اللہ کے نزدیک عورتوں کے زیورات میں زکوٰۃ نہیں ہے لیکن حضرت امام ابوحنیفہؒ کے نزدیک عورتوں کے زیورات میں بھی زکوٰۃ واجب ہے (ہدایہ ص ۱۹۵ ج ۱۹۵ مرقاۃ ص ۳۱۹ ج ۴ ترمذی ص ۱۳۸ ج ۱)

دلیل ائمہ ثلاثہ: - لیس فی الحلی زکوٰۃ (الحدیث)

دلیل امام ابوحنیفہ: - امام صاحب کی دلیل یہی حدیث باب ہے

(ج) حدیث باب جنکے خلاف ہے وہ اسکا کیا جواب دیتے ہیں؟

یہ حدیث اور اسکے علاوہ جن احادیث سے زیورات کے اندر زکوٰۃ کے وجوب کا ثبوت ہوتا ہے انکے بار میں ائمہ ثلاثہ کہتے ہیں کہ اس سے مراد غیر مباح زیورات

ہیں۔ اور مباح زیورات میں زکوٰۃ نہیں ہے قال احمد لا زکوٰۃ فی الحلی المباح (مرقاۃ ص ۱۹ ج ۴)

مشكوة شریف ص ۱۶۰

(۷۷) سوال:- عَنْ رَبِيعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ لِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرْنِيِّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ وَهِيَ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ فَتَلَكَ الْمَعَادِنُ لَا تُؤْخَذُ مِنْهَا إِلَّا الزَّكْوَةُ إِلَى الْيَوْمِ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) معادن (کانوں) میں زکوٰۃ واجب ہے یا نہیں، ائمہ کرام کا کیا مسلک ہے مدلل تحریر کیجئے اور یہ بھی بتلائیے کہ اقطاع کسے کہتے ہیں (ج) یہ حدیث اگر احناف کے خلاف ہے تو اسکا جواب کیا ہے سوچ کر لکھئے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ:** حضرت ربیعہ (بن ابوعبدالرحمان) کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت بلال بن حارث مرنی کو مقام فرع کے اطراف میں قبل (مشہور گاؤں کا نام ہے) کی کانیں بطور جاگیر عطاء فرمادی تھیں چنانچہ ان کانوں سے آج تک زکوٰۃ ہی لی جاتی ہے۔

(ب) معادن میں زکوٰۃ واجب ہے یا نہیں اختلاف ائمہ مدلل

حضرات ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ فرماتے ہیں کہ کانوں میں بھی نقدین کے مثل چالیسواں حصہ واجب ہے نہیں ہے (حضرت امام شافعیؒ سے اسکے علاوہ بھی اقوال منقول ہیں) اور امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ کے نزدیک معدن میں خمس واجب ہے یہی ایک قول امام شافعی کا بھی ہے (ہدایہ ص ۱۹۹ ج ۱۹۹ مرقاۃ ص ۳۲۳ ج ۴)

دلیل ائمہ ثلاثہ: - ائمہ ثلاثہ کی دلیل حدیث کا یہ ٹکڑا ہے۔ لا تؤخذ منها الا الزکوٰۃ الی الیوم۔

امام صاحب کی دلیل: - وفی الركاز

الخمس (الحديث) اور معدن و رکاز دونوں مترادف ہیں (کما مر فیما مر) **اقتطاع** :- زمین کے ایک حصے کو امام کا کسی فوجی کو تملیک یا بغیر تملیک کے عطاء کر دینا تاکہ وہ اپنی زندگی کا گزر بسر کر سکے۔ (مرقاۃ ص ۳۲۲ ج ۳ حاشیہ المشکوة ص ۱۶۰)

(ج) حدیث باب کا جواب :- علامہ ابن عبد البر نے اس حدیث کے بارے میں فرمایا ہے کہ یہ منقطع ہے اور ابو عبیدہ نے کہا ہے کہ اولاً تو یہ حدیث منقطع ہے اور ثانیاً لا توخذ منها یہ ٹکڑا حضور سے ثابت نہیں ہے بلکہ بعض والیوں کا اجتہاد ہے (مرقاۃ ص ۳۲۲ ج ۳)

مشکوٰۃ ص ۱۶۰

(۷۸) سوال :- عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ.

(الف) صدقہ فطر واجب ہے یا فرض یا سنت، اور اس کا مقدار نصاب کیا ہے، مع اختلاف ائمہ مدلل بیان کرتے ہوئے بتلائیں کہ مقدار و وجوب کیا ہے (ب) عبد کافر کی جانب سے زکوٰۃ واجب ہے یا نہیں علماء کے مذاہب بیان کیجئے (ج) صدقہ الفطر کے وجوب کا سبب کیا ہے اور فرضیت صدقہ الفطر کے قائلین کی دلیل کا جواب کیا ہے تحریر کیجئے۔

جواب۔ (الف) صدقہ الفطر فرض ہے

یا واجب یا سنت اختلاف ائمہ مدلل لکھئے

حضرت ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کے نزدیک صدقہ الفطر فرض ہے۔

دلیل :- ان حضرات کی دلیل یہی حدیث باب ہے۔ فرض رسول

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ.

حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک صدقہ الفطر واجب ہے۔ یعنی کہ عملاً فرض اور اعتقاداً واجب ہے (مرقاہ ص ۳۲۵ ج ۳)

دلیل :- ان صدقہ الفطر حق واجب علی کل مسلم (الحديث)

امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کا ایک قول منقول ہے کہ ان کے نزدیک سنت مؤکدہ ہے (اشعۃ اللمعات ص ۲۳ ج ۲) لیکن اکثر لوگوں نے ان کا مذہب بھی فرض ہی کا قرار دیا ہے۔

مقدار نصاب کیا ہے مع اختلاف ائمہ مدلل

حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک صدقہ الفطر کا نصاب یہ ہے کہ اتنے نفقے پر قدرت رکھتا ہو جو خود اپنے لئے، اور اہل و عیال کے لئے ایک یوم کے بقدر کافی ہو جائے (ہدایہ ص ۲۰۸ ج ۱/۱ مرقاۃ ص ۳۲۶ ج ۳)

دلیل :- انکی دلیل وہ تمام احادیث ہیں جن میں فقہ اتنا مذکور ہے کہ صدقہ الفطر فرض ہے لیکن مقدار نصاب سے بالکل سکوت ہے۔

حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک صدقہ الفطر کا نصاب وہی ہے جو زکوٰۃ کا ہے لیکن صدقہ الفطر میں نہ حولان حول شرط ہے اور نہ ثمن شرط ہے اذاکان مالکاً لمقدار النصاب (الہدایہ ص ۲۰۸ ج ۱/۱ مرقاۃ ص ۳۲۶ ج ۳)

دلیل :- قال لا صدقة الا عن ظهر غنى (الحديث) رواه احمد، یہی امام مالک کا بھی مذہب ہے (اشعۃ اللمعات ص ۳۳ ج ۲)

مقدار و وجوب کیا ہے :- حضرت امام شافعی و احمد و مالک رحمہم اللہ کے نزدیک گیہوں اور اسکے آٹے اور ستو، اسی طرح کھجور، اور جو، ان تمام کے اندر ایک ایک صاع واجب ہے و قال الشافعی من جميع ذالك صاع (ہدایہ ص ۲۱۰ ج ۱)

اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک گیہوں اور اسکے آٹے اور ستو

اور شمش میں نصف صاع اور کھجور جو کے اندر ایک صاع واجب ہے۔ الفطر
نصف صاع من بر او دقیق او سویق او زبيب او صاع من
تمر او شعیر (ہدایہ ص ۲۱۰ ج ۱)

(ب) عبد کافر کی جانب سے زکوٰۃ واجب ہے یا نہیں اختلاف علماء؟

حضرت ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کے نزدیک عبد کافر کی جانب سے زکوٰۃ واجب نہیں
ہے کما قال صاحب الهدایہ وفيه خلاف الشافعی (ہدایہ ص ۲۰۹ ج ۱)
اور امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک عبد کافر کی جانب سے بھی زکوٰۃ واجب
ہے ویؤدی المسلم الفطر عن عبده الکافر (ہدایہ ص ۲۰۹ ج ۱)

(ج) صدقہ فطر کے وجوب کا سبب کیا ہے

صدقہ الفطر کے وجوب کا سبب وہ افراد ہیں جنکی آدمی پرورش کرتا ہے اور انکا ذمہ دار
ہے مثلاً نابالغ اولاد، غلام، وغیرہ۔ لان السبب رأس یمونه ویلی علیہ (ہدایہ
ص ۲۰۸ ج ۱) (مرقاۃ ص ۳۲۸ ج ۲)

قائلین فرضیت صدقۃ الفطر کی دلیل کا جواب

حضرات ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ جس حدیث سے صدقہ الفطر کی فرضیت پر استدلال
کرتے ہیں اسکا جواب یہ ہے کہ فرضیت کو ثابت کرنے کیلئے دلیل قطعی کا ہونا
ضروری ہے اور اگر دلیل ظنی ہے تو فرضیت کا ثبوت نہیں ہوگا البتہ وجوب ثابت ہو
سکتا ہے۔

پس جو حدیث ائمہ کرام نے پیش کی ہے وہ خبر واحد ہے، اور خبر واحد ظنی ہوتی ہے
نہ کہ قطعی لہذا اس حدیث سے زیادہ سے زیادہ وجوب ثابت ہو سکتا ہے فرضیت
نہیں ثابت ہو سکتی، انہا واجبة اقول لعدم ثبوتها بدلیل قطعی (مرقاۃ
ص ۳۲۵ ج ۲)

نوٹ: ایک صاع ساڑھے تین تین میر کا ہوتا ہے موجودہ اوزان کے مطابق یعنی
کہ تین کلو دو سو چھیانٹھ گرام۔
اور نصف صاع ایک کلو چھ سو تینتیس گرام کا ہوتا ہے۔ (ابو محمود قاسمی)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۶۸

(۷۹) سوال:- عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم نغم الصدقۃ اللقحۃ الصفیٰ منحة والشاة الصفیٰ منحة
تغذو باناء وتروخ باخر۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کریں (ب) لقمہ اور صفیٰ کے لغوی معنی بیان
کریں نیز منحہ کے بھی لغوی و اصطلاحی معنی بیان کریں (ج) منحہ کے منصوب ہونے کی
وجہ تحریر کریں۔

جواب:- (الف) **ترجمہ**۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا
کہ بہت زیادہ دودھ دینے والی اونٹنی (کسی حاجت مند) کو دودھ پینے کیلئے عاریہ
دینا بہترین صدقہ ہے۔ اور بہت زیادہ دودھ دینے والی بکری (بھی) عاریہ دینا
بہترین صدقہ ہے کہ وہ صبح کو برتن بھر کر دودھ دیتی ہے اور شام کو (بھی) برتن بھر کر
دودھ دیتی ہے۔

(ب) لقمہ اور صفیٰ کے لغوی معنی: لقمۃ جمع لقمۃ ولقحۃ جمع لقمۃ بہت دودھ
دینے والی اونٹنی (مصباح اللغات ص ۷۸۵)

المناقۃ ذات اللبن القریبۃ بالنتاج. (حاشیہ مشکوٰۃ ص ۱۶۸ مرقاۃ
ص ۳۰۰ ج ۲)

یعنی وہ اونٹنی جو بہت زیادہ دودھ والی اور جلد ہی بچہ دینے والی ہو۔
الصفیٰ جمع صفایا زیادہ دودھ دینے والی اونٹنی۔ بہت پھلدار کھجور (مصباح
اللغات ص ۳۷۴) الغزیرۃ اللبن (مرقاۃ ص ۳۰۰ ج ۲) بہت زیادہ دودھ والی
اونٹنی۔

منح کے لغوی واصطلاحی معنی :- المنحة لغة جمع منح عطية (مصباح اللغات ص ۸۳۸) واصطلاحاً المنح اعطاء ذات لبن فقیراً ليشرب لبنها مدة (حاشیہ مشکوٰۃ ص ۱۶۸ مرقاۃ ص ۳۰۰ ج ۴) کسی فقیر کو ایک مدت کیلئے دودھ پینے کے واسطے دودھ دینے والا جانور دینا۔

(ج) منحہ منصوب کیوں ہے؟

منحہ منصوب ہے تیز واقع ہونے کی بنیاد پر یا حال ہونے کی بنیاد پر بالانصب علی التمییز وقیل علی الحال (مرقاۃ ص ۳۰۰ ج ۴ حاشیہ مشکوٰۃ ص ۱۶۸)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۷۱

(۸۰) سوال :- عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير الناس رجل مُمسِكٌ بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمته له يؤدى حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطى به.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) مطلب تحریر کرتے ہوئے بتلائے کہ غنیمتہ مکبر ہے یا مصرع پھر یہ کس کی تصغیر ہے (ج) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی و صرفی تحقیق پیش کیجئے۔

جواب :- (الف) ترجمہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ کیا میں تمہیں بتلاؤں کہ لوگوں (مومنین) میں بہتر کون شخص ہے وہ شخص جو اللہ کی راہ میں اپنے گھوڑے کا لگام پکڑے (کھڑا) ہے گھوڑے پر میدان جنگ میں سوار ہو کر کفار سے لڑنے کا منتظر ہے کیا میں تمہیں بتلاؤں کہ وہ کون ہے جو اس (غازی و مجاہدنی سبیل اللہ) کے قریب ہے وہ شخص جو اپنی چند بکریوں کو لیکر دور گوشہ نشینی اختیار کئے ہوئے ہے اور اللہ کا حق (زکوٰۃ) ان (بکریوں) میں ادا کرتا ہے (بروقت زکوٰۃ ادا

کر دیتا ہے) کیا میں تمہیں بتلاؤں کہ کون لوگوں میں بدترین شخص ہے وہ آدمی جس سے اللہ کا واسطہ دیکر (خدا کے نام پر کچھ دیدے) کچھ مانگا جائے اور وہ مسئول عنہ (اس (سائل) کو عطاء نہ کرے۔

(ب) حدیث شریف کا مطلب :- حدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ عند اللہ مقبول و پسندیدہ غازی اور مجاہدنی سبیل اللہ وہ ہے جو کہ اللہ کے راستے میں قتال و جہاد کیلئے ہر وقت کمر بستہ رہتا ہے، اسکے بعد اس شخص کا مرتبہ ہے جو دنیا اور دنیا کے تمام خرافات سے ورے تھوڑی سی پونجی لیکر (جو اللہ نے عطاء فرمائی ہے) الگ گوشہ نشین رہتا ہے، اور بروقت زکوٰۃ اور دیگر حقوق اللہ کو ادا کر دیتا ہے، اور عند اللہ مغضوب و مردود وہ شخص ہے جس سے کوئی سائل اللہ کے نام پر اسکا واسطہ دیکر کسی چیز کا سوال کرے، لیکن یہ ناہنجار اللہ کے نام اور اسکے واسطے کا لحاظ کئے بغیر سائل کو کچھ نہ دے بلکہ صاف انکار کر دے۔

غنیمتہ کیا چیز ہے :- غنیمتہ غنم کی تصغیر ہے بکریوں کا چھوٹا سال گدہ (مرقاۃ ص ۳۲۹ ج ۴)

(ج) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی و صرفی تحقیق کیجئے

ممسك :- اسم فاعل واحد مذکر کا صیغہ ہے اسکا باب افعال ہے امسك يُمسك امساکاً و کنا پکڑنا۔

يتلوا :- فعل مضارع ناقص وادی واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے اسکا باب نصر ہے تلی يتلوا کسی کے پیچھے نقش قدم پر رہنا قریب ہونا اسی سے مقامات حریری کے مقدمے میں اتلوفیہا تلو البدیع آیا ہے۔

معتزل :- اسم فاعل واحد مذکر کا صیغہ ہے باب افتعال سے آتا ہے اعتزل اعتسزاً لافہو معد نزل الگ ہو جانا۔ جدا ہو جانا اور جا کر گوشہ نشینی اختیار کر لینا۔ حضرت ابو الحسن اشعری کا مقولہ قد اعتزل عنا اسی سے آیا ہے۔

غنیمتہ :- یہ غنم کی تصغیر ہے معنی بکری اس جگہ بکریوں کا چھوٹا سا ریوڑ اور گدہ

مراد ہے۔

یؤ ذی :- فعل مضارع واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے اور مہموز الفاء واللام ہے
باب تفعیل سے آتا ہے معنی ادا کرنا دینا۔

مشکوٰۃ شریف ص ۱۷۲

(۸۱) سوال :- عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) امة امیة کا مطلب بیان فرمائیے (ج) اگر کوئی قوم حساب فلکیات میں ماہر ہو تو کیا اسکے لئے حساب کو معتبر ماننے کی گنجائش ہے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ**: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ ہم (اہل عرب) انہی قوم ہیں کہ حساب و کتاب نہیں جانتے۔

(ب) **امۃ امیة کا مطلب** :- اسکے مختلف مطالب بیان کئے گئے ہیں۔

(۱) امة امیة سے امت عرب مراد ہے جسکی اکثریت پڑھنا لکھنا نہیں جانتی تھی (۲) یا پھر امیہ ام کی طرف منسوب ہے مطلب یہ ہے کہ ایسی امت جو اس حالت پر ہو جس پر اسکی پیدائش ہوئی ہے اور اس نے پڑھنا لکھنا نہ سیکھا ہو (۳) امیہ ام القری (مکہ) کی طرف منسوب ہے یعنی کہ وہ لوگ جو مکہ کے باشندے ہوں۔ (مرقاۃ ص ۳۶۳ ج ۲)

(ج) کیا ثبوت ہلال کیلئے حساب فلکیات کا اعتبار ہے؟

حساب فلکیات سے جیسا کہ کانڈروں اور جنتریوں میں ہوتا ہے کسی مہینے اور ہلال کا ثبوت نہیں ہوتا بلکہ روایت ہلال (چاند دیکھنا) ضروری ہے یا پھر شرعی قواعد و ضوابط کے تحت روایت ہلال ثابت ہو جائے تو یہ بھی معتبر ہے۔ ان معرفۃ الشهر لیست الی

الکتاب والحساب، وللا جماع علی عدم الاعتداد بقول المنجمین (مرقاۃ ص ۳۶۲ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۷۱

(۸۲) سوال :- عن عمار بن یاسر قال من صام الیوم الذی یشک فیہ فقد عصى ابا القاسم صلی الله علیه وسلم.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) یوم الشک کے روزے کے بارے میں علماء کے مذاہب مدلل لکھئے (ج) شک کی تعریف کیجئے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ**: حضرت عمار بن یاسر فرماتے ہیں کہ جس شخص نے یوم الشک کو روزہ رکھا تو اس نے ابوالقاسم (نبی کریم) صلی اللہ علیہ وسلم کی نافرمانی کی۔

(ب) یوم الشک کا روزہ اور اختلاف ائمہ مدلل

(۱) حضرت امام ابوحنیفہ و مالک رحمہما اللہ کے نزدیک یوم الشک میں نفل کی نیت سے روزہ رکھ سکتے ہیں البتہ فرض کی نیت سے رکھنا جائز نہیں ہے اور واجب آخر کی نیت سے رکھنا جائز مع انکرہتہ ہے یہی ایک قول امام احمد کا بھی ہے۔

(۲) اور حضرت امام شافعی کے نزدیک اگر یوم الشک ایسی تاریخ کو ہے جس میں اسکے روزہ رکھنے کی عادت تھی تو روزہ رکھ لے ورنہ تو انکے یہاں یوم الشک میں روزہ رکھنا مکروہ ہے۔

(۳) اور امام احمد کی سب سے صحیح روایت یہ ہے کہ یوم الشک میں رمضان کے روزے کی نیت سے روزہ رکھنا ضروری ہے (مرقاۃ ص ۳۷۱ ج ۲)

(۱) **امام اعظم کی دلیل** :- لا یصام الیوم الذی یشک فیہ انہ من رمضان الا تطوعا۔

(۲) **امام احمد کی دلیل** :- انکی دلیل ابن عمر کا عمل

ہے جو حضرت نافع سے منقول ہے اسی کا ایک ٹکڑا ہے وان حال اصبح صائماً یعنی کے اگر دیکھنے میں بدلی حالت ہوگئی اور صبح اطلاع نہ مل سکی تو پھر روزہ رکھ لیا کرتے تھے۔

(۲) (۱) امام اشافعی کی دلیل :- انہ علیہ السلام

قال لا تتقدموا رمضان بصوم يوم ولا بصوم يومين -

(ج) شک کی تعریف :- کسی چیز کے ادراک کے باریمیں نفی واثبات

دونوں پہلے برابر ہوں اور کسی ایک کو بھی ترجیح حاصل نہ ہو۔ ہو استواء طرفی الادراک من النفی والاثبات۔ (مرقاہ ص ۱۷۱ ج ۴)۔

مشکوٰۃ ص ۱۷۵

(۸۳) سوال :- عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له -

(الف) ترجمہ کیجئے (ب) بتلائے کہ روزہ میں نیت طلوع فجر سے پہلے

ضروری ہے یا نہیں اگر فرض و نفل میں فرق ہے تو مذکورہ بالا روایت میں تخصیص کی کیا دلیل ہے (ج) اگر نیت صوم کے باریمیں دیگر ائمہ کرام کا بھی اختلاف ہو تو واضح کریں۔

جواب (الف) توجہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ

جو شخص فجر سے پہلے نیت نہ کرے تو اس کا روزہ (کامل) نہیں ہوتا۔

(ب) نیت صوم فجر سے پہلے ضروری ہے یا نہیں؟

صوم واجب (فرض) اگر معین زمانے سے متعلق ہے جیسے رمضان کا روزہ اور

نذر معین کا روزہ (مثلاً یوں نذر مانے کہ دو شنبہ کے دن ۲۲ جمادی الاولیٰ ۱۳۲۲ھ کو روزہ رکھوں گا) تو ایسے زوال سے پہلے پہلے تک نیت کر سکتا ہے۔ اور یہی حکم ہر طرح کے نفل روزہ کا بھی ہے۔

ما يتعلق بزمان بعينه كصوم رمضان والنذر المعين فيجوز بنية من الليل وان لم ينو حتى اصبح اجزأته النية ما بينه وبين الزوال (هدايہ ص ۲۱۱ ج ۱) والنفل كله يجوز بنية قبل الزوال (ہدایہ ص ۲۱۳ ج ۱)

اور اگر صوم واجب غیر معین بالزمان ہے (مثلاً رمضان کے مہینے کے قضاء کے روزے، اور کفارے کے روزے اسی طرح نذر مطلق (جس میں وقت کی تعیین نہ ہو) کے روزے، تو ایسے طلوع فجر سے پہلے پہلے نیت کرنا ضروری ہے۔ ماثبت (ای لازم و واجب) فی الذمہ کقضاء شہر رمضان وصوم الکفارة فلا يجوز إلا بنية من الليل (ہدایہ ص ۲۱۳ ج ۱)۔

مذکورہ بالا روایت میں تخصیص کی دلیل :- اس روایت میں تخصیص کی دلیل یہ ہے کہ ایک بار آپ علیہ السلام نے غیر صوم کی حالت میں صبح فرمائی اسکے بعد روزہ کی نیت کر لی، عن عائشة قالت دخل النبي ذات يوم فقال هل عندك شيء فقلت لا فقال انى اذا صائم. وفي رواية اعندك غداء، وخصصوا هذا الحديث بما روى عن عائشة انها قالت الخ (مرقاہ ص ۲۸۱ ج ۴)۔

(ج) نیت صوم کے باریمیں ائمہ کرام کا اختلاف

نیت صوم کے باریمیں امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ کا مذہب سابق میں بالتفصیل گزر چکا ہے اب ائمہ ثلاثہ کا مذہب ملاحظہ کیجئے۔

حضرت امام شافعی و احمد رحمۃ اللہ علیہم کے نزدیک صوم واجب کی نیت (بلا کسی تفصیل کے) طلوع فجر سے پہلے ضروری ہے البتہ نفل روزے کی نیت زوال سے پہلے پہلے بھی کر سکتے ہیں۔ حضرت امام مالک کے نزدیک ہر قسم کے روزوں کی نیت (خواہ فرض ہوں یا نفل) طلوع فجر سے پہلے پہلے تک ضروری ہے۔ (ہدایہ ص ۲۱۱-۲۱۳ ج ۱)۔

مشكوة شریف ص ۱۷۶

(۸۴) سوال: سَوَعْنَةُ (ابی ہریرہ) قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ قَالَ قَالَ مَلَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى إِمْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْتِقُهَا قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ هَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مَسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ اجْلِسْ وَمَكَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أَتَى النَّبِيَّ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ قَالَ أَنَا قَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَعْلَى أَفْقَرٍ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَا بَيْنَهَا أَهْلُ بَيْتِ أَفْقَرٍ مِنِّي فَضَجَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَطْعِمُهُ أَهْلَكَ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) کیا کفارہ جماع ہی کے ساتھ خاص ہے یا اسکے علاوہ میں بھی کفارہ لازم ہے مع اختلاف ائمہ مدلل تحریر کیجئے۔ (ج) مقدار کفارہ مع اختلاف ائمہ بیان کیجئے اور رجل کا مصداق بھی لکھئے۔

جواب (الف) ترجمہ - حضرت ابو ہریرہ فرماتے ہیں کہ جس وقت ہم نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں موجود تھے اچانک ایک شخص آیا، اور کہنے لگا یا رسول اللہ (ایک گناہ سرزد ہو جانکی وجہ سے) میں ہلاک ہو گیا آپ نے دریافت فرمایا کہ تجھے کیا ہو گیا؟ (تو) اس نے جواب دیا کہ میں نے روزہ کی حالت میں اپنی بیوی سے جماع کر لیا۔ تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے پوچھا کیا تیرے پاس غلام ہے جسے تو (بطور کفارہ کے) آزاد کر سکے تو اس نے کہا کہ نہیں آپ نے فرمایا کہ کیا تم میں اتنی طاقت ہے کہ دو مہینے پورے روزے رکھ سکے، اس نے کہا نہیں، آپ نے ارشاد فرمایا کہ کیا تو ساٹھ مسکینوں کو کھانا کھلانے کی استطاعت

رکھتا ہے (تو پھر) اس نے کہا کہ نہیں (تو) آپ نے فرمایا (اچھا) بیٹھ جا، اور آپ (اس) انتظار میں رہے (کہ کہیں سے کچھ آجائے تو میں اسکو دیدوں تاکہ بطور کفارہ کے صدقہ ادا کر دے) چنانچہ ہم اسی طرح (بیٹھے) تھے کہ (اسی وقت) آپ کی خدمت میں ایک عرق (بڑا تھیلہ) آیا جس میں کھجوریں تھیں آپ نے (اس عرق کو دیکھ کر) فرمایا کہ سائل کہاں ہے (تو) اس (سائل) نے کہا میں (یہیں) حاضر ہوں تو آپ نے ارشاد فرمایا کہ لے، یہ (کھجوریں) پکڑ، اور انہیں (خدا کی راہ میں) نجانوں پر (صدقہ کر دے، تو اس آدمی نے کہا کہ یا رسول اللہ کیا میں اس شخص کو دوں جو مجھ سے زیادہ محتاج ہو (یعنی میں خود سب سے زیادہ محتاج ہوں تو دوسروں کو کیسے دوں؟) پس خدا کی قسم مدینے کے دونوں کناروں کے درمیان کوئی ایسا گھرانہ نہیں ہے جو میرے گھرانے سے (بھی) زیادہ محتاج ہو تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم (اسکی بات سن کر) ہنس پڑے یہاں تک کہ آپ کے انیاب (کچلیاں) ظاہر ہو گئے پھر آپ نے فرمایا کہ (اچھا) یہ کھجوریں اپنے اہل و عیال کو کھلا دے۔

(ب) کیا کفارہ جماع ہی کے ساتھ خاص ہے

اختلاف ائمہ مدلل

حضرت امام شافعی و احمد کے نزدیک کفارہ فقط جماع کے ساتھ خاص ہے اسکے علاوہ کسی اور وجہ سے افطار صوم واقع ہو جائے تو کفارہ لازم نہیں ہے۔

دلیل: - ان دونوں حضرات کی دلیل (حدیث باب میں مذکور) یہی واقعہ ہے کہ اعرابی تائب و تادم ہو کر آیا لہذا توبہ کی وجہ سے اسکا گناہ ختم ہو گیا (التائب من الذنب کمن لا ذنب لہ) اسکے باوجود آپ علیہ السلام نے کفارہ کا حکم (خلاف قیاس) دیا اور جو چیز خود خلاف قیاس ہو اس پر دوسری چیز کو قیاس نہیں کیا جائیگا۔ لانہا شرعت فی الوقاع بخلاف القیاس لأرتفاع الذنب بالتوبة فلا یقاس علیہ غیرہ (ہدایہ والمحاشیہ ص ۲۱۹ ج ۱)

امام اعظم ابو حنیفہ اور امام مالک کے نزدیک اکل و شرب عمدہ پر بھی کفارہ واجب ہے ولو اکل او شرب ما یتغذی بہ او یداوی بہ فعليه القضاء والكفارة (ہدایہ ص ۲۱۹ ج ۱)

دلیل: عن ابی ہریرۃ قال انه علیہ السلام امر رجلاً افطر فی رمضان ان یعتق رقبة او یصوم شهرین متتابعین او یطعم ستین مسکیناً متفق علیہ (حاشیہ ۸ ہدایہ ص ۲۱۹ ج ۱).

(ج) مقدار کفارہ کیا ہے مع اختلاف ائمہ

حضرت امام مالک اور امام شافعی اور ان کے اصحاب کے نزدیک کفارے کی مقدار ہر مسکین کیلئے ایک مد یعنی چوتھائی صاع ہے (جو آجکل کے وزن کے اعتبار سے آٹھ سو ساڑھے سولہ گرام ہوتا ہے) تو ساٹھ مسکینوں کیلئے پندرہ صاع ہوگا (جو تقریباً ۲۴۹ کلو ۹۰ گرام ہوتا ہے) اور احناف کے نزدیک ہر مسکین کیلئے نصف صاع ہے (۱۱ کلو ۶۳۳ گرام) (یعنی ص ۲۴۷ بذل المجدود ص ۱۵۵-۱۵۶) (ابو محمود وغفر لہ)

رجل کا مصداق: علامہ تورپشتی فرماتے ہیں کہ رجل کا مصداق سلمہ بن صحر الانصاری البیاضی ہے اور ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے اسی قول کو صحیح قرار دیا ہے اگرچہ بعض حضرات نے سلمان کہا ہے (مرقاۃ ص ۳۹۶ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۷۶

(۸۵) سوال: وعنہ (ابی ہریرۃ) قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ذرعه القی و هو صائم فلیس علیہ قضاء و من استقاء عمدًا فلیقض قال البخاری لا اراه محفوظًا.

(الف) ترجمہ و مطلب تحریر کریں (ب) استقاء عمدہ میں اگر تفصیل ہو تو اس کو تحریر کریں نیز بتلائیں کہ اس روایت سے کن فقہاء نے استدلال کیا ہے (ج) محفوظ کی اصطلاح تعریف کیا ہے اور یہاں پر کیا مراد ہے۔

جواب: (الف) **ترجمہ:** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جس شخص کو (خود بخود) قے پیش آجائے در انحالیکہ وہ روزے سے ہو تو اس پر قضاء نہیں ہے اور جس شخص نے جان بوجھ کر قے کیا تو (اسکو) چاہئے کہ (روزے کی) قضاء کرے۔ امام بخاری رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا کہ میں اس (حدیث) کو محفوظ نہیں سمجھتا ہوں۔

مطلب: اس حدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ جس شخص پر قے کا غلبہ ہو جائے یعنی کہ منہ سے سبقت کر جائے اور خود بخود نکل جائے تو اس کا روزہ نہیں ٹوٹتا لہذا اس پر قضاء بھی واجب نہیں ہے۔ اسی طرح اگر کسی شخص نے قے لانے کیلئے حیلہ اور سبب اختیار کیا خواہ عمدہ ہو یا خطاً یا حالت اکراہ میں بہر صورت روزہ ٹوٹ جائیگا اب اس آدمی پر دور بارہ قضاء کرنا ضروری ہے (البتہ اگر نسیان سے لایا ہے تو پھر قضاء لازم نہیں ہے)۔

نوٹ: خطا اور نسیان میں فرق: نسیان کے اندر آدمی جو عمل کرتا ہے اس کا ارادہ تو ہوتا ہے لیکن حالت عبادت وغیرہ کو بھول جاتا ہے۔

اور خطا کے اندر آدمی سے جو فعل و عمل سرزد ہو جائے اس کا ارادہ تو نہیں ہوتا ہے البتہ حالت عبادت وغیرہ کا خیال ذہن میں رہتا ہے، الفرق بین النسیان والخطا ان الناسی قاصد للفعل ناسی للصوم والمخطئ ذاکر للصوم غیر قاصد للفعل (حاشیہ ۵ الہدایہ ص ۲۱۷ ج ۱)

(ب) استقاء عمدہ میں تفصیل

استقاء عمدہ میں تفصیل یہ ہے کہ اگر منہ بھر کے ہو تو بالاتفاق روزہ فاسد اور قضاء ضروری ہے، اور اگر منہ بھر کے نہ ہو تو حضرت امام ابو یوسف کے نزدیک روزہ فاسد نہیں ہوگا۔ پھر اگر قے دوبارہ لوٹ آئی جب بھی امام ابو یوسف کے نزدیک یہی حکم ہے۔ اور اگر قے کو دوبارہ لوٹایا ہے تو پھر امام ابو یوسف سے دونوں طرح کی روایتیں منقول ہیں (۱) روزہ فاسد نہیں ہوگا (۲) فاسد ہو جائیگا۔ فان استقاء عمدًا ملأ

فيه فعلية القضاء وان كان اقل من مل الفم فكذ الك عند محمد
وعند ابي يوسف لا يفسد، ثم ان عاد لم يفسد عنده وان اعاده
فعنه انه لا يفسد وعنه انه يفسد. (هدايه ص ۲۱۹ ج ۱)

اس روایت سے کن فقہاء نے استدلال کیا ہے

اس روایت سے جمہور ائمہ اربعہ رحمہم اللہ نے استدلال کیا ہے وفی شرح
السنیہ عمل بظاہر هذا الحدیث اهل العلم فقالوا من استقاء فعلیه
القضاء ومن ذرعه فلا قضاء علیه لم یختلفوا فیہ. (مرقاة ص
۵۰۱ ج ۳)

(ج) محفوظ کی اصطلاحی تعریف اور یہاں کیا مراد ہے؟

محفوظ کی اصطلاحی تعریف: محفوظ اس ثقہ راوی کی روایت کو کہتے ہیں جسکی
مخالفت دوسرا ثقہ راوی کرے جبکہ مخالف کی روایت پہلے شخص کی روایت کے مقابل
مرجوح ہو۔

وفی الاصطلاح ماروی مخالفالما رواه الثقات فان كان
(رواته) ثقة فالراجح یسمن محفوظاً والمرجوح شاذاً (مقدمہ شیخ عبد
الحق ص ۴)
اور یہاں لا اراہ محفوظاً سے منکر ہونا مراد ہے کما قال الطیبی الضمیر
راجع الی الحدیث وهو عبارة عن كونه منكرأ (مرقاة ص
۵۰۱ ج ۳)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۱۷۷

(۸۶) سوال: - عن شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى رجلاً بالبقيع وهو يحتجم وهو اخذ بيدي لثمانى

عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمجوم.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) کیا حالت صوم
میں حجامت (پچھنا لگوانے) سے روزہ ٹوٹ جاتا ہے اختلاف ائمہ مدلل تحریر
کیجئے (ج) یہ روایت جنکے خلاف ہے وہ اسکا کیا جواب دیتے ہیں۔

جواب:۔ (الف) ترجمہ۔ حضرت شداد بن اوس سے روایت ہے کہ
رمضان کی اشعارہ تاریخ کو رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم بقیع (مدینہ کے
نہرستان) میں ایک ایسے شخص کے پاس تشریف لائے جو پچھنا لگوارہا تھا اس وقت
آپ میرا ہاتھ پکڑے ہوئے تھے (تو) آپ نے ارشاد فرمایا کہ پچھنا لگانے والے
اور پچھنا لگوانے والے (دونوں) نے روزہ توڑ دیا۔

(ب) کیا حجامت مفسد صوم ہے مع اختلاف ائمہ مدلل

حضرت امام احمد اور اسحاق بن راہویہ وغیرہ ظاہر حدیث پر عمل کرتے ہوئے
فرماتے ہیں کہ حجامت سے روزہ ٹوٹ جاتا ہے، قال الطیبی عمل بظاہر
الحدیث احمد واسحاق۔

دلیل:۔ انہ قال افطر الحاجم والمجوم۔

اور جمہور فقہاء امام مالک امام ابو حنیفہ امام شافعی رحمہم اللہ کے نزدیک حالت
صوم میں حجامت یعنی پچھنا لگوانے میں کوئی حرج نہیں ہے۔ وقال الاکثرون
لابأس بها والیہ ذهب مالک والشافعی واصحاب ابی حنیفہ۔

دلیل:۔ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو صائم (الحدیث) (هذه كل في المرقاة ص ۵۰۷-۵۰۸ ج ۳)۔

(ج) حدیث باب کا جواب:۔ اس حدیث کے مختلف جوابات منقول
ہیں۔ (۱) خود علامہ محی السنہ صاحب مصابیح نے جواب دیتے ہوئے مشکوٰۃ شریف
کا لہجہ پر لکھا ہے کہ افطر الحاجم والمجوم کا مطلب ہے کہ دونوں کے دونوں
روزہ توڑنے کے قریب ہو گئے حاجم تو اس لئے پیٹ میں خون وغیرہ کے جانے کا

قوی امکان ہے اور محجوم اسلئے کہ وہ کمزور ہو گیا ہے ممکن ہے کہ تاب نہ لا کر روزہ توڑ دے (۲) یہ حدیث منسوخ ہے کیونکہ یہ واقعہ مدینے کا ہے اور ابن عباس نے فتح مکہ کے موقع پر صحیح سند کے ساتھ آپ کے پچھنا لگوانے کو (حالت صوم میں) ثابت کیا ہے (بحوالہ مذکورہ بالا وغیر ذالک)

مشکوٰۃ شریف ص ۱۷۸

(۸۷) سوال:- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيَّهُ.

(الف) ترجمہ کیجئے (ب) ولی کے میت کی جانب سے روزہ رکھنے میں فقہاء کے مذاہب بیان کیجئے (ج) یہ روایت کن فقہاء کے خلاف ہے اور انکی جانب سے اسکی کیا تاویل کی گئی ہے اور ان کے مسلک کا مستدل کیا ہے تحریر کیجئے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ**: حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جو شخص مر گیا اس حال میں کہ اس پر روزے (واجب) تھے (تو) اسکی طرف سے اسکا ولی روزہ (اطعام عن الصیام) رکھے۔

(ب) ولی کے میت کی جانب سے روزہ رکھنے میں فقہاء کے مذاہب؟

حضرت امام ابوحنیفہ امام مالک رحمہم اللہ کے نزدیک میت کی جانب سے روزہ نہیں رکھا جائیگا اور یہی امام شافعی کا اصح اور جدید قول ہے۔

اور امام احمد و امام شافعی باعتبار قول قدیم فرماتے ہیں کہ ولی میت کی جانب سے نذر کا روزہ رکھ سکتا ہے (ترمذی شریف ص ۱۵۲ ج ۱ امرقاہ ص ۵۲۸ ج ۲)۔

(ج) یہ روایت کن فقہاء کے خلاف ہے

یہ روایت حضرت امام ابوحنیفہ و مالک و شافعی رحمہم اللہ کے خلاف ہے۔

تاویل حدیث: اس حدیث کی تاویل اس طرح کی گئی ہے کہ یہاں

صام عنه سے اطعم عنه ولیہ مراد ہے یعنی کہ ولی میت کے روزوں کے عوض بطور نذیر کے کھانا کھلا دے (مرقاہ ص ۵۲۸ ج ۲)

عدم صوم عن الميت کے قائلین کا مستدل

قال من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكينا.

مشکوٰۃ شریف ص ۱۸۱

(۸۸) سوال:- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ

فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ فَقَالَتْ حَفْصَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا صَائِمَتَيْنِ فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ قَالَ إِقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ مَكَانَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَفَاطِ رَوَوْا عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَافِيهِ عَنْ عُرْوَةَ وَهَذَا أَصَحُّ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) نفلی روزہ توڑ دینے سے قضاء کے لازم ہونے نہ ہونے میں اختلاف ائمہ لکھے اقصیا یوماً آخر مکانہ کس امام کی دلیل ہے (ج) امام ترمذی کے کلام کا مقصد اور ہذا کا مشا را لیتہ تحریر کیجئے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ**: حضرت عائشہ کہتی ہیں کہ میں اور حفصہ (دونوں) روزے سے تھیں کہ ہمارے سامنے کھانا لایا گیا (پس) ہمیں اس کے کھانے کی خواہش ہوئی تو اس (میں) سے ہم نے کھالیا پھر حضرت حفصہ نے کہا یا رسول اللہ! ہم دونوں روزے سے تھیں پس ہمارے پاس کھانا لایا گیا ہمیں اس کے کھانے کی خواہش ہوئی تو اس میں سے ہم نے کھالیا (لہذا ہمارے بارے میں حکم بتلائیں) آپ نے فرمایا کہ اسکے بدلے دوسرے دن بطور قضاء کے روزہ رکھو۔ اس (حدیث) کو امام ترمذی نے نقل کیا ہے۔ اور حفاظ حدیث کی ایک ایسی جماعت کا ذکر کیا ہے جنہوں نے امام زہری سے (اور زہری نے عائشہ سے) بطریق ارسال نقل کیا

ہے اور اسمیں عروہ کا واسطہ مذکور نہیں ہے اور یہی (بطریق ارسال) زیادہ صحیح ہے۔

(ب) نفلی روزہ توڑ دینے سے قضاء واجب ہوتی ہے یا نہیں؟

حضرت امام شافعی و احمد رحمۃ اللہ علیہما کے نزدیک صوم نفل کے توڑ دینے سے قضاء لازم نہیں ہوتی۔ اور امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ کے نزدیک صوم نفل کے توڑ دینے سے قضاء لازم ہو جاتی ہے یہی قول امام مالک کا بھی ہے لیکن ان کے نزدیک اگر کسی عذر کی وجہ سے صوم نفل کو توڑا ہے تو پھر قضاء لازم نہیں ہے۔ ومن دخل فی صلوة التطوع اوفی صوم التطوع ثم افسد قضاہ خلافًا للشافعی (ہدایہ ص ۲۲۳ ج ۱ حاشیہ المشکوة ۱۸۱)

یہ حدیث کس امام کی دلیل ہے

حدیث باب حضرت امام اعظم ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کی دلیل ہے۔ ہذا دلیل الحنفیة علی وجوب قضاء التطوع (حاشیہ المشکوة ۱۸۱)

(ج) امام ترمذی کے کلام کا مقصد اور ہذا کا مشاڑ الیہ

اس کلام سے امام ترمذی رحمۃ اللہ علیہ کا مقصد انقطاع سند کو ثابت کرنا ہے فقول الترمذی مرسلًا ای منقطعًا اور ہذا کا مشاڑ الیہ مرسل ہونا ہے ای کونہ مرسلًا (مرقاۃ ص ۵۷۶ ج ۳ و بین سطور المشکوة ص ۱۸۱)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۱۸۳

(۸۹) سوال:- عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ.
(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے۔ (ب) اعتکاف کے لغوی و شرعی معنی

اور اقسام بیان کیجئے اور کیا اعتکاف کیلئے روزہ شرط ہے اختلاف ائمہ لکھئے (ج) جاہلیت کے اعتکاف کی نذر پوری کرنا ضروری ہے یا نہیں؟ احناف کا مسلک کیا ہے اور اس حدیث کا کیا جواب دیتے ہیں۔

جواب:- (الف) ترجمہ: حضرت ابن عمرؓ سے روایت ہے کہ بے شک حضرت عمر بن الخطابؓ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا کہ میں نے جاہلیت میں یہ نذر مانی تھی کہ ایک رات مسجد حرام میں اعتکاف کروں گا (تو کیا مجھ پر اسکو پورا کرنا ضروری ہے) (تو) آپ نے فرمایا پھر اپنی نذر پوری کر لو۔

(ب) اعتکاف کے لغوی و شرعی معنی مع اقسام

الاعتكاف لغة الاقامة على الشيء وحبس النفس عليه - یعنی کسی جگہ جم کر بیٹھنا۔

اصطلاح شرع میں:- مخصوص آدمی کا مخصوص صفت کے ساتھ مسجد (خواہ اصطلاحی ہو یا مسجد بیت) میں ٹھہرنا۔ فی الشرع المكث فی المسجد من شخصٍ مخصوص بصفة مخصوص (مرقاۃ ص ۵۹۸ ج ۳)

اور اعتکاف کی تین قسمیں ہیں

(۱) واجب جیسے اعتکاف مندور (۲) سنت مؤکدہ جیسے رمضان کے اخیر عشرہ کا اعتکاف (۳) مستحب۔ ان دونوں کے علاوہ دیگر تمام اعتکاف (مرقاۃ بحوالہ مذکورہ بالا، حاشیہ المشکوة ص ۱۸۳)

کیا اعتکاف کیلئے صوم شرط ہے

امام شافعی امام احمد کے نزدیک اعتکاف کیلئے صوم شرط نہیں ہے اور احناف امام مالک رحمہم اللہ کے نزدیک اعتکاف کیلئے صوم شرط ہے یہی امام شافعی کا قول

مشکوٰۃ شریف ص ۲۲۲

(۹۱) سوال:- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لَنَبِيِّكَ عَنْ شُبْرُمَةَ قَالَ مَنْ شُبْرُمَةُ قَالَ أَخِي لِي أَوْ قَرِيبٌ لِي قَالَ أَحَبَّجْتَ عَنْ نَفْسِكَ قَالَ لَا قَالَ حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ و مطلب تحریر کریں (ب) اس حدیث سے کونسا مسئلہ ثابت ہوتا ہے اسکو ذکر کرتے ہو اختلاف ائمہ بھی تحریر کریں (ج) اگر یہ حدیث احناف کے خلاف ہے تو اسکا جواب بھی تحریر کریں۔

جواب:- (الف) **ترجمہ:** حضرت ابن عباس فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے (حج کے دوران) ایک آدمی کو سنا کہ شبرمہ کجانب سے لیکر کہہ رہا ہے (تو) آپ نے پوچھا کہ شبرمہ کون ہے؟ اس نے کہا کہ میرا بھائی ہے یا (کہا کہ) میرا قرابتی ہے (پھر) آپ نے پوچھا کہ تم اپنی طرف سے حج کر چکے ہو؟ اس نے کہا نہیں (تو) آپ نے فرمایا پہلے اپنی طرف سے حج کرو پھر شبرمہ کی طرف سے حج کرنا۔

مطلب: حدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ اگر آدمی غیر کیطرف سے حج کر کے اپنے عمل کا ثواب پہونچانا چاہتا ہے تو پہونچا سکتا ہے اہل سنت والجماعت کا یہی مسلک ہے اسی طرح نماز اور روزہ وغیرہ کا ثواب اور صدقہ و تلاوت قرآن اور ذکر و رواد کار کا ثواب بھی دوسروں تک پہونچایا جاسکتا ہے۔

(ب) اس حدیث سے کونسا مسئلہ ثابت ہو رہا ہے

مع اختلاف ائمہ کرام

اس حدیث سے ضرورہ (جس نے اپنی طرف سے حج نہ کیا ہو) کے غیر کیطرف سے حج کے عدم جواز کا مسئلہ ثابت ہوتا ہے۔ چنانچہ امام شافعی و احمد رحمہما اللہ

کے نزدیک ضرورہ غیر کجانب سے حج نہیں کر سکتا ہے پہلے اپنی طرف سے حج کرے پھر غیر کی طرف سے۔ اور امام ابو حنیفہ و امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ضرورہ غیر کی طرف سے بھی حج کر سکتا ہے مگر یہ کہ مکروہ ہے البتہ افضل یہی ہے کہ پہلے اپنی طرف سے حج کرے پھر غیر کی طرف سے (مرقاۃ ص ۴۰۱ ج ۵)

(ج) حدیث کا جواب:- اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ (۱) حج یہ امر اجتنابی ہے یعنی کہ پہلے اپنی طرف سے حج کرنا مستحب ہے۔ (۲) اس حدیث میں اضطراب ہے بعض نے اسکو موقوف علی ابن عباس کہا ہے اور بعض دوسرے حضرات نے اسکو مرفوع قرار دیا ہے (۳) اس حدیث کو قتادہ نے صحیحہ کے طور پر بیان کیا ہے جبکہ انکی طرف تدلیس کی نسبت کی جاتی ہے لہذا انکا صحیحہ مقبول نہیں ہوگا (مرقاۃ ص ۴۰۱-۴۰۲ ج ۵)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۲۳

(۹۲) سوال:- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرَمَ وَلِحَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مَسْكٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) کیا احرام باندھنے کے وقت ایسی خوشبو لگانا جائز ہے جسکا اثر احرام کی حالت میں بھی باقی رہے۔ اختلاف ائمہ مدلل لکھئے (ج) حدیث شریف میں کونسا طواف مراد ہے اور یہ حدیث کس کے موافق ہے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ:** حضرت عائشہ صدیقہ کہتی ہیں کہ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو آپ کے احرام باندھنے کے وقت احرام باندھنے سے پہلے اور آپ کے احرام سے نکلنے کے وقت طواف کعبہ کرنے سے پہلے ایسی خوشبو لگاتی تھی جس میں مشک ہوتا تھا گویا کہ میں (اب بھی) آپ کی مانگ میں خوشبو کی چمک دیکھ رہی ہوں اس حال میں کہ آپ احرام باندھے ہوئے ہیں

(ب) ایسی خوشبو جس کا اثر بحالت احرام بھی

باقی رہے مع اختلاف ائمہ مدلل؟

حضرت امام مالک و امام محمد رحمۃ اللہ علیہما کے نزدیک ایسی خوشبو لگانا جس کا اثر احرام کے بعد تک باقی رہے مکروہ ہے یہی قول بعض لوگوں نے امام شافعی سے بھی نقل کیا ہے۔ وعن محمد انه يكره اذا تطيب بما يبقى عينه بعد الأ حرام وهو قول مالك والشافعي (هدایہ ص ۲۳۶ ج ۱)
لیکن علامہ عینی نے امام اعظم امام احمد و امام شافعی رحمہم اللہ کا مسلک یہ ذکر کیا ہے کہ ایسی خوشبو لگانا جس کا اثر بعد الاحرام بھی باقی رہے جائز ہے۔ (عینی ص ۱۱۵ ج ۲)

دلیل امام مالک و محمد: - عن يعلى بن امية قال اتى النبى رجل متضمخ بطيب فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلاث مراتٍ.

دلیل امام اعظم و جمهور: - عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرامه قبل ان يحرم..... كانى انظر الى وبيص الطيب.

(ج) حدیث شریف میں کون سا طواف مراد ہے

اور حدیث کس کے موافق ہے؟

حدیث شریف میں طواف سے طواف افاضہ مراد ہے اور یہ حدیث امام اعظم و امام احمد و شافعی جمہور علماء کرام کے موافق ہے (مرقاۃ ص ۲۰۹ ج ۵)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۳۱

(۹۳) سوال:- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَنُّ

الْكَلْبِ خَبِيثٌ وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ وَكَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ.

(الف) عبارت پر اعراب لگائیں اور ترجمہ کریں (ب) ثمن کلب کے بارے میں ائمہ کرام کا مذہب بیان کریں اور یہ حدیث احناف کے خلاف ہو تو اس کا جواب بھی تحریر کریں (ج) اسی طرح کسب حجام کے بارے میں احناف کا مذہب اور انکی دلیل اور حدیث کا جواب بھی تحریر کریں۔

جواب:- (الف) عبارت با اعراب سوال کے اندر ملاحظہ فرمائیں۔

ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ کتے کی قیمت ناپاک (مال) ہے اور زنا کار عورت کی اجرت حرام (مال) ہے اور سبکی کھینچنے والے کی کمائی ناپسندیدہ (مال) ہے۔

(ب) ائمہ کرام کے مذاہب ثمن کلب کے بارے میں

حضرت امام شافعی امام احمد اور جمہور فقہاء کے نزدیک کتے کی بیع مطلقاً ناجائز ہے خواہ کلب متفیع بہ (جس سے کوئی فائدہ اٹھایا جائے مثلاً کلب صید وغیرہ) ہو یا غیر متفیع بہ۔ اور یہی ایک قول امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کا بھی ہے۔

البتہ امام اعظم و صاحبین رحمہم اللہ اور ایک قول کے مطابق امام مالک رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ متفیع بہ کتے کی بیع جائز اور اسکی قیمت مباح ہے۔ (مرقاۃ ص ۱۶ ج ۶)

حدیث باب کا جواب: - اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ (۱) ثمن

الکلب خبیث کے اندر خبیث بمعنی حرمت نہیں ہے بلکہ کراہت کے معنی میں ہے۔ جطرح کسب الحجام خبیث میں خبیث بمعنی مکروہ ہے بالاتفاق لہذا ثمن الکلب خبیث کا مطلب ہے ای لیس بطیب فهو مکروہ لا حرام (مرقاۃ ص ۱۶ ج ۶)۔

(۲) یہ حکم ابتداء پر محمول ہے اور جواز بیع پر دلالت کرنیوالی احادیث شریفہ اس حکم کیلئے ناخ ہیں کما قال صاحب الہدایہ واحادیثہم محمولۃ علی

الابتداء قلقلهم عن الاقتناء (ہدایہ)

(ج) کسب حجام کے بارے میں احناف کا مذہب و مستدل

کسب حجام کے بارے میں احناف کیا جمہور ائمہ کا قول بھی جواز کا ہے۔ ویجوز اخذ اجرة الحتام والحجام (ہدایہ قدیم ص ۲۸ ج ۳)

دلیل: عن ابن عباس انه عليه السلام احتجم واعطى الحجام الاجرة (بخاری و مسلم)

پس اگر کسب حجام حرام ہوتا تو آپ ہرگز حجام کو اجرت نہ دیتے کیونکہ جس طرح حرام مال کو خود کھانا حلال نہیں ہے اسی طرح دوسرے کو دینا بھی حلال نہیں ہے۔

حدیث شریف کا جواب: اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ کسب الحجام خبیث بمعنی مکروہ لا حرام ہے جیسا کہ ثمن کلب کی اباحت پر استدلال کرتے ہوئے ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ تحریر فرماتے ہیں۔ و اجاب عن الحدیث بان لفظ الخبیث لا یدل علی الحرمة لمافی الخبر۔ و کسب الحجام خبیث مع انه لیس بحرام اتفاقاً فقوله خبیث ای لیس بطیب فهو مکروہ لا حرام (مرقاۃ ص ۱۶ ج ۶)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۴۱

(۹۳) سوال: عن ابی جحیفۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن ثمن الدّم و ثمن الکلب و کسب البغی و لعن اکل الربوا و مؤکله و الواشمة و المستوشمة و المصوّر۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) البغی کی اصل کیا ہے اور بغی کس طرح بنا تحریر کرتے ہوئے کسے بغی کا حکم بھی لکھئے (ج) واشمہ۔ مستوشمہ کی لغوی تحقیق کرتے ہوئے ثمن الدم اور المصور کے مراد میں معنی بیان کیجئے۔

جواب: (الف) **ترجمہ**۔ بے شک نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے

خون کی قیمت اور کتے اور زانیہ عورت کی اجرت (جو فعل شنیع کے عوض حاصل ہوتی ہے) (کے استعمال) سے منع فرمایا ہے، اور سو لینے والے اور دینے والے اور (گودنا) گودنے والی اور گودوانے والی عورت (یا مرد) اور مصوّر پر لعنت فرمائی ہے۔ (ب) البغی کی تحقیق و تعلیل مع حکم: البغی۔ اسکی اصل بغوی بروزن

نہول بمعنی فاعلہ ہے اور اسی سے۔ باری تعالیٰ کا قول ولا تکرہوا ففتیاتکم علی البغاء بھی قرآن پاک کے اندر مذکور ہے۔ (کما قال فی المرقاۃ ص ۱۶ ج ۶) اسکی تعلیل بقاعدہ سیّد (قاعدہ ۱۳) جسکا بیان معتدل کے چھبیس قواعد کے تحت علم الصیغہ ص ۳۹ پر مذکور ہے) کی جائیگی۔

قاعدہ: ۱۳۔ جب واؤ اور یاء غیر مبدل غیر ملحق کلمے میں جمع ہو جائیں اور انہیں کا پہلا ساکن ہو تو واؤ کو یا بنا کر یاء ثانی (دوسری یاء) (جو پہلے سے موجود ہے) میں ادغام کریں گے اور ماقبل کے ضمہ کو کسرہ سے بدل دیں گے۔ لہذا بغوی کے واؤ کو یاء سے بدل کر یاء ثانی میں ادغام کرتے ہوئے عین کے ضمے کو کسرے سے بدل دیجئے بغی ہو گیا۔

کسب بغی کا حکم: زانیہ کی اجرت و کمائی بالا جماع حرام ہے کیونکہ یہ فعل حرام (زنا) کی اجرت ہے اور حرام کا وسیلہ بھی حرام ہوتا ہے۔

ای حرام اجماعاً لانہا تاخذہ عوضاً عن الزناء المحرم و وسیلۃ الحرام حرام (مرقاۃ ص ۱۶ ج ۶)

(ج) واشمہ، مستوشمہ کی لغوی تحقیق؟ واشمہ یہ لفظ وشم سے اسم فاعل مؤنث کا صیغہ ہے باب ضرب سے آتا ہے اور وشم کہتے ہیں کھال میں سوئی چھو کر اس زخم میں سرمہ یا نیل بھرنے کو۔ الوشم ان یغرز الجلد بأبرۃ ثم یحشی بکحل اونیل فیزرق او یخضر (مرقاۃ ص ۱۶ ج ۶)

المستوشمۃ: اسکا ماخذ بھی وشم ہی ہے اور اسم فاعل مؤنث کا صیغہ ہے البتہ یہ لفظ باب استفعال سے آتا ہے اسکے معنی ہیں وشم (گودنا) کو طلب کرنا۔ گودوانا۔

ثمن الدم اور المصور کا مرادی معنی

ثمن الدم: ملا علی قاری نے اسکے مرادی معنی میں دو احتمال ذکر کئے ہیں۔

(۱) شرح السنۃ میں ہے کہ ثمن الدم سے بیع الدم مراد ہے۔

(۲) بعض دوسرے حضرات نے ثمن الدم کو کسب الحجام کے معنی پر محمول کیا ہے۔ یعنی کہ حجام کی کمائی مرادی ہے فی شرح السنۃ بیع الدم لا يجوز وحمل بعضهم نهيہ عن ثمن الدم علی اجر الحجام (مرقاۃ ص ۶۷ ج ۶)

المصور: اس سے ذی روح کی تصویر کشی کرنے والا مراد ہے اور غیر ذی روح مثلاً اشجار و نباتات کی تصویر کشی کرنے والا اس وعید میں شامل نہیں ہے۔
کما فی المرقاۃ، اراد به الذی یصور صور الحیوان دون من یصور صور الاشجار والنباتات (مرقاہ ص ۱۷ ج ۶)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۳۲

(۹۵) سوال: - عَنْ وَابِصَةَ بِنِ مَعْبِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا وَابِصَةُ جِئْتِ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ فَضْرَبَ بِهَا صَدْرَهُ وَقَالَ اسْتَفْتِ نَفْسَكَ اسْتَفْتِ قَلْبَكَ ثَلَاثًا الْبِرُّ مَا أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) اسکے بعد تشریح کرتے ہوئے بتلائیں کہ کسی چیز کی حلت و حرمت کے بارے میں مفتی کے فتوے کے باوجود کیا قلمی رجحان پر عمل کرنا جائز ہے، اگر جواب نفی میں ہے تو حدیث شریف کی توجیہ کیا ہوگی (ج) استفت کا مخاطب کیا ہر قسم کا مسلمان ہے؟

جواب: - (الف) ترجمہ: حضرت وابصہ بن معبد سے روایت ہے کہ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اے وابصہ کیا تم (بہی) پوچھنے آئے ہو کہ نیکی کیا ہے اور بدی کیا ہے؟ (تو) میں نے عرض کیا جی ہاں، حضرت وابصہ فرماتے ہیں کہ پھر آپ نے اپنی انگلیوں کو جمع (اکٹھا) کیا اور میرے سینے پر مارا، اور فرمایا کہ اپنے آپ سے دریافت کرو اپنے قلب سے دریافت کرو یہ بات آپ نے تین بار فرمایا، (اور پھر فرمایا کہ) نیکی وہ ہے جس سے انسان خود مطمئن ہو اور جس سے اسکے قلب کو سکون حاصل ہو جائے اگرچہ لوگ فتویٰ دیں (یعنی اسکو صحیح یا غلط کہیں)۔

(ب) تشریح حدیث شریف: - ایک مرتبہ حضرت وابصہ بن معبد آپ علیہ السلام کی خدمت میں برواٹم (نیکی و بدی) کی حقیقت دریافت کرنے کی غرض سے تشریف لے گئے چنانچہ آپ کو بطور معجزے کے منجانب اللہ اطلاع کر دی گئی فوراً حضرت وابصہ سے حضور ﷺ پوچھ بیٹھے کہ تم نیکی و بدی کے بارے میں جاننا چاہتے ہو تو انہوں نے بھی آنے کا مقصد بیان کر دیا پھر آپ نے برواٹم کی حقیقت کو ان کے سامنے بلیغ انداز میں منکشف فرمایا۔

فجمع اصابعه الخ - چنانچہ سب سے پہلے آپ نے اپنا دست مبارک انکے سینے پر رکھا اس کا مقصد یہ اشارہ کرنا تھا کہ اصل چیز جو انسان کے اندر ہے اور نیکی و بدی کے پرکھنے کا معیار ہے وہ مرکز و مجلیٰ نفوس کا قلب ہے، اور دست اقدس کو اسلئے بھی رکھنا تھا کہ اسکی برکت سے عقل تام اور فہم کی صلاحیت پیدا ہو جائے۔

استفتت نفسك الخ - پھر آپ نے تین بار ان سے فرمایا کہ جب تمہارے قلب و دماغ میں کوئی بات آئے تو پہلے اپنے نفس و قلب کی رہنمائی حاصل کرو اگر اس بات پر تمہارا دل جم جائے اور کوئی خلش و خلیجان نہ پیدا ہو تو سمجھ لو یہ بھلی بات اور نیکی ہے اور اگر ذرا بھی قلبی تردد پیدا ہو جائے اور نفس زکیہ کے اندر شک و بے اطمینانی کا شائبہ محسوس ہونے لگے تو یہ سمجھ لو کہ یہ کام برا اور گناہ کا ہے۔ اگرچہ مفتیان کرام جواز کا فتویٰ دیں لیکن اگر مفتی اعظم قلب مطمئن نہ ہو تو اس امر کے ارتکاب سے بچنا چاہئے کیونکہ فتویٰ اور چیز ہے اور تقویٰ کچھ دوسری ہی چیز ہے۔ (المفہوم من عبارات المرقاۃ

کیا مفتی کے فتوے کے باوجود قلبی رجحان پر عمل کیا جائے گا؟

کسی چیز کی حلت و حرمت کے اندر اصل معیار قرآن و احادیث شریفہ اور علماء شرع کے اقوال ہیں انکے مطابق ہر چیز کو حلال یا حرام شمار کیا جائے گا اور اسی پر عمل کیا جائے گا اسکی خلاف ورزی ناجائز ہے لیکن اگر بظاہر دو آیات یا دو احادیث میں تعارض ہو جائے پھر علماء کے اقوال میں بھی تعارض ہو جائے تو اہل بصیرت اور صاحب الرائے حضرات کیلئے اجازت ہے کہ تحری کریں پس جس پر قلب مطمئن ہو جائے اسی پر عمل کر لیں البتہ احتیاط کا پہلو ملحوظ رہے، الغرض، حدیث شریف کا مقصد یہ ہے کہ جب دلائل شرعیہ اور اقوال علماء بظاہر بتعارض نظر آئیں تو درست نظر و فکر رکھنے والے عقلمند و فہیم حضرات مسئلے کو قلب کے مقیاس پر جانچ کر عمل کر سکتے ہیں اور مفتی کے حکم پر عمل کرنا اس وقت ضروری ہے جب باہمی تعارض نہ ہو۔ مما ینبغی ان یعلم ان استفتاء القلب انما یکون بعد مالم یوجد دلیل شرعی مثلاً اذا تعارضت الایتان عدل الی الحدیث و اذا تعارض الحدیثان نقل الی اقوال العلماء فان تعارضت عدل الی التحری عن القلب ویؤخذ ما افتی القلب تو رعا و احتیاطاً (حاشیہ ۴ المشکوة ص ۱۴۲)۔

(ج) استفتت کے مخاطب کون حضرات ہیں:- استفتت کے مخاطب درست نظر و فکر رکھنے والے ارباب بصیرت اور قلب سلیم و پاکیزہ نفس رکھنے والے، اصحاب فراست حضرات ہیں۔ المعنی بهذا الأمر ارباب البصائر من اهل النظر المستقیمة واصحاب الفراسات من ذوی النفوس المرتاضة والقلوب السلیمة (مرقاة ص ۲۶ ج ۶)

مشکوہ شریف ص ۲۴۴

(۹۶) سوال:- عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الممتبائعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا الا ببيع الخيار.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) اختیار قبول اختیار رجوع اختیار مجلس کی تشریح کیجئے (ج) پھر متعین طور سے بتلائیے کہ احناف الممتبائعان اور مالم يتفرقا کا کیا مطلب لیتے ہیں اور شواہع اس کا کیا مطلب بیان کرتے ہیں۔

جواب:- (الف) ترجمہ: حضرت ابن عمر کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ بیچنے والا اور خریدنے والا دونوں میں سے ہر ایک اپنے دوسرے صاحب پر (اس بات کا) اختیار رکھتا ہے (کہ اگر چاہے تو بیع و شراء کے معاملے کو باقی رکھے یا ختم کر دے) جب تک کہ وہ دونوں ایک دوسرے سے جدا نہ ہوں (جت تک تجارتی معاملے کی گفتگو منقطع نہ ہو جائے) ہاں اختیار بیع اس سے مستثنیٰ ہے (یعنی کہ اس میں تفریق کے بعد بھی ایک معین مدت تک اختیار باقی رہتا ہے)

(ب) اختیار قبول، اختیار رجوع، اختیار مجلس کی تشریح:-

اختیار قبول - متعاقدين میں سے ایک نے بیع کا ایجاب کیا تو دوسرے کو قبول کرنے نہ کرنے کا جو اختیار ہوتا ہے اسی کو اختیار قبول کہتے ہیں۔ و اذا اوجب احد المتعاقدين البيع فالآخر بالخيار ان شاء قبل في المجلس وان شاء رده و هذا خيار القبول (ہدایہ قدیم نسخہ ص ۲ ج ۳)

اختیار رجوع:- ایجاب کرنے والے کو دوسرے کے قبول کرنے سے پہلے پہلے تک اپنے قول سے رجوع کا جو حق ہوتا ہے اسی کو اختیار رجوع کہتے ہیں۔

فللموجب ان يرجع (ہدایہ قدیم نسخہ ص ۲ ج ۳)

اختیار مجلس:- تمامیت عقد کے بعد تفرق ابدان سے پہلے اسی مجلس میں رہتے ہوئے متعاقدين کو جو اپنے صاحب (مقابل) کی رضامندی کے بغیر عقد کو رد کر دینے کا اختیار ہوتا ہے یہی اختیار مجلس ہے۔ ان لكل من العاقدين بعد تمام العقدان يرد العقد بدون رضی صاحبه مالم يتفرقا بالأبدان (حاشیہ ن ۵ ہدایہ قدیم نسخہ ص ۳ ج ۳)

المتبائعان - ما لم يتفرقا كما مطلب احناف وشوافع کے مطابق

المتبائعان - حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک اس سے تمامیت عقد کے بعد کی کیفیت مراد ہے۔ یعنی کہ عقد کے مکمل ہونے کے بعد بائع و مشتری کا جو اطلاق ہوتا ہے، المتبائعان، سے وہی مراد ہے، کما هو يفهم بما قاله الامام التوربشتي وقالوا اسماهما المتعاقدين لان البيع من الاسماء المشتقة من افعال الفاعلين وهي لا تقع الا بعد حصول الفعل منهم (مرقاۃ ص ۴۴ ج ۶)

مالم يتفرقا: اس سے حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ تفرق بالابدان مراد لیتے ہیں، وذهب جمع الى ان معناه التفرق بالابدان (مرقاۃ ص ۴۴ ج ۶)

المتبائعان: حضرت امام ابوحنیفہ کے نزدیک اس سے بیع و شراہ کرنے کی حالت مراد ہے بیع کے وقوع کے بعد کی حالت مراد نہیں ہے یعنی کہ، تسمية الشيء باسم ما يؤل اليه او يقرب منه، کے قبیل سے ہے کہ کسی چیز کے انجام کے اعتبار سے یا دوسری چیز سے قربت کی وجہ سے اس کا نام اسی کے ساتھ رکھ دیتے ہیں۔ فانهما متبائعان حالة المباشرة لا بعد ها (هدایہ قدیم نسخہ ص ۴ ج ۳) واما تسميتهما بالمتبائعين.... وهو من باب تسمية

الشيء باسم ما يؤل اليه او يقرب منه (مرقاۃ ص ۴۴ ج ۶) مالم يتفرقا: اور مالم يتفرقا سے تفرق بالاقوال مراد ہے۔ والتفرق فيه التفرق بالاقوال (هدایہ قدیم نسخہ ص ۴ ج ۳) وقالوا المراد من التفرق هو التفرق بالاقوال (مرقاۃ ص ۴۴ ج ۶)

• مشکوٰۃ شریف ص ۲۴۵

(۹۷) سوال: - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانَ بِالْحَيَوَانَ نَسِيئَةً.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ لکھئے (ب) ربوئی کی علت کیا ہے مع اختلاف ائمہ تحریر کیجئے (ج) حیوان کو حیوان کے عوض بیچنے سے منع کیا گیا ہے جبکہ حیوان کیلی چیز ہے نہ وزنی اسکا جواب لکھئے۔

جواب:۔ (الف) ترجمہ:۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جانور کا جانور کے عوض ادھار لین دین کرنے سے منع فرمایا ہے۔

(ب) ربوئی کی علت مع اختلاف ائمہ

حضرت امام مالک کے نزدیک ذہب وفضہ کے اندر شمیت علت ہے اور بقیہ اشیاء اربعہ (گیہوں، جو، کھجور، نمک) کے اندر علت ربوئی اقیات واذخار ہے یعنی وہ چیز جو خوراک بننے کے کام آتی ہو اور اسکو ذخیرے کے طور پر جمع کر کے رکھا بھی جاتا ہو۔ اور امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کا قول قدیم یہ ہے کہ علت ربوئی اطعم مع الکلیل یا طعم مع الوزن ہے البتہ قول جدید یہ ہے کہ ذہب وفضہ کے اندر علت ربوئی شمیت ہے اور اشیاء اربعہ کے اندر مطعوم ہونا علت ربوئی ہے لیکن بشرطیکہ عوضین ایک جنس سے ہوں اور علامہ عینی نے یہی قول امام احمد کا بھی نقل کیا ہے۔

حضرت امام ابوحنیفہ کے نزدیک علت ربوئی قدر مع الجنس ہے یعنی کہ عوضین ملکيات یا موزونات کے قبیل سے ہوں اور دونوں کی جنس بھی ایک ہی ہو۔ (ہدایہ قدیم نسخہ ص ۶۱ ج ۳ تعلق ص ۳۰۵ ج ۳)۔

(ج) حیوان کو حیوان کے عوض بیچنے سے منع کیا گیا ہے

جبکہ نہ کیلی ہے نہ وزنی

حدیث شریف کے اندر حیوان کے عوض حیوان کی بیع کرنے سے مطلقاً منع نہیں کیا گیا ہے بلکہ نسیہ اور ادھار کے طور پر حیوان کی بیع حیوان کے عوض ممنوع ہے کیونکہ علت ربوئی کے دونوں اجزاء اگرچہ موجود نہیں ہیں لیکن کم از کم ایک جزو یعنی

جنسیت تو موجود ہے اور اگر ایک جز موجود ہو تو تقاضا جائز ہو جاتا ہے لیکن نساء (ادھار بیچ کرنا) پھر بھی حرام رہتا ہے۔ واذنا وجد احدهما وعدم الاخر حل التفاضل وحریم النساء (ہدایہ قدیم نسخہ ص ۶۳ ج ۳) والمراد بالنهی فی الحدیث ما اذا كان احدهما نسئیة (مرقاۃ ص ۶۲ ج ۶)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۳۹

(۹۸) سوال: - عن جابرٍ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَيَّ جَمَلًا لَهُ قَدْ أَعْيَى فَمَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ فَضْرَبَهُ فَسَارَ سَيْرًا لَيْسَ يَسِيرٌ مِثْلَهُ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُ بِوَقِيَّةٍ قَالَ فَبِعْتُهُ فَاسْتَنْتَيْتُ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ وَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ:

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کریں (ب) دلہ کی بیچ کے وقت اگر بالغ اس پر سواری کی شرط لگائے تو اس سلسلے میں علماء کرام کا کیا مذہب ہے تحریر کریں (ج) اس حدیث سے دلہ کی بیچ کے وقت سواری کی شرط کا جواز معلوم ہوتا ہے آپ اسکی معقول و مدلل توجیہ کریں۔

جواب:۔ (الف) ترجمہ: حضرت جابر سے منقول ہے کہ (ایک سفر کے دوران جبکہ وہ مدینہ آرہے تھے) وہ اپنے اونٹ پر چل رہے تھے جو کہ (چلتے چلتے اتنا) تھک چکا تھا (کہ آگے چلنے سے معذور تھا) چنانچہ حضرت جابر کے قریب سے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم گزرے تو (یہ صورت حال دیکھ کر) آپ نے ان کے اونٹ کو (اس لکڑی یا چابک سے جو کہ آپ کے دست اقدس میں تھا) مارا، پس (آپ کے ہاتھوں کی برکت کی وجہ سے) اتنی تیزی سے چلنے لگا کہ پہلے اتنی تیزی رفتاری سے نہیں چلا تھا پھر آپ نے (حضرت جابر سے) فرمایا کہ تم اس کو مجھ سے ایک اوقیہ کے عوض بیچ دو (اوقیہ چالیس درہم یعنی ساڑھے دس تولہ) ۱۲۲/۳۷۷ اگر ام چاندی کے بقدر ہوتا ہے۔ تو حضرت جابر نے کہا پس میں نے بیچ دیا (لیکن) میں اپنے گھر تک پہنچنے

کیلئے اسکی سواری کا استثناء کرتا ہوں پھر جب میں مدینہ آیا تو آپ کے پاس اونٹ لے کر آیا اور آپ نے مجھے قیمت ادا فرمادی۔

(ب) بیچ دلہ کے وقت حملان کی شرط لگانا جائز ہے یا نہیں اختلاف ائمہ کرام؟

حضرت امام احمد بن حنبل رحمۃ اللہ علیہ یہ فرماتے ہیں کہ بیچ دلہ کے وقت سواری کا استثناء جائز ہے خواہ گھر کی مسافت طویل ہو یا قریب ہو۔ اور حضرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اگر گھر کی مسافت قریب ہے تو استثناء کرنا جائز ہے ورنہ نہیں۔ اور حضرت امام اعظم ابوحنیفہ و امام شافعی رحمہما اللہ فرماتے ہیں کہ مطلقاً یہ شرط لگانا جائز ہی نہیں ہے (مرقاہ ص ۹۶ ج ۶)

(ج) حدیث شریف سے حملان کی استثناء کا

جواز معلوم ہوتا ہے معقول و مدلل توجیہ

حدیث جابر رضی اللہ عنہ کی توجیہ یہ ہے کہ آپ علیہ السلام حضرت جابر کی مدد کرنا چاہتے تھے جسکے لئے بیچ جمل کے طریقے کو اختیار فرمایا ورنہ مقصود اصلی بیچ کرنا نہیں تھا۔ انما اراد ان ینفعہ بشئی فاتخذ بیعہ الجمل ذریعة الی ذالک۔

دلیل:۔ اس توجیہ کی دلیل یہ ہے کہ آپ نے اوقیہ دیتے ہوئے فرمایا تھا۔ ماكنت لأخذ جملک فخذ جملک (مرقاۃ ص ۹۵ ج ۶)

اسکی دوسری توجیہات بھی منقول ہیں (۱) یہ حکم خاص طور پر حضرت جابر کیلئے تھا (۲) یہ شرط وجود بیچ کے بعد لگائی گئی تھی اور حدیث کے اندر اس شرط سے ممانعت آئی ہے جو صلب عقد (نفس عقد) میں ہو (مرقاۃ ص ۹۶ ج ۶)

مشکوہ شریف ص ۲۶۲

(۹۹) سوال:- عن زید بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال أعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والّا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو لذئب قال فضالة الأبل قال مالك ولها معها سقائها وجداءها ترذ الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) حدیث کا مطلب لکھتے ہوئے لفظ کا حکم اور مدت تعریف میں ائمہ کرام کا اختلاف واضح کیجئے اور بتلائے کہ ضالۃ الأبل کا اب بھی یہی حکم ہے (ج) عفاص، وکاء، سقاء، اور حذاء کے معنی بتائیے۔

جواب:- (الف) ترجمہ: حضرت زید بن خالد کہتے ہیں کہ ایک شخص نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں آیا، پس اس نے آپ سے لقطے کے (حکم کے) بار میں سوال کیا (پوچھا) تو آپ نے فرمایا کہ (پہلے تو) اس کا ظرف پہچان لو (یعنی کہ اگر کسی کپڑے یا چمڑے وغیرہ کے تھیلے میں ہے) اور اس کا سر بند (جس سے ظرف کا منہ بندھا ہو) بھی پہچان لو پھر ایک سال تک اس کی تشہیر کرو پس اگر اس کا مالک آجائے (تو وہ چیز اسکے حوالے کر دو) ورنہ پھر اس کو اپنے استعمال میں لے آؤ اس شخص نے کہا پھر گمشدہ بکری (کو کیا کرے اگر پائے) آپ نے فرمایا وہ تمہاری ہے یا تمہارے بھائی کی، یا بھیڑیے کیلئے ہے (پھر) اس نے پوچھا کہ گمشدہ اونٹ (کے) بار میں کیا حکم ہے) تو آپ نے ارشاد فرمایا کہ تمہیں اس سے کیا مطلب (یعنی اس کو نہ پکڑو، وہ ضائع ہونے والا جانور نہیں ہے) جبکہ اسکی مشک اور مزے اسکے ساتھ ہیں (کہ جب تک اس کا مالک نہ پہنچے) پانی (کے) گھاٹ) پر آسکتا ہے اور درخت (کے پتے) کھا سکتا ہے۔

(ب) حدیث شریف کا مطلب:- اس حدیث کے اندر ایک شخص کے

آپ سے لقطہ کے اہم اہم مسائل دریافت کرنے کا تذکرہ ہے۔ چنانچہ آپ علیہ السلام نے پہلا طریقہ تو یہ بتلایا کہ پڑی ہوئی چیز ملنے کے بعد اسکے ظرف اور سر بند (بندھن) کو اچھی طرح پہچان لے تاکہ اگر کوئی اسکی ملکیت کا دعویٰ بھی کرے تو اس سے علامت و نشانی طلب کر سکے، پھر عرف و عادت کے مطابق ایک مدت معین تک اس کی تشہیر اور اسکا اعلان کراتا رہے پھر اگر مال ملقوٹہ کا مالک آجائے تو ثبوت و علامات فراہم کر کے اسکا مال اسکے حوالے کر دے اور اگر مالک کا سراغ نہ لگ سکے تو ملقوٹہ (پڑی ہوئی چیز کے اٹھانے والے) کو اختیار ہے کہ اگر خود ضرورت مند ہے تو اپنے استعمال میں لے آئے ورنہ پھر کسی محتاج پر صدقہ کر دے اور اگر مال ملقوٹہ (گرا، پڑا اٹھایا ہو مال) جانور کے قبیل سے ہے پس اگر اسکے ضائع ہو جانے وغیرہ کا اندیشہ ہو تو اسکو پکڑ لے تاکہ اس کا مالک آجائے کیونکہ اگر خود نہیں پکڑا بلکہ کسی غیر نے پکڑ لیا اور اسکو ہضم کر گیا، یا بھیڑیے نے پکڑ کر اسکو ہلاک کر دیا، تو یہ شخص اپنے ایک بھائی کے مال کی ہلاکت کا سبب بن گیا لہذا ایسے وقت میں انقطاع (لفظ بنا کر اٹھالینا) ضروری ہے ہاں اگر ایسا جانور ہے کہ جسکے ضائع ہونے اور ہلاک ہونے کا اندیشہ نہ ہو تو پھر اس کو لقطہ بنانے اور چھیڑ چھاڑ کرنیکی ضرورت نہیں ہے (المستفاد من المرقاة ص ۲۱۹/۲۲۰ ج ۶)

لقطہ کا حکم؟:- لقطہ کے حکم کے بار میں علماء کرام کا اختلاف ہے۔

چنانچہ بعض متقدمین نے کہا ہے کہ مال ملقوٹہ کو اٹھانا تو حلال ہے لیکن ترک (نہ اٹھانا) افضل ہے، تاکہ مالک اسی گری ہوئی جگہ سے آکر اٹھالے۔

لیکن احناف و عام فقہاء کا مذہب یہ ہے کہ اٹھالینا بمقابل چھوڑ دینے کے افضل ہے۔ اور بدائع الصنائع میں اس طرح منقول ہے کہ اگر اس مال کے ضائع ہونے کا اندیشہ ہو تو اٹھانا افضل ہے، ورنہ پھر مباح ہے لیکن اتنی بات ضرور ہے کہ مالک کیلئے اٹھائے اور اگر مالک کو نہ دینے کا ارادہ ہو تو اٹھانا حرام ہے (بذل الخیر ص ۶۶ ج ۳)

مدت تعریف میں اختلاف ائمہ:- حضرت امام شافعی امام احمد امام مالک

رحمہم اللہ فرماتے ہیں کہ تعریف و تشہیر کی مدت فقط ایک سال ہے۔ لیکن امام اعظم فرماتے ہیں کہ تعریف و تشہیر کیلئے کوئی مدت متعین نہیں ہے بلکہ عرف و عادت اور رائے مجتہدین بہ (جس کو مال ملقوٹ ملا ہے) پر موقوف ہے کہ جتنی مدت تک اسکو گمان ہو کہ مالک مل سکتا ہے اتنی مدت تشہیر کرے۔ والصحيح ان شيئاً من هذه التقادير ليس بلازم وان تفويض التقدير الى رأي الاخذ (مرقاة ص ۲۱۹ ج ۶)

کیا ضالۃ الابل کا اب بھی یہی حکم ہے؟

علامہ ابن الملک فرماتے ہیں کہ فی زماننا ہذا اونٹ کو پکڑنے میں ہی اسکی حفاظت اور بچاؤ ہے اور اسی میں اسکی زندگی ہے لہذا اونٹ کو اس زمانے میں لفظ بنانا اولیٰ اور افضل ہے و اما فی زماننا فلا امن ففی اخذھا احیاء وحفظھا علی صاحبھا، فهو اولیٰ (مرقاة ص ۲۲۱ ج ۶)

(ج) عفاص، وکاء، سقاء اور حذاء کے معنی:-

العفاص:- العفاص الوعاء الذي فيه النفقة جلد اکان او خرقة (حاشیہ مشکوٰۃ ص ۲۶۲) یعنی وہ ظرف و تھیلہ جس میں کھانے پینے کی چیز رکھی جائے خواہ وہ ظرف چڑے کا ہو یا کپڑے کا۔

الوکاء:- وهو الخيط الذي تشد به الصرة والکيس (مرقاة ص ۲۱۸ ج ۶) یعنی وہ دھاگا جس سے بٹوں اور تھیلے وغیرہ کا منہ باندھا جاتا ہے۔

السقاء:- هي القربة والمراد بها بطنها (مشکوٰۃ شریف بین السطور ص ۲۶۲) یعنی سقاء مشکیزے کو کہتے ہیں لیکن یہاں پراونٹ کا پیٹ مراد ہے کیونکہ جب پانی پینے کیلئے اونٹ جاتا ہے تو کافی مقدار میں پیٹ کے اندر پانی جمع کر لیتا ہے۔ تو گویا کہ اس کا پیٹ مشکیزہ ہے۔

الحذاء:- اي خفها او خفافها اي انها تقوى على المشي وقطع الارض (مرقاة ص ۲۲۰ ج ۶) (بین السطور مشکوٰۃ شریف ص ۲۶۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۶۳

(۱۰۰) سوال:- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَقُّوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَىٰ وَلِيٍّ رَجُلٍ ذَكَرَ.
(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے نیز خط کشیدہ عبارت کا مطلب لکھئے (ب) حدیث میں رجل (جس کے معنی ذکر ہی کے ہیں) کے بعد ذکر کے لفظ کی کیا ضرورت تھی اور یہاں اولیٰ کے کیا معنی ہیں بیان کیجئے (ج) عصبہ کی تعریف اور عصبہ بنفسہ، عصبہ بغیرہ، عصبہ مع غیرہ کی تعریف مع مثال لکھئے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ**: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ میراث کے حصے (جو قرآن میں متعین کر دیئے گئے ہیں) حصے داروں کو پہنچا دو، پھر جو کچھ بچے جائے تو وہ (میت کے) اس مرد وارث (عصبہ) کا حق ہے جو میت کا سب سے زیادہ قریبی اور عزیز ہو۔

خط کشیدہ عبارت کا مطلب:- اس عبارت کا مطلب یہ ہے کہ جو حصے کتاب اللہ کے اندر میت کے ترکے میں سے متعین کئے گئے ہیں وہ ذوی الفروض (جنکا حصہ کتاب و سنت میں بیان کیا گیا ہے) کو پورے کے پورے دیئے جائیں اور انکا حق تلف نہ کیا جائے۔ (مرقاة ص ۲۱۹ ج ۶)

(ب) رجل کے بعد ذکر کیوں؟

حدیث شریف کے اندر لفظ رجل کے بعد لفظ ذکر کو یا تو تاکید الائی ہیں (۲) یا رجل کے بعد ذکر لاکر خنثی سے احتراز مقصود ہے یا پھر (۳) رجل کے بعد ذکر کو اس لئے لائے تاکہ سبب عصوبت (عصبہ بننے کے سبب) کی طرف اشارہ ہو جائے نکتہ تائید او احتراز من الخنثی او اشارۃ الی سبب العصوبۃ والترجیح (مرقاة ص ۲۲۹ ج ۶ حاشیہ مشکوٰۃ ص ۲۶۳)

اولیٰ کے کیا معنی ہیں:- یہاں پراولیٰ سے اقرب مراد ہے جو ولیٰ بمعنی

قرب سے مشتق ہے۔ المراد بالاولی الاقرب ماخوذ من الولی وهو
القرب (مرقاۃ ص ۲۲۹ ج ۶)

(ج) عصبہ کی تعریف، اور عصبہ بنفسہ، و بغيره

ومع غيره کی تعریف مع مثال

عصبہ (۱) عصبہ ہر وہ شخص ہے جو اصحاب الفرائض کے حصہ لینے کے بعد مال متروکہ کا مستحق ہو (۲) یا ہر وہ شخص ہے جو تنہا (اصحاب فرائض کی عدم موجودگی میں) ہونے کی صورت میں پورے مال کا حقدار ہو جائے۔ والعصبۃ کل من يأخذ ما بقتہ اصحاب الفرائض وعند الانفراد یحرز جمیع المال (سراجی ص ۵)

عصبہ بنفسہ مع مثال :- عصبہ بنفسہ ہر وہ مذکر ہے جسکی میت کی طرف نسبت کرنے میں کسی مؤث کا واسطہ نہ ہو مثال۔ جیسے میت کا بیٹا۔ میت کا باپ، میت کا بھائی، میت کا چچا، العصبۃ بنفسہ فکل ذکر لا تدخل فی نسبتہ الی المیت انثی (مثلاً) جزء المیت (ای ابنہ) واصلہ (الاب والجد) وجزء ابیہ (ای الاخ) وجزء جدہ (ای العم) (سراجی ص ۲۲، ۲۱)

عصبہ بغيره مع مثال :- عصبہ بغيره وہ عورتیں ہیں جو اپنے حقیقی بھائیوں کے ساتھ ملکر عصبہ بن جائیں یصرون عصبۃ باخوتہن (سراجی ص ۲۳)

مثال :- جیسے صلی بیٹی صلی بیٹی کے ساتھ ملکر عصبہ بن جاتی ہے، فتعصب البنات الصلیبۃ ابن المیت (حاشیہ سراجی ص ۲۳)

عصبہ مع غيره مع مثال :- عصبہ مع غيره ہر وہ عورت ہے جو دوسری عورت کے ساتھ ملکر عصبہ بن جائے۔ (مثال) جیسے بہن لڑکیوں اور پوتوں کے ساتھ ملکر عصبہ بن جاتی ہے۔ العصبۃ مع غيره فکل انثی تصیر عصبۃ

مع انثی اخری کا لاخت مع البنات (سراجی ص ۲۳)

مشكوة شریف ص ۲۶۷

(۱۰۱) سوال :- عن ابنِ عَمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ وَالذَّارِ وَالْفَرَسِ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) اسکے بعد اس طرح تشریح کیجئے کہ اس حدیث پاک کا لا عدوی ولا طیرۃ والی حدیث سے بظاہر جو تعارض سمجھ میں آرہا ہے وہ ختم ہو جائے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ** :- ابن عمر کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ”عورت گھر اور گھوڑے میں نحوست ہوتی ہے۔“

(ب) تشریح حدیث شریف :- اس حدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ بالفرض والحال اگر فی نفسہ کسی شی میں نحوست و بدفالی ہوتی تو ان اشیاء ثلاثہ، عورت، اور گھر، اور گھوڑے میں ہوتی جبکہ نہ ان اشیاء ثلاثہ میں بلذات اور اپنی طبیعت کے اعتبار سے نحوست و بدفالی ہے، نہ ہی دیگر تمام اشیاء میں بلکہ ہر چیز کے اندر مؤثر حقیقی فقط خدائے پاک کی ذات ہے اور تمام امور اسی کی مشیت اور اسکے فیصلے ہی سے ہوا کرتے ہیں۔ اس تشریح کے بعد آپ بخوبی سمجھ گئے ہوں گے کہ حدیث پاک لا عدوی ولا طیرہ سے حدیث باب کا کوئی تعارض نہیں ہے کیونکہ یہ حدیث فرض و تقدیر پر مبنی ہے اور لا عدوی والی حدیث میں نحوست و بدفالی کے وہم جاہلاں اور غیر مؤثر بلذات ہونے کی طرف اشارہ کیا گیا ہے تو گویا کہ دونوں ہی میں نحوست و بدفالی کو غیر مؤثر قرار دیا گیا ہے۔ (مرقاۃ ص ۲۶۹ ج ۶)۔

مشكوة شریف ص ۲۶۸

(۱۰۲) سوال :- عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَانظُرْ

إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) مخطوبہ کو دیکھنے کی اجازت ہے یا نہیں مع اختلاف ائمہ تحریر کیجئے۔ نیز یہ تلامیے کے دیکھنے کے کیا حدود ہیں (ج) فان فی اعین الانصار شیا میں شی سے کیا مراد ہے اور کیا یہ غیبت کے حکم میں نہیں ہے اور کیوں؟

جواب :- (الف) **ترجمہ**: حضرت ابو ہریرہ کہتے ہیں کہ ایک شخص نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کر عرض کرنے لگا کہ (یا رسول اللہ) میں ایک انصاریہ عورت سے نکاح کرنا چاہتا ہوں (تو) آپ نے ارشاد فرمایا پھر اُسے (پہلے) دیکھ لو کیونکہ انصار کی آنکھوں میں کچھ (چھوٹا پن یا نیلا پن) ہوتا ہے۔ (ب) مخطوبہ کو دیکھنا :- حضرت امام اعظم امام شافعی امام احمد رحمہم اللہ کے نزدیک مخطوبہ (جس عورت کو پیغام نکاح دینے کا ارادہ ہو) کو دیکھنا جائز ہے۔

اور حضرت امام مالک سے دو قول منقول ہیں (۱) اگر مخطوبہ کی اجازت ہو تو پھر دیکھنا جائز ہے ورنہ نہیں (۲) دوسرا قول یہ ہے کہ مخطوبہ کو دیکھنا مطلقاً ممنوع ہے (مرقاۃ ص ۶۲۷ ج ۶)

دیکھنے کے حدود :- مخطوبہ کے فقط وجہ اور کفین کو دیکھ سکتے ہیں۔ وانما یباح له النظر الی وجهها وکفہا فحسب (مرقاۃ ص ۶۲۷ ج ۶) (ج) فان فی اعین الانصار شیا سے کیا مراد ہے :- حدیث شریف کے اندر شیا سے آنکھوں کا چھوٹا پن یا نیلا پن مراد ہے۔ المراد بقوله شیئاً صغرة اوزرقة (مرقاۃ ص ۶۲۷ ج ۶)

کیا یہ غیبت کے حکم میں نہیں ہے اور کیوں؟

آپ علیہ السلام کا یہ فر ان غیبت نہیں بلکہ عین نصیحت اور خیر خواہی ہے کیونکہ آپ امت کے ہر ہر فرد کیلئے بمنزلہ باپ کے ہیں اور باپ اپنی اولاد کی بدخواہی کبھی نہیں کر سکتا، حدیث شریف میں ہے۔ انما انالکم مثل الوالد اوکما

قال (ابوداؤد شریف)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۶۹

(۱۰۳) سوال :- عَنْ امِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِيمُونَةُ إِذَا قَبِلَ ابْنُ امِّ مَكْتُومٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيْحْتَجِبَانِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ هُوَا عُنَى لَا يُبْصِرُ نَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَعِيَا وَإِنْ أَنْتُمَا السَّتْمَا تُبْصِرَانِي.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) عورتوں کا مردوں کی طرف دیکھنا کیا ہے۔ (ج) اس حدیث کا قول عائشہ انظر الی الحبشیة وهم يلعبون الخ سے بظاہر تعارض ہو رہا ہے، آپ اسکو دفع کیجئے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ**: حضرت ام سلمہ بیان کرتی ہیں کہ (ایک مرتبہ) وہ اور حضرت میمونہ رضی اللہ عنہما نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس موجود تھیں کہ اچانک حضرت ابن ام مکتوم (نا بینا صحابی) آگئے تو آپ نے (ابن ام مکتوم کو دیکھ کر) فرمایا کہ تم دونوں ان سے پردہ کر لو (چھپ جاؤ) (حضرت ام سلمہ کہتی ہیں کہ) میں نے کہا یا رسول اللہ کیا وہ نا بینا نہیں ہیں جو ہمیں نہیں دیکھ سکتے تو آپ نے فرمایا کہ کیا تم دونوں اندھی ہو؟ کیا تم ان کو نہیں دیکھ رہی ہو۔

(ب) عورتوں کا مردوں کی طرف دیکھنا

اصح قول یہ ہے کہ عورتیں مردوں کو بلا نظر شہوت دیکھ سکتی ہیں لیکن فقط ناف کے اوپر اور گھٹنے کے نیچے۔ (مرقاۃ ص ۲۸۵ ج ۶)

(ج) **دفع تعارض** :- (۱) حدیث عائشہ اور حدیث ام سلمہ میں کوئی تعارض نہیں ہے کیونکہ حدیث ام سلمہ ورع اور تقویٰ پر محمول ہے اور حدیث عائشہ جواز پر محمول ہے وھذا الحدیث محمول علی الورع والتقویٰ۔

(۲) بعض لوگوں نے یہ جواب بھی دیا ہے کہ حضرت عائشہ کا واقعہ حجاب کے حکم کے نزول سے پہلے کا ہے لیکن یہ جواب علامہ سیوطی کے قول ”وذلك بعد الحجاب“ سے بالکل کمزور ہو جاتا ہے، واللہ اعلم (مرقاۃ ص ۲۸۵ ج ۶)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۷۰

(۱۰۴) سوال: - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْكَحُ الْأَيُّمُ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْ نَهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) ایام اور بکر کے معنی لکھ کر دونوں کے فرق کو بھی واضح کیجئے اور تستامر و تستاذن کے فرق کو واضح کیجئے۔ (ج) عورت کی اجازت کے بغیر اس کا ولی نکاح کر دے تو یہ نکاح صحیح ہوگا یا نہیں؟ اور ولایت اجبار کا تعلق کس وصف سے ہے۔ اسمیں فقط اپنا مذہب مدلل لکھئے۔
جواب:۔ (الف) ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ بیوہ (بالغہ عورت) کا نکاح نہ کیا جائے جب تک کہ اس کا حکم حاصل نہ کر لیا جائے اور (اسی طرح) کنواری (بالغہ عورت) کا نکاح نہ کیا جائے جب تک کہ اس کی اجازت حاصل نہ کر لی جائے (یہ سنکر) صحابہ کرام نے پوچھا کہ یا رسول اللہ کنواری عورت کی اجازت کس طرح حاصل ہوگی (کیونکہ کنواری شرم کرے گی) آپ نے ارشاد فرمایا اس طرح کہ وہ چپکی رہے۔

(ب) ایام اور بکر کے معنی اور دونوں میں فرق:۔ ایام۔ وہ عورت جس کا شوہر نہ ہو، خواہ صغیرہ ہو یا بالغہ (یعنی کہ شوہر کا انتقال ہو گیا ہو یا ابھی بے شادی شدہ ہو) الأیم امرأة لا زوج لها صغيرة او كبيرة۔

البکر:۔ بالغہ کنواری عورت۔ ان دونوں میں فرق یہ ہے کہ ایام عام ہے خواہ ابھی شادی نہ ہونے کی وجہ سے بلا شوہر کی ہو یا شوہر کا انتقال ہو گیا ہو۔ اور بکر خاص ہے یعنی وہ عورت جسکی ابھی شادی ہی نہ ہوئی ہو (جسکی وجہ سے بلا شوہر کی ہو)

تعامر و تستاذن کے درمیان فرق:۔ تستامر۔ استیمار سے ماخوذ ہے جسکے معنی طلب حکم کے ہیں اور، تستاذن۔ استیذان سے ماخوذ ہے جسکے معنی طلب اجازت کے ہیں ان دونوں میں فرق یہ ہے کہ تستامر کے اندر نطق (بولنا) لازم و ضروری ہے اور استیذان میں نطق (بولنا) ضروری نہیں ہے بلکہ استیذان کیلئے اشارہ بھی کافی ہے (المفہوم من المرقاة ص ۲۹۱ ج ۶)۔

(ج) نکاح ولی بلا اجازت درست ہے یا نہیں؟

اگر ولی نے باکرہ بالغہ کا نکاح اسکی اجازت کے بغیر کر دیا تو یہ صحیح نہ ہوگا۔ ولا يجوز للولی اجبار البکر البالغہ علی النکاح (ہدایہ ص ۲۸۲ قدیم ج ۲)

ولایت اجبار کا تعلق کس وصف سے ہے مدلل

حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ولایت اجبار کا تعلق صغر کے ساتھ ہے مدار اجبار الولی عند ابی حنیفہ علی الصغر (مرقاۃ ص ۲۹۱ ج ۶)

دلیل: - عن ابن عباس ان جاریة بکراً انت النبی فذکر ان اباهما زوجھا وہی کارهہ فخیرھا النبی (ابوداؤد) اس حدیث شریف سے معلوم ہوا کہ ولایت اجبار کا تعلق وصف بکر کیساتھ نہیں ہے بلکہ وصف صغر کے ساتھ۔ ورنہ آپ اس جاریہ (لڑکی) کو اختیار نہ دیتے۔

مشکوٰۃ شریف ص ۲۷۱

(۱۰۵) سوال: - عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الا خرا ابنته وليس بينهما صداق۔
(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) نکاح شغار کے جواز و عدم جواز

کے بار میں ائمہ کرام کا مذہب بیان کیجئے (ج) اگر یہ حدیث احناف کے خلاف ہو تو اس کا جواب بھی تحریر کیجئے۔

جواب:- ترجمہ: حضرت ابن عمرؓ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے (نکاح) شغار سے منع فرمایا ہے، اور (نکاح) شغار (کی تعریف) یہ ہے کہ ایک شخص (زید) اپنی لڑکی کی شادی دوسرے شخص (عمرو) سے اس شرط پر کرے کہ وہ (عمرو) اپنی لڑکی کی شادی (بھی) اس (زید) سے کر دے اور ان دونوں کے درمیان کوئی مہر (متعین) نہ ہو (یعنی کہ ہر ایک کا بضعہ دوسرے کیلئے مہر بنا دیا جائے)

(ب) نکاح شغار کا جواز و عدم جواز؟

حضرات ائمہ ثلاثہ رحمہم اللہ کے نزدیک نکاح شغار باطل ہے۔

لیکن حضرت امام اعظم ابوحنیفہؒ کے نزدیک نکاح شغار کے ذریعے ہونے والا عقد صحیح ہو جائے گا۔ البتہ مہر کی تعیین نہ ہو سکی وجہ سے مہر مثل لازم ہوگی۔ و اذا زوج الرجل بنته علی ان یزوجہ المتزوج بنته او اختہ فالعقدان جائزان وقال الشافعی بطل العقد۔ (ہدایہ قدیم نسخہ ص ۲۹۷ ج ۲)

(ج) حدیث شریف کا جواب:- اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ حدیث شریف میں عقد کو مہر سے خالی کر کے بضعہ ہی کو مہر بنانے کی ممانعت وارد ہوئی ہے اور ہم بھی اس ممانعت کے قائل ہیں البتہ ہم نے جو اس نکاح کو جائز قرار دیا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ ہم نے اسکو ایسے نکاح کے درجے میں رکھا ہے جو مہر کی تعیین کے بغیر منعقد ہوئی ہو۔ والجواب ان متعلق النهی والنفی مسمى یسمى الشغار وماخوذ فی مفہومہ خلوه من الصداق (مرقاۃ ص ۳۰۵ ج ۶)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۷۲

(۱۰۶) سوال:- عن علیؑ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

نہی عن متعہ النساء یوم خیبر وعن اکل لحوم الخمر الانسیۃ۔

(الف) نکاح متعہ کی تعریف کیجئے (ب) نکاح متعہ کے حلیے میں اہلسنت والجماعت کا مسلک مدلل لکھتے ہوئے بتلائیے کہ نکاح متعہ کا قائل کون سا فرقہ ہے اور اس کا استدلال کیا ہے، اور کیا ائمہ اربعہ میں سے کسی کی طرف جواز متعہ کا قول منسوب کیا گیا ہے (ج) تحریم متعہ کے بار میں مختلف روایات ہیں آپ ان میں تطبیق دیتے ہوئے مخالف جماعت کی دلیل کا جواب لکھئے۔

جواب:- (الف) نکاح متعہ کی تعریف:- نکاح متعہ یہ ہے کہ ایک شخص کسی عورت سے کہے کہ میں تم سے اتنا مال دیکراتی مدت تک فائدہ اٹھانا چاہتا ہوں۔ وهو ان یقول لامرأة اتمتع بک کذا مدۃ بكذا من المال (ہدایہ قدیم ص ۲۸۱ ج ۲)

(ب) نکاح متعہ کے بار میں اہلسنت والجماعت کا مسلک مدلل

اہلسنت والجماعت کا متفقہ فیصلہ ہے کہ نکاح متعہ باطل اور حرام ہے و نکاح المتعہ باطل (ہدایہ قدیم ص ۲۸۱ ج ۲)

دلیل:- (۱) والذین ہم لغروہم حافظون الاعلیٰ ازواجہم او ما ملکت ایما نہم فانہم غیر ملومین فمن ابتغی وراء ذالک فأولئک ہم العادون (سورہ نور) ان آیات مبارکہ سے معلوم ہوا کہ حلت فروج کے فقط دو طریقے ہیں (۱) نکاح (۲) ملک یحییٰ اور بقیہ تمام طریقے (اسی میں متعہ بھی شامل ہے) حرام ہیں (۲) نہی عن متعہ النساء یوم خیبر۔

قائلین جواز متعہ کون لوگ ہیں:- اہل سنت والجماعت کے یہاں بالاتفاق متعہ حرام ہے لیکن شیعوں میں سے روافض جواز متعہ، بلکہ برکت متعہ کے بھی قائل ہیں لا خلاف فیہ بین الائمۃ و علماء الأمصار الا طائفة من الشیعۃ (حاشیہ ہدایہ قدیم ص ۲۸۱ ج ۲ مرقاۃ ص ۳۰۷ ج ۶)

دلیل:- انکی دلیل قرآن پاک کی ایک آیت ہے۔ فما استمتعتم بہ منہن فاتوهن اجورہن۔ اس طرح کہ آیت شریفہ کے اندر لفظ استمتعتم

سے تھو اور اجورہن سے اسکی اجرت کو ثابت کرتے ہیں۔
کیا ائمہ اربعہ میں سے بھی کسی کی طرف جواز متعہ کا قول منسوب ہے؟

حضرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ کی طرف صاحب ہدایہ نے سہواً جواز متعہ کی نسبت کر دی ہے لیکن یہ بات قطعاً غلط ہے کیونکہ کتب مالکیہ میں کہیں بھی اسکا جواز ثابت نہیں ہو رہا ہے، علاوہ ازیں حضرت امام مالک نے موطا مالک کے اندر حضرت علیؓ کی یہ حدیث ذکر کی ہے جبکہ انکی عادت شریفہ ہے کہ فقط انہی حدیثوں کی روایت کرتے ہیں جو ان کے مذہب کے موافق ہیں اور جن پر وہ عمل کرتے ہیں (بحوالہ مذکورہ بالا) وعادۃ ان لا یروی حدیثا فی الموطا الا وهو ینذهب الیہ ویعمل بہ (حاشیہ ۷ ہدایہ قدیم ص ۲۸۱ ج ۲)

(ج) تحریم متعہ کی مختلف روایات میں تطبیق

تحریم متعہ کے سلسلے میں دو طرح کی روایات ہیں۔ مسلم شریف کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ اسکی حرمت فتح مکہ کے دن ہوئی انہ حرّ مہایوم الفتح۔ ایک دوسری روایت جو صحیحین میں مذکور ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ متعہ کی حرمت خیبر کے موقع پر ہوئی انہ حرّ مہایوم خیبر۔ ان روایات میں تطبیق کی صورت یہ ہوگی کہ فتح متعہ دوبارہوا ہے (۱) خیبر کے موقع پر (۲) پھر آپ نے فتح مکہ کے موقع پر فقط تین یوم کی اجازت عطاء فرمائی تھی اسکے بعد حرمت مؤبدہ کر دی گئی (مرقاۃ ص ۳۰۷ ج ۶)

مخالفت جماعت (رافضی شیعہ) کی دلیل کا جواب

صاحب بدائع نے اسکا جواب دیا ہے، کہ آیت کے ماقبل وما بعد میں نکاح کا ذکر ہے لہذا استمتاع سے استمتاع بالنکاح مراد ہے جتنا نچہ اس آیت سے قبل محرمات کو ذکر کر کے پھر بصورت نکاح ماسواء (محرمات کے ماسواء) کو حلال بتایا گیا ہے۔ واحل لکم ما وراء ذالکم، اور زنی بات لفظ اجر کی۔ تو اسکا استعمال مہر

کے معنی کیلئے بھی ہوتا ہے مثلاً اللہ تعالیٰ کے قول۔ فانکحوہن باذن اہلہن۔ واتوہن اجورہن۔ میں لفظ اجور سے مہر ہی مراد ہے۔

مشکوٰۃ شریف ص ۲۷۳

(۱۰۷) سوال:- عن أم الفضل قالت إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة أو الرضعتان وفي رواية عائشة قال لا تحرم المصة أو المصتان وفي أخرى لأم الفضل قال لا تحرم الأملاجة ولا الأملاجتان هذه روايات لمسلم.

الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) حرمت رضاعت کے ثبوت کیلئے ائمہ اربعہ کتنی بار دودھ پینے کی شرط لگاتے ہیں (ج) یہ حدیث کس کا متدل ہے اگر آپ کے مسلک کے خلاف ہو تو اپنا متدل پیش کرتے ہوئے اس حدیث کا جواب لکھئے۔

جواب:- **ترجمہ:** حضرت ام فضل کہتی ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ ایک مرتبہ یا دو مرتبہ دودھ پینا حرام نہیں کرتا (نکاح کیلئے حرمت رضاعت ثابت نہیں ہوتی) اور حضرت عائشہؓ کی روایت میں ہے کہ آپ نے ارشاد فرمایا "ایک بار یا دو بار چوسنا (نکاح کو) حرام نہیں کرتا اور ام فضل کی ایک دوسری روایت میں ہے کہ ایک بار اور دو بار چھاتی کو (منہ میں) داخل کرنا حرام نہیں کرتا یہ تمام روایتیں امام مسلم نے نقل کی ہیں۔

(ب) ثبوت رضاعت کیلئے کتنی بار دودھ پینا شرط ہے

حضرت امام شافعی اسحاق بن راہویہ کے نزدیک حرمت رضاعت ثابت ہونے کیلئے پانچ گھونٹ پینا شرط ہے اس سے کم میں رضاعت کی حرمت ثابت نہ ہوگی یہی ایک قول امام احمد کا بھی ہے۔

لیکن امام اعظم اور امام مالک بلکہ جمہور فقہاء اور امام احمد کا مشہور قول یہ ہے کہ

حرمت رضاعت کے ثبوت کیلئے ایک گھونٹ بھی کافی ہے قلیل الرضاع
و کثیرہ سواء إذا حصل فی مدۃ الرضاع یتعلق بہ التحريم وقال
الشافعی لا یثبت التحريم الا بخمس رضعات (ہدایہ قدیم نسخہ
ص ۳۲۰ ج ۲) (مرقاۃ ص ۳۲۳ ج ۶)
داؤد ظاہری اور ابو ثور وغیرہ کے نزدیک ثبوت رضاعت کیلئے تین گھونٹ پینا
شرط ہے (مرقاۃ ص ۳۲۳ ج ۶)

(ج) یہ حدیث کس کا مستدل ہے

یہ حدیث پاک داؤد ظاہری وغیرہ کا مستدل ہے اور حضرت امام شافعی کا بھی
مستدل بن سکتی ہے اس طرح کہ اس حدیث کے مطابق حرمت رضاعت کا حکم ایک
گھونٹ سے زیادہ پینے پر ثابت ہوتا ہے۔

امام ابو حنیفہ کا مستدل :- حضرت امام ابو حنیفہ رحمۃ اللہ
علیہ کا مستدل قرآن پاک کی آیت و امہاتکم اللات اللاتی ارضعنکم - ہے کیونکہ
باری تعالیٰ کا یہ قول عام ہے خواہ ایک گھونٹ پیا ہو یا اس سے کم یا زیادہ۔

حدیث شریف کا جواب :- (۱) اس حدیث اور اس طرح کی دیگر
تمام احادیث کا جواب یہ ہے کہ وہ تمام احادیث جو خاص مقدار پر دلالت کرتی ہیں وہ
اخبار احاد کے قبیل سے ہیں اور خبر واحد کے ذریعے کتاب اللہ پر زیادتی نہیں کی
جاسکتی (مرقاۃ ص ۳۲۳ ج ۶)۔

(۲) دوسرا جواب یہ ہے کہ یہ حکم پہلے تھا لیکن بعد میں منسوخ ہو گیا جیسا کہ
ابن عباس کا فرمان ہے وکان ذالک ثم نسخ وکما فی الہدایہ ومارواہ
مردود بالکتاب او منسوخ بہ (ہدایہ قدیم ص ۳۲۰ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۷۵

(۱۰۸) سوال :- فَأَصْبَنَّا سَبِيًّا مِنْ سَبِي الْعَرَبِ فَأَشْتَهَيْنَا

النِّسَاءِ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُرْبَةُ وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزَلَ وَقُلْنَا
نَعْزَلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ
نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسْمَةٍ
كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهِيَ كَائِنَةٌ.

(الف) ترجمہ کریں (ب) ما علیکم ان لا تفعلوا کی تشریح
کریں (ج) عزل کا حکم بیان کریں۔

جواب :- (الف) **ترجمہ** :- (حضرت ابو سعید خدری کہتے ہیں) اور
عرب قوم میں سے کچھ لونڈی غلام ہمارے ہاتھ آئے پس ہمیں عورتوں کی خواہش
ہوئی اور مجرد (بغیر بیوی کے رہنا) رہنا ہمارے لئے سخت مشکل ہو گیا۔ اور (حمل ٹھہر
جانے کے خوف سے) ہم نے عزل کرنا چاہا لہذا عزل کرنا ارادہ کر لیا، اور ہم نے
کہا (سوچا) کہ ہم عزل کریں جبکہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے درمیان موجود
ہیں۔ آپ سے پوچھنے سے پہلے، چنانچہ ہم نے آپ سے اس (عزل) کے بارے میں
پوچھا تو آپ نے فرمایا کہ ”تم عزل کرو تو (انہیں) تمہارا کوئی نقصان نہیں
ہے (کیونکہ) قیامت تک جو روح (جان) پیدا ہونے والی ہے پیدا ہو کر رہے گی۔

(ب) ما علیکم ان لا تفعلوا کی تشریح :- اس جملے کی تشریح سے پہلے اتنی بات
ذہن میں رہے کہ ان کو بکسر الہمزہ اور فتح الہمزہ دونوں طرح پڑھا گیا ہے اور لازماً
اور برائے نفی بھی ہو سکتا ہے۔

ان بکسر الہمزہ کی صورت میں اس کی تشریح یوں کی جائے گی کہ اگر تم عزل نہ
کرو تو تمہارا کوئی نقصان نہیں ہے کیونکہ جس نفس کے بارے میں منجانب اللہ دنیا میں
آنا مقدر ہو چکا ہے وہ پیدا ہو کر رہے گا لہذا عزل کرنے سے تمہارا مقصود حاصل نہ ہوگا۔
اور اگر لاء زائدہ ہے۔ تو مطلب ہوگا کہ اگر تم عزل کر لو تو تم پر کوئی حرج نہیں
ہے یعنی کہ تم کو عزل کرنے کی اجازت ہے۔

اور ان بفتح و لاء نفی کی صورت میں مطلب ہوگا کہ تم پر لازم ہے کہ عزل نہ
کرو البتہ اس صورت میں ما علیکم کا بمعنی لا ہو کر سائل کے سوال کی نفی کیلئے ہوگا

اور علیکم الخ جملہ متانہ ہو جائے گا (کذا فی المرقاة ص ۳۳۳ ج ۶ حاشیہ ۱۷۷ لکھلوة ص ۲۷۵)

(ج) عزل کا حکم:۔ حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ باندی سے عزل کرنا جائز ہے خواہ وہ منکوحہ ہو یا ملک یمین کے طور پر ہو البتہ اس کی اجازت کے بغیر اس سے عزل کرنا درست نہیں ہے (مرقاۃ ص ۳۳۳ ج ۶)

حضرت امام ابوحنیفہ کے نزدیک وہ باندی جو ملک یمین کے طور پر ہو اس سے بلا اذن عزل کرنا جائز ہے اور جو باندی بطور نکاح کے ہو اس سے اسکے آقا کی اجازت کے بغیر عزل کرنا جائز نہیں ہے اور حرہ سے تو بلا اس کی اجازت کے عزل کر ہی نہیں سکتے (مرقاۃ ص ۳۳۳ ج ۶) یہی امام مالک اور امام احمد کا قول راجح ہے۔

مشکوٰۃ شریف ص ۲۷۶

(۱۰۹) سوال عن جَدِ امَةٍ بِنْتٍ وَهَبَ قَالَتْ حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنَسٍ وَهُوَ يَقُولُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنُهِىَ عَنِ الْغَيْلَةِ فَنظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارَسَ فَأَذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْ لَا تَهُمُ فَلَا يَضُرُّ أَوْ لَا تَهُمُ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ وَهِيَ وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ.

(الف) ترجمہ کیجئے (ب) غیلہ اور عزل کی تعریف مع حکم تحریر کیجئے (ج) یہ حدیث حضرت جابر کی حدیث "وکننا نعزل والقرآن ينزل" سے معارض ہے اس تعارض کو دفع کیجئے۔

جواب:۔ (الف) ترجمہ: حضرت جد امہ بنت وہب کہتی ہیں کہ ایک بار میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اس وقت (آپ کے پاس) لوگوں کی ایک جماعت موجود تھی اور آپ (ان لوگوں کو مخاطب کر کے) فرما رہے تھے کہ میں نے غیلہ سے روک دینے کا ارادہ کر لیا تھا لیکن میں نے (ارادے کو ترک کر دیا کیونکہ) اہل روم و فارس کو دیکھا کہ وہ اپنی اولاد کی

موجودگی میں غیلہ کرتے ہیں پس (اس کی وجہ سے) انکی اولاد کو کوئی نقصان بھی نہیں پہنچتا۔ پھر ان لوگوں (حاضرین) نے آپ سے عزل کے بارے میں پوچھا تو آپ نے ارشاد فرمایا یہ (عزل کرنا) تو پوشیدہ طور پر زندہ درگور کر دینا ہے اور یہ (ایک بری عادت ہے جو اس آیت کریمہ) وَإِذَا الْمَوْؤُدَتِ سئلت (اور جب زندہ درگور کی گئی لڑکے سے پوچھا جائے گا) کے حکم میں ہے۔

(ب) غیلہ کی تعریف مع حکم: حضرت امام مالک اور اصمعی اور دیگر اہل لغت نے غیلہ کی تعریف ان الفاظ میں فرمائی ہے۔ قال مالک الغيلة ان يمس الرجل امرأته وهي ترضع تابعة الاصمعي (مرقاہ ص ۳۳۶ ج ۶) یعنی کہ مرد کا عورت سے بچے کو دودھ پلانے کے زمانے میں جماع کرنا۔

حکم:۔ قاضی عیاض نے فرمایا ہے کہ غیلہ جمہور کے نزدیک جائز ہے جیسا کہ خود حدیث پاک "فَنظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارَسَ فَأَذَا هُمْ يُغِيلُونَ فَلَا يَضُرُّ أَوْ لَا تَهُمُ ذَلِكَ شَيْئًا" سے بھی جواز ہی ثابت ہوتا ہے۔

عزل کی تعریف:۔ علامہ نووی نے عزل کی تعریف یوں فرمائی ہے العزل هو ان يجامع فاذا قارب الانزال نزع وانزل خارج الفرج (مرقاۃ ص ۳۳۲ ج ۶)

یعنی عزل یہ ہے کہ جماع کرتے وقت جب انزال منی کا وقت قریب ہو جائے تو ذکر کو فرج سے باہر کھینچ کر منی کو خارج الفرج ڈال دینا۔

عزل کا حکم:۔ اس کا تفصیلی حکم سابق میں سوال (۱۰۸) کے جزو (ج) کے تحت گزر چکا ہے یہاں بس اتنا سمجھ لیجئے کہ ابن الہمام فرماتے ہیں "جمہور کے نزدیک عزل کرنا جائز ہے اور بعض حضرات نے مکروہ کہا ہے لیکن جواز کا قول صحیح ہے (مرقاۃ ص ۳۳۲ ج ۶) والصحيح الجواز۔

(ج) دفع تعارض:۔ ابھی ابھی آپ کو یہ بات معلوم ہو گئی کہ عزل کے جواز ہی کا قول صحیح ہے اب تعارض کو اس طرح دفع کریں گے کہ جن روایات میں عزل کا عدم جواز ثابت ہوتا ہے وہ یا تو منسوخ ہیں یا مبنی بر تہدید (دھمکی) ہیں یا پھر ان میں

اولویت کا بیان ہے اور یہی جواب (یعنی بیان اولویت کا) اولیٰ و بہتر ہے۔ و مسن جوڑہ بقول ہذا منسوخ او تہدید او بیان اولیٰ و هو الاولیٰ (مرقاۃ ص ۳۳۶-۳۳۷ ج ۶)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۲۷۶

(۱۱۰) سوال:- عن عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا فِي بَرِيرَةَ خُذِيهَا فَأَعْتَقِيهَا وَكَانَ رَوْحُهَا عَبْدًا فَخَيْرَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) باندی کو خیار عتق ملنے کے بار میں امہ کرام کا اختلاف اور ہر فریق کی دلیل وضاحت کے ساتھ تحریر کیجئے (ج) یہ حدیث اگر احناف کے خلاف ہے تو اس کا جواب بھی لکھئے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ:** حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے بریرہ کے متعلق فرمایا (کہ اے عائشہؓ) اسے خرید لو پھر اسکو آزاد کر دو، اور بریرہ کے شوہر غلام تھے اسی لئے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان (بریرہ) کو اختیار دیا تھا۔ پس انہوں نے اپنے نفس کو اختیار کر لیا تھا (چونکہ انکے شوہر مغیث غلام تھے لہذا اپنے کو ان سے علیحدہ کر لیا تھا) اور اگر بریرہ کے خاوند آزاد ہوتے تو آپ بریرہ کو اختیار نہ دیتے۔

(ب) باندی کو خیار عتق ملنے کے بار میں اختلاف علماء مع الذلیل

وہ باندی جسکو خیار عتق حاصل ہے اگر اسکا شوہر غلام ہے تو بالا اتفاق وہ باندی اپنے خیار عتق (آزاد ہونے کا اختیار، چاہے تو آزاد ہو جائے) کو استعمال کر سکتی ہے البتہ اگر خاوند خُر (آزاد) ہے تو اس سلسلے میں علماء کرام کا اختلاف ہے۔ چنانچہ حضرت امام شافعی و احمد اور امام مالک رحمہم اللہ کے نزدیک اگر خاوند آزاد ہے تو پھر

خیار عتق حاصل نہ ہوگا۔

دلیل:- ان حضرات کی دلیل یہی حضرت بریرہ کا واقعہ ہے کہ انکے خاوند کے غلام ہونے کی وجہ سے آپ نے خیار عتق عطاء فرمائی تھی اور اگر خاوند آزاد ہوتے تو پھر خیار نہ دیتے جیسا کہ حدیث میں خود صراحت ہے ولو كان حراً لم يخيرها۔

حضرت امام ابو حنیفہؒ کے نزدیک خاوند اگر چہ آزاد ہو پھر بھی باندی کو خیار عتق ملیگا (مرقاۃ ص ۳۵۲ ج ۶)۔

دلیل:- انکی دلیل دارقطنی کی ایک روایت ہے جس میں اسطرخ کے الفاظ وارد ہوئے ہیں ملکت بضعت فاختاری۔ یہاں حضورؐ نے بلا تفصیل خاوند ح و عبد، بریرہ کے ملک بضع کو خیار کیلئے علت قرار دیا ہے لہذا یہ خیار دونوں صورتوں میں ثابت ہوگا خواہ خاوند آزاد ہو یا غلام۔

(ج) جواب حدیث باب:- اس حدیث کا جواب علامہ عینی نے اسطرح دیا ہے کہ لو كان حراً لم يخيرها، یہ عروہ کا کلام ہے نہ کہ حضرت عائشہ کا جیسا کہ خود نسائی شریف ص ۸۹ ج ۳۷، میں صراحتاً مذکور ہے قال عروة لو كان حراً لم يخيرها، لہذا یہ حدیث خاوند کے آزاد ہونے کی صورت میں عدم خیار عتق کی دلیل نہیں بن سکتی ہے۔ اور بریرہ نے جو اپنے آپ کو اختیار کر لیا تھا اسکی وجہ یہ تھی کہ بریرہ خوبصورت تھیں اور حضرت مغیثؓ سیاہ فام تھے (یعنی ص ۵۷۵ ج ۹)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۲۷۷

(۱۱۱) سوال:- عن جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْطَى صَدَاقَ امْرَأَتِهِ مِلاً كَفَيْتَهُ سَوِيْقًا أَوْ تَمْرًا فَقَدْ اسْتَحَلَّ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) مہر کی مقدار کے بار میں امہ کرام کا اختلاف لکھئے اور بتلائے کہ یہ حدیث کس امام کا متدل ہے (ج) حنفیہ کی دلیل اور انکی جانب سے مذکورہ بالا روایت کا جواب لکھئے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ**: حضرت جابرؓ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جس شخص نے اپنی بیوی کے مہر میں (سے کچھ حصہ بطور مہر متجمل کے) (مثلاً) دونوں ہتھیلی بھر کر ستویا کھجور وغیرہ دیدیا تو اس نے (اپنی عورت کا بضعہ اپنے لئے) حلال کر لیا۔

(ب) مہر کی مقدار کے بارے میں اختلاف ائمہ کرام

حضرت امام شافعی و احمد رحمہما اللہ کے نزدیک ہر وہ چیز جس میں مال بننے کی صلاحیت ہو اور دونوں (میاں بیوی) اس پر راضی ہو جائیں بس یہی مہر کی مقدار ہے۔ وفيہ جواز قلة الصداق مما يتمول اذا تراضا وهو مذهب الشافعي و جماهير العلماء وقال الشافعي ما يجوز ان يكون ثمنافي البيع يجوز ان يكون مهرالها (هدايہ قديم ص ۲۹۳ ج ۲) (مرقاۃ ص ۳۵۶ ج ۶)

اور حضرت امام مالکؒ کے نزدیک مہر کی اقل مقدار ربع دینار (چوتھائی دینار) ہے (ترمذی شریف ص ۲۱۱ ج ۱)

اور حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک مہر کی اقل مقدار دس درہم ہے۔ وقال ابوحنيفه واصحابه اقله عشرة دراهم (مرقاۃ ص ۳۵۶ ج ۶) (ترمذی شریف ص ۲۱۱ ج ۱)

یہ حدیث کس امام کا مستدل ہے؟ :- حدیث باب حضرت امام شافعی و احمد رحمہما اللہ کا مستدل ہے، کما فی المرقاۃ استدلال بہ الشافعی (مرقاۃ ص ۳۶۰ ج ۶)

(ج) حنفیہ کی دلیل اور روایت باب کا جواب :- احناف کی دلیل دار قطنی و بیہقی کی ایک روایت ہے۔ عن جابر انہ قال الا لا یزوج النساء الا الایلیاء ولا یزوجن الا من الاکفاء ولا مہر اقل من عشرہ دراہم (مرقاۃ ص ۳۵۶ ج ۶)۔ **حدیث باب کا جواب** :- اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ (۱) یہ

حدیث مہر متجمل کے بارے میں ہے (۲) اس حدیث کی سند میں مبشر بن عبد اور حجاج بن ارطاة ہیں اور یہ دونوں ہی راوی محدثین کے نزدیک ضعیف ہیں اور ابن الہمام نے کہا ہے کہ اسمیں اسحاق بن جبریل راوی ہے جس کے بارے میں میزان کے اندر کہا گیا ہے "لا یعرف، وضعفہ الأزدي" یعنی غیر معروف (مجهول) اور ضعیف راوی ہے اور ایک راوی مسلم بن رومان بھی ہے جو کہ مجہول ہے۔ اقول لوصح الحديث ينبغي ان تحمل على المعجل. قيل فيه مبشر بن عبيد والحجاج بن ارطاة وهما ضعيفان عند المحدثين. وقال ابن الهمام فيه اسحاق بن جبريل قال في الميزان لا يعرف وضعفہ الا زدي ومسلم بن رومان مجهول ايضاً (مرقاۃ ص ۳۶۰ ج ۶)

مشكوة شريف ص ۲۸۶

(۱۱۲) سوال :- عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) لعان کی تعریف، طریقہ اور حکم لکھئے (ج) اور بتلائے کہ اگر کوئی فریق لعان سے انکار کرے تو کیا حکم ہے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ**: حضرت ابن عمرؓ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک شخص اور اسکی بیوی کے مابین لعان کا حکم فرمایا، چنانچہ وہ (اس لعان کی وجہ سے) اس (عورت) کے بچے سے دور ہو گیا (اس مرد سے نسب ختم کر دیا گیا) پھر آپ نے ان دونوں کے درمیان تفریق کرادی اور بچے کو عورت کے حوالے کر دیا۔

(ب) لعان کی تعریف، طریقہ اور حکم :- محقق ابن الہمام نے لعان کی تعریف ان الفاظ میں فرمائی ہے۔ وفي الفقه اسم لما يجري بين الزوجين من الشهادات بالألفاظ المعلومات (مرقاۃ ص ۳۵۶ ج ۶)

یعنی فقہ کے اندر لعان نام ہے ان شہادتوں کا جو معروف الفاظ کے ساتھ زوجین کے درمیان جاری ہوتی ہیں۔

احناف کے نزدیک لعان کی تعریف :- اللعان عندنا شهادات مؤکدات بالآیمان مقرونة باللعن قائمة مقام حد القذف في حقه ومقام حد الزناء في حقها (ہدایہ قدیم ص ۳۹۳ ج ۲) پہلی تعریف عام ہے دوسری تعریف خاص ہے۔

لعان کا طریقہ :- لعان کا طریقہ یہ ہے کہ قاضی شوہر سے اس طرح ابتداء کرے کہ پہلے شوہر چار مرتبہ شہادت یعنی کہ ہر مرتبہ - اشهد بالله انى لمن الصادقين فيما رميتها به من الزناء - کے الفاظ کہے (میں گواہی دیتا ہوں کہ میں نے جو اسکو زناء کی تہمت لگائی ہے اس میں سچا ہوں) اور پانچویں مرتبہ کہے لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيما رماها به من الزناء (کہ میں اگر تہمت زنا لگانے میں جھوٹا ہوں تو مجھ پر اللہ کی لعنت ہو) اور ہر بار عورت کی طرف اشارہ کرے۔ پھر عورت چار مرتبہ ان الفاظ کے ساتھ شہادت دے۔ اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رمانى به من الزناء - اور پانچویں مرتبہ کہے غضب الله عليها ان كان من الصادقين فيما رمانى به من الزناء (ہدایہ ص قدیم ۳۹۳ ج ۲)

حکم :- اگر احد الزوجین میں سے کوئی بھی لعان سے انکار کرے تو قاضی اسکو قید کر دے اور یہاں تک قید میں رکھے کہ وہ لعان کیلئے تیار ہو جائے یا اپنے آپ کو جھٹلا دے۔ فان امتنع منه حبسه الحاكم حتى يلاعن او يكذب نفسه (ہدایہ قدیم ص ۳۹۳ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۹۵

(۱۱۳) سوال :- عن جَابِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعْنَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا

كَانَ عُمَرُ نَهَانَا عَنْهُ فَانْتَهَيْنَا۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) ام ولد کی تعریف کرتے ہوئے بتلائیں کہ جمہور کے نزدیک ام ولد کی بیع کا کیا حکم ہے (ج) اگر ام ولد کی بیع نہیں ہو سکتی تو پھر اس روایت کا کیا جواب ہوگا۔

جواب :- (الف) **ترجمہ** : حضرت جابر فرماتے ہیں کہ ہم نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اور ابو بکر رضی اللہ عنہ کے زمانے میں ام ولد کی بیع کی، لیکن جب حضرت عمر خلیفہ ہوئے (تو) انہوں نے ہم کو اس (بیع ام ولد) سے منع فرما دیا پس ہم اس سے باز آ گئے۔

(ب) ام ولد کی تعریف اور جمہور کے نزدیک اسکی بیع کا حکم

ام ولد کی تعریف :- باندی اگر اپنے آقا سے حاملہ ہو کر بچہ جن دے تو اسے ام ولد کہیں گے۔

حکم :- جمہور علماء کے نزدیک اسکی بیع جائز نہیں ہے۔ إذا ولدت الأمة من مولاها فقد صارت ام ولد له لا يجوز بيعها (ہدایہ قدیم ص ۳۹۹ ج ۲) (مثله في المرقاة ص ۵۶۹ ج ۶)

(ج) **روایت باب کا جواب :-** علامہ توریشی نے اس حدیث کا جواب دیا ہے کہ۔ (۱) ام ولد کی بیع کا حکم تو منسوخ ہو گیا تھا۔ لیکن آپ کے زمانے میں عام لوگوں کو نسخ کا علم نہ ہو سکا تھا (۲) حضور کے زمانے میں ام ولد کی بیع نسخ سے پہلے ہوا کرتی تھی، یہی سب سے بہتر تاویل ہے اور حضرت ابو بکر کے زمانے میں بیع کرنے کا جواب یہ ہے کہ ممکن ہے کسی ایک واقعہ میں ام ولد کی بیع ہوئی ہو لیکن حضرت ابو بکر اور ان کے حکام و وزراء کو اطلاع نہ ہو سکی ہو (کیونکہ انکی مدت خلافت بہت کم رہی ہے) پس حضرت جابر نے ام ولد کی بیع کو جائز سمجھتے ہوئے جواز بیع کا قول بیان کر دیا، پھر جب نسخ کا حکم مشہور ہو گیا تو سارے لوگ اس سے باز آ گئے (مرقاۃ ص ۵۶۸ ج ۶)

مشكوة شريف ص ۲۹۷-۲۹۸

(۱۱۳) سوال:- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ.
(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) نذر معصیت کا حکم بیان کیجئے اور عدم ایفاء نذر کی صورت میں کفارہ لازم ہے یا نہیں؟ اختلاف ائمہ لکھئے (ج) یہ حدیث کس امام کا مستدل ہے تحریر کیجئے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ:** حضرت عائشہ کہتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ”گناہ کی نذر پوری نہیں کی جائیگی اور (البتہ عدم ایفاء کی صورت میں) اس کا کفارہ کفارہ یمین (کے مقدار واجب) ہے۔“

(ب) نذر معصیت کا حکم مع بیان وجوب و عدم وجوب کفارہ

نذر معصیت کے بارے میں ائمہ اربعہ کا اتفاق ہے کہ اسکو پورا نہیں کیا جائے گا لیکن اس میں کفارہ واجب ہے یا نہیں اس سلسلے میں ائمہ کرام کا اختلاف ہے۔ حضرت امام شافعی اور امام مالک رحمۃ اللہ علیہما فرماتے ہیں کہ جس طرح نذر معصیت پوری نہیں کی جائیگی اسی طرح اس میں کفارہ بھی واجب نہیں ہوگا لانذر فی معصیۃ ولا کفارة فی ذالک وهو قول مالک والشافعی۔ لیکن امام اعظم ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ اور امام احمد رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ نذر اگرچہ پوری نہیں کی جائیگی لیکن اس میں کفارہ واجب ہے۔ وقال قوم من اهل العلم من اصحاب النبي وغيرهم لانذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين وهو قول احمد (ترمذی شریف ص ۲۷۹ ج ۱) وبه قال ابوحنيفة وهو حجة على الشافعي (مرقاة ص ۶۰۵ ج ۶)

(ج) یہ حدیث کس امام کا مستدل ہے:- یہ حدیث حضرت امام ابوحنیفہ و امام احمد رحمہما اللہ کا مستدل ہے۔ کما قال الامام الترمذی واحتجا بحديث

الزهری عن ابی سلمة عن عائشة (ترمذی شریف ص ۲۷۹ ج ۱) وبه قال ابوحنيفة رحمه الله عليه (مرقاة ص ۶۰۵ ج ۶)

مشكوة شريف ص ۳۰۰

(۱۱۵) سوال:- عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرَتِ الرَّبِيعُ وَهِيَ عَمَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقَصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقَصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْشَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَابْتَرَهُ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) بنی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے قصاص کا حکم کر دینے کے باوجود کسی صحابی کا قسم کھا کر آپ کے حکم کی مخالفت کرنا باعث تعجب ہے جبکہ آپ علیہ السلام لو اقسام علی اللہ لابتدہ سے اس قول صحابی کی تعریف بھی کر رہے ہیں تو کیا آپ پیغمبر السلام کے تعریفی کلمات کے پیش نظر صحابی کی مخالفت کو کسی اور معنی پر محمول کر سکتے ہیں۔

جواب:- (الف) **ترجمہ:** حضرت انس کہتے ہیں کہ ربیع نے جو حضرت انس بن مالک کی پھوپھی تھیں۔ ایک انصاری لڑکی کے دانت توڑ دیئے پس وہ لوگ (لڑکی کے رشتہ دار) نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں (استغاثہ لیکر) حاضر ہوئے تو آپ نے بدلہ لینے کا حکم صادر فرمایا (کہ ربیع کے بھی دانت توڑ دیئے جائیں) چنانچہ حضرت انس بن مالک کے چچا حضرت انس بن نضر نے عرض کیا ”یا رسول اللہ! ایسا نہیں ہوگا“ ربیع کے دانت نہیں توڑے جائیں گے آنحضرت نے ارشاد فرمایا ”اے انس اللہ کا حکم بدلہ لینے کا (ہی) ہے لیکن (خدا نے ایسا کیا کہ) لڑکی کے خاندان والے دیت (مالی معاوضہ) قبول کرنے پر راضی ہو گئے (اور ربیع کے دانت نہیں توڑے گئے) پس آپ نے فرمایا کہ ”اللہ کے کچھ بندے ایسے ہیں کہ اگر

وہ (کسی بات پر) اللہ کی قسم کھالیں تو خداوند تعالیٰ اسکو پورا فرمادیتا ہے۔

(ب) حکم نبی کے بعد صحابی کی مخالفت کے کیا معنی؟

حضرت انس بن نضر کا۔ لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله، کہنا آپ کی مخالفت یا آپ کے حکم کی تردید کیلئے نہیں تھا بلکہ انہیں اللہ تعالیٰ کی ذات والا صفات اور اسکے فضل سے اتنی توقع اور امید تھی کہ خصم یعنی لڑکی کے رشتہ دار اللہ کیلئے معاف کر کے دیت لینے پر راضی ہو جائیں گے اسی وجہ سے آپ نے قوم کے راضی ہوجانے کے بعد حضرت انس کے قول کی تعریف فرمائی (مرقاۃ ص ۲۰ ج ۷)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۱۰-۳۱۱

(۱۱۶) سوال: - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا زَنْتَ أُمَّةً أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يَثْرَبْ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنْتَ الثَّلَاثَةَ فَتَبَيَّنَ زَنَاهَا فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بِحَبْلِ مِنْ شَعْرٍ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کریں (ب) حدیث کی تشریح کے دوران بتلائیں کہ باندی کی حد زنا۔ شادی شدہ اور غیر شادی شدہ ہونے کی حالت میں یکساں ہے، یا الگ الگ، (ج) مولیٰ کے خود اپنی باندی کو بطور حد کے کوڑے مارنے میں فقہاء کا اختلاف مع دلائل لکھیں۔

جواب: - (الف) ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ کہتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ اگر تم میں سے کسی شخص کی لونڈی (باندی) زنا کا ارتکاب کر لے پھر اسکا زنا کرنا ظاہر (ثابت) ہو جائے تو اس پر حد جاری کرے اور اسکو عار نہ دلائے۔ پھر اگر زنا کرے تو اس پر حد جاری کرے اور اسکو عار نہ دلائے۔ پھر اگر تیسری بار زنا کر لے اور اسکا زنا کرنا ثابت ہو جائے تو اسکو بیچ ڈالے اگرچہ بالوں کی رسی (حقیر سے حقیر چیز) کے عوض (یہی کیوں نہ بیچا جائے)

(ب) تشریح حدیث: - اذا زنت امة احدكم الخ۔ یعنی اگر کسی شخص کی باندی سے زنا کاری کا صدور ہو جائے اور دلائل وشواہد وغیرہ کے ذریعے زنا کا مکمل ثبوت حاصل ہو جائے تو اب باندی پر حد زنا قائم کی جائیگی لیکن باندی کی حد زنا آزاد کی حد زنا کے نصف ہوگی یعنی کہ پچاس کوڑے اور باندی پر جرم نہیں کیا جائیگا۔

لا يثرب عليها: - حد زنا کی مشروعیت سے پہلے طریقہ تھا کہ باندی کو عار دلا کر یا لعن طعن کر کے چھوڑ دیا کرتے تھے لیکن حد زنا کی مشروعیت کے بعد یہ حکم منسوخ ہو گیا اور تمزیب (عار دلانے) وغیرہ سے منع کر دیا گیا کیونکہ حد زنا کی صورت میں اپنے گناہ سے پاک ہوگئی اور گناہ کا کفارہ بھی ادا کر دیا لہذا اب اس پر لعن و طعن کرنے کا کیا مطلب اور یہ حکم فقط لونڈیوں، (باندیوں) ہی کیلئے نہیں ہے بلکہ حرائر وغیرہ کا بھی یہی حکم ہے لیکن لونڈیاں چونکہ تو بیخ و سرزنش کا محل ہوتی ہیں اسی لئے بطور خاص انکا حکم بیان کر دیا۔

فليبعها: - حدیث کا ظاہر لفظ تو دلالت کرتا ہے کہ اگر باندی سے فعل زنا کا صدور بار بار ہو مثلاً تین بار ہو جائے تو اب تیسری مرتبہ حد جاری کرنے سے پہلے ہی آقا کو چاہئے کہ بیچ ڈالے۔ لیکن آقا کو اختیار ہے کہ چاہے تو اجزائے حد کے قتل بیچے یا بعد میں بیچے، دونوں جائز ہے۔

باندی کی حد زنا منکوحہ یا غیر منکوحہ ہونے کی حالت میں؟

مرقاۃ المفاتیح ۱۴۸ ج ۷ پر لکھا ہے کہ باندی کی حد زنا منکوحہ ہو یا غیر منکوحہ دونوں صورتوں میں جلد (کوڑے لگانا) ہے مگر حرائر کے حد زنا کی نصف حد ہے۔ وفی ذکر الأمة اشعار بأن حدھا منکوحہ کانت او غیرھا الجلد (مرقاۃ)

(ج) مولیٰ کو اقامت حد کا حق ہے یا قاضی کے مع اختلاف ائمہ مدلل

علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ حضرت امام شافعی امام مالک امام احمد

رحمہ اللہ کے نزدیک اقامت حد کا حق مولیٰ کو ہے۔

دلیل: - قال اقیمو الحدود علی ماملکت ایمانکم - کہ یہاں خطاب مولیٰ اور آقا کو ہے، لہذا حق جلد بھی آقا ہی کو ہوگا۔ ان حضرات کا متدل حدیث باب بھی ہے۔

حضرت امام ابوحنیفہ رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ اقامت حد کا حق قاضی اور حاکم کو ہے البتہ مولیٰ کو تسبب (قاضی اور حاکم کے سامنے لے جانے کا سبب اور ذریعہ بننے) کا حکم ہے۔
دلیل: - عن ابن مسعود و ابن عباس و ابن الزبیر موقوفاً و مرفوعاً اربع الی الولاة الحدود و الصدقات و الجمععات و الفی (مرقاۃ ص ۱۳۸، ۱۳۹۔ ہدایہ قدیم ص ۳۸۵ ج ۲، حاشیہ ۵ ترمذی شریف ص ۲۶۶ ج ۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۱۵

(۱۱۷) سوال: - عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ.
(الف) ترجمہ کیجئے (ب) حد خمر کے سلسلے میں ائمہ کرام کا مذہب بیان کیجئے (ج) حدیث مذکور حنفیہ، مالکیہ اور حنابلہ کے خلاف ہے آپ ان کی دلیل اور حدیث مذکور کی توجیہ تحریر کیجئے۔

جواب: - (الف) **ترجمہ:** حضرت انس فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے شراب (کے پینے) میں کھجور کی ٹہنی (چھڑی) اور جوتوں سے مارا ہے (مارنے کا حکم دیا ہے) اور حضرت ابو بکرؓ نے چالیس کوڑے لگائے ہیں (لگانے کا حکم دیا ہے)۔

(ب) حد خمر کے بارے میں فقہاء کے مذاہب

حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک شراب خمر کی حد چالیس کوڑا ہے یہی

ایک روایت امام احمد سے بھی ہے، وفی روایۃ عن احمد وهو قول الشافعی اربعون۔

اور حضرت امام ابوحنیفہ امام مالک اور امام احمد رحمۃ اللہ علیہم کے نزدیک شراب خمر کی حد اسی (۸۰) کوڑا ہے۔ وحد الشرب و السكر ثمانون سوطاً وهو قول مالک و احمد (مرقاۃ ص ۲۰۷ ج ۲) وحد الخمر و السكر فی الحر ثمانون سوطاً وان كان عبداً فحدہ اربعون (ہدایہ قدیم ص ۵۰۱ ج ۲)

(ج) امام ابوحنیفہ وغیر ہم کی دلیل: - (۱) وروی ان عمر استشار علیاً فقال اری ان یجلد ثمانین..... فجلد عمر ثمانین (مرقاۃ ص ۲۰۶ ج ۲) (۲) لا جماع الصحابة (ہدایہ قدیم ص ۵۰۱ ج ۲) ثم اتفقوا علی اربعین (مرقاۃ ص ۲۰۸ ج ۲)

حدیث باب کی توجیہ: - اس حدیث کی توجیہ یہ ہے کہ حضرت ابو بکرؓ کی خلافت بلکہ حضرت عمرؓ کی ابتدائی خلافت تک جلد اربعین (چالیس کوڑے لگانے) پر ہی عمل تھا لیکن جب عیاشی اور عیش و عشرت میں اضافہ ہو کر شراب خمر کی کثرت ہونے لگی تو حضرت عمرؓ نے حد خمر میں شدت و غلظت اختیار فرمایا، اور اسی کوڑوں پر صحابہ کرام کا اجماع ہو گیا۔ وکان ہذا عند عتواہل الشرب بزیاسة الفسق من الهذیان والقذف الخ (مرقاۃ ص ۲۰۶، ۲۰۷ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۱۷

(۱۱۸) سوال: - عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتَّبِ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ.
(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) خمر اور نیند کے درمیان فرق

کو واضح کیجئے (ج) کیا خمر اور نبیذ دونوں کا قلیل و کثیر حرام ہے یا انہیں کچھ تفصیل ہے؟ اچھی طرح وضاحت کیجئے۔

جواب:۔ (الف) ترجمہ: حضرت ابن عمرؓ سے منقول ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہر نشہ آور چیز شراب ہے اور ہر نشہ آور چیز حرام ہے۔ اور جو شخص دنیا میں ہمیشہ شراب پیتا رہے گا تو اسکو آخرت میں شراب پینا نصیب نہ ہوگا۔

(ب) خمر اور نبیذ میں فرق:۔ سب سے پہلے یہ بات ذہن نشین رہے کہ اشربہ مخمرہ چار ہیں (۱) عصیر العنب یعنی کچے انگور کا پانی (۲) طلاء یعنی انگور کا پانی جسکو تھوڑا سا پکا دیا گیا ہو (۳) سکر یعنی کھجور کا شیرہ (۴) نعیج زبیب یعنی کشمش کا شیرہ۔

چنانچہ خمر کا اطلاق ان اشربہ اربعہ میں سے فقط عصیر العنب پر ہوتا ہے اور نبیذ انگور کے علاوہ دیگر چیزوں کے دانوں اور پھلوں وغیرہ سے بنائی جاتی ہے لہذا انگور کے علاوہ پھلوں وغیرہ کے پانیوں پر نبیذ کا اطلاق ہوگا۔ ولا یطلق لفظ الخمر الا علی الاول من الاربعہ واماما سواھا فیتخذ النبذ من کل شیء من الحبوب والثمار والالبان وتسمی هذه الاقسام بالانبذہ (حاشیہ ترمذی شریف ص ۷ ج ۲)

(ج) خمر اور نبیذ کا حکم:۔ خمر کا قلیل و کثیر سب حرام ہے۔ ان قلیلہا و کثیرہا حرام (حاشیہ ترمذی ص ۷ ج ۲)

اور نبیذ کے بارے میں تھوڑی سی تفصیل ہے حضرت امام ابوحنیفہؒ فرماتے ہیں کہ نبیذ کی قلیل مقدار جس میں ابھی سکر (نشہ) نہ پیدا ہوا ہو۔ حلال ہے اگر عبادت میں تقویت حاصل کرنیکی غرض سے ہے۔ اور اگر مستی کے طور پر استعمال کرے گا تو قلیل غیر مسکر بھی حرام ہے۔ اور اگر کثیر مسکر ہو، یا قلیل مسکر ہو تو اسکا استعمال کرنا حرام ہے یہی امام ابو یوسف کا بھی مسلک ہے۔

اور ائمہ ثلاثہ امام محمد رحمہم اللہ فرماتے ہیں کہ ہر مسکر چیز کا قلیل و کثیر حرام ہے لہذا

نبیذ کا قلیل و کثیر بھی حرام ہوگا۔ احناف کے یہاں فتویٰ امام محمد رحمۃ اللہ کے قول پر ہے (حاشیہ الترمذی ص ۸ ج ۲)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۱۹

(۱۱۹) سوال:۔ عن ابی ہریرۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ومات مات مینة جاهلیة ومن قاتل تحت راية عمیة یغصب لعصبیة او یدعوا لعصبیة او ینصر عصبیة فقتل فقتلہ جاهلیة ومن خرج علی امتی بسیفہ یضرب برہا وفاجرہا ولا یتحاشی من مؤمنہا ولا یفی لیدی عہد عہدہ فلیس منی ولست منہ۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) عصبیت کے معنی واضح کیجئے (ج) ہر ہر جزء کی الگ الگ تشریح کیجئے۔

جواب:۔ (الف) ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ جو شخص امام (سربراہ مملکت) کی اطاعت و فرمانبرداری سے نکل جائے اور جماعت (ملت اسلام کی اجتماعی ہیئت) سے علیحدگی اختیار کر لے اور پھر اسی حال میں مرجائے تو اسکا مرنا جاہلیت پر مرنے کے مرادف ہے اور جس شخص نے کسی ایسے جھنڈے کے نیچے (یعنی ایسے مقصد کیلئے) جنگ کیا جسکا حق و باطل ہونا ظاہر نہ ہو دراصل ایک تعصب سے غضبناک ہو اور تعصب (ہی) کیوجہ سے (لوگوں کو) اپنی طرف بلائے یا تعصب کے طور پر کسی کی مدد کرے (یعنی لڑنا، غضبناک ہونا، لوگوں کو اپنی طرف بلانا مدد کرنا سبھی کچھ عصبیت کی بنیاد پر ہو) پھر وہ (اسی حالت میں) مارا گیا (قتل کر دیا گیا) تو اسکا مارا جانا (قتل کیا جانا) جاہلیت پر مارے جانے کے مرادف ہے۔ اور جس شخص نے میری امت کے خلاف تلوار اٹھائی (اور اسکے ذریعے) میری امت کے ہر اچھے بڑے آدمی کو مارا اور میری امت کے مسلمانوں کی پرواہ نہ کی، اور نہ اس نے عہد والے کے عہد کو پورا کیا تو وہ نہ مجھ (میری

امت) سے ہے (یعنی میرے راستے پر چلنے والوں میں سے نہیں ہے) اور نہ میں اس سے ہوں (میرا اس سے کوئی تعلق نہیں ہے)۔

(ب) عصیبت کا معنی: - عصیبت: اعانة قومہ علی الظم یعنی ظلم و ناحق پر بھی اپنی قوم کی مدد کرنا (مرقاۃ ص ۲۵۱ ج ۷) (حاشیہ مشکوٰۃ ص ۶۶ ص ۳۱۹)
(ج) ہر ہر جزء کی تشریح: - من خرج من الطاعة الخ: - اس کا مطلب یہ ہے کہ اگر کسی شخص نے اپنے حاکم و سربراہ کی مخالفت کی اور اپنی جمعیت و پارٹی سے الگ تھلگ رہنے لگا یعنی کہ ملت اسلام کی ہیئت اجتماعیہ سے بالکل کنارہ کش ہو گیا اور اہل اسلام کی اجتماعی اور متفق علیہ باتوں میں مخالفت کرنے لگا اور خدا نخواستہ اسی مخالفت اور علیحدگی ہی کے زمانے میں اسکو موت بھی آگئی تو اسکی موت گویا کہ جاہلیت پر ہوئی کہ اہل جاہلیت بھی امام ہدی و سربراہ کی اطاعت کے بجائے ان سے منہ موڑ کر تمام امور میں ظلم و استبداد سے کام لیتے تھے اور کسی مسئلے اور رائے پر مجتمع و متفق نہیں ہوتے تھے۔

ومن قاتل تحت رایة عمیة الخ۔ اسکا مطلب یہ ہے کہ لوگ کسی غیر معلوم مسئلے پر اکٹھا ہو جائیں کہ جسکی حقانیت و بطلان کا ذرا بھی علم نہ ہو اور مزید براں لوگوں کو بھی انہیں شرکت کرنے اور جنگ کرنے کی دعوت دیں اور مخالف جماعت پر غضبناک ہوں اور یہ سب کچھ فقط اور فقط خاندانی عصیبت کی بنیاد پر ہو دین و مذہب سے اسکا دور دور تک کوئی تعلق نہ ہو۔ اور پھر اسی نازک حالت میں اسکو قتل کر دیا گیا۔ تو اسکا قتل کیا جانا بھی جاہلیت کی قتل کے مرادف ہے کیونکہ اہل جاہلیت اپنی قوم و برادری کی مدد کیلئے حق و ناحق کا ذرا بھی پاس و لحاظ نہیں کرتے تھے۔

ومن خرج علی امتی بسیفہ الخ۔ یعنی اگر کسی شخص نے میری امت کے خلاف تلوار اٹھائی اور میدان جنگ میں آپہونچا اور بلا امتیاز و تفریق میری امت کے ہر اچھے برے شخص کی گردنیں مارنے لگا اور کسی مسلمان کے قتل کرنے کے گناہ اور اسکی سزا کی پرواہ کئے بغیر قتل عام میں مصروف رہا یہاں تک کہ کسی معاہدہ وغیرہ کی بھی پرواہ نہ کی تو میرا اسکا کوئی تعلق و رشتہ باقی نہ رہا یعنی وہ میرے طریقے سے خارج ہے

(مرقاۃ ص ۳۵۰-۳۵۱ ج ۷)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۲۷

(۱۲۰) سوال: - عن جابر بن عبد الله أن رجُلین تَدَاعِيَا دَابَّةً فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْبَيْتَةَ أَنَّهَا دَابَّتُهُ نَتَجَهَا فَقَضَىٰ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ.

وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَجُلَيْنِ إِدْعِيَا بَعِيرًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ فَقَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ.

(الف) دونوں حدیثوں کا ترجمہ کیجئے (ب) دونوں حدیثوں کے صورت مسئلہ کو اسطرح بیان کیجئے کہ تعارض ختم ہو جائے۔

جواب: - (الف) **ترجمہ:** حضرت جابر بن عبد اللہ کہتے ہیں کہ دو آدمیوں نے (در بار رسالت میں) ایک جانور کا دعویٰ پیش کیا پھر ان میں سے ہر ایک نے (اپنے دعوے پر) بیٹہ (بھی) قائم کر دیا کہ وہ بے شک اسی کا (میرا) جانور ہے (اور) اس نے اسکو جنوایا ہے (یعنی کہ نر کو مادہ پر اسی نے چھوڑا تھا جسکے نتیجے میں یہ بچہ پیدا ہوا ہے) تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس جانور کا فیصلہ اس شخص کے حق میں فرمایا جسکے قبضے میں (وہ جانور) تھا اور حضرت ابو موسیٰ اشعری فرماتے ہیں کہ عہد رسالت مآب صلی اللہ علیہ وسلم میں دو شخصوں نے ایک اونٹ کے بار میں دعویٰ کیا پھر ان دونوں میں سے ہر ایک نے بیٹہ بھی قائم کر دیا۔ تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس (اونٹ) کو دونوں کے درمیان آدھا آدھا کر کے تقسیم کر دیا۔

(ب) دونوں حدیثوں کا صورت مسئلہ مع دفع تعارض

پہلی روایت کا صورت مسئلہ اسطرح ہے کہ ایک جانور کے بار میں دو شخصوں نے بارگاہ رسالت میں مقدمہ دائر کیا اور دونوں ہی نے دعویٰ کیا کہ یہ میرا جانور ہے

اور دونوں نے پینہ بھی پیش کر دیا تو فیصلے کے طور پر یہ حکم صادر کیا گیا کہ جانور جسکے قبضے میں موجود ہے وہی اسکا مالک ہے۔ اِذَا تَدَاعَى رَجُلَانِ دَابَّةً أَوْ شَيْئًا وَهُوَ فِي يَدِ أَحَدِهِمَا فَهُوَ لِمَا يَدُ وَيَحْلِفُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَقِيمَ الْآخَرَ بَيْنَهُ فَيُحْكَمُ لَهُ بِهِ فَلَوْ أَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَهُ تَرَجَّحَ بَيْنَهُ صَاحِبُ الْيَدِ (مرقاۃ ص ۳۳۸ ج ۷)

دوسری روایت کا صورت مسئلہ اسطرح ہے کہ:- ایک اونٹ کے پاریمیں دو آدمیوں نے دعویٰ کیا اور اونٹ یا تو دونوں کے قبضے میں تھا یا پھر کسی تیسرے شخص کے قبضے میں، اور دونوں نے پینہ بھی پیش کر دیا تو آپ نے نصف نصف کر کے دونوں کے درمیان بانٹ دیا۔ قَالَ ابْنُ الْمَلِكِ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَوْ تَدَاعَى اثْنَانِ شَيْئًا وَلَا بَيْنَهُ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا أَوْلَىٰ لَكُلِّهِمَا بَيْنَهُ وَكَانَ الْمُدْعَىٰ بِهِ فِي أَيِّدِهِمَا أَوْلَىٰ يَكُنْ فِي يَدِ أَحَدِهِمَا يَنْصَفُ الْمُدْعَىٰ بِهِ بَيْنَهُمَا (مرقاۃ ص ۳۳۸ ج ۷)

الغرض پہلی صورت میں مدعی بہ (جس چیز کا دعویٰ کیا گیا ہے) کسی ایک کے قبضے میں تھا اور دوسری صورت میں دونوں کے قبضے میں یا کسی ثالث کے قبضے میں تھا۔ اسی لئے دونوں کے فیصلے کا الگ الگ طریقہ اختیار کیا گیا (فلا تعارض)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۲۸

(۱۲۱) سوال:- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدْوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کریں (ب) بدوی کی شہادت علی صاحب القریہ کیوں معتبر نہیں ہے کیا آپ نے ایسا کوئی جزئیہ ہدایہ آخرین میں پڑھا ہے اگر نہیں پڑھا ہے تو آپ اس حدیث کا مطلب بیان کریں۔

جواب:- (الف) ترجمہ: حضرت ابو ہریرہؓ نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے نقل کرتے ہیں کہ آپ نے ارشاد فرمایا کہ بستی میں رہنے والے کے حق میں یا اسکے

خلاف جنگل میں رہنے والے کی گواہی درست نہیں ہے۔

(ب) حدیث شریف کا مطلب:- اس حدیث پاک کا مطلب یہ ہے کہ دیہاتی اور جنگل میں رہنے والوں کی گواہی اسلئے معتبر نہیں ہے کہ وہ عام طور پر احکام شرع اور تحمل شہادت و ادائے شہادت کی کیفیات سے ناواقف ہوتے ہیں اور ان پر لسیان کا غلبہ ہوتا ہے البتہ اگر بدوی عالم بالشرع ہو اور تحمل و ادائے شہادت کی کیفیات سے واقف بھی ہو تو اسکی گواہی معتبر ہوگی۔ خلاصہ کلام یہ ہے کہ بدوی کی شہادت مطلقاً غیر معتبر نہیں ہے (مرقاۃ ص ۳۲۶ ج ۷)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۲۸

(۱۲۲) سوال:- عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْهَمَ لِلرَّجُلِ وَلِفَرَسِهِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ سَهْمًا لَهُ وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) نیز مال غنیمت میں فارس کا کل کتنا حصہ ہوتا ہے مع اختلاف ائمہ مدلل تحریر کیجئے (ج) حنفیہ کی طرف سے اس حدیث کا جواب بھی تحریر کیجئے۔

جواب:- (الف) ترجمہ: ابن عمر فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے آدمی (مجاہد) اور اسکے گھوڑے کیلئے تین حصے مقرر فرمائے ایک حصہ اس (مجاہد) کیلئے اور دو حصے اسکے گھوڑے کیلئے۔

(ب) فارس کا کل کتنا حصہ ہوتا ہے مع اختلاف ائمہ مدلل

ائمہ ثلاثہ، صاحبین رحمہم اللہ کے نزدیک فارس کیلئے ایک حصہ اور اسکے گھوڑے کیلئے دو حصے کل تین حصے دیئے جائیں گے۔

دلیل:- ان حضرات کی دلیل یہی حدیث باب ہے۔

امام اعظم ابو حنیفہ کے نزدیک ایک حصہ فارس کو اور ایک حصہ فرس کو کل دو حصے دیئے جائیں گے۔

دلیل: عن ابن عباس ان النبي اعطى الفارس سهمين والرجال سهماً (هدایہ قدیم ص ۵۳۳ ج ۲ / مرقاة ص ۵۳۹ ج ۷)

(ج) حنفیہ کی طرف سے حدیث باب کا جواب:۔ اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ (۱) ابن عمرؓ ہی کی ایک روایت ہے عن ابن عمر ان النبي قسم للفارس وللرجال سهماً۔ اس سے صاف ظاہر ہوتا ہے کہ آپ نے فارس کیلئے ایک ہی حصہ متعین فرمایا ہے۔ اب ابن عمر کی دونوں روایتوں میں تعارض ہو گیا لہذا ابن عمر کے علاوہ دوسرے حضرات کی روایت راجح ہوگی۔ وَاذَا تَعَارَضَتْ رَوَايَاهُ تَرَجَّحَ رَوَايَةُ غَيْرِهِ (هدایہ قدیم ص ۵۳۳ ج ۲)

(۲) بذل اجمود میں اس حدیث کا جواب دیا گیا ہے کہ عربی کتابت میں بسا اوقات الف کو حذف کر دیا جاتا ہے پس اصل روایت میں للفارس سهمین تھا الف کو عبارت میں ذکر نہیں کیا گیا اسی وجہ سے راوی نے روایت بالمعنی کے طور پر للفارس کے بجائے للفارس روایت کر دیا (بذل اجمود ص ۴۴۲ ج ۴)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۵۷

(۱۲۳) سوال:۔ عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذا كبر اسم الله فان امسك عليك فاذركته حياً فاذبحه وان اذركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه۔

(الف) ترجمہ کیجئے (ب) کلب معلم کی تعریف مع اختلاف امام اعظم و صاحبین بیان کیجئے (ج) کلب معلم نے اگر شکار کو کھالیا تو اس سلسلے میں فقہاء کا اختلاف اور ان کے دلائل قلمبند کیجئے۔

جواب:۔ (الف) ترجمہ: حضرت عدی بن حاتم کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا ”جب تم اپنے کتے کو چھوڑو تو اللہ کا نام ذکر

کر دو (یعنی جب کلب معلم کو چھوڑنے کا ارادہ ہو تو بسم اللہ اللہ اکبر کہہ کر چھوڑو) پس اگر کتے نے شکار کو تمہارے لئے پکڑا ہو اور وہ شکار تم کو زندہ مل جائے تو اس کو ذبح کر لو (اگر قصد اذبح نہ کیا تو کھانا حرام ہوگا) اور اگر تم نے شکار کو اس حال میں پایا کہ کتے نے اسکو مار ڈالا تھا لیکن اس میں سے (کچھ) کھایا نہیں تو اس کو کھالو۔ اور اگر (اس شکار میں سے کتے نے کچھ) کھالیا پس تم اس کو مت کھاؤ۔ کیونکہ اس نے اپنے ہی لئے پکڑا تھا۔

کلب معلم کی تعریف مع اختلاف امام اعظم، و صاحبین:۔ ہدایہ جلد رابع کے اندر کلب معلم کی تعریف ان الفاظ میں کی گئی ہے، وتعلیم الكلب ان يتترك الأكل ثلاث مرات (هدایہ قدیم ص ۲۸۶ ج ۴)

یعنی کہ کلب معلم کی علامت یہ ہے کہ تین مرتبہ شکار کے جانور کو پکڑ کر تینوں مرتبہ نہ کھائے بعض لوگوں نے دوسری تعریف بھی کی ہے۔ اذا أشلى استشلى، و اذا زجر انزجر و اذا اخذ الصيد امسك ولم يأكل (مرقاۃ ص ۲۶۹ ج ۷) یعنی کہ جب مالک شکار کی جانب متوجہ کرے تو ہو جائے اور جب باز رکھے تو باز رہے، اور جب شکار کو پکڑے تو مالک کیلئے روک لے خود نہ کھائے۔

کلب معلم کی تعریف امام صاحب اور صاحبین کا اختلاف

حضرات صاحبین رحمۃ اللہ علیہما کے نزدیک معلم ہونے کیلئے یہ بھی شرط ہے کہ تین مرتبہ تک شکار کو نہ کھائے یعنی کہ معلم ہونے کیلئے فقط تین بار شکار کو ترک کرنے کی تعیین کرتے ہیں۔ ثم شرط ترك الكل ثلاثا وهذا عندهما (هدایہ قدیم ص ۲۸۶ ج ۴)

لیکن امام ابو حنیفہ فرماتے ہیں کہ کلب کا معلم ہونا اس وقت ثابت ہوگا جبکہ شکاری کو معلم ہونے کا غالب گمان ہو جائے اور تین بار کی تحدید تو تعیین نہیں کی جائیگی تو گویا کہ امام صاحب کے نزدیک رائے مجتہلی بہ پر موقوف ہے (هدایہ قدیم ص ۲۸۷ ج ۴)

(ج) اگر کلب معلم نے شکار میں سے کھا لیا تو؟

اگر کلب معلم نے شکار میں سے کچھ کھا لیا تو امام شافعی کا قول قدیم اور امام مالک و احمد کا مسلک یہ ہے کہ اب بھی یہ شکار حلال ہے (ہدایہ قدیم ص ۲۸۸ ج ۲)۔
دلیل: ان حضرات کی دلیل حضرت ثعلبہ خنی کی روایت ہے۔ انہ قال
 لأبي ثعلبة الخشني فكل مما أمسك عليك الكلب: قال فان اكل منه قال
 ويأكل منه۔

اور امام اعظم ابو حنیفہ صاحبین اور امام شافعی کا قول جدید یہ ہے کہ اگر کلب معلم نے شکار میں سے کچھ کھا لیا تو اب اس شکار کو کھانا حلال نہیں ہے (ہدایہ قدیم ص ۲۸۸ ج ۲)۔

دلیل: قولہ تعالیٰ (۱) فكلوا مما أمسكن عليكم (۲) دوسری دلیل خود یہی

حدیث باب ہے

مشکوٰۃ شریف ص ۳۷۰

سوال (۱۲۳)۔ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحد منكم قائماً فمن نسي منكم فليستقي۔
 (الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) اس روایت اور روایت ابن عباس (عن ابن عباس سقیت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم) میں بظاہر تعارض ہو رہا ہے آپ اسکو دفع کیجئے (ج) فلیستقی صیغہ امر کس معنی پر محمول ہے۔

جواب: ترجمہ: حضرت ابو ہریرہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ ہرگز، ہرگز تم میں سے کوئی کھڑا ہو کر (کوئی مشروب) نہ پیئے پس جو شخص تم میں سے بھول گیا تو اسکو چاہئے کہ تے کر ڈالے۔
 (ب) دفع تعارض: مذکورہ بالا دونوں روایتوں میں تعارض کو اس طرح ختم کیا

گیا ہے کہ لایشر بن الخ۔ کے اندر نبی کراہت تخریبی پر محمول ہے اور آپ کا کھڑے ہو کر پینا بیان جواز کے لئے ہے۔ یہی سب سے بہترین تاویل ہے۔ والاصواب ان النهی محمول علی کراہیة التنزیہ واما شربه قائماً فبیان للجواز (مرقاۃ ص ۹۲ ج ۸)

(ج) فلیستقی کس معنی پر محمول ہے: آپ کا قول فلیستقی ندب واستحباب پر محمول ہے فمحمول علی الاستحباب (مرقاۃ ص ۹۲ ج ۸)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۷۳

کتاب اللباس

سوال (۱۲۵)۔ عن أنس قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الجبيرة۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) حبرہ کے معنی اور اس کے احب ہونیکے وجہ تحریر کیجئے (ج) اس روایت اور روایت ام سلمہ "کان احب الثياب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص" میں بظاہر تعارض ہے آپ دفع تعارض فرمائیے۔

جواب: (الف) ترجمہ: حضرت انس کہتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو کپڑوں میں پہننے کیلئے حبرہ (چادر) سب سے زیادہ پسند تھی۔

(ب) حبرہ کے معنی: حبرہ: ایک خاص قسم کی یمنی چادر ہے جس میں عام طور پر سرخ دھاریاں ہوتی تھیں اور کبھی کبھی سبز نیلی دھاریاں بھی ہوتی تھیں الحبرة نوع من برود الیمن بخطوط حمر و ربما تكون بخض۔ اور زرق (مرقاۃ ص ۲۳ ج ۸)

احب ہونیکے وجہ: حبرہ کے احب الی النبی ہونیکے بہت سی وجہیں منقول ہیں (۱) حبرہ چادر احب الی النبی اس لئے تھی کہ عرب میں خالص سوت کا

کپڑا سب سے پسندیدہ شمار ہوتا تھا اور یہ بھی خالص سوت کی ہوتی تھی اسی وجہ سے آپ کو زیادہ محبوب تھی۔

(۲) بعض حضرات نے کہا ہے حبرہ چادر اس لئے آپ کو زیادہ محبوب تھی کہ اس کا رنگ سبز ہوتا تھا اور سبز رنگ آپ کو زیادہ محبوب تھا کیونکہ سبز رنگ میں جنتیوں کا لباس بھی ہوگا جیسا کہ طبرانی اور ابن اثیر نے نقل کیا ہے، کان احب الالوان الیہ الخضرة۔

(۳) حبرہ چادر اسلئے آپ کو زیادہ پسندیدہ تھی کہ اسمیں بہت زیادہ زیب و زینت نہیں ہوتی تھی بلکہ یہ چادر بالکل سادی ہوتی تھی۔ لانه لیس فیہ کثیرة زینہ۔

(۴) یا آپ کو اس لئے زیادہ پسندیدہ تھی کہ میل پکیل اسمیں جلد ظاہر ہو جاتی تھی اسی وجہ سے اسکے دھونے اور صاف کرنے کا زیادہ اہتمام ہوتا ہے۔ ولأنہا اکثر احتمالا للوسخ (مرقاۃ ص ۲۳ ج ۸)۔

(ج) دفع تعارض:- ان دونوں مذکورہ بالا روایتوں میں تعارض کا جواب یہ ہے کہ قمیص صنعت و کاریگری کے اعتبار سے زیادہ محبوب تھی اور حبرہ رنگ اور جنس کے اعتبار سے زیادہ محبوب تھی۔ فالقمیص احب الانواع باعتبار الصنع والحبرة احبها باعتبار اللون او الجنس (مرقاۃ ص ۲۳ ج ۸) الغرض دونوں کا احب ہونا دو مختلف اعتبار سے ہے فلا تعارض۔

مشکوٰۃ شریف ص ۳۷۳

(۱۲۶) سوال:- عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يجزر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلى في الارض الى يوم القيامة۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) کیا مطلقاً جزار (لنگی وغیرہ کو گھسیٹ کر چلنا) حرام ہے یا اسمیں کچھ تفصیل ہے نیز بعض روایات کے اندر۔ من

جر ثوبہ..... لم ينظر الله اليه يوم القيامة۔ کا لفظ آیا ہے۔ اس کا مفہوم تحریر کیجئے (ج) کتنی مقدار تک کپڑا لٹکانا مستحب اور کتنی مقدار تک جائز ہے، نیز حدیث میں مذکورہ واقعہ ماضی کا ہے یا آئندہ کے بار میں خبر دینا ہے سوچ سمجھ کر لکھیے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ:** حضرت ابن عمر کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جس وقت ایک آدمی غرور و تکبر کے طور پر اپنا ازار (تہبند یا عجامہ) زمین پر گھسیٹ کر چل رہا تھا پس اسکو زمین میں دھنسا دیا گیا چنانچہ وہ قیامت تک (اسی طرح) زمین میں دھنستا رہے گا۔

(ب) کیا جزار مطلقاً حرام ہے:- جزار مطلقاً حرام نہیں ہے بلکہ اگر بطور تکبر، دکھلاوے کیلئے اور اپنی مالداری ظاہر کرنے کیلئے زمین پر ازار کو گھسیٹ کر چلنا ہے تو حرام ہے البتہ اگر ان وجوہ کے علاوہ کسی اور سبب سے جزار کرے تو حرام نہیں ہے لیکن مکروہ تنزیہی ضرور ہے (مرقاۃ ص ۱۲۸ ج ۸) اور اگر ازار خود بخود نیچے کو آجاتا ہو (فلا حرج)

لم ينظر الله اليه کا مفہوم:- لم ينظر الله اليه کا مطلب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نظر رحمت نہیں فرمائیں گے یعنی کہ اللہ کی مہربانیوں اور عنایتوں کی نظر جزار کرنے والے پر نہیں ہوگی۔ (مرقاۃ ص ۱۲۸ ج ۸) (ج) کپڑا لٹکانے کی مستحب و جائز مقدار وحد:- قمیص اور ازار کے کنارے کو نصف ساق (پنڈلی) تک رکھنا مستحب ہے اور اسکے نیچے ٹخنوں تک رکھنا بلا کراہت جائز ہے۔ اما القدر المستحب.... فنصف الساقين والجائز

بلا كراهة ماتحتہ الى الكعبين (مرقاۃ ص ۱۲۹ ج ۸) حدیث شریف میں مذکورہ واقعہ زمانہ ماضی کا ہے یا آئندہ کی خبر ہے؟ اس سلسلے میں دونوں قول مروی ہے لیکن صحیح یہ ہے کہ سابقہ امتوں میں سے کسی شخص کا تذکرہ ہے اسی کی بار میں آپ نے اپنی امت کو خبر دیا ہے اور امام بخاری رحمۃ اللہ نے باب ذکر بنی اسرائیل کے تحت اس واقعہ کو بھی نقل کیا ہے اور یہ بات بھی ذہن نشین رہے کہ یہ شخص مذکور قارون کے علاوہ ہے۔ (مرقاۃ ص ۱۲۸ ج ۸)

پہلی صورت کے بارمیں علامہ ابن الہمام نے فرمایا ہے کہ بحالت صلوة مکروہ ہے۔ قال ابن الہمام یکرہ اشتمال الصماء فی الصلوة۔
البتہ اشتمال صماء کی دوسری صورت میں اگر کشف عورت کا ہونا متحقق اور یقینی ہو تو حرام ہے اور اگر کشف عورت کا احتمال ہو تو مکروہ ہے۔ الحاصل انہ ان کان یتحقق منہ کشف العورة فهو حرام وان کان یحتمل فهو مکروہ۔
احتباء :- احتباء اس صورت میں ممنوع ہے جبکہ کشف عورت کے ساتھ ہو ورنہ تو جائز بلکہ غیر حالت صلوة میں مستحب ہے۔ فالنہی انما ہو بقید الکشف والّا فهو جائز بل مستحب فی غیر حالة الصلوة (ہد کلہ فی المرقاة ص ۱۳۰ ج ۸)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۳۷۲

(۱۲۸) سوال :- عن علی قال اهدیت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حلّة سیراء فبعت بہا الی فلبنسٹھا فعرفت الغصب فی وجہہ فقال انی لم ابعث بہا الیک لتلبسھا انما بعثت بہا الیک لتشفقھا خمرًا بین النساء۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کرتے ہوئے حلۃ سیراء کی توضیح کیجئے (ب) مرد کیلئے ریشم کے پہننے کے جواز و عدم جواز کی تفصیل لکھتے ہوئے مقدار معفو عنہ کی تعیین کیجئے (ج) بین النساء کی مراد تحریر کیجئے نیز بچوں کو ریشم پہنانا جائز ہے یا نہیں؟ بیان فرمائیے۔

جواب :- (الف) ترجمہ: حضرت علی کہتے ہیں کہ (ایک مرتبہ) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں ایک دھاری دار ریشمی جوڑا (تہبند و چادر پر مشتمل) بطور حمد یہ کے پیش کیا گیا تو آپ نے اسکو میرے پاس بھیجے دیا، پھر اس میں نے اسکو پہن لیا، لیکن میں نے دیکھا کہ (میرے جسم پر یہ جوڑا دیکھ کر) آپ کے چہرہ مبارک پر غصے کے آثار ظاہر ہونے لگے چنانچہ آپ فرمانے لگے کہ میں نے اس

مشکوٰۃ شریف ص ۳۷۳

(۱۲۷) سوال :- عن جابر قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یتاکل الرجل بشمالہ او یمشی فی نعل و احدہ وان یشتمل الصماء او یحتبہ فی ثوب واحد کما شفا عن فرجہ۔
(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) اشتمال صماء اور احتباء کا مفہوم لکھئے (ج) اشتمال صماء اور احتباء کا حکم بیان کیجئے۔

جواب :- (الف) ترجمہ: حضرت جابر فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے منع فرمایا ہے کہ کوئی شخص بائیں ہاتھ سے کھائے یا ایک (پیر میں) جوتا پہن کر چلے، اور یہ کہ کپڑے کو بدن پر اس طرح لپیٹ لے کہ دونوں ہاتھ کپڑے کے اندر آجائیں یا بدن پر کوئی ایک کپڑا لپیٹ کر اس طرح گوٹ مار کر بیٹھے کہ اسکا ستر کھلا ہوا ہو۔

(ب) اشتمال صماء اور احتباء کا مفہوم :- اشتمال صماء (۱) عرب کے نزدیک اشتمال صماء یہ ہے کہ پورے بدن کو ایک کپڑے سے اس طرح گھیر لے کہ کوئی کنارہ کھلا ہوا نہ رہے یہاں تک کہ ہاتھ بھی نہ نکل سکے۔ وہی عند العرب تجلیل الجسد کلہ بثوب واحد بلا رفع جانب یخرج منہ الید۔ علامہ نووی کی شرح مسلم میں مذکور ہے کہ فقہاء (۲) اشتمال صماء اسکو کہتے ہیں کہ جسم پر موجود ایک ہی کپڑے میں لپیٹ جائے پھر ایک کنارے کو اٹھا کر مونڈھے پر رکھ لے، اس صورت میں ستر عورت کا کچھ نہ کچھ حصہ کھل جاتا ہے۔ احتباء :- احتباء کی صورت یہ ہے کہ آدمی دونوں سرینوں پر بیٹھے اور پنڈلیوں کو کھڑا رکھے پھر کپڑے یا ہاتھ یا اور کسی چیز کے ذریعے پنڈلیوں کو لپیٹ لیوے۔ الا جتباء ان یقعد الرجل علی الیتبہ وینصب ساقیہ ویحتوی علیہما بثوب او نحوہ او بیدہ (مرقاۃ ص ۱۳۰ ج ۸)۔
اشتمال صماء اور احتباء کا حکم :- اشتمال صماء کی

جوڑے کو تمہارے پاس اس لئے نہیں بھیجا تھا کہ تم اس کو پہن لو۔ بلکہ میں نے تو اس لئے تمہارے پاس بھیجا تھا، کہ تم اسکو پھاڑ کر اوڑھنیاں بنا لو اور عورتوں میں تقسیم کر دو۔
حلتہ سیراء:- از راء و رداء (تہبند و چادر) پر مشتمل وہ جوڑا جس میں ریشم ملا ہوا ہو بعض لوگوں نے کہا ہے کہ حلتہ سیراء خالص ریشم کا ہوتا ہے جیسا کہ بعض روایات میں حلتہ من دیباج کا لفظ آیا ہے۔

(ب) مرد کیلئے ریشم کا پہننا جائز ہے یا نہیں؟ تفصیلی وضاحت

حضرت امام شافعی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ حاجت و مصلحت کی بنیاد پر ریشم کا کپڑا پہننا جائز ہے مثلاً (دفع قتل) (جو ختم کرنا میدان حرب وغیرہ میں) حضرت امام مالک کے نزدیک ریشم کا کپڑا پہننا بالکل جائز ہی نہیں ہے۔ صاحبین رحمہما اللہ کے نزدیک میدان جنگ میں ریشم کا کپڑا پہننا جائز ہے۔ لا بأس بلبس الحریر والدیباچ فی الحرب عندہما (ہدایہ قدیم ص ۳۳۰ ج ۴) حضرت امام ابو حنیفہ کے نزدیک ریشم کا کپڑا پہننا اس صورت میں بھی مکروہ ہے ویکرہ عند ابی حنیفہ (حوالہ مذکورہ بالا)

اور ایسا ریشمی کپڑا جس کا تانا (طول) ریشم کا اور بانا (عرض) غیر ریشم یعنی سوت یا اُون کا ہو اسکو میدان جنگ اور اسکے علاوہ حالات میں بھی پہن سکتے ہیں اور اگر تانا (طول) غیر ریشم اور بانا (عرض) ریشم کا ہو تو جنگی ضرورت کی وجہ سے اسکے استعمال کرنے میں کوئی حرج نہیں ہے البتہ اسکے علاوہ دیگر حالات میں استعمال کرنا مکروہ ہے۔ اور ریشم کا پھوننا، تکیہ، پردہ، چادر وغیرہ بنا کر اس پر سونا اسکو استعمال کرنا جبکہ اس میں تصویر وغیرہ نہ ہو امام صاحب کے نزدیک جائز ہے اور صاحبین کے نزدیک مکروہ ہے۔

مقدار معفو عنہ:- قلیل مقدار یعنی تین یا چار انگل کے بقدر معاف ہے۔ الا آن القلیل عفو وهو مقدار ثلاثة اصابع او اربع (ہذا کلہ فی الہدایہ قدیم ص ۳۳۰ ج ۴) مرقاۃ ۱۳۱ ج ۸ مرقاۃ ص ۱۳۳ ج ۸) (اشحہ للمعات

(ج) بین النساء سے کون سی عورتیں مراد ہیں؟

بین النساء سے فواطم ثلاثہ مراد ہیں۔

(۱) فاطمہ الزہراء بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم (۲) فاطمہ بنت اسد بن ہاشم ام علی و جعفر و عقیل و طالب (۳) فاطمہ ام اسماء بنت حمزہ۔ (مرقاۃ ص ۱۳۲ ج ۸)

کیا صبیان ذکور کو ریشم کا کپڑا پہننا جائز ہے؟

صاحب ہدایہ فرماتے ہیں کہ صبیان ذکور (مذکر بچے) کو ریشم کپڑا اور سونے کا پہنانا مکروہ ہے، ویکرہ ان یلبس الذکور من الصبیان الذهب والحریر (ہدایہ قدیم ص ۳۳۱ ج ۴) وکما یکرہ فی حق البالغ یکرہ لباس الصبیان الذکور ایضاً ویكون الاثم علی من البسہم (مرقاۃ ص ۱۳۱ ج ۸)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۷۵

(۱۲۹) سوال:- عن عمر بن حصین ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا اُرکب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القمیص المكفف بالحریر وقال آلا وطیب الرجال ریح لا لون له وطیب النساء لون لا ریح له۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) ارجوان کے معنی اور اسکی مراد لکھتے ہوئے بتلائیے کہ کیا عورتوں کیلئے مہکنے والی خوشبو سے مطلقاً ممانعت ہے یا نہیں؟ (ج) حدیث شریف کا کلمہ "لا البس القمیص المكفف بالحریر" حضرت اسماء کی حدیث "لہا البنة دیباچ و فرجیہا مکفوفین بالدیباچ"

الخ“ سے معارض ہے آپ تعارض کو ختم کیجئے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ**: حضرت عمران بن حصین سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ میں ارغوانی (سرخ رنگ کے) زین پوش پر سوار نہیں ہوتا۔ نہ کسم کارنگا ہوا کپڑا پہنتا ہوں اور نہ ایسا کرتا پہنتا ہوں جس میں سنجاف (ریشمی گوٹ وغیرہ) لگی ہوئی ہو۔ اور پھر فرمایا۔ یاد رکھو مرد کی خوشبو ایسی ہونی چاہئے کہ جس میں مہک (تو) ہو لیکن رنگ نہ ہو اور عورتیں ایسی خوشبو استعمال کریں جس میں رنگ تو ہو لیکن مہک نہ ہو۔

(ب) **اُرُجوان** کے معنی اور مراد :- ار جوان۔ ایک چھوٹی سی تکیہ جو سرخ رنگ کی ہوتی ہے اور ریشم سے بنائی جاتی ہے اور زین پر رکھی جاتی ہے۔

بعض لوگوں نے کہا ہے کہ ار جوان ارغوان کا معرب ہے۔ ایسا درخت جس کا پھول اور شگوفہ سرخ ہوتا ہے اور ہر ایسا رنگ جو اسکے مشابہ ہو اسکو ار جوان کہتے ہیں۔ بعض لوگوں نے کہا ہے کہ ار جوان ایک قسم کا سرخ رنگ ہے۔

مراد :- حدیث شریف کے اندر ار جوان سے احمر (سرخ رنگ کا) ہونا مراد ہے، خواہ ریشمی ہو یا غیر ریشمی۔ الظاهر ان المراد بالار جوان فی الحدیث الا حمر سواء كان متخذاً من حریر او غیرہ (مرقاۃ ص ۱۵۹ ج ۸)

کیا مہکنے والی خوشبو عورتوں کیلئے مطلقاً ممنوع ہے؟

حدیث شریف میں عورتوں کیلئے مہکنے والی خوشبو سے اس وقت منع کیا گیا ہے جبکہ گھر سے باہر ہوں۔ اور اگر گھر کے اندر ہی رہتی ہوں باہر نہ نکلتی ہوں تو کوئی حرج نہیں ہے، ولا یجوز لهن..... عند الخروج من بیوتهن ویجوز اذا لم یخرجن (مرقاۃ ص ۱۶۰ ج ۸)

(ج) **دفع تعارض** :- روایت۔ اسماء بنت ابوبکر اور اس روایت میں اس طرح تطبیق دی جائے گی (۱) کہ اس روایت کے اندر لا الیس الخ کا مطلب ہے کہ معفو عنہ مقدار (چار انگل) سے زیادہ ریشم لگے ہوئے کپڑے کو استعمال نہیں کرتا

اور اسماء بنت ابوبکر کی روایت میں مکفو فین بالدیباچ سے مقدار مرخص معفو عنہ مراد ہے یعنی کہ جبے کے اندر جو ریشم کا کپڑا لگا تھا وہ چار انگل سے زائد نہیں تھا (۲) یہ حدیث درع وتقویٰ پر محمول ہے اور حضرت اسماء کی حدیث بیان جواز اور رخصت پر محمول ہے (مرقاۃ ص ۱۶۰ ج ۸)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۷۶

(۱۳۰) سوال :- عن ابی ریحانۃ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مکامعۃ الرجل الرجل بغير شعار ومکامعۃ المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل فی أسفل ثیابہ حریراً مثل الاعاجم او يجعل علی منکبہ حریراً مثل الاعاجم وعن النهبی وعن رکوب النمر ولبوس الخاتم الا لیدی سلطان۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) خط کشیدہ الفاظ کی تحقیق کیجئے (ج) ہر ہر جز کی تشریح کیجئے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ**: حضرت ابوریحانہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دس باتوں سے منع فرمایا ہے (۱) دانتوں کو تیز کرنے سے (۲) جسم کے کسی حصے کو گودنے سے (۳) بال کو اکھاڑنے سے (۴) مرد کو مرد کے ساتھ بغیر (کپڑے وغیرہ کے) حائل کے سونے سے (۵) عورت کو عورت کے ساتھ بغیر حائل کے سونے سے (۶) اور (آپ نے اس بات سے منع فرمایا کہ مرد اپنے کپڑے کے نیچے (دامن، کناروں وغیرہ میں) ریشم لگائے عجیبوں کی طرح (۷) یا عجیبوں کی طرح مونڈھوں پر ریشمی کپڑا لگائے (۸) اور آپ نے کسی کا مال لوٹنے (۸) اور چیتے کی کھال کی زین پر سوار ہونے (۹) اور مہر کی انگوٹھی پہننے سے (منع فرمایا) الا یہ کہ وہ صاحب حکومت ہو۔

خط کشیدہ الفاظ کی تحقیق :- الوشر۔ دانتوں کو تیز

کرنا۔ دنتوں کے کناروں کو باریک کرنا۔ تحدید الاسنان و ترقیق اطرافها (مرقاۃ ص ۱۶۰ ج ۸) و شریشر و شرآ بابہ ضرب الوشم کھال میں سوئی کے ذریعے سوراخ کر کے سرمہ، نیل وغیرہ بھرنا تاکہ اس کا اثر نیلگوں یا سبز نظر آئے۔ و هو ان یغرز الجلد بأبرة ثم یحشی بکحل اونیل قیزرق اثره اویخضر (مرقاۃ ص ۱۶۱ ج ۸) وشم یشم وشمآ بابہ ضرب۔ الننف۔ عورتوں کا اپنے چہروں سے بالوں کا اکھاڑنا۔ ننف یننف ننفآ بابہ ضرب بال پر نوچنا۔ اکھاڑنا۔ مکامعة ملانامہ بستی کرنا کامع یکامع مکامعة بابہ مفاعلة ایک شخص کا دوسرے کیساتھ بلا حائل کے چٹ کر سونا۔ النهبی نہب کے معنی میں ہے ہر وہ چیز جو لوٹی جائے۔ لوٹی ہوئی چیز۔ النهبی مصدر بمعنی النهب والغارة وقد یكون اسماً لما ینهب (مرقاۃ ص ۱۶۱ ج ۸) نہب ینهب نہباً بابہ نصر۔ سمع فتح۔ النمر۔ یہ لفظ جمع ہے اسکا واحد نمر فمر نمر، تینوں آتا ہے۔ چیتا (مصباح اللغات ص ۹۱۰) یہاں مراد چیتے کی کھال ہے۔

(ج) ہر ہر جزء کی تشریح:۔ الوشم۔ عرب میں یہ دستور تھا کہ بوڑھی عورتیں جوان عورتوں سے مشابہت اختیار کرنے کیلئے اپنے دانتوں کے کناروں کو تیز اور باریک کر لیا کرتی تھیں تو آپ علیہ السلام نے اس سے منع فرمادیا۔ الوشم۔ اسی طرح ایک عادت یہ بھی تھی کہ عورتیں جسم کے بعض حصوں کو سوئی وغیرہ سے گود کر اس میں سرمہ یا نیل وغیرہ بھر دیتی تھیں۔ جیسا کہ ہمارے یہاں ہندوستان میں بھی بعض غیر مسلم لوگوں میں یہ دستور ہے کہ جسم کے کسی خاص حصے پر اپنا یاد یوی دیوتا وغیرہ کا نام گودوا لیتے ہیں۔ اس رواج و عادت سے بھی آپ نے منع فرمایا ہے۔ الننف۔ اسکا مطلب یہ ہے کہ زینت و آرائش کے واسطے عورتوں کا اپنے چہروں یعنی پیشانی کے بالوں کو نوچنا۔ اسی طرح مردوں کا ڈاڑھی یا بھنوں کے سفید بالوں کو نوچنا ان تمام باتوں سے آپ نے منع فرمایا ہے اور مصیبت و پریشانی کے وقت بالوں کو اکھاڑنے سے بھی جیسا کہ عورتیں عام طور پر اس طرح کیا کرتی ہیں۔ مکامعة الرجل

السخ۔ حدیث کے ظاہری الفاظ کا مطلب تو یہی ہے کہ دوسرا ایک لحاف یا چادر وغیرہ میں مل کر بالکل ننگے نہ سونیں لیکن اگر دونوں کے سر تو ڈھکے ہوں اور بقیہ اعضاء جسم پر کوئی کپڑا نہ ہو۔ تو یہ صورت بھی ممنوع ہے۔ یہی دونوں صورتیں عورتوں کے متعلق بھی ہیں پس اگر فتنے اور شرانگیزی کا اندیشہ ہو تو ایک ساتھ سونا قطعاً ممنوع ہے اور اگر کوئی اندیشہ نہ بھی ہو پھر بھی یہ صورت تہذیب و شائستگی اور آداب و اخلاق کے خلاف ہے۔ ان یجعل الرجل السخ۔ اسکا مطلب یہ ہے کہ مرد کیلئے ریشم کا استعمال کرنا قطعاً ممنوع ہے خواہ کپڑے کے اوپر ہو یا نیچے بطور استر کے یا کپڑے کے دامن میں نیل بوٹے وغیرہ کا کام کیا گیا ہو۔ بشرطیکہ قدر معفو عنہ سے زائد ہو۔ البتہ اگر بقدر معفو عنہ ہے جب بھی ورع اور تقویٰ کے خلاف ہے۔ ان یجعل علی منکبہ السخ۔ موٹھوں پر ریشم لگانے کا مطلب یہ ہے کہ کتوں یا بچوں وغیرہ ریشم کا استعمال کرنا (بوٹے) کے طور پر ریشم کپڑا لگوانا یا ریشم کا کام کروانا یہ بھی ممنوع ہے لیکن اگر مقدار معفو عنہ (بقدر چار انگشت) ہے تو جائز ہے مثل الاعاجم۔ اسکا مطلب ہے کہ جس طرح سے عجمی لوگ اپنے کپڑوں میں سنجاف کے طور پر تکبر کی وجہ سے زیادہ سے زیادہ ریشم کپڑے لگواتے ہیں۔ اس طرح تم لوگ مت کرو۔ عن النهبی۔ اسکا مطلب یہ ہے کہ آپ نے مسلمانوں کے مال و دولت اور انکی عزت و آبرو پر حملہ کرنے اور ان پر غارتگری کرنے سے منع فرمایا ہے۔ رکوب النمر۔ یعنی کہ چیتے کی کھال سے بنی ہوئی زینوں کو بھی استعمال کرنے سے آپ نے منع فرمایا ہے کیونکہ اس میں زینت و آرائش اور دکھلاوا و تکبر مقصود ہوتا ہے۔ بعض لوگوں نے یہ بھی کہا ہے کہ چیتے کی کھال کے بالوں کی نجاست کی وجہ سے منع فرمایا ہے، لیکن یہ صحیح نہیں ہے کیونکہ۔ کل اصاب دبغ فقد طهر الا جلد الادمی والخنزیر والکلب علی قسولہ۔ علاوہ ازیں ہمارے نزدیک مردار کا بال بھی تو پاک ہے۔ واللہ اعلم بالصواب۔ الا لذی سلطان۔ اسکا مطلب یہ ہے کہ عام لوگوں کو مہر کی انگلی نہیں استعمال کرنی چاہئے بلکہ صرف اسی شخص کو استعمال کرنی چاہئے جسکو مہر وغیرہ لگانے کی ضرورت ہو جیسے بادشاہ، حاکم، قاضی، امیر، الغرض فقط زیب و زینت کے لئے انگلی

کو استعمال کرنا ممنوع یعنی مکروہ تنزیہی ہے البتہ بعض حضرات نے کہا ہے کہ یہ حکم منسوخ ہو گیا ہے (المستفاد کلمہ من المرقاة ص ۱۶۰ تا ۱۶۲ ج ۸)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۳۷۷

(۱۳۱) سوال: - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَفِي رِوَايَةٍ وَجَعَلَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى ثُمَّ الْقَاهُ ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ نَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ لَا يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَيَّ نَقْشَ خَاتَمِي هَذَا وَكَانَ إِذَا لَبَسَهُ جَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (۲) آپ کی انگشتری مبارک میں محمد رسول اللہ کا نقش کتنی سطروں میں کس ترتیب کے ساتھ تھا۔ تحریر کرتے ہوئے بتلایئے کہ انگوٹھی کس ہاتھ میں پہننا چاہئے (ج) اس روایت کا ٹکڑا کمان اذا لبسه ایک دوسری روایت کے ٹکڑے کمان یختم به، ولا یلبس سے معارض ہے آپ تعارض کو دور کیجئے۔

جواب: - (الف) **ترجمہ:** حضرت ابن عمر کہتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے سونے کی انگوٹھی بنوائی اور ایک روایت میں (یہ بھی آیا) ہے کہ آپ نے اس (انگوٹھی) کو اپنے داہنے ہاتھ میں پہنا پھر اسکو پھینک دیا۔ پھر آپ نے چاندی کی انگوٹھی بنوائی جس میں محمد رسول اللہ کے الفاظ کندہ تھے اور آپ نے ارشاد فرمایا کہ کوئی شخص میری اس مہر کے مانند الفاظ (اپنی انگوٹھی میں) کندہ نہ کروائے۔ اور جب آپ انگوٹھی پہنتے تو اسکا نگینہ ہتھیلی کی جانب رکھتے۔

(ب) محمد رسول اللہ کے نقش کی سطریں اور اسکی ترتیب

آپ علیہ السلام کی انگشتری مبارک میں محمد رسول اللہ کے الفاظ تین سطروں میں کندہ کئے گئے تھے جیسا کہ ایک روایت میں صراحت ہے۔ کمان نقش الخاتم ثلاثة اسطر (مشکوٰۃ ص ۳۷۸)

اور نقش کی ترتیب اسطرح تھی کہ سب سے اوپر والی پہلی سطر میں محمد اور درمیانی سطر میں رسول اور آخری سطر میں اللہ لکھا ہوا تھا۔ (رسول اللہ محمد) جیسا کہ اسماعیلی کی روایت میں اس ترتیب کی صراحت منقول ہے۔ فانہ قال فیہا (روایتاً) "محمد سطر والسطر الثانی رسول والسطر الثالث اللہ" البتہ بعض شیوخ نے اسکے برعکس بیان کیا ہے یعنی کہ لفظ "اللہ" سب سے اوپر اور لفظ "محمد" سب سے نیچے "رسول" درمیان میں۔ (رسول اللہ محمد) لیکن کسی روایت میں اس ترتیب کی تصریح وارد نہیں ہوئی ہے (مرقاۃ ص ۱۸۲ ج ۸)

انگوٹھی کس ہاتھ میں پہننا چاہئے

سے انگشتری مبارک کا دونوں ہاتھوں میں پہننا ثابت ہے لیکن امام بیہقی نے فرمایا ہے کہ داہنے ہاتھ میں انگوٹھی پہننا منسوخ ہے اور بائیں ہاتھ میں پہننے پر تعال ہے جیسا کہ بعد میں آپ نے خود بائیں ہاتھ میں ہی پہنا ہے۔ عن ابن عمر انہ تخرم فی یمینہ ثم حوٰلہ فی یسارہ (مرقاۃ ص ۱۷۷ ج ۸)

(ج) دفع تعارض: - وہ روایت جس سے عدم لبس خاتم ثابت ہوتا ہے انہیں اور اس روایت باب میں اسطرح تطبیق دی گئی ہے (۱) "کمان یختم به ولا یلبس" کا مطلب ہے کہ جس وقت مہر ثبت فرماتے تھے اس وقت انگشتری مبارک دست اقدس میں نہیں ہوتی تھی۔ کیونکہ اسمیں تواضع و انکساری اور ریاء و تکبر سے دوری ہے۔ لایلبس کا یہ مطلب نہیں کہ مطلقاً انگوٹھی نہیں پہنتے تھے۔

(۲) ان دونوں روایتوں میں اسطرح بھی تطبیق دی جاسکتی ہے کہ آپ ہمیشہ انگوٹھی نہیں پہنتے تھے بلکہ بعض اوقات میں مہر وغیرہ لگانے کی حاجت کے وقت نہیں لیا کرتے تھے جیسا کہ بعض روایات میں اس کی صراحت بھی وارد ہوئی ہے۔

مشکوٰۃ شریف ص ۳۷۸

(۱۳۲) سوال: - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ عَشْرًا خَلَالَ الصُّفْرَةِ يَعْنِي الْخُلُقَ وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ

وَجَزَّ الْأَزَارُ وَالتَّخْتَمُ بِالذَّهَبِ وَالتَّبْرُجُ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ مَجَلِّهَا وَالضَّرْبُ بِالْكَعَابِ وَالرَّقِيُّ إِلَّا بِالْمَعْوَدَاتِ وَعَقْدُ التَّمَانِمِ وَعَزْلُ الْمَاءِ لِغَيْرِ مَحَلِّهِ وَفَسَادُ الصَّبِيِّ غَيْرُ مُحْرَمِهِ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) ہر ہر جز کی مختصر تشریح کیجئے (ج) غیر محرمہ کا تعلق کس سے ہے۔

جواب (الف) ترجمہ حضرت ابن مسعود کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دس باتوں کو ناپسند فرماتے تھے (۱) زردی یعنی خلوق کے استعمال کو (۲) اور بڑھا پاتھیل کرنے کو (۳) ٹخنوں سے نیچے ازار (پانجامہ یا تہبند) کھینچنے ہوئے چلنے کو (۴) اور (مردوں کیلئے) سونے کی انگوٹھی پہننے کو (۵) عورتوں کا بے محل (غیر محرم کے سامنے) زینت ظاہر کرنے کو (۶) نزد (چونسر) کھیلنے کو (۷) بجز معوذات کے جھاڑ پھونک کرنے کو (۸) کوڑیوں اور منکوں کے پاندھنے کو (۹) بے موقع (عورت کے فرج کے علاوہ) عزل (خارج الفرج منی گرانے) کرنے کو (۱۰) اور بچوں کے خراب کرنے کو لیکن آپ اس کو حرام نہیں فرماتے تھے۔

سر ہر جز کی تشریح :- الصفرة۔ اسکی تفسیر خود حضرت ابن مسعود یا کسی دوسرے راوی سے روایت ہی کے اندر منقول ہے، چنانچہ الصفرة کے بعد یعنی الخلق کا لفظ مذکور ہے۔ اور خلوق ایک ایسی خوشبو ہے جو زعفران وغیرہ مختلف قسم کی خوشبوؤں سے تیار کی جاتی ہے اور اس کے اندر سرفی اور زردی کا غلبہ ہوتا ہے۔ اور اس کے باریس اباحت و ممانعت دونوں طرح کی روایات منقول ہیں لیکن ممانعت کی روایات زیادہ اور مضبوط ہیں۔ اور اس سے ممانعت اس لئے وارد ہوئی ہے کہ یہ عورتوں کی خوشبو ہے۔ تفسیر الشیب۔ اس جملہ کا مطلب یہ ہے کہ ایسا خضاب استعمال کرنا جس سے بوزھائے کی اصل بیٹ چھپ جائے مثلاً کالا خضاب کرنا، اور مہندی وغیرہ کا خضاب کرنا تفسیر شیب میں داخل نہیں ہے کیونکہ اس سے حقیقت شیب مشتق نہیں ہوتی۔

سر ازار۔ یعنی کہ تہبند یا پانجامہ وغیرہ ٹخنوں سے نیچے لڑکا کر گھسنے ہوئے چلنا

اگر بطور گھمنڈ اور تکبر کے ہے تو اس طرح کرنا حرام ہے اور منجانب اللہ اسکے باریس وعید ہے اور اگر کسی عذر (مثلاً پیٹ کے بڑے ہونے وغیرہ) کی بناء پر ہو تو کوئی حرج نہیں ہے۔ جیسا کہ آپ نے حضرت ابو بکرؓ کو بھی عذر کی بنیاد پر رخصت دیتے ہوئے فرمایا تھا انت لست من يفعلہ خیلا۔ (مشکوٰۃ شریف ص ۳۷۶) رواہ البخاری۔

التختم بالذهب۔ یعنی کہ مردوں کیلئے سونے کی انگوٹھی کو استعمال کرنا بلکہ مطلقاً سونا استعمال کرنا حرام ہے البتہ عورتوں کا زیور استعمال کرنا جائز ہے۔

التبرج بالزینة۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ عورتوں کو چاہئے کہ غیر محرم کے سامنے زیب و زینت بالکل ظاہر نہ کریں بلکہ محل زیب و زینت میں ہی اپنے حسن و آرائش کا اظہار کریں مثلاً ولا یبسدین زینتھن الا لبعوتھن او آبائھن۔ مگر افسوس کہ آجکل کی عورتیں شوہروں کے سامنے میلے کپڑوں میں، اور کسی میلے یا تھیرب میں جانا ہو تو پھر عید کے دن کے نئے نئے کپڑے زیب تن کئے ہوئے عطر و گلاب سے معطر نظر آتی ہیں (حفظھن اللہ من اللعنة)

الضرب باکعاب۔ یعنی کہ زرد چونسر کے پاسوں اور مہروں سے کھیلنا۔ یہ حرام ہے آپ نے اسکو ناپسند فرمایا ہے جیسا کہ ایک حدیث شریف میں مذکور ہے من لعب بالنرد فقد عصى اللہ ورسولہ۔ اسی کے جیسا شطرنج کا کھیل بھی ہوتا ہے۔ ہمارے یہاں تو یہ بھی مکروہ ہے لیکن شوافع نے اپنی کچھ معتبر شرطوں کیساتھ اسکو جائز قرار دیا ہے۔

الرقی الخ۔ اس پورے جملہ کا مطلب یہ ہے کہ معوذتین یعنی قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس۔ ماثور و منقول دعائیں، اور جن الفاظ سے اللہ کے نام کی پناہ لی گئی ہے ان تمام سے جھاڑ پھونک جائز ہے اسکے علاوہ ایسے الفاظ جنکے معانی معلوم نہ ہوں یا پھر کفریہ و شرکیہ الفاظ ہوں تو ان الفاظ سے جھاڑ پھونک کرنا حرام کیا۔ کفر کی حد میں داخل کر سکتا ہے۔

عقد التمانم الخ۔ تمنائم تمیمة کی جمع ہے اسکے معنی ان منکوں (دونوں) اور حڈیوں کے ٹکروں کے ہیں جنکو عرب اپنے بچوں کے گلے میں

نظر بد سے حفاظت کیلئے نکار یا کرتے تھے حالانکہ یہ انکا باطل خیال تھا پس اسلام نے آکر ان تمام خرافات کو باطل و حرام قرار دیدیا کیونکہ نفع و ضرر کا مالک، اور ہر چیز میں سوا اللہ کے سوا اللہ جل جلالہ کی ذات اقدس ہے۔

عزل النساء الخ: یعنی کہ عورت کی شرمگاہ کے علاوہ باہر یا مرد کے در میں منی کا خارج کرنا۔ اگر عزل عورت کے ساتھ ہے تو اسکی تفصیل سوال ۱۰۹ کے تحت (مشکوٰۃ شریف کے صفحہ ۲۷۶) گزر چکی ہے اور اگر مرد کے ساتھ نعوذ باللہ لواطت کی صورت پیش آئے تو اسکی حرمت اور اس پر وعید شدید قرآن کے اندر خود مفرح ہے، اے نکم التاتون الرجال الخ، اتاتون الذکران الخ۔

فساد الصبی: اسکا مطلب یہ ہے کہ مرضعہ اور دودھ پلانے والی عورت سے وطی کرنا ناپسندیدہ ہے کیونکہ اس سے دودھ میں فساد پیدا ہو جاتا ہے جسکی وجہ سے بچے کے اندر بھی بیماریاں اور طرح طرح کی خرابیاں پیدا ہو سکتی ہیں اسی لئے آپ علیہ السلام نے اس سے منع فرمادیا تھا۔ اسی کو دوسرے الفاظ میں غیلہ کہتے ہیں اور قاضی عیاض نے اسکے باریمیں جمہور کا قول جواز کا نقل کیا ہے جیسا کہ مرقاۃ ص ۳۴۶ ج ۶ میں منقول ہے۔

(ج) غیر محرمہ کا تعلق؟ بعض حضرات نے فرمایا ہے کہ اسکا تعلق تمام خصال عشرہ سے ہے لیکن یہ بات صحیح نہیں ہے کیونکہ ان دس میں سے بعض (مثلاً تختم بالذهب) حرام بھی ہیں۔ لہذا صحیح بات یہ ہے کہ غیر محرمہ کا تعلق سب سے اقرب لفظ فساد الصبی کے ساتھ ہے اب اسکا مطلب یہ ہوگا کہ آپ نے فساد صبی کو اگرچہ ناپسند فرمایا ہے لیکن حرام نہیں قرار دیا ہے۔ (ہذا کلہ فی الرقاۃ ص ۱۹۰-۱۹۱ ج ۸)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۸۱

(۱۳۳) سوال:- عن عبد اللہ بن مسعود قال لعن اللہ الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلحات للحسن

المُعْتَرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ -

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے اور مطلب تحریر کیجئے (ب) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی، صرفی تحقیق لکھئے (ج) ان افعال کے مرتکبین کے احکام شرعی بھی تحریر کیجئے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ:** حضرت عبد اللہ بن مسعود کہتے ہیں کہ اللہ تبارک و تعالیٰ نے گودنے والی اور گودوانے والی عورتوں، چہرے کے بال نچوانے والی عورتوں۔ (افزائش حسن کے لئے) دانتوں کو سوهان (ریتی سے) سے رتوانے والی عورتوں پر لعنت فرمائی ہے جو کہ (یہ تمام عورتیں) اللہ کی بنائی ہوئی چیز میں تغیر کرتی ہیں۔

مطلب حدیث: اس حدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ حدیث شریف میں مذکورہ افعال کے مرتکبین پر اللہ کی لعنت و پھینکا ہوتی ہے، کیونکہ ان افعال کا کرنا گویا کہ اللہ کی بنائی ہوئی چیز میں تبدیلی کرنا ہے۔ لیکن ہر طرح کی تبدیلی پر اللہ کی لعنت نہیں ہے بلکہ اس تبدیلی پر ہے جس کے باریمیں شارع علیہ السلام نے وضاحت فرمائی ہے مثلاً حدیث باب کے اندر درج ذیل عورتوں پر تبدیلی خلق کی وجہ سے لعنت کی گئی ہے۔

الواشمات والمستوشمات:- اسکا مطلب یہ ہے کہ عورتوں وغیرہ کا بدن کے کسی حصے پر سوئی چھا کر نیل یا سرمہ بھرنانا کہ سبز یا نیلگوں نظر آئے۔ جس طرح قنومے یہاں کے ہندو اپنا یاد یوی دیوتا کا نام لکھوا لیا کرتے ہیں اسی کو اردو میں گودنا کہتے ہیں۔

المتنمصات: اسکا مطلب یہ ہے کہ عورتوں کا خوبصورتی اور زینت کیلئے اپنے چہروں پر آگے ہوئے بالوں کو نوچنا بھی باعث لعنت ہے لیکن اگر کسی عورت کے چہرے پر ڈاڑھی یا مونچھ اُگ آئے تو ایسی صورت میں اس، عید کے تحت داخل نہ ہوگی بلکہ اس کیلئے تو اکھاڑنا اور نوچ دینا ہی مستحب ہے۔

المتفلجات: اسکا مطلب یہ ہے کہ بوڑھی عورتوں کا افزائش حسن کی

خاطر دانتوں کے درمیان فصل اور کشادگی کرانا بھی باعث لعنت و ملامت ہے اور عرب کے نزدیک یہ فعل بہت پسندیدہ تھا۔ کیونکہ چھوٹی عمر کی عورتوں کے دانت عام طور پر اسی طرح کے ہوتے ہیں۔ چنانچہ بڑی عمر کی عورتیں اسی لئے اس طرح کرتی تھیں تاکہ کم عمر اور حسین نظر آئیں (المستفاد من المرقاة ص ۲۱۸ ج ۸/ ص وغیر ذالک)۔

(ب) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی صرفی تحقیق :- الواشمات۔ اسم فاعل جمع مؤنث سالم مجرد میں باب ضرب سے آتا ہے وشم یشم وشمأ۔ سوئی چبھو کر نیل یا سر ما بھرنا تاکہ سبز یا نیلگون نظر آئے۔ گودنا، المستوشمات اسم فاعل جمع مؤنث سالم ثلاثی مزید فیہ باہمزہ وصل میں باب استفعال سے آتا ہے استوشم استیشاماً۔ گودوانا المتتمصات اسم فاعل جمع مؤنث سالم مجرد میں باب ضرب سے آتا ہے نمص ینمص نمصاً اور مزید فیہ میں باب تشعل سے آتا ہے۔ بال نوچنا موچنے سے چہرے کے بال نوچنا۔ ازالة الشعر من الوجه بالمنصاص۔

المتفلجات :- اسم فاعل جمع مؤنث سالم۔ مجرد میں باب سح سے اور مزید میں باب تفعل سے آتا ہے، الفلج والتفلج دودانتوں کے درمیان فصل ہونا، کرنا۔ الفرق بین السنین علی ما فی النہابہ (مرقاۃ ص ۲۱۸ ج ۸/ ص) (ج) مذکورہ افعال کے مرتبین کا حکم :- الواشمات الخ علا منودوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ گودنے اور گودوانے والی دونوں کیلئے یہ فعل حرام ہے۔ قال النّووی وهو حرام علی الفاعلة والمفعول بہا (مرقاۃ ص ۲۱۸ ج ۸/ ص)

المتنصات۔ علا منووی نے اسکے بار میں بھی فرمایا ہے کہ بالوں کا چہرے سے اکھاڑنا حرام ہے۔ البتہ اگر کسی عورت کے چہرے پر ڈاڑھی یا مونجھ آجائے تو اسکو اکھاڑنا جائز ہے۔ قال النّووی وهو حرام الا اذا نبت للمرأة لحية او شوارب (بخوالہ مذکورہ بالا)

المتفلجات۔ علا منووی فرماتے ہیں کہ للحسن کے لفظ سے اشارہ ملتا ہے کہ اگر دانتوں کے درمیان فصل و کشادگی افزائش حسن و آرائش کیلئے ہے تو حرام ہے اور اگر کسی ضرورت مثلاً دانتوں میں بیماری کی وجہ سے اس طرح کرے تو کوئی حرج نہیں ہے۔

قال النّووی فیہ اشارۃ الی ان الحرام هو المفعول لطلب الحسن اما لو احتاجت الیہ فلا بأس بہ (مرقاۃ ص ۲۱۸ ج ۸/ ص)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۸۲

سوال (۱۳۴) :- عن ابن عباس قال مرّ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم رجلاً قد خضب بالحناء فقال ما أحسن هذا قال فمرّ آخر قد خضب بالحناء والکتم فقال هذا أحسن من هذا ثم مرّ آخر قد خضب بالصّفرة فقال هذا أحسن من هذا کلّہ۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) کالا خضاب لگانا جائز ہے یا نہیں مفصل لکھئے۔ اور آپ نے خضاب لگا یا یا نہیں قول مختار کیا ہے تحریر کیجئے۔ (ج) بالوں کی قسمیں واضح کیجئے۔

جواب :- (الف) ترجمہ: حضرت ابن عباس فرماتے ہیں کہ ایک شخص نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس سے گزرا جس نے مہندی کا خضاب لگا رکھا تھا تو آپ نے فرمایا یہ (مہندی کا خضاب) کتنا لہتا ہے۔ راوی کہتے ہیں کہ پھر دوسرا شخص گزرا جس نے مہندی اور سرم (ایک قسم کی گھاس جسکے پتوں سے خضاب کرتے ہیں مصباح ص ۹۳۶) کا خضاب لگا رکھا تھا تو آپ نے فرمایا یہ (خضاب) پہلے سے زیادہ لہتا ہے۔ پھر ایک اور شخص گزرا جس نے زرد خضاب لگا رکھا تھا تو آپ نے ارشاد فرمایا کہ یہ ان تمام سے بھی زیادہ لہتا ہے۔

(ب) کالا خضاب :- جمہور علماء کرام نے کالے خضاب کو مکروہ قرار دیا ہے اور علا منووی نے اس بات کی صراحت کی ہے کہ یہ مکروہ تحریمی ہے اور یہی قول مختار

ہے اور بعض علماء کرام نے فقط جہاد کے موقع پر دشمنوں کے سامنے رعب جمانے کے واسطے۔ کالے خضاب کی بھی رخصت دی ہے۔ اور بعض لوگوں نے عورتوں کیلئے جائز اور مردوں کے لئے ناجائز قرار دیا ہے۔ (مرقاۃ ص ۲۳۳ ج ۸)

آپ نے خضاب لگایا کہ نہیں قول مختار کیا ہے؟

بعض روایات سے آپ کا خضاب لگانا ثابت ہوتا ہے اور بعض سے اسکی نفی ہوتی ہے چنانچہ حضرت انسؓ کی روایت میں ہے حضرت قتادہؓ نے حضرت انسؓ سے پوچھا ”هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك وفي رواية لم يبلغ الخضاب شيئا“ اس سوال وجواب سے تو آپ کے خضاب لگانے کی صراحت نفی ہو رہی ہے۔ لیکن اسکے برعکس حضرت ابن عمرؓ کی روایت صحیحین میں موجود ہے جس میں یہ الفاظ ہیں۔ رأيت النبي يصبغ بالصفرة۔ اس سے خضاب لگانے کا صراحتاً اثبات ہو رہا ہے لہذا اسمیں علماء کرام نے اس طرح تطبیق دی ہے کہ اکثر اوقات میں آپ خضاب نہیں فرماتے تھے بلکہ کبھی کبھی تھوڑے سے سفید بالوں میں خضاب لگایا کرتے تھے۔ تو جس نے جو خبر دی صحیح خبر دی ہے فاخبر كل بمارأى وكلاهما صادقان البتہ راجح اور مختار قول کیا ہے؟ چنانچہ علامہ نووی صاحب نہایہ وغیرہ نے کہا ہے کہ صحیح اور مختار قول یہ ہے کہ آپ علیہ السلام نے اکثر اوقات میں ترک خضاب فرمایا ہے البتہ گاہے گاہے خضاب کو بھی استعمال کیا ہے۔ قال النووي المختار انه صبغ في وقت وترك في معظم الاوقات فاخبر كل بمارأى وهو صادق وهذا التأويل كالمعتين للجمع به بين الاحاديث (حاشیہ ۱۳۔ شمائل ترمذی ۳۔ حاشیہ ۳۔ مشکوٰۃ شریف ص ۲۸۲) (مرقاۃ ص ۲۵۷ ج ۸)

(ج) بالوں کے اقسام:- بالوں کی تین قسمیں کی جاتی ہیں (۱) وفرہ (۲) حنہ (۳) لہ۔

وفرہ:- الوفرة الى شحمة الأذن۔ یعنی جب بال کان کی لو تک

پہو نچے جائے تو اسے وفرہ کہتے ہیں۔

جمہ:- وإذا بلغت الى المنكبين فهي جمّة۔ یعنی جب بال موڈھوں تک پہنچ جائے تو اسے جمہ کہتے ہیں۔

لمہ:- واللمة إذا تجاوزت شحمة الأذن۔ یعنی اگر کان کی لو سے آگے تجاوز کر جائے تو اسے لمہ کہتے ہیں۔ كذا قاله الجوهري كما قال الشيخ ابن حجر في شرح البخاري وقال ابن حجر قال شيخنا القول الثاني للجوهري هو الموافق لاهل اللغة. انتهى كلام ابن حجر (حاشیہ ۳ شمائل ترمذی شریف ص ۳)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۸۲

(۱۳۵) سوال:- عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت أن أعد شمطاتي كن في رأسي فقلت قال ولم يختضب.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) یہاں تو لم یختضب ہے جبکہ بخاری ہی کی دوسری روایت میں ہے کہ ام سلمہؓ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا خضاب میں رنگا ہو ابال صحابہ کو دکھلایا، دونوں میں تطبیق کی صورت پیدا کیجئے (ج) حضرت ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما نے خضاب لگایا کہ نہیں؟ اور اگر لگایا تو کاہے گا۔ نیز خضاب کا حکم شرعی بیان کیجئے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ:-** حضرت ثابت ثابت رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ حضرت انسؓ سے آپ کے خضاب کے بارے میں پوچھا گیا (کہ آپ نے خضاب لگایا یا نہیں؟) تو انہوں نے جواب دیا کہ اگر میں آپ کے سر مبارک کے سفید بالوں کو شمار کرنا چاہتا (تو یقیناً) شمار کر لیتا اور حضرت انسؓ نے فرمایا کہ آپ نے خضاب نہیں لگایا۔

تھا۔ اور اگر ذی روح تصویروں کا سرکاٹ دیا جائے تو پھر گھر میں رکھنے اور استعمال کرنے میں کوئی مضائقہ نہیں ہے۔ وَاِذَا حَمَلْتَ عَلَى التَّصَاوِيرِ يَكُونُ اسْتِعْمَالُهَا التَّمَارِقُ بِقَطْعِ الرَّؤُسِ (مرقاۃ ص ۷۰ ج ۸)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۸۹

(۱۳۷) سوال: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا أَبَالِي مَا آتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تَبْرِيًا قَا أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً أَوْ قُلْتُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي.

(الف) ترجمہ کیجئے (ب) حدیث شریف کا مطلب لکھئے (ج) روایت میں مذکور تینوں چیزوں کا عام مسلمانوں کیلئے کیا حکم ہے اور اس کے دلائل کیا ہیں۔
جواب: (الف) ترجمہ: حضرت ابن عمر کہتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ میں ہر عمل سے لاپرواہ ہوں گا۔ اگر میں تریاق (ایک دوا جو زہریلی چیزوں اور دیگر امراض کیلئے نہایت مفید ہے) پیموں، یا گلے میں تعویذ ڈالوں، یا میں اپنے قصد و ارادے سے اشعار کہوں۔

(ب) حدیث شریف کا مطلب: اس حدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ اگر ان اشیاء میں سے کوئی ایک چیز بھی مجھ سے صادر ہوگئی۔ تو میرا بھی شمار انہی لوگوں میں سے ہوگا جو کسی بھی جائز و ناجائز کام کے کرنے میں ذرا بھی پرواہ نہیں کرتے گویا کہ جسکے اندر یہ اشیاء ٹٹھ رہیں گی وہ لاپرواہ شمار کیا جائے گا۔ المعنى ان صدر مني احد الأشياء الثلاثة كنت ممن لا يبالي بما يفعل ولا يبتزجر عما لا يجوز فعله شرعاً ذكره الطيبي وقد صرح به ابن

الملك (مرقاۃ ص ۳۲۱ ج ۸)

(ج) عام مسلمانوں کیلئے اشیاء ثلاثہ کا حکم؟

آپ نے اپنے اوپر تو ان چیزوں کو حرام قرار دیا ہے لیکن امت کیلئے کچھ

اس طرح کا حکم ہے۔

تریاق۔ وہ تریاق جس میں حرام چیزیں (مثلاً سانپ کا گوشت شراب وغیرہ) نہ ملائی گئی ہوں اسکا استعمال کرنا حرام نہیں ہے۔

دلیل: ثم دعا بملح وماء فجعله فى اناء ثم جعل يصبه على اصبعه حيث لدغته۔ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ زہریلے جانور کا زہر ختم کرنے کیلئے تریاق یا اس جیسی چیزوں کو استعمال کرنا جائز ہے۔

تعویذ گندے: تعویذ گندے بھی امت کیلئے مطلقاً حرام نہیں بلکہ اگر غیر اللہ کے نام سے استعانت لی گئی ہو یا ایسے الفاظ ہوں جنکے معنی معلوم نہ ہوں۔ تو یہ تعویذ اور گندے حرام ہیں۔

دلیل: ابن مسعود کی روایت میں ہے والرقى الابالمعوذات۔ رقی کے اندر جھاڑ پھونک۔ تعویذ، گندے وغیرہ تمام چیزیں شامل ہیں۔ قال علیکم بالشفائین العسل والقران۔

اشعار: اشعار بھی مطلقاً ناجائز و حرام نہیں ہیں بلکہ وہ اشعار حرام ہیں جو مسلمانوں کی ہجو یا کذب بیانی اور معاصی کے الفاظ پر مشتمل ہو۔

دلیل: (۱) ان من الشعر حکمة۔ او کما قال (مشکوٰۃ شریف) (۲۰۹) (مرقاۃ ص ۳۲۲ ج ۸)

(۲) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كلام فحسنة حسن وقبيحة قبيح (مشکوٰۃ شریف ص ۳۱۱)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۹۱

(۱۳۸) سوال: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا طَيْرَةَ وَخَيْرَهَا أُنْمَالٌ وَفِي رِوَايَةٍ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَغْرَ وَفَرٍّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَفْرُّ مِنَ الْأَسَدِ وَفِي رِوَايَةٍ الْعِيَافَةُ وَالطَّرْقُ وَالطَّيْرَةُ مِنَ الْجَبْتِ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) خط کشیدہ الفاظ کا مطلب لکھئے نیز طیرہ اور فال کے فرق کو اس طرح واضح کیجئے کہ معلوم ہو جائے ”طیرہ کیوں مبنوض ہے اور فال کیوں ممدوح ہے (ج) لاعدوی اور فر من الجذوم، میں پائے جانے والے تعارض کو دفع کیجئے اور طیرہ، عیاذہ میں فرق واضح کیجئے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ**: حضرت ابو ہریرہؓ کہتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ بدشگونی بے حقیقت ہے اور اس سے بہتر (اچھی چیز تو) فال ہے اور ایک روایت میں ہے کہ عدوی (بیماری کا ایک سے دوسرے کو لگ جانا) بدشگونی، حامہ، صفر (یہ سب چیزیں) بے حقیقت ہیں (لیکن) تم جذامی (جسکو کوڑھ کا مرض ہو) اس طرح بھاگو جس طرح شیر سے بھاگتے ہو۔ اور ایک روایت میں ہے کہ عیاذہ، طرق اور بدشگونی (یہ سب چیزیں) شیطانی امور ہیں۔

(ب) خط کشیدہ الفاظ کا مطلب :- **طیرہ**۔ پرندوں کے ذریعے نیک فالی یا بد فالی لینا مثلاً ان کی آوازوں اور ناموں وغیرہ کے ذریعے۔ وہی التفاؤل بالطیر والتشاؤم بها كانوا يجعلون العبرة فی ذالک تارة بالأسماء وتارة بالأصوات۔ (مرقاۃ ص ۳۴۱ ج ۸)

فال :- فال طیرہ کی ضد ہے اس کا منہوم یہ ہے کہ مریض یا پریشان شخص اچھے کلمات سنے تو اس سے اچھا شگون اور اچھا معنی و مطلب مراد لے۔ مثلاً یا راشد۔ یا شیخ یا سالم۔ وغیرہ، الفال ضد الطیرۃ کاں یسمع مریض یا سالم یا طالب (مرقاۃ ص ۳۴۱ ج ۸)۔

اسی روایت میں آگے آیا ہے۔ وما الفال قال الكلمة الصالحة یسمعها احدکم (مفتق علیہ)

عدوی :- قاموس کے اندر مذکور ہے انه الفساد۔ اور علامہ تورپشتی فرماتے ہیں کہ یہاں عدوی کا منہوم یہ ہے کہ بیماری کا ایک شخص سے دوسرے شخص کو لگ جانا۔ وقال التورپشتی العدوی هنا مجاوزة العلة من صاحبها الی غیرہ (مرقاۃ ص ۳۴۲ ج ۸)

ہامہ :- یہاں پر ہامہ سے مراد الو ہے (۱) عرب کا باطل گمان تھا کہ جب میت کی ہڈیاں سرنگل جاتی ہیں تو اسی سے ایک پرندہ پیدا ہوتا ہے جو حامہ کی شکل اختیار کر لیتا ہے اور میت کی قبر سے نکل کر آتا ہے پھر ادھر ادھر گھومتا رہتا ہے اور اپنے گمراہوں کی خبروں کو معلوم کر کے چلا جاتا ہے۔ ان عظام المیت اذا بلیت وعدمت تصیر ہامہ وتخرج من القبر وتتردد وتأتی باخبار اهلها۔ (۲) بعض لوگوں نے ہامہ کا مطلب بیان کیا ہے کہ عرب کا گمان تھا کہ جب کوئی شخص قتل کر دیا جائے تو خود مقتول یا اسکی روح ہامہ کی شکل میں آجاتی ہے اور کہتی ہے کہ اسقونی اسقونی۔ مجھے پانی پلاؤ۔ پانی پلاؤ یا پھر قاتل کو قتل کر نیکی کوشش کرتی ہے۔ اور جب وہ شخص مر جاتا ہے یا قتل کر دیا جاتا ہے، تو پھر وہ روح جو ہامہ کے شکل میں بھی غائب ہو جاتی ہے۔

صفر :- (۱) علامہ نووی فرماتے ہیں کہ عرب کا گمان تھا کہ انسان کے پیٹ میں ایک جانور ہوتا ہے وہ بھوک کے وقت پیٹ میں کودتا اور کاٹنا شروع کر دیتا ہے اور بسا اوقات انسان کو ہلاک بھی کر دیتا ہے۔ (۲) علامہ قاضی فرماتے ہیں کہ ممکن ہے اس سے عرب کے اس وہم کی نفی مقصود ہو جو انکا عقیدہ تھا کہ صفر بکثرت فتنوں اور مصیبتوں والا منحوس مہینہ ہے شارع علیہ السلام نے ان تمام باطل عقائد کی نفی فرمادی۔ قال النووی كانت العرب تعتقدان فی البطن دابة تهیج عند الجوع وربما قتلت صاحبها۔... وهذا التفسیر هو الصحیح۔ قال القاضی ویحتمل ان یكون نفیاً لما یتوهم ان شهر صفر تکثر فیہ الدواہی والفتن (مرقاۃ ص ۳۴۳ ج ۸)

عیافہ :- العیافہ بکسر العین۔ پرندوں کو ہٹکار کرانے ناموں سے نیک فالی و بد فالی لینا مثلاً عقیاب کے نام سے عقاب و سزا، اور غراب کے نام سے غربت و مفلسی اور خد خد کے نام سے ہدایت وغیرہ کا فال لینا۔ وہی زجر الطیر والتفاؤل والا اعتبار فی ذالک بأسماءها (مرقاہ ص ۳۴۷ ج ۸)

الطرق :- بفتح الطاء وسکون الرا۔ پہلے زمانے میں خاص طور سے

عرب کی عورتیں کنکریاں مار کر قال لیا کرتی تھی۔ اور بعض لوگوں نے کہا ہے کہ اس سے مراد ریت وغیرہ میں خط (لکیر) کھینچنا ہے جیسا کہ علم رمل جاننے والے خط کھینچ کر غیب کی خبریں دیا کرتے ہیں (اعا ذنا لله منه) الطرق وهو الضرب بالحصى الذي تفعله النساء! وقيل الخط في الرمل كذا في النهاية (مرقاة ص ۳۳۸ ج ۸)۔

فال و طیره کے مابین فرق: - فال اور طیرہ کے درمیان فرق یہ ہے کہ فال خیر اور اچھی باتوں کے ساتھ خاص ہے اگرچہ کبھی کبھی بری باتوں کیلئے بھی مستعمل ہوتا ہے۔ اور طیرہ تو بری ہی چیزوں کے ساتھ مخصوص ہے خیر میں اسکا استعمال ہوتا ہی نہیں۔ اس فرق کے بعد اچھی طرح یہ بات واضح ہوگئی ہوگی کہ قال اسلئے ممدوح ہے کہ اس کے اندر خیر ہوتا ہے اور طیرہ اس لئے مبعوض ہے کہ اس کے اندر شر ہی شہرت ہوتا ہے۔ المستفاد من القاموس ان الفال مختص بالخیر، وقد يستعمل في الشر۔ والطيرة لا يستعمل إلا في الشر فهما ضدان في اصل الوضع (مرقاة ص ۳۳۱ ج ۸)۔

(ج) دفع تعارض: - لاعدوی اور فخر الخ میں تعارض کو اس طرح ختم کیا گیا ہے کہ لاعدوی کا مقصد ان لوگوں کے باطل عقیدے اور نظریے کی تردید کرنا ہے جو یہ خیال کرتے ہیں کہ مادی اشیاء کی جوعلتیں ہیں وہ خود موثر بالذات ہیں چنانچہ آپ نے فرمایا کہ عدوی کی کوئی حقیقت نہیں ہے فقط مشیت الہی پر ساری چیزیں موقوف ہیں۔

فر من المجذوم الخ: - اور چونکہ جاہل و باطل عقیدے والے علت مادی کو موثر بالذات قرار دیتے ہیں اسی لئے ایسے لوگوں کو فتنے میں مبتلا ہونے سے بچانے کیلئے شارع علیہ السلام نے یہ حکم بھی فرمادیا کہ جذامی اور مریض سے دور رہا کرو۔ تاکہ عقائد میں خرابی نہ پیدا ہونے پائے ورنہ تو ہر چیز اللہ کی مشیت ہی پر مبنی ہے۔ ویبن بقولہ فر من المجذوم ان مدناة ذالک بسبب العلة فلیتقیہ (مرقاة ص ۳۳۳ ج ۸)۔

طیرہ و عیافہ میں فرق: - طیرہ اور عیافہ میں فرق یہ ہے کہ طیرہ کے اندر بدشگونی پرندوں کے علاوہ دوسرے جانوروں کے ناموں وغیرہ کے ذریعے بھی لی جاتی ہے۔ اور عیافہ کے اندر فقط پرندوں ہی کے ذریعے اور فقط انکے ناموں سے بدشگونی لی جاتی ہے (مرقاة ص ۳۳۸ ج ۸)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۳۹۵

(۱۳۹) سوال: - عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ قَالَ فَضَجَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا يَحْدُثُ بِهِ النَّاسَ۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ و مطلب لکھئے (ب) اہل تعبیر لمئے یہاں قطع راس کی تعبیر کیا ہے؟ (ج) خواب کی قسمیں بیان کرتے ہوئے بتلائیے کہ آپ نے تعبیر دینے کے بجائے یہ طرز عمل کیوں اختیار فرمایا۔

جواب: - (الف) **ترجمہ:** حضرت جابر کہتے ہیں کہ (ایک دن) نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں ایک (دیہاتی) آدمی آیا اور اس نے عرض کیا کہ میں نے خواب میں دیکھا ہے کہ گویا میرا سر کاٹ دیا گیا۔ حضرت جابر کہتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے (یہ خواب سکر) صحت دیئے اور ارشاد فرمایا کہ جب تم میں سے کسی شخص کے خواب میں شیطان تماشہ (کھلاڑی) کرے تو وہ اس خواب کو لوگوں کے سامنے بیان نہ کرے۔

حدیث شریف کا مطلب: - اولاً تو اس حدیث شریف کے اندر ایک دیہاتی کا آپ علیہ السلام سے اپنا خواب ذکر کرنا مذکور ہے ثانیاً آپ علیہ السلام کا پوری امت کیلئے جرنل فارمولا بیان فرمانا مذکور ہے۔

إذا لعب باحدكم الشيطان الخ: - اس ٹکڑے کا مطلب یہ ہے کہ ہر طرح کا خواب لوگوں کے سامنے بیان نہیں کرنا چاہئے بلکہ جو خواب بشری

من اللہ ہو، اور جس سے فرحت طبی حاصل ہو، اس طرح کے خواب بیان کر سکتا ہے لیکن ماہرین معبری سے بیان کرے ہر ایسے ویسے کے سامنے بیان نہ کر دے۔

(ب) اہل تعبیر کے یہاں قطع رأس کی کیا تعبیر ہے؟

قطع رأس کی مختلف احوال کے اعتبار سے مختلف تعبیریں ہوتی ہیں (۱) اگر دنیوی اور اخروی نعمتیں حاصل ہیں تو قطع رأس کی تعبیر یہ ہے کہ وہ نعمتیں اس خواب دیکھنے والے سے زائل ہونے والی ہیں (۲) اگر غلام ہے تو اسکی تعبیر آزادی ہے (۳) اگر مریض ہے تو اسکی تعبیر شفا یا ب ہوتا ہے (۴) اگر مدیون ہے تو اسکی تعبیر قرض کی ادائیگی ہے (۵) اگر کسی شخص نے ابھی حج بیت اللہ نہیں کیا ہے تو اسکی تعبیر حج کرنا ہے (۶) اگر غمگین ہے تو فرحت و مسرت حاصل ہونا ہے (۷) اگر خوف زدہ ہے تو مومن و محفوظ ہونا ہے (مرقاۃ ص ۳۹۰ ج ۸)۔

(ج) خواب کی قسمیں اور آپ کے ہنسنے کی وجہہ؟

بخاری شریف کے اندر رؤیا المؤمن جزء من ستة واربعین جزء من النبوة کی حدیث کے تحت علامہ ابن سیرین کا قول بھی نقل کیا گیا ہے جسکے الفاظ یہ ہیں۔ وانا اقول الرؤیا ثلاث حدیث النفس وتخویف الشیطان وبشری من اللہ۔ ان الفاظ سے معلوم ہوا کہ خواب کی تین قسمیں ہیں، اور آپ علیہ السلام نے اس شخص کو تعبیر دینے کے بجائے شخک فرمایا اسکی وجہ یہ ہو سکتی ہے کہ آپ کو بذریعہ وحی بتلا دیا گیا تھا کہ یہ اضغاث احلام (خیالی باتیں) کے قبیل سے ہے۔ یا اسکی تعبیر مکروہ اور بری تھی اسی لئے آپ نے اسکو تعبیر نہ بتلا کر بات مال دی (مرقاۃ ص ۳۹۰ ج ۸)۔

مشکوٰۃ شریف: ص ۴۰۹

(۱۴۰) سوال:- عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ

علیہ وسلم لان یمتلی جوف رجل قینا یریه خیر من ان یمتلی شغرا۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) خط کشیدہ لفظ کی لغوی صرفی تحقیق کیجئے (ج) کیا ہر طرح کے اشعار کا یہی حکم ہے یا مذموم شعر کے ساتھ خاص ہے۔ اگر خاص ہے تو مخصص کیا ہے۔ تحریر کیجئے۔

جواب:- (الف) **ترجمہ**: حضرت ابو ہریرہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ۔ یاد رکھو! کسی شخص کے پیٹ کا پیپ سے بھر جانا جو اسکے پیٹ کو خراب کر دے اس سے بہتر ہے کہ (اسکا پیٹ) (مذموم) اشعار سے بھرے۔

یریہ کی لغوی، صرفی تحقیق: یریہ۔ یہ لفظ وری سے مشتق ہے فعل مضارع واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے وری یروی وریا ببابہ ضرب القیح جو فہ خراب، کرنا گلا دینا، اورہ ضمیر کا مرجع جوف ہے۔

(ج) کیا ہر طرح کے اشعار کا یہی حکم ہے

یہ حکم ان اشعار کا ہے جو انسان کے قلب و دماغ پر غالب آجائیں اور تلاوت قرآن و دیگر علوم شرعیہ اور ذکر اللہ وغیرہ سے غافل کر دیں۔ یا ایسے اشعار جن میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی بھوک لگی ہو۔ یا صحابہ و دیگر مسلمانوں کی بھوک لگی ہو ان تمام اشعار کا یہی حکم ہے اور ہر طرح کا شعر اس حکم میں داخل نہیں ہے۔ ورنہ تو آپ نے خود حضرت حسان بن ثابت سے فرمایا تھا۔ اھج المشرکین فان جبرئیل معک (متفق علیہ) (مرقاۃ ص ۵۴۶ ج ۸)

اور اس کیلئے مخصص کیا ہے؟

بعض اشعار کو جو خاص کر لیا گیا ہے اس کے لئے مخصص حضرت عائشہ کی روایت ہے جس میں آپ کے سامنے شعر کا تذکرہ کیا گیا اس وقت اپنے ارشاد فرمایا

هو كلام فحسنة حسن وقبيحة قبيح (مشكوة شريف ص ۳۱۱
دار قطنی)

مشكوة شريف ص ۳۱۵

(۱۳۱) سوال :- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ
أَوَ الْعَصْرِ وَكَانَا صَائِمَيْنِ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الصَّلَاةَ قَالَ أَعِيدُوا وَضُوءَكُمْ وَصَلُّوا تَكْمًا وَامْضِيَا فِي صَوْمِكُمْ
وَاقْضِيَاهُ يَوْمًا آخَرَ قَالَا لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ إِعْتَبْتُمْ فَلَانَا.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کریں (ب) روایت کا ظاہر یہ ہے کہ غیبت
سے وضو بھی ٹوٹ جاتا ہے، اور روزہ بھی فاسد ہو جاتا ہے ائمہ کرام کا اختلاف مدلل
لکھیں (ج) اگر یہ روایت جمہور کے خلاف ہو تو اسکی قابل قبول تاویل کریں۔

جواب :- (الف) **ترجمہ** : حضرت ابن عباس فرماتے ہیں کہ
(۱) یکن (دو آدمیوں نے) نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے (ظہر یا عصر کی نماز
پڑھی اور دونوں روزے سے تھے پس جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نماز سے فارغ
ہو گئے تو آپ نے ارشاد فرمایا کہ تم دونوں اپنی وضو اور نماز کو لوٹا لو اور اپنے روزے کو
کھل کر لو لیکن (احتیاطاً) اس (روزے) کی کسی دوسرے دن قضاء بھی کر ڈالو۔ تو ان
دونوں آدمیوں نے عرض کیا یا رسول اللہ ایسا کیوں؟ آپ نے فرمایا (اس لئے) کہ تم
دونوں نے فلاں شخص کی غیبت کی ہے۔

(ب) کیا غیبت ناقض وضو اور مفسد صوم ہے؟

مع اختلاف ائمہ مدلل

ائمہ اربعہ اور جمہور علماء کا مسلک یہ ہے کہ غیبت مفسد صوم اور ناقض وضو نہیں
ہے البتہ سفیان ثوری رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک غیبت مفسد صوم ہے کما ذکر فی احیاء

العلوم (اشحہ الممعات ص ۹۰ ج ۹/۹)

جمہور کی دلیل :- جمہور کی دلیل یہ ہے کہ مفسد صوم وغیرہ کوئی
چیز مثلاً اکل و شرب جماع۔ پانی نہیں گئی اسی طرح کوئی ایسی چیز بھی نہیں پائی گئی
جو ناقض وضو ہو لہذا نہ روزہ فاسد ہوگا اور نہ وضو ٹوٹے گا۔

سفیان ثوری کی دلیل :- حضرت سفیان ثوری رحمۃ اللہ علیہ کی
دلیل یہی حدیث باب ہے۔

(ج) حدیث باب کا جواب :- اس حدیث کا جواب یہ ہے کہ آپ علیہ
السلام کا ارشاد گرامی اعيدوا الخ۔ زجر و توبخ اور تغلیظ پر محمول ہے، ولعلہ ہذا
اظهر الزجر الشديد التغلیظ والوعید (مرقاۃ ص ۶۰۹ ج ۸)

مشكوة شريف ص ۳۱۷

(۱۳۲) سوال :- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِأَبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ
فَحْمٌ مِنْ جَهَنَّمَ أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَعَلِ الَّذِي يُدْهِدُهُ
الْخِرَاءَ بِأَنْفِهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ
أَنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقَى أَوْ فَاجِرٌ شَقِيٌّ النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو أَدَمَ وَأَدَمُ مِنْ
تُرَابٍ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) حدیث شریف کی تشریح کیجئے
(ج) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی تحقیق لکھئے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ** : حضرت ابو ہریرہؓ نے فرمایا کہ آپ نے فرمایا ”لوگ اپنے ان آباء و اجداد، پر فخر کرنا چھوڑ دیں
سے نقل کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا ”لوگ اپنے ان آباء و اجداد، پر فخر کرنا چھوڑ دیں
جو مچکے ہیں (جنکی حقیقت ایسے سوا کچھ نہیں کہ وہ دوزخ کا کونکہ بن گئے۔ ورنہ
(اگر فخر کرنے سے باز نہ آئے تو) وہ خدا کے نزدیک گوہ (غلاظت) کے کیڑے سے
بھی زیادہ ذلیل ہوں گے جو گوہ (غلاظت) کو اپنی ناک سے ہٹاتا (ڈھکیلتا) ہوا لیجاتا)

ہے۔ بلاشبہ اللہ تعالیٰ نے تم سے جاہلیت کی نخوت کو اور باپ، داداؤں پر فخر کرینگی عادت کو دور کر دیا ہے یا اور کھو! آدمی یا تو مؤمن متقی ہے یا فاجر و بدکار (اور) سارے لوگ آدم علیہ السلام کی اولاد ہیں اور آدم مٹی سے (پیدا کئے گئے) ہیں۔

(ب) حدیث شریف کی تشریح:- اس حدیث شریف کے اندر آپ علیہ السلام نے اپنی قوم (امت) کو فخر و تکبر سے منع فرماتے ہوئے وعید شدید، اور منع کرنے کی علت کا ذکر فرمایا ہے۔ چنانچہ آپ نے یسنتھین اقوام الخ۔ کے ذریعے فخر و تکبر سے منع فرمایا ہے اور اولیکونن اھون الخ سے وعید شدید کو ذکر کیا ہے اور ان اللہ قد اذهب عنکم الخ سے علت ممانعت عن الفخر کو بیان کیا ہے۔

یسنتھین اقوام الخ:- اس کا مطلب یہ ہے کہ بخدا! لوگ اپنے مرے ہوئے کافر آباء پر ہرگز فخر نہ کریں کیونکہ انکی حقیقت جہنم کے کونکے سے کچھ زیادہ نہیں ہے اس لئے کہ آج نہیں توکلن قیامت کے دن انکو جہنم کی آگ میں جل کر رکھا ہو جاتا ہے اور کونکہ تو ایسی شئی نہیں ہے جس کی فضیلت و کمال کی وجہ سے فخر کیا جاسکے۔

اولیکونن اھون علی اللہ الخ:- اس کا مطلب یہ ہے کہ دو باتوں میں سے ایک بات واقع ہو کر ہیگی (۱) یا تو فخر و غرور سے باز آجائیں (۲) یا پھر عند اللہ غلاطت کے کیڑے سے بھی زیادہ ذلیل ہونے کیلئے تیار ہو جائیں۔ والمعنی ان احد المرین واقع البتة اما الانتہاء عن الافتخار اولکونہم اذل عند اللہ تعالیٰ من الجعل الموصوف (مرقاۃ ص ۲۳۶ ج ۸) یہی مطلب سب سے زیادہ درست ہے والصواب ما قد مناہ ان اللہ قد اذهب عنکم الخ۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ فخر و غرور کا زمانہ جب تھا جبکہ جاہلیت کا دور دورہ تھا اور اب اسلام آ گیا ہے اور اسلام میں فخر و غرور کسی مخلوق کیلئے نہیں ہے فقط خالق کے ساتھ خاص ہے۔ كما قال اللہ "الکبریاء ردائی والہ نامة ازاری فمن نازعنی فیہما قصمتہ" (حدیث قدسی) (مرقاۃ ص ۲۳۸ ج ۸)۔

انما هو مؤمن تقی الخ:- اس کا مطلب یہ ہے کہ مفتخر و متکبر یا تو مؤمن ہوگا یا

کافر و فاجر۔ اگر مؤمن ہے تو اسکی شایان شان نہیں ہے کہ کافر آباء و اجداد پر فخر کرے کیونکہ کامیابی و کامرانی کا مدار خاتمہ علی الایمان پر ہے واللہ اعلم یعن اتقی۔ (مرقاۃ ص ۲۳۷ ج ۸)۔

الناس کلہم بنو ادم:- اس کا مطلب یہ ہے کہ انسان کی اصل اور اسکی مختصر متواضع و متذلل مٹی ہے لہذا آدمی کو بھی اپنی اصلیت کو برقرار رکھنا چاہئے۔ فلا یلیق بمن اصلہ التراب النخوة والتجبر۔ یعنی کہ فخر سے اجتناب اور تواضع و انکساری کو اختیار کرنا چاہئے (مرقاۃ ص ۲۳۸ ج ۸)۔

خط کشیدہ الفاظ کی تحقیق: فحکم، کونکہ، فحکم، فحوم باب کرم سے آتا ہے فحَمٌ یفحَمُ فحماً کالاً ہوناً۔ الجعل بضم جیم

وفتح عین وهو ذویبۃ سوداء ترید الغائط (مرقاۃ ص ۲۳۶ ج ۸) یعنی کہ جعل جیم کے ضمے اور عین کے فتح کے ساتھ وہ چھوٹا سیاہ قام کبیر جو غلاطت تلاش کرتا رہتا ہے۔ اسکی جمع جعلان آتی ہے ید ہدہ ای ید حرجہ (بحوالہ مذکورہ) یعنی کہ ید ہدہ کے معنی ہیں لڑھکانا۔ ڈھکیلتا۔ ہدہ ید ہدہ ہدہ باب فعللة الخراء۔ فی نسخة مصححة بکسر الخاء معدوداً وهو العذرة۔ والاسم منه الجزء بالكسر۔ یعنی کہ خراء الف معدودہ کے ساتھ فتح نخہ ہے اسکے معنی گوہ (غلاطت) کے ہیں اور خری بروزن فیرج کا اسم ہے اور خاء پر کسرہ ہے (مرقاۃ ص ۲۳۶ ج ۸) عبیۃ۔ علامہ توربشچی فرماتے ہیں کہ عبیۃ عین کے ضمے اور کسرے دونوں کے ساتھ منقول ہے بمعنی کبر۔ وجر اور محمد شین کرام سے یا ہمشدرہ کے ساتھ منقول ہے بضم العین المهملة وکسرہا ای کبر و تجبر۔ والمحفوظ عن اهل الحدیث تشدید الیاء۔ (مرقاۃ ص ۲۳۶ ج ۸)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۲۱۹

(۱۳۳) سوال:- عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الدَّعَاءُ وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ وَإِنَّ

الرَّجُلَ لِيُخْرَمَ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) دعاء سے تقدیر کے بدلنے کا مطلب لکھئے (ج) عمر میں نیکی کی وجہ سے اضافہ کا مطلب لکھئے۔

جواب :- (الف) ترجمہ: حضرت ثوبانؓ کہتے ہیں کہ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ دعا کے علاوہ تقدیر کو کوئی اور چیز نہیں بدلتی اور عمر کو دراز کرنے والی کوئی اور چیز نہیں ہے سوائے (والدین اور رشتہ داروں کے ساتھ) حسن سلوک کے۔ بیشک آدمی رزق سے محروم کر دیا جاتا ہے اس گناہ کی وجہ سے جسکو وہ کرتا ہے۔

(ب) دعاء سے تقدیر بدل جاتی ہے؟

دعاء سے تقدیر بدلنے کا مطلب یہ ہے کہ (۱) بعض امور ایسے ہوتے ہیں جو منجانب اللہ مقدر ضرور ہوتے ہیں لیکن اگر دعاء کر دی جائے تو اللہ تعالیٰ اس کو مٹا دیتے ہیں اسی کو تقدیر معلق کہتے ہیں۔ لولا الدعاء لكان مقدرًا۔
(۲) یا تو اس کا مطلب یہ ہے کہ دعا کے ذریعے تقدیر تو نہیں بدلتی لیکن جو بات مقدر ہوتی ہے وہ اس طرح سھل اور آسان ہو جاتی ہے گویا کہ مٹا دی گئی۔

(ج) عمر میں نیکی کی وجہ سے اضافہ کا مطلب

عمر میں نیکی کی وجہ سے اضافہ کا (۱) ایک مطلب تو وہی ہے جو سابق میں گزرا یعنی کہ اللہ کی جانب سے یہ متعین ہوتا ہے کہ اگر بندے نے نیک کام کئے تو اسکی عمر مثلاً ۶۰ برس کی ہوگی ورنہ ۴۰ برس کی عمر ہوگی۔ لولا البر لكان قصيرًا (۲) دوسرا مطلب یہ بھی ہو سکتا ہے کہ عمر میں زیادتی سے مراد عمر میں برکت ہونا ہے یعنی کہ کم عمر میں بہت سارا کام انجام دے لے گا (والمعاد بزيادة العمر البركة فيه) اور زندگی نہایت خوشگوار گزرے گی اور نیکی کے کام آدمی کو زیادہ پسند ہوں گے۔ (مرقاۃ ص ۶۶۱ ج ۸)

مكتلوۃ شریف ص ۴۲۲

(۱۴۳) سوال :- عن عیاض بن حمار قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اهل النار خمسة الضعیف الذی لا زبیر له الذین هم فینکم تبع لا یبغون اهلاً ولا مالا والخائن الذی لا یخفی له طمع وان دق الا خانه ورجل لا یصبح ولا ینسی الا وهو یخادعک عن اهلك ومالك وذكر البخل او الکذب والشنظیر الفحاش۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کریں (ب) پانچوں قسموں کی تشریح کریں (ج) خط کشیدہ الفاظ کی وضاحت کریں۔

جواب :- (الف) ترجمہ: حضرت عیاض بن حمار کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جہنم میں جانے والے (اپنے افعال بد کی وجہ سے مستوجب عذاب) پانچ (طرح کے لوگ) ہیں (۱) کمزور عقل والا کہ اسکی عقل کی کمزوری اسکو ناشائستہ امور سے باز نہ رکھے یعنی کہ وہ لوگ جو تمہارے تابع ہیں جسکو نہ بیوی کی خواہش ہوتی ہے اور نہ مال کی پرواہ (نہ انکو جائز طریقے سے جنسی خواہش پوری کرنے کی پرواہ ہوتی ہے اور نہ حلال و جائز مال کی پرواہ) (۲) وہ شخص جو خائن و بددیانت ہوتا ہے کہ اسکی طمع (لاچی) کسی پوشیدہ چیز کو بھی اسکے ہاتھ سے نہیں جانے دیتی لہذا یہ کہ وہ خیانت و بددیانتی کر دیتا ہے خواہ وہ کتنی ہی چھوٹی اور کمتر چیز کیوں نہ ہو (۳) اور وہ شخص جو صبح و شام تمہارے اہل و عیال اور مال میں دھوکہ دینے کے چکر میں لگا رہتا ہے (۴) اور آپ نے بخل یا کذب کا ذکر فرمایا (۵) بدخلق شخص گویا جہنمیوں کی پانچوں قسم ہے۔

(ج) اقسام خمسہ کی تشریح :- الضعف الذی لا زبیر له الخ - اس کا مطلب یہ ہے کہ اہل جہنم کی پہلی قسم ان لوگوں کی ہے جنکے پاس خود کوئی ذاتی رائے اور عقل و بصیرت نہیں ہوتی، جو انہیں نامناسب اور برے کاموں سے روک

سکے۔ علامہ تورپشتی نے اسکا دوسرا مطلب بیان کیا ہے کہ ایسے ضعیف و کمزور لوگ جنہیں اپنی خواہشات نفسانی اور شہوت پر قابو نہیں ہوتا اور فحش و برے کاموں کا ارتکاب کر بیٹھتے ہیں اور حرام باتوں سے اجتناب نہیں کرتے۔ انہی ضعیف اور کمزور لوگوں کا بیان، الذین ہم فیکم تبع۔ میں فرمایا ہے یعنی کہ وہ ضعیف اور کمزور تمہارے ماتحت اور خدام ہیں جو نہ جنسی خواہشات کے معاملے میں حلال و حرام کی پرواہ کرتے ہیں نہ اکتساب و کمائی کے معاملے میں، بلکہ انکا مقصد امراء اور حکام کی خدمت کرنا اور کھانا پینا ہوتا ہے حلال مال سے ہو یا حرام مال سے، اور انہیں دین و شریعت سے کوئی سروکار نہیں ہوتا۔ والخائن الذی لا یخفی له طمع الخ۔ اسکا مطلب یہ ہے کہ (۱) ایسا شخص بھی جنہی ہے جو حرص و لالچ کو بالکل نہیں چھوڑتا اگرچہ اسکو خیانت ہی کیونہ کرنی پڑے والمعنی انه لا یتعدی عن الطمع ولو احتج الی الخیانة (۲) ایسا شخص جس کے سامنے کوئی ایسی چیز پیش کی جائے کہ جس میں لوگ طمع کرتے ہوں اس میں ضرور خیانت کر ڈالتا ہے (والمعنی لا یظہر له شیء یطمع فیہ الا خانہ۔ وان دق) خواہ وہ شی کتنی ہی حقیر و کمتر کیوں نہ ہو۔ پہلا مطلب زیادہ مناسب ہے۔

ورجل لا یصح ولا یمسی الخ۔ اسکا مطلب یہ ہے کہ وہ شخص بھی جنہی ہے جو تیرے اہل و عیال اور مال میں خیانت کرنے کے درپے رہتا ہے یعنی تو اسکو اپنا قریبی اور دوست سمجھتا ہے اور وہ شخص دوستی کی آڑ میں تیرے اہل و عیال سے متعلق برے خیالات رکھتا ہے اور تیرے مال میں غلط اور حرام تصرفات کرنا چاہتا ہے۔ و ذکر البخل او الکذب الخ۔ یعنی کہ راوی کو آپ کے الفاظ بخیل یا کاذب کے بار میں یاد نہ رہے اسی وجہ سے ذکر الخ سے اجمالاً بیان کر دیا۔ اور البخل او الکذب میں اگر صحابی کو شک ہے تو ذکر کا فاعل آپ علیہ السلام ہیں اور اگر تابعی کو شک ہے تو فاعل عیاض بن حمار ہیں یعنی کہ بخیل و کذاب بھی جنہی ہیں۔
بخیل ابو ذر اھد بحرور ☆ بہشتی نہ باشد حکم خبر (شیخ سعدی)
الصدق ینجی والکذب یتھلک۔

والشنظیر الفحاش:- اسکا مطلب یہ ہے کہ وہ شخص جو بدخلق و بد خو ہونے کے ساتھ ساتھ بدگو اور بد زبان بھی ہو اسکا بھی ٹھکانہ جہنم ہی ہے۔ والمعنی انه مع سوء خلقه فحاش فی کلامه (مرقاۃ ص ۶۹۳ تا ۶۹۶ ج ۸)
(ج) خط کشیدہ الفاظ کی وضاحت زبیر۔ قاموس کے اندر ہے کہ زبیر عقل، و کمال اور صبر اور روکنے و منع کرنے وغیرہ کے معنی میں آتا ہے و فیسی القاموس الزبیر العقل والکمال والصبر والانتہاء والمنع والنہی (بحوالہ مرقاۃ ص ۶۹۳ ج ۸)
الشنظیر:- الشنظیر بکسر الشین والظاء بینہما نون ساکنۃ اسکے معنی بد خلق بری عادت و اطوار والا۔ الشنظیر... السئ الخلق (مرقاۃ ص ۶۹۶ ج ۸)۔

الفحاش - مبالغہ کا صیغہ ہے فعال کے وزن پر بہت زیادہ فحش گوئی کرنے والا المکثر للفحش (مرقاۃ ص ۶۹۶ ج ۸)

مشکوٰۃ شریف ص ۴۲۷

(۱۳۵) سوال:- عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناسسوا ولا تخاصسوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وکونوا عباد اللہ اخوانا و فی روائیہ ولا تنافسوا۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) حدیث شریف کے تمام الفاظ کی لغوی تحقیق کیجئے (ج) عباد اللہ کے منصوب ہونے کی علت تحریر کیجئے۔ نیز تجسس و تحسس کے معنی میں فرق کو واضح کیجئے۔

جواب:- (الف) ترجمہ:- حضرت ابو ہریرہؓ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ (بلا ضرورت دوسروں کے احوال اور اپنے سے غیر متعلق امور کی) ٹوہ میں نہ رہو۔ اور کسی کی جاسوسی نہ کرو اور کسی کا سود نہ بگاڑو

اور آپس میں حسد نہ رکھو اور آپس میں بغض و عداوت نہ رکھو اور آپس میں غیبت نہ کرو۔ اور اے اللہ کے بندو بھائی بھائی بن جاؤ اور ایک روایت میں ولا تنافسوا بھی آیا ہے یعنی کہ آپس میں حرص نہ کرو۔

(ب) الفاظ کی تحقیق: ولا تحسوا۔ تحس کے مختلف معانی آتے ہیں (۱) کسی شخص کی مخفی بری باتوں کو غور سے سنا۔ الاستماع لحديث القوم عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر۔

(۲) غیر موجودہ احوال و اخبار کی معرفت طلب کرنا (التحسس والتجسس) بمعنی وهو طلب معرفة الاخبار الغائبة والا حوال)۔ جس سے بدظنی پیدا ہو جائے لا تجسسوا۔ تجسس اس کے بھی مختلف معانی آتے ہیں۔

(۱) مخفی و پوشیدہ امور کے بارے میں تحقیق و تفتیش کرنا (۲) غائب احوال و اخبار کی معرفت طلب کرنا جس سے بدظنی پیدا ہو جائے (۳) لوگوں کے پوشیدہ اور مخفی امور کے بارے میں بذات خود تحقیق کرنا۔ التفحص عن عورات الناس وبواطن امورهم بنفسه۔ (مرقاۃ ص ۶۰ ج ۸)

لا تناجسوا۔ تاجس اسکے بھی مختلف معانی آتے ہیں۔

(۱) لوگوں کی سامنے اپنی بڑائی اور بلندی کو طلب کرنا (۲) کسی شخص کو برائی یا جھگڑے پر ابھارنا (۳) شمن میں اضافہ کرنا دوسرے مشتری کو دھوکہ دینے کیلئے (جبکہ خود خریدنا بھی مقصود نہ ہو) تاکہ وہ زیادہ قیمتوں کے ساتھ سامان کو خریدے۔

لا تحاسدوا: تحاسد کسی شخص کا دوسرے کی نعمت کے زوال کی تمنا کرنا خواہ خود کو حاصل ہو یا نہ ہو، لا تباعضوا تباعض۔ شرعی احکام و مسائل میں خواہشات نفسانی کی بنا پر آپس میں اختلاف و انتشار پیدا کرنا اور خود ساختہ افکار و نظریات کو دین میں داخل کرنا آپس میں بغض و عداوت رکھنا۔

ولا تدابروا: تدابر اسکے معنی ہیں آپس میں ایک دوسرے سے قطع تعلق کرنا (۲) کسی کی غیبت کرنا۔ (مرقاۃ ص ۶۱ ج ۸)۔

لا تنافسوا: تنافس۔ لفظ تنافس لغوی طور پر تحاسد کے معنی میں ہے، لیکن تنافس کے معنی دنیا کی طرف رغبت و میلان رکھنا بھی ہے جیسا کہ ایک حدیث میں منقول ہے اس وجہ سے ترجمہ میں حرص کا معنی کیا گیا ہے البتہ پسندیدہ اور عمدہ چیزوں اور اخروی امور میں ایک دوسرے سے تنافس کرنا پسندیدہ ہے جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا قول ہے فلیتنافس المتنافسون (مرقاہ ص ۶۲ ج ۸)

(ج) عباد اللہ منصوب کیوں؟ عباد اللہ (۱) یا تو کونو کی خبر ہونے کی وجہ سے منصوب ہے اور اخوان اس سے بدل یا خبر ثانی ہے (۲) یا پھر عباد اللہ منادی ہے اور حرف ندا یا محذوف ہے۔ خبر آخر او بدل او هو الخبر و عباد اللہ منصوب علی الاختصاص بالنداء (مرقاۃ ص ۶۱ ج ۸)

تجسس و تحسس میں فرق: تجسس و تحسس میں فرق یہ ہے کہ (۱) تجسس لوگوں کی مخفی رازوں اور پوشیدہ امور کو بذات خود معلوم کرنا۔ اور تحسس عام ہے خواہ خود معلوم کرے یا کسی کے توسط سے۔

(۲) تجسس: کسی قوم کی مخفی باتوں کے بارے میں معلومات کرنا۔ تحسس، کسی قوم کی مخفی باتوں کو غور سے سنا (وغیر ذلک) (مرقاۃ ص ۶۰ ج ۸)

مشکوٰۃ شریف ص ۲۲۸

سوال (۱۳۶)۔ عن أم كلثوم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يضلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا.

(الف) ترجمہ لکھئے (ب) مسلم شریف کی روایت میں مزید دو چیزوں میں کذب کی اجازت دی گئی ہے ان کو بھی تحریر کیجئے (ج) ان تینوں امور میں کذب حقیقی مراد ہے یا کذب صوری؟

جواب:۔ (الف) ترجمہ: حضرت ام کلثوم فرماتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ارشاد فرماتے ہوئے سنا کہ وہ شخص جھوٹا نہیں جو (اپنے جھوٹ

کے ذریعے) لوگوں کے درمیان اصلاح کرائے (یعنی کی باہمی عداوت و دشمنی رکھنے والوں میں صلح و صفائی کرائے) اور (آہستہ سے دشمنی رکھنے والوں میں سے ہر ایک سے) بھلی بات کہے اور (دونوں طرف سے) (بھلی) بات کو بھونچائے۔

(ب) مسلم شریف کی روایت میں بیان کردہ دو جھوٹ؟

مسلم شریف کے اندر اصلاح بین الناس کے ساتھ ساتھ مزید دو چیزوں میں جھوٹ بولنے کی اجازت دی گئی ہے (۱) الحرب یعنی کہ میدان جنگ میں بھی جھوٹ بولنے کی اجازت ہے اس طرح کہ مجاہدین سے کہے کہ مسلمانوں کی کثرت ہے اور تمہاری مدد کیلئے ایک جماعت آنے والی ہے یا یوں کہے کہ دیکھو فلاں تمہارے پیچھے تمہیں مارنے کیلئے آرہا ہے (۲) کذب الرجال مع ازواجہم۔ اسکی صورت یہ ہے کہ شوہر عورت کے سامنے زیادہ سے زیادہ محبت ظاہر کرے جبکہ حقیقت اس کے برعکس ہو، تاکہ دونوں میں خوب محبت بڑھ جائے مثلاً یوں کہے۔ لا احد احب الی منک کہ مجھے سب سے زیادہ تجھ ہی سے محبت ہے اسی طرح اس کیلئے اچھے اچھے کپڑے اور عمدہ سامان لانے کے وعدے کرے اور تمنا دلائے تاکہ وہ خوش ہو اور محبت میں اضافہ ہو اور عورت کو بھی اجازت ہے کہ مرد کے سامنے اسکو خوش کرنے کیلئے خلاف واقعہ باتوں کو بیان کرے بشرطیکہ حد شرعی سے تجاوز نہ ہو (مرقاۃ ص ۶۶ ج ۸)۔

(ج) کذب حقیقی مراد ہے یا کذب صوری؟

یہاں حدیث شریف کے اندر کاذب نہ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ حقیقی کاذب نہیں ہے۔

شکوۃ شریف ص ۳۳۳

(۱۳۷) سوال:- عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار كل غتل جواظ مستكبر وفي رواية لمسلم كل جواظ زني متكبر.
(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) ہر ہر جزو کی تشریح کیجئے (ج) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی تحقیق کیجئے۔

جواب:- (الف) ترجمہ: حضرت حارث بن وہب کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ کیا میں تمہیں جنتیوں کو بتلاؤں (یعنی کون لوگ جنتی ہیں؟ پس سنو) ہر کمزور و ضعیف شخص (جنتی ہے) کہ جسکو لوگ حقیر و ضعیف سمجھیں (حالانکہ وہ حقیقت کے اعتبار سے اس قدر اونچا رتبہ رکھتا ہے کہ) اگر اللہ (کے بھروسہ) پر قسم کھالے تو اللہ تعالیٰ اسکو ضرور سچ فرمادے۔ اور کیا میں تمہیں دوزخیوں کو بتلاؤں (سنو) ہر وہ شخص (دوزخی ہے) جو جھوٹی اور لغو باتوں پر سخت گوئی کرنے والا جھگڑالو ہو، مال جمع کرنے والا بخیل ہو اور تکبر کرنے والا ہو۔ اور مسلم کی ایک روایت میں یہ الفاظ ہیں کہ ہر وہ شخص (دوزخی ہے) جو مال جمع کرنے والا بخیل، حرام زادہ، تکبر کرنے والا ہو۔

(ب) ہر ہر جزو کی تشریح:- کل ضعیف۔ ضعیف سے مراد ہر وہ شخص ہے جو گھمنڈی اور تکبر کرنے والا۔ نیز لوگوں پر ظلم و زیادتی کرنے والا نہ ہو والا ظہر ان معنا ہ انہ لیس بمتکبر جبار (مرقاۃ ص ۸۲۷ ج ۸)۔

متضعف۔ متضعف عین کے فتح اور کسرے دونوں کے ساتھ منقول ہے اور یہ لفظ بطور تاکید کے لایا گیا ہے جیسے کہ ظل ظلیل۔ القناطر المقنطرہ۔ کے اندر لفظ ثانی اول کی تاکید کیلئے لایا گیا ہے۔ اور تا کا اضافہ معنی طلب کیلئے ہے۔ اس صورت میں مطلب یہ ہے کہ اپنے احباب اور دوستوں کے ساتھ تواضع و انکساری کا خود سے طالب ہے اگرچہ دشمنوں کے مقابل میں نہایت مضبوط و طاقتور، جو اس مردہ کے مقابل اللہ تعالیٰ اشداء علی الکفار رحماء بینہم (القرآن)

اور علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا ہے کہ لفظ متضعف کو عین کے فتح اور کسرہ دونوں کے ساتھ پڑھا گیا ہے لیکن مشہور فتح والی صورت ہے والشمہ سور الفتح۔ اور اس کا مطلب یہ ہے کہ لوگ اسکو حقیر و ضعیف سمجھتے ہیں اور دنیا کے اندر اسکی شکستہ حالی کی وجہ سے اس پر ظلم و ستم کے پہاڑ توڑتے ہیں۔

اور اگر بکسر العین ہے۔ تو اس کا مطلب یہ ہے کہ وہ بذات خود نہایت متواضع اور منکسر المزاج ہے خلاصہ کلام یہ کہ جنت کے اندر اکثریت انہی حضرات کی ہوگی جس طرح جہنم کے اندر قسم ثانی والوں کی اکثریت ہوگی۔

لواقسم علی اللہ لأبرہ: علامہ طیبی فرماتے ہیں اس کا مطلب یہ ہے کہ اگر اللہ تعالیٰ کی ذات پر امید و بھروسہ کے ساتھ اسکے کرم کا سہارا لیکر، کسی امر کے متعلق قسم کھالے تو اللہ تعالیٰ اسکی قسم کو ضرور پوری فرمادیتے ہیں قال الطیبی لو حلف یمینا طمعاً فی کرم اللہ بأبرارہ لأبرہ (مرقاۃ ص ۸۲۷ ج ۸)۔

کَل عَتَلٍ، عَتَل سے وہ شخص مراد ہے جو جو رو جفاء کرنے والا اور لغو باتوں پر سخت قسم کا جھگڑالو، اور سخت کلامی کے ساتھ پیش آنے والا ہو یہ لفظ عین اور تاء دونوں کے ضمے اور لام کی تشدید کے سے آتا ہے۔

جواظ، جواظ سے مراد وہ شخص ہے جو مال کو جمع کرنے والا اور خود خرچ کرنے والا نہ ہو بالفاظ دیگر بہت بڑا بخیل ہو۔ اور اس سے مراد تکبر و غرور کرنے والا بھی ہو سکتا ہے۔ اور اس سے وہ شخص بھی مراد ہو سکتا ہے جو اللہ کی نعمتوں کو ناجائز اور حرام طریقے پر استعمال کر کے خوب موٹا ہو گیا ہو اسی طرح فاسق و فاجر کیلئے بھی یہ لفظ مستعمل ہے۔

مستکبر۔ اس سے مراد وہ شخص ہے جو حق سے اعراض کرنے والا، اور اہل حق کے سامنے تکبر کرنے والا ہو۔ ای متکبر عن الحق او علی اہلہ (مرقاۃ ص ۸۲۷ ج ۸)۔

وفی روایۃ لمسلم الخ۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ مسلم کی بعض روایات میں مزید اس طرح کے الفاظ بھی منقول ہیں،۔

زنیم اس مراد ہر وہ شخص ہے جو اپنے کو کسی قوم یا طبقے کی طرف منسوب کرے حالانکہ اس قوم یا طبقے سے اس کا کوئی تعلق نہ ہو اس لئے اسکا ترجمہ حرام زادہ بھی کیا جا سکتا ہے۔ الزنیم الذعی فی النسب الملتصق بالقوم و لیس منہم (مرقاۃ ص ۸۲۸ ج ۸) اور اس کے معنی لئیم و کمینے کے بھی آتے ہیں۔

(ج) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی تحقیق:۔ ضعیف، صیغہ صفت فاعیل کے وزن پر، باب کرم سے اسکے معنی۔ حقیر۔ متواضع۔ کمزور۔ ضعیف۔ یضعف۔ یضعف۔ کزروہو نالاً غرہونا۔ حقیر ہونا۔

متضعف۔ اگر بالفتح ہے تو اسم مفعول کا صیغہ ہے اور اگر بکسر ہے تو اسم فاعل کا صیغہ ہے باب تفعیل سے، اسکے معنی جان بوجھ کر کمزور بننے والا۔ تذلل و انکساری اختیار کرنے والا۔ یا وہ شخص جسکو لوگ کمزور و حقیر سمجھیں، اور دنیاوی اعتبار سے شکستہ حال ہونے کی وجہ سے اس کے سامنے اپنی جرات مندی کا مظاہرہ کریں۔ تتضعف یتضعف تتضعفاً: تکلف کمزور و حقیر بننا۔

ابرہ۔ فعل ماضی واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے باب افعال سے۔ اَبَرَ یَبِرُ اَبْرًا اَبْرًا سَجَّ کر دکھلانا۔ پورا کرنا۔ مادے کے حروف بڑے یعنی باء اور راء مشدّدہ ہیں۔

عَتَلٌ۔ سخت گو۔ سرکش و جھگڑالو۔ سخت، عَتَلٌ یَعْتَلُ عَتَلًا باب سح سے برائی کی طرف جلدی کرنا۔ عین اور تاء دونوں کے ضمے اور لام کی تشدید کے ساتھ۔

جواظ۔ صیغہ صفت ہے فعال کے وزن پر باب نصر سے بہت زیادہ کھانے والا تکبر سے چلنے والا۔ اجڈ۔ بخیل۔ جاظ یجوظ جواظاً تکبر سے چلنا۔

مستکبر۔ اسم فاعل کا صیغہ ہے باب استفعال سے خود کو بزرگ سمجھنے والا۔ تکبر کرنے والا حق اور اہل حق سے اعراض و تکبر کرنے والا مادے کے حروف ک۔ ب۔ ر ہیں متکبر یہ بھی مستکبر ہی کے معنی میں ہے البتہ باب تفعیل سے آتا ہے (مرقاۃ ص ۸۲۷ ج ۸)۔

زنیم۔ صیغہ صفت ہے فاعیل کے وزن پر باب کرم سے۔ اسکے معنی ہیں کمینہ۔ منہ بولا بیٹا۔ وہ شخص جو کسی قوم سے اپنی نسبت جوڑے حالانکہ ان میں سے نہ ہو۔

(حرام زادہ) یہ لفظ زنمہ سے مشتق ہے اسکے معنی بکری کے کان کا وہ حصہ جو کاٹ دیا گیا ہو اور لکتار ہے (مرقاۃ ص ۸۲۸ ج ۸)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۴۵۲

(۱۳۸) سوال: - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أُمَّتِي سَبَعُونَ الْفَا بغيرِ حِسَابٍ هُمْ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) حدیث شریف سے معلوم ہوتا ہے کہ جھاڑ پھونک اور علاج و معالجہ توکل کے منافی ہے جبکہ آپ علیہ السلام سے دونوں کا ثبوت ہے آپ اس کی توجیہ کیجئے (ج) صبر و توکل کی تعریف اور صبر کے اقسام لکھئے۔

جواب: - (الف) ترجمہ: حضرت ابن عباسؓ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ میری امت میں سے ستر ہزار لوگ بغیر حساب و کتاب کے جنت میں داخل ہوں گے۔ یہ وہ لوگ ہیں جو منتر نہیں کراتے اور بدھنگونی نہیں لیتے اور صرف اپنے پروردگار پر بھروسہ کرتے ہیں۔

(ب) حدیث شریف سے وارد ہونے والے اشکال کی توجیہ

اس حدیث سے بظاہر معلوم ہوتا ہے کہ جھاڑ پھونک اور علاج و معالجہ توکل کے منافی ہے لیکن یہ حکم عوام کیلئے نہیں ہے بلکہ اللہ کے مخصوص بندوں کیلئے ہے جو دنیا کے اسباب و علالت سے اعراض کرنے والے ہیں، اور اسکی طرف ذرا بھی توجہ نہیں کرتے بہر حال عوام تو ان کیلئے جھاڑ پھونک علاج و معالجہ کے اندر رخصت دی گئی ہے۔ ہذا من صفة الأولياء المعرضين عن اسباب الدنيا وعوائقها الذين لا يلتفتون الى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص واما العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن لم يصبر رخص له في

الرُّقِيَّةِ وَالْعِلَاجِ وَالذَّوَاءِ (مرقاۃ ص ۱۳۹ ج ۹)۔

توکل اور صبر کی تعریف صبر کے اقسام

توکل: - توکل یہ ہے کہ بندہ اپنے تمام احکامات و معاملات کو خدائی فیصلے کے سپرد کر دے۔ التوکل هو الاستسلام لجريان القضاء في الاحكام۔
صبر: صبر یہ ہے کہ بندہ عقل و شریعت کے تقاضے کے مطابق نفس کو روک لے یا جس چیز سے عقل و شریعت رکنے کے متقاضی ہوں اس سے رُک جائے۔ الصبر حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع او عما يقتضيان حبسها عنه (مرقاۃ ص ۱۳۸ ج ۹)

صبر کی قسمیں: - صبر کی تین قسمیں ہیں۔

(۱) صبر عوام (۲) صبر خواص (۳) صبر اخص الخواص

صبر عوام: - صبر عوام یہ ہے کہ نفس کو مکروہ و ناپسندیدہ چیزوں سے روک لے۔ حبس النفس على ما يكره (مرقاۃ ص ۱۳۸ ج ۹)۔

صبر خواص: - صبر خواص یہ ہے کہ بندہ کڑوے گھونٹ کو بھی اس طرح پی جائے کہ پیشانی پر بل نہ آئے یعنی مصائب کا خندہ پیشانی کے ساتھ استقبال کر لے و هو تجرع المرارة من غير تعبس (بحوالہ مذکورہ بالا)۔

صبر اخص الخواص: - صبر اخص الخواص یہ ہے کہ بلاؤں اور مصیبتوں میں بھی بندے کو لذت محسوس ہو۔ و صبر اخص الخواص وهو التلذذ بالبلاء (بحوالہ مذکورہ بالا)

مشکوٰۃ شریف ص ۴۵۶

(۱۳۹) سوال: - عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتَهَا فَلَمْ تَطْعَمَهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ

حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا وَرَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرِ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُقُ قُصْبَةً فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) خشاش اور قصب کی لغوی تشریح کرتے ہوئے بتائیے کہ فی ہرہ میں فی کس معنی میں ہے (ج) بعض روایتوں میں عمرو بن عامر کے بجائے عمرو بن لُحی کا ذکر ہے۔ ان دونوں میں تطبیق کی کیا صورت ہے لکھئے۔ نیز سوائب کا مفہوم واضح کیجئے۔

جواب :- (الف) ترجمہ: حضرت جابر کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ (معراج کی رات یا اور کسی موقع پر حالت خواب یا بیداری میں) میرے سامنے جہنم کی آگ (دکھلانے کیلئے) لائی گئی پس میں نے اس کے اندر (موشین) بنی اسرائیل کی ایک عورت کو (چلتے ہوئے) دیکھا جسکو اسکی ایک بلی کے معاملے میں عذاب دیا جا رہا تھا۔ کہ اس نے اس (بلی) کو باندھ چھوڑا تھا۔ چنانچہ نہ تو اسکو کچھ کھانے پینے کیلئے دیا کرتی اور نہ اسکو کھولتی ہی تھی، کہ وہ (چل کر) حشرات الارض (مثلاً چوھے وغیرہ) میں سے کچھ کھالے یہاں تک کہ وہ (بلی تڑپ، تڑپ کر) بھوک کی وجہ سے مر گئی۔ اور (آپ نے ارشاد فرمایا کہ) میں نے عمرو بن عامر خزاعی کو (بھی) دیکھا، جو اپنی آنسوؤں کو جہنم کی آگ میں کھینچتا ہوا (چل رہا تھا) یہ وہ سب سے پہلا شخص ہے کہ جس نے اونٹنی چھوڑنے کی رسم نکالی تھی۔

(ب) خشاش و قصب کی لغوی تشریح اور فی کس معنی میں ہے؟

الخشاش - خشاش جمع واحد خشاشة - یہ لفظ خاء مجمہ پر ضمہ فتحہ کسرہ تینوں کے ساتھ منقول ہے لیکن فتحہ پڑھنا زیادہ ظاہر اور مناسب ہے کما قالہ ابن الملک - اسکے معنی ہیں حشرات الارض کیڑے مکوڑے، یہاں پر چو ہے وغیرہ بلی کے خوراک - مراد ہیں اور نہا یہ میں خاء مہملہ کے ساتھ بمعنی خشاش گھاس منقول ہے لیکن یہ وہم ہے - فی القاموس الخشاش مثلث حشرات الارض (مرقاۃ ص ۱۹۹ ج ۹)۔

قصب یہ لفظ قاف کے ضمے اور صاد مہملہ کے سکون کے ساتھ منقول ہے اسکے معنی ہیں آنت، پیٹھ جمع اقصاب (مرقاہ بحوالہ مذکور بالا)۔

فی کس معنی میں ہے؟ یہاں پر فی کس معنی میں ہے ای لاجل ہرہ یا تونی کے بعد ہرہ سے پہلے لفظ شان مضاف محذوف ہے ای فی شان ہرہ۔

(ج) عمرو بن عامر یا عمرو بن لُحی صورت تطبیق؟ دونوں روایتوں میں تطبیق کی صورت یہ ہے کہ ایک روایت میں عمرو کی نسبت باپ کی طرف اور دوسری میں دادا کی طرف کر دی گئی ہے اور شخص ایک ہی ہے اب ممکن ہے عامر باپ اور لُحی دادا ہوں اس کے برعکس، واللہ اعلم بالصواب (حاشیہ مشکوٰۃ ص ۸ ص ۲۵۶)

سوائب کا مفہوم :- اول من سیب السوائب - کا مطلب یہ ہے کہ عمرو بن عامر ہی نے تحریم سوائب کی بنیاد ڈالی ہے سوائب سائبۃ کی جمع ہے بمعنی اونٹنی تحریم سوائب - اہل عرب جب مرض سے شفاء پاتے، یا سفر سے بعافیت واپس آجاتے تو یوں کہتے - ناقتی سائبۃ الخ یعنی کہ میری اونٹنی آزاد ہے اسکو کسی چراگاہ سے نہ روکا جائے اور نہ حوض و چارے وغیرہ سے ہٹایا جائے اور اس پر نہ کوئی سامان لادا جائے نہ ہی اسکی سواری کی جائے اور نہ اسکا دودھ دوھا جائے ناقتی سائبۃ فلا تمنع من المرعی ولا ترد عن حوض، ولا عن علف ولا یحمل علیہا، ولا یرکب علیہا، ولا تحلب،۔

اور تحریم سوائب بتوں کے نام پر انکی رضاء اور نزدیکی حاصل کرنے کیلئے کیا کرتے تھے، اور بعض لوگوں نے کہا ہے کہ جو اونٹنی لگا تار دس مادہ جن دیتی اسکو سائبۃ بنا دیتے تھے۔ وقیل ناقۃ ولدت عشر اناث علی التوالی ذکرہ ابن الملک (مرقاۃ ص ۱۹۹ ج ۹)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۲۵۶

(۱۵۰) سوال :- عن ابی عامر او ابی مالک الأشعری قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي

أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَرْوَ وَالْحَرِيرَ وَالْمَعَارِفَ وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ
إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ يَأْتِيهِمْ رَجُلٌ لِحَاجَةٍ
فَيَقُولُونَ إِرْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا فَيُبَيِّنُهُمُ اللَّهُ وَيَضَعُ الْعِلْمَ وَيَمْسَخُ الْآخِرِينَ
قِرْدَةً وَخَنَازِيرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) خز اور حریر میں فرق بیان کرتے ہوئے مطلب لکھئے۔ (ج) ایک روایت میں خز کی جگہ حر کا لفظ آیا ہے اس کا ترجمہ لکھئے

جواب :- (الف) **ترجمہ**: حضرت ابو عامر یا ابو مالک اشعری نے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ۔ میری امت میں کچھ ایسے گروہ اور طبقے (پیدا) ہوں گے جو ریشمی کپڑوں اور شراب اور باجوں کو حلال کر دیں گے۔ اور کچھ لوگ پہاڑ کے پہلو (اونچے اور بلند مقامات اور نمایاں جگہوں) میں قیام کریں گے اور شام کے وقت ان کے مویشی (جو چرنے کیلئے گئے ہوں گے) (پیٹ بھرے ہوئے) واپس آئیں گے (اور انکی نمایاں حیثیت کو دیکھ کر) (غریب و محتاج) لوگ اپنی ضرورت اور حاجت کو لیکر ان کے پاس آئیں گے (یعنی غذائی ضرورت وغیرہ پوری کرنے کیلئے دودھ لینے آئیں گے) تو (بات ٹالتے ہوئے) کہیں گے کہ کل ہمارے پاس آنا اور پھر رات میں اللہ تعالیٰ (انکو ہلاک فرمادیں گے) اور ان پر (اس طرح عذاب نازل فرمائیں گے کہ بعض کے اوپر) پہاڑ کی چوٹی الٹ دیں گے اور بعض کو بندر، سور کی صورت میں مسخ کر دیں گے (پس اسی شکل و صورت پر) قیامت تک کیلئے (رہیں گے)۔

(ب) خز اور حریر میں فرق :- خز۔ وہ کپڑے جو ریشم اور اون ملا کر بنے جاتے ہیں۔ فانہ ینسج من صوف وابر یسم۔

حریر :- وہ کپڑے جن میں خالص ریشم ہی ریشم ہو۔

یہ فرق لفظ تخصیص بعد التعمیم سے مفہوم ہوتا ہے (مرقاۃ ص ۲۰۱ ج ۹)۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ خز کا لفظ عام ہے اور حریر کا لفظ خاص ہے لہذا خز کے بعد حریر کا ذکر کرنا تخصیص بعد التعمیم کے قبیل سے ہوگا۔

حدیث شریف کا مطلب :- اس حدیث شریف کے اندر آپ

علیہ السلام نے اپنی امت کے اوپر پیش آنے والے برے حالات کا ذکر فرمایا ہے۔ چنانچہ کچھ لوگوں کا ذکر کرتے ہوئے فرمایا کہ ایسے لوگ بھی پیدا ہوں گے جو حرام چیزوں کو بھی طرح طرح کی تاویلات رکیکہ و احیہ کے ذریعے حلال کر ڈالیں گے مثلاً ریشمی کپڑے کے پہننے کو اور شراب پینے اور گانے بجانے وغیرہ کو حلال سمجھیں گے۔ جیسا کہ بعض علماء کا قول مذکور ہے کہ حریر و ریشم مرد کیلئے اس وقت حرام ہے جبکہ جسم سے ملا ہو اور مصلص ہو اور اگر کسی کپڑے وغیرہ کے اوپر سے پہنے تو کوئی حرج نہیں ہے جبکہ ان حضرات کے پاس نہ کوئی عقلی دلیل ہے نہ ہی نقلی دلیل۔ والمعنی یعدون هذه المخرمات حلالات باسیرادات شہات و ادلة و اھیات (مرقاۃ ص ۲۰۱ ج ۹) اور کچھ دوسرے لوگوں کا تذکرہ فرمایا کہ ایسے لوگ بھی آئیں گے جنکو قرآن و حدیث اور شریعت سے کوئی سروکار نہ ہوگا بلکہ اپنی خواہشات نفسانیہ کے تابع ہو کر اپنے جانوروں کو لیکر کسی اونچی اور بلند جگہ پر جا کر قیام پذیر ہو جائیں گے۔ اور جانوروں کا نگہبان انکے جانوروں کو خوب چرا کر لائیگا، در انحالیکہ انکے تھن دودھ سے لبریز ہوں گے پس اگر کوئی ضرورت مند کسی ضرورت کے واسطے دودھ وغیرہ کیلئے آیا تو اس سے ہزاروں بہانے کر کے آئندہ کل کا وعدہ کرتے ہوئے اسکو واپس کر دیں گے لیکن انشاء اللہ تک نہ کہیں گے چنانچہ اللہ تعالیٰ ان پر عذاب شدید نازل فرمائیں گے اور رات ہی رات کو انہیں سے بعض کے اوپر پہاڑ کی چوٹی پلٹ دیں گے اور بعض مثلاً جانوروں کو بندر اور بوڑھوں کو خنزیر کی صورت میں قیامت تک کیلئے تبدیل فرمادیں گے (العیاذ باللہ)

السی یوم القیامة :- اس سے قیامت وسطی یعنی موت مراد ہے

حدیث شریف میں ہے من مات فقد قامت قیامتہ۔ اور قیامت کبریٰ بھی مراد ہو سکتی ہے اس صورت میں مطلب ہوگا کہ خنزیر اور بندر ہی کی شکل میں موت آئیگی اور اسی شکل میں حشر و نشر بھی ہوگا (المفہوم من المرقاۃ ص ۲۰۱ ج ۹)

جر کا معنی :- الجر بالحاء المكسورہ (۹/ج ۲۰۲)

الفرج (مرقاة ص ۲۰۳ ج ۹) یعنی جرحاء کے کسرہ کے ساتھ ہے اسکے معنی عورت کی شرمگاہ اب مطلب یہ ہوگا کہ لوگ عورتوں کی فرج (شرمگاہ) کو بھی حلال سمجھیں گے یعنی کہ زنا کو یعنی قد یكون جماعة في آخر الزمان يزنون. ريقولون المرأة مثل البستان فكما ان لصاحب البستان ان يبيع ثمره بستانه لمن شاء فكذلك الزوج يبيع زوجته لمن شاء (مرقاة ص ۲۰۳ ج ۹)

مشكوة شريف ص ۳۶۱

(۱۵۱) سوال: - عَنْهُ (ای حذيفة) قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَعْرِضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَمَا لَحْصِيرٌ عُوْدًا عُوْدًا فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نَكَّتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نَكَّتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءٌ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ أَبْيَضٍ مِثْلَ الصَّفَا فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْآخِرُ أَسْوَدٌ مُرَبَابًا كَالْكُوزِ مُجْحِيًا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) حدیث شریف کی تشریح کیجئے (ج) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی و صرفی تحقیق کیجئے نیز عودا عودا کے منصوب ہونے کی وجہ تحریر کیجئے۔

جواب: - (الف) **ترجمہ:** حضرت حذیفہ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا کہ لوگوں کے دلوں پر فتنے اس طرح ڈال دیئے جائیں گے جس طرح چٹائی کے تنکے ہوتے ہیں (یعنی جس طرح چٹائی میں تنکے کے بعد دیگرے لگائے جاتے ہیں اس طرح انسانوں کے قلوب پر لگا تار فتنوں کے یلغار ہوں گے) پس جو دا ان فتنوں کو قبول کر لے گا، اس میں سیاہ نقطہ ڈال دیا جائیگا، اور جس دل نے اس (فتنے) کے قبول کرنے سے انکار کر دیا اسکے اندر سفید نقطہ پیدا کر دیا جائیگا یہاں تک کہ (انسانوں کے) قلوب (فتنوں کی تاثیر و عدم تاثیر کے

اعتبار سے) دو قسموں پر ہوں گے (۱) سفید، مثل سنگ مرمر کے، چنانچہ اس (قسم کے قلوب) کو کوئی فتنہ مضرت رساں نہ ہوگا۔ جب تک کہ زمین و آسمان قائم و دائم ہیں (یعنی اس کا قلب ہمیشہ ہمیش اسی صفت پر رہے گا) (۲) اور دوسرا (دل) راکھ کے رنگ جیسا سیاہ، اوندھے برتن کے مانند (کہ جو کچھ اٹھیں ہو وہ بھی گر جائے) (چنانچہ اس طرح کا دل) نہ تو اچھے و نیک اور شروع کاموں کو پہچانے گا اور نہ برے کاموں کو برا جانے گا۔ ہاں فقط اس چیز سے مطلب رکھے گا جو (اسکے دل میں) از قبیل خواہشات رنج بس گئی ہوگی۔

(ب) حدیث شریف کی تشریح: - تعرض الفتن علی القلوب: - اس میں الفتن سے مراد آفات و بلیات اور وہ چیزیں ہیں جو انسانوں کے ذہن و فکر اور قلب و جسم کو تعب و تکلیف اور رنج و مصیبت میں مبتلا کر دیتی ہیں لیکن بعض حضرات نے فاسد، اور گمراہ عقائد، باطل افکار، اور نفسانی خواہشات کو بھی فتنوں کی مراد میں شمار کر لیا ہے۔ الفتن ای البلیا والمحن وقيل العقائد الفاسدة والا هواء الكاسدة (مرقاة ص ۲۵۱ ج ۹)

كالحصير عودا عودا الخ: - یعنی کہ فتنے انسانی قلوب پر اس طرح لگا تار اور مسلسل پیش آتے رہیں گے جس طرح چٹائی بننے والے کے سامنے تنکے کے بعد دیگرے پیش ہوتے رہتے ہیں۔ فشبہ عرض الفتنه علی القلوب واحده بعد اخرى بعرض قضبان الحصير علی صانعها واحدا بعد واحد (مرقاة ص ۲۵۲ ج ۹)

اور بعض حضرات کہتے ہیں کہ كالحصير عودا عودا کا مطلب یہ ہے کہ فتنے دلوں پر اس طرح چٹتے اور اثر انداز ہوں گے جس طرح کہ چٹائی کے تنکے چٹائی پر سونے والے کے جسم کو چمٹ جاتے ہیں، اور اس پر اثر انداز ہو جاتے ہیں۔ ای تلصق بعرض القلوب ای جانبها كما تلصق الحصير بحنب الناء وتؤثر فيه بشدة التصاقها (مرقاة ص ۲۵۱ ج ۹)

اور بعض روایات میں یہ لفظ عودا عودا بفتح العين وسكون الواو

منقول ہے اس صورت میں مطلب یہ ہوگا کہ وہ فتنے قلوب پر بار بار واقع ہوں گے
ومعنى عودًا عودًا، ای یعاد ویکرر شیئًا بعد شیئ (بحوالہ
منکورہ)

فای قلوب اشرب بها :- اسکا مطلب یہ ہے کہ جس دل میں کچی ہوگی اور اسکا
رجحان و میلان برائی کی طرف ہوگا اس میں یہ فتنے رچ بس جائیں گے اور وہ دل ان
فتنوں کو اس طرح قبول کرے گا جس طرح کپڑا، بطور خاص سفید کپڑا کہ کسی بھی رنگ کو
فورا قبول کر لیتا ہے۔ فالمعنى جعل متأثرًا بالفتن بحيث يتداخل فيه
حبها كما يتداخل الصبغ الثوب (مرقاة ص ۲۵۲ ج ۹)

نکتت فیہ نکتة سوداء - اسکا مطلب یہ ہے کہ جس طرح زمین پر ڈنڈے
یا اس جیسی کسی چیز کے ذریعے کڑیدنے سے نشانات بن جاتے ہیں اسی طرح انسانی
قلوب میں بھی فتنوں کے اثرات ڈال دیئے جائیں گے گویا کہ ایک سیاہ نقطہ ہوگا
جو قلب پر جم جائیگا۔

وای قلب انکرھا الخ :- اسکا مطلب یہ ہے کہ جس شخص نے فتنوں سے
اعراض کر لیا اور اسکو بالکل قبول نہیں کیا تو اس کے دل پر بھی ایک نقطہ پیدا کر دیا جائیگا
لیکن وہ روشن اور سفید ہوگا اور معرفت الہی کے حصول کا سبب اور ذریعہ ہوگا۔

حتى يصير على قلبين الخ :- اسکا مطلب یہ ہے کہ اہل زمانہ
اور انسانوں کی باعتبار قلوب کے یا نفس قلوب ہی کی دو قسمیں ہو جائیں گی (۱) ایک تو
انتہائی چمکتا ہوا، سنگ مرمر کی طرح چمکتا ہوگا کہ اس پر فتنوں کا ذرا بھی اثر نہ ہوگا بلکہ
فتنوں کی مضرت رسائی سے محفوظ رہیگا۔ اور انشاء اللہ قیامت اسی طرح روشن و چمکدار
رہیگا۔ ای مثل الحجر المرمر الأملس من غاية البياض والصفاء ...
لانها قلوب صافية قد انكرت تلك الفتن في ذالك الزمان فحفظها
عنها بعد تلك الساعة الى يوم القيامة (مرقاة ص ۲۵۲ ج ۹)

والاخر اسود مر بآء الخ :- یعنی کہ دوسری قسم کے قلوب خاکستر (جلی ہوئی
راکھ) کی طرح انتہائی سیاہ و کالے ہو گے مزید براں ان قلوب میں علوم و معرفت کی

باتیں بالکل نہ ہوں گی اور وہ تمام اچھی باتوں سے خالی اور عاری ہوں گے کہ جس
طرح اوندھا پیالہ بالکل خالی ہوتا ہے اور اس میں کوئی چیز بھی نہیں ٹھہرتی اور صورت حال
یہاں تک پہنچ جائیگی کہ وہ قلوب اچھی اور نیک و مشروع باتوں اور بری و ناپسندیدہ
باتوں کی ذرا بھی معرفت اور ان میں امتیاز نہ پیدا کر سکیں گے البتہ ہر اچھی و بری بات
سے قطع نظر کرتے ہوئے فقط خواہشات نفسانی کی پیروی اور اسکی اتباع کریں گے
- "اعاذنا الله واياكم من هذه الحالة" (مرقاة ص ۲۵۲ ج ۹)

(ج) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی و صرفی تحقیق؟

عودا عودا - علاء نووی نے فرمایا ہے کہ اس لفظ کے ضبط اور اعراب
میں اختلاف ہے چنانچہ اس کو تین طرح پر پڑھا گیا ہے (۱) عودًا بضم العين -
بمعنی لکڑی مراد چٹائی کے تیکے، جمعہ عیدان اور یہی اعراب زیادہ ظاہر اور مشہور
ہے۔ (۲) عودًا بفتح العين - بمعنی لوٹنا، مکرر ہونا اس صورت میں مصدر ہے
عاد یعود عودًا باب نصر کا۔ (۳) عودًا بفتح العين و بلفظ الذال
المعجمة اس صورت میں عاذ یعود عودًا سے مصدر ہے اسکے معنی ہیں پناہ مانگنا
یعنی کہ فتنوں سے پناہ مانگنا جیسے کہ کہا جاتا ہے غفرًا غفرًا (مرقاة ص ۲۵۱ ج ۹)
نکتت :- فعل ماضی مجہول واحد مؤنث غائب کا صیغہ ہے نکت ینکت
نکتًا باب نصر الارض بقضیب او بأصبعیہ - سوچ کی حالت میں چھڑی یا
انگی سے زمین کو کھینچنا۔

الصفاء :- صفاة کی جمع ہے اسکے معنی ہیں سنگ مرمر، سفید چمکتا پتھر الحجر
المرمر الأملس (مرقاة ص ۲۵۲ ج ۹) قال التور بشتی الصفا الحجره
الصافية الملساء (مرقاہ ص ۲۵۳ ج ۹)۔

میر بآء :- میم کے ضمے اور اسکے سکون اور وال کی تشدید کے ساتھ اسم قائل کا
صیغہ ہے ارباڈا ارباڈا کا حماز حمیرا را مادہ کے حروف (ربدہ یعنی
رہ، دہ، ہیں خاکستری رنگ والا ہونا۔ بضم المیم وسكون الراء وتشديد

الدال اسم فاعل من ارباد كما حمار من الرّبة بالضم - لون مائل الى الغبرة (حاشية ۶ مشکوة ص ۳۶۱)۔

کوز: کوز کی جمع لکواز، وکیزان، وکوزة، آتی ہے، اسکے معنی ہیں کوزہ، پیالہ۔

مَجْخِيَا: یہ لفظ جیم کے فتح اور خاء کسورہ مشدّدہ کے ساتھ بولا جاتا ہے۔ جَحِي تَجْحِيَةً باب تفعیل (مثلاً عدّی تعدیة) سے اسم فاعل کا صیغہ ہے الکوز۔ اوندھا ہونا سرگوں ہونا۔ الشیخ۔ خمیدہ کمر ہونا۔ اللیل گزر جانا۔ وهو بالجمیم المفتوحة والحاء المعجمة المشدّدة المسكسورة (حاشیہ ۶ مشکوة شریف ص ۳۶۱)

عودا عودًا، مُرَبَّادًا کے منصوب ہونگی وجہ۔ عودًا عودًا۔ یہ دونوں الفاظ حال ہونے کی بنیاد پر منصوب ہیں و نصبہما علی الحال (مرقاۃ ص ۲۵۱ ج ۹/۷) مرَبَّادًا: یہ لفظ بھی حال ہونگی بنیاد پر منصوب ہے (مرقاۃ ص ۲۵۲ ج ۹/۷)

مشکوٰۃ شریف ص ۳۶۱

(۱۵۲) سوال: حَدَّثَنَا أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الْأَمَانَةِ قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ الْأَمَانَةَ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظِلُّ أَثَرَهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتَقْبِضُ فَيَبْقَى أَثَرَهَا مِثْلَ أَثَرِ الْمَجْلِ كَجَمْرِ نَحَرَ جَنَّةٍ عَلَى رِجْلِكَ فَتَقْبِضُ فَتَقْرَأُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) حدیث شریف کا مطلب تحریر کیجئے (ج) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی تحقیق کرتے ہوئے امانت کا مفہوم واضح کیجئے۔

جواب (الف) ترجمہ: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم سے بیان فرمایا کہ "امانت لوگوں کے دلوں کی گہرائی میں اتار دی گئی، پھر (تو امانت کے انوار و برکات سے) انہوں نے قرآن کو جانا، پھر سنت (حدیث پاک) کو جانا اور (اسکے

بعد) آپ نے امانت کے (انوار و برکات) اٹھ جانے کی حدیث بیان فرمائی (چنانچہ) آپ نے فرمایا کہ آدمی (حسب معمول) سوئے گا اور امانت اسکے دل سے نکال لی جائیگی (یعنی ایمان کے ثمرات اور انوار و برکات تاقص و کم رہ جائیں گے) پس امانت (ایمان) کا اثر ہلکے سے نشان کے مانند رہ جائیگا۔ پھر (جب دوبارہ) سوئے گا (یعنی اور زیادہ غفلت طاری ہوگی) تو امانت کا باقیہ حصہ بھی نکال لیا جائیگا۔ پس امانت کا اثر آبلے کے نشان کی طرح رہ جائیگا جیسے کہ آگ کی چنگاری کو تم اپنے پیر پر ڈالو جس سے آبلے پڑ جائیں پس وہ (پیر) بظاہر پھولا ہوا نظر آئے گا جبکہ اس (آبلے) کے اندر سوائے خراب خون اور فاسد مادے کے (کچھ نہ ہوگا)۔

(ب) حدیث پاک کا مطلب: اس حدیث پاک کے اندر حضرت حذیفہ نے امانت و دیانت سے متعلق آپ علیہ السلام کے دو ارشادات نقل فرمائے ہیں پہلے ارشاد کا حاصل یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے انسانیت کی ہدایت اور فلاح و بہبود کیلئے ایمان و امانت کو نازل فرما کر اسکا مورد عمل قلوب انسانی کو قرار دیا چنانچہ نور ایمانی انسانی قلوب میں اتر کر راسخ و مستحکم ہو گیا اور اسی نے کتاب ہدایت یعنی کتاب اللہ اور سنت رسول اللہ کی پیروی اور اس پر عمل پیرا ہونیکے راستے کو منور کر دیا اور انسان نے اسی نور ایمانی کے ذریعے اسلامی احکام کو جانا یعنی کہ اپنے اندر حلال و حرام اور مستحب و مکروہ کے درمیان فرق کر سکی تمیز و صلاحیت کو پیدا کیا نیز فرض و واجب اور سنت و مباح وغیرہ کو قرآن و حدیث کی روشنی میں پہچانا۔

دوسرے ارشاد کا حاصل یہ ہے کہ ایمان و امانت کا نور، تدریجی طور پر رفتہ رفتہ قلوب انسانی سے زائل ہوتا رہے گا۔ چنانچہ اولاً انسان کے اندر ایمان و امانت سے ہلکی سی غفلت و لاپرواہی پیدا ہوگی جسکے نتیجے میں سیئات اور گناہوں کا ارتکاب کرے گا پس منجانب اللہ کچھ حصہ نور ایمانی کا سلب کر لیا جائیگا اور وکوت یعنی ہلکے سے نشان کے مانند ایمان و امانت کا اثر رہ جائیگا اور پھر جب غفلت و لاپرواہی میں حرید اضافہ ہوتا چلا جائیگا تو بالکل نور ایمانی ختم کر دیا جائیگا۔ اسی کیفیت کو حدیث پاک کے اندر اس آبلے سے تشبیہ دی گئی ہے جو بظاہر پھولا ہوا ہو لیکن اندر سوائے فاسد مادے اور خراب

خون کے کچھ بھی نہ ہو۔ پس ڈھول کی طرح خولم خول ہو اور اندرون بالکل خالی ہی خالی ہو (مستفاد از مرقاہ ص ۲۵۴-۲۵۵ ج ۹/)

خط کشیدہ الفاظ کی لغوی تحقیق: جذر۔ جیم کے فتح اور کسرے دونوں کے ساتھ آتا ہے اسکی جمع جذور آتی ہے ج۔ اصل کل شیء۔ بفتح الجیم وبکسر... جذر کل شیء اصلہ (مرقاہ ص ۲۵۴ ج ۹/)

وکت: واو کے فتح اور کاف و تاء کے سکون کے ساتھ، نقطے کی طرح کسی چیز میں ہلکا سا نشان ہونا۔ وکت یکت وکتاً باب ضرب سے فی الشیء نشان لگانا۔ الکتاب کتاب میں نقطے لگانا۔ وهو الأثر الیسیر کالنقطة فی الشیء (مرقاہ ص ۲۵۴ ج ۹/)

مجل: میم کے فتح اور جیم کے سکون کے ساتھ، اور جیم کے فتح کے ساتھ بھی منقول ہے مجل یمجل مجلاً ومجلاً باب نصر۔ مجل یمجل مجلاً باب مع کام کرنے سے آبلے پڑ جانا۔ امجل العمل یدہ آبلد الناب۔ باب افعال بفتح المیم وسکون الجیم وتفتح۔ وهو اثر العمل فی الید (مرقاہ ص ۲۵۵ ج ۹/)

فنفط: فعل ماضی واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے نَفِطَ يَنْفِطُ نَفْطًا باب مع سے یدہ ہاتھ کا آبلد دار ہونا۔

منتبراً: اسم فاعل کا صیغہ ہے بمعنی منتفخاً (پھولا ہوا ہونا) انتبر انتبازاً باب افعال سے، الجرح زخم کا سو جنایذہ ہاتھ میں آبلہ ہونا۔

امانت کا مفہوم: (۱) علامہ نووی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ امانت سے وہ امور تکلیفیہ مراد ہیں کہ جن کا مکلف اللہ نے اپنے بندوں کو بنایا ہے اور وہ عہد و پیمان جو اللہ نے بندوں سے عہد الست کے موقع پر لے رکھا ہے۔

(۲) اور اکثر حضرات نے فرمایا ہے کہ یہ امانت کے اندر امانت سے وہی امانت مراد ہے جو باری تعالیٰ کے قول انا عرضنا الا امانتہ الخ کے اندر ہے یعنی کہ ایمان (مرقاہ ص ۲۵۴) اور اسی سے ملتا جلتا قول علامہ عثمانی کا بھی ہے چنانچہ

آپ فرماتے ہیں ”کہ یہاں امانت سے مراد ایمان و ہدایت کا وہ بیج ہے جسکو نبی آدم کے قلوب کی زمین پر بکھیر دیا گیا ہے، اگر وہ بیج نہ ہو تو ایمان ہی باقی نہ رہیگا۔“

مشکوٰۃ شریف ص ۴۶۳

(۱۵۳) سوال: - عَنْ سَفِينَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخِلَافَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا ثُمَّ يَقُولُ سَفِينَةُ أَمْسِكْ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ سَنَتَيْنِ وَخِلَافَةَ عُمَرَ عَشْرَةَ وَعُثْمَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَعَلِيٍّ سِتَّةً.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) اس حدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ مدت خلافت فقط تیس برس ہے جبکہ ارباب حل و عقد کا خلفاء عباسیہ کی خلافت اور بعض خلفاء مروانیہ مثلاً عمر بن عبدالعزیز کی خلافت پر اجماع ہے اسکی توجیہ کیجئے (ج) صحیح روایات اور مستند توارخ سے معلوم ہوتا ہے کہ خلفاء اربعہ کی کل مدت خلافت اسیس سال ۷ ماہ ہے جبکہ حضرت سفینہ کے حساب کے بالکل خلاف ہے اسکا جواب لکھتے ہوئے خلفاء اربعہ کی خلافت کی صحیح مدت خلافت لکھئے۔

جواب: - (الف) **ترجمہ:** حضرت سفینہ (آپ کے آزاد کردہ غلام) کہتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ ”خلافت کا زمانہ تیس سال کا ہوگا، اسکے بعد وہ (خلافت) باشاہت (میں تبدیل) ہو جائیگی“ پھر حضرت سفینہ نے (راوی کو یا عام لوگوں کو خطاب کر کے) کہا کہ حساب کر کے دیکھو (کہ مدت خلافت تیس سال کس طرح ہوتی ہے) (چنانچہ) ابو بکر کی خلافت (کا زمانہ) دو سال، اور حضرت عمر کی خلافت (کا زمانہ) دس سال، اور حضرت عثمان کی خلافت (کا زمانہ) بارہ سال، اور حضرت علی کی خلافت (کا زمانہ) چھ سال ہے۔ (ب) الخلفاء ثلاثون سنة کی توجیہ۔ الخلفاء ثلاثون سنة الخ کے معنی عدل و انصاف کی توجیہ یہ ہے کہ یہاں پر خلافت سے خلافت کا ملہ مراد ہے کہ جس میں عدل و انصاف کیساتھ کسی دوسری چیز کی آمیزش، اور امیر کی مخالفت اور اسکی اطاعت سے اعراض

کرنے کا شائبہ بھی نہ ہو۔ پس اس طرح کی خلافت فقط تیس سال مسلسل ہوگی، اسکے بعد کبھی ہوگی اور کبھی نہیں ہوگی۔ مثلاً جیسے حضرت عمر بن عبد العزیز کی خلافت اور خلفاء بنو عباسیہ کی حکومت پر خلافت کا اطلاق لفظی ہے ورنہ ہیئتہ یہ بادشاہت ہے خلافت نہیں ہے۔ ولعل المراد ان الخلافة الكاملة التي لا يشوبها شيء من المخالفة وميل عن المتابعة تكون ثلاثين سنة وبعد ما قد تكون وقد لا تكون (شرح عقائد ص ۱۵۲)

(ج) خلفاء اربعہ کی کل مدت خلافت اسی سال ۷ ماہ ہے جبکہ

حضرت سفینہ کی روایت اسکے خلاف ہے؟

اس اشکال کا جواب یہ ہے کہ حضرت سفینہ رضی اللہ عنہا نے کسور کا اعتبار نہ کرتے ہوئے ہر ایک کی مدت خلافت کو مکمل۔ مکمل شمار کرادیا۔ نیز حضرت حسن کی مدت خلافت کو حضرت علیؑ کی خلافت کے تابع کر کے شمار کیا ہے۔

صحیح مدت خلافت کیا ہے؟

حضرت ابو بکرؓ کی کل مدت خلافت باعتبار کسور کے ۲ برس چار ماہ ہے۔ اور حضرت عمرؓ کی کل مدت خلافت دس سال چھ ماہ ہے اور حضرت عثمانؓ ذی النورین کی کل مدت خلافت چند روز کم بارہ سال اور حضرت علیؓ مرتضیٰ کرم اللہ وجہہ کی کل مدت خلافت چار سال نو ماہ ہے یہ کل ۲۹ سال سات مہینے ہوئے اور بقیہ مدت (تیس برس میں سے) حضرت حسنؓ کی خلافت کی ہے (کما فی التواریخ المختلفة والروایات الصحیحة)۔

مشکوٰۃ شریف ص ۴۶۳

(۱۵۳) سوال:- وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ رَدِيفًا خَلْفَ رَسُولِ

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوماً علی حمار فلما جاؤرنا بیوت المدینة قال کیف بک یا ابا ذر إذا کان بالمدينة جوع تقوم عن فراشک ولا تبلیغ مسجدک حتی یجهدک الجوع قال قلت اللہ ورسوله اعلم قال تعفف یا ابا ذر قال کیف بک یا ابا ذر إذا کان بالمدينة موت تبلیغ البیت العبد حتی انه یباع القبر بالعبد قال قلت اللہ ورسوله اعلم قال تصبر یا ابا ذر قال کیف بک یا ابا ذر إذا کان بالمدينة قتل تغمر الدماء احوار الریت قال قلت اللہ ورسوله اعلم قال تأتي من أنت منه قال قلت والسلاح قال شارکت القوم إذا قلت فکیف اصنع یا رسول اللہ قال ان خشیت ان یتھزک شعاع السیف فالحق ناجیة ثوبک علی وجهک لیبوء بأثمک وأثمہ۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) حدیث شریف کا مطلب لکھئے (ج) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی تحقیق کرتے ہوئے بتلائیے کہ لا تبلیغ مسجدک سے کون سی مسجد مراد ہے؟

جواب:- (الف) ترجمہ: حضرت ابو ذرؓ کہتے ہیں کہ میں (کسی سفر کے موقع پر) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے گدھے پر سوار تھا۔ پس جب ہم مدینے کے گھروں (آبادی) سے باہر نکل گئے تو آپؐ نے فرمایا کہ ”اے ابو ذرؓ اس وقت تمہارا (ممكن ہے خطاب خاص کر ابو ذرؓ ہی کو ہو یا پھر عوام بھی اس میں شامل ہوں) کیا حال ہوگا جبکہ مدینے میں بھوک کا دور دورہ ہوگا (یعنی کہ مدینے میں قحط پھیل جائے گا اور لوگوں کو کچھ کھانے کیلئے نہ ملے گا) (یہاں تک کہ) تم اپنے بستر سے اٹھ کر اپنی مسجد تک نہ پہنچ سکو گے (یعنی کی بھوک کی شدت کی وجہ سے اس قدر ضعف کا غلبہ ہو جائیگا کہ گھر سے نکل کر مسجد تک نہ جا سکو گے) (حضرت ابو ذرؓ کہتے ہیں کہ میں نے عرض کیا کہ اللہ اور اسکے رسولؐ بہتر جانتے ہیں (یعنی کہ میں تو نہیں بتا سکتا کہ کیا کرونگا البتہ آپؐ ہی ہدایت فرمادیجئے) آپؐ نے ارشاد فرمایا کہ اے ابو ذرؓ (ایسے وقت

میں) پارسائی اختیار کرنا۔ پھر آپ نے ارشاد فرمایا کہ اے ابو ذر اس وقت تمہارا کیا حال ہوگا جبکہ مدینے میں (قط سالی یا اور کسی وبائی مرض وغیرہ کی وجہ سے) موت کی گرم بازاری ہوگی اور مکان (قبر) کی قیمت غلام کی قیمت کو پہنچ جائیگی (یعنی کہ کثرت اموات کی وجہ سے یہ نوبت آجائے گی کہ قبر کی جگہ ملنی مشکل ہو جائے گی اور ایک قبر کی جگہ غلام کی قیمت کے برابر پہنچے جائے گی) (آگے اسی کی وضاحت بالفاظ حدیث سماعت کیجئے) یہاں تک کہ قبر کی جگہ غلام کی قیمت کے برابر فروخت ہوگی حضرت ابو ذر کہتے ہیں کہ میں نے کہا کہ اللہ اور اسکے رسول بخوبی جانتے ہیں۔ تو آپ نے ارشاد فرمایا کہ اے ابو ذر غم نہ چھوڑنا۔ پھر آپ نے ارشاد فرمایا کہ اے ابو ذر اس وقت تمہارا کیا حال ہوگا جبکہ مدینے میں قتل عام ہوگا اور (قتل کا) خون اجارائیت کو ڈھانک لے گا حضرت ابو ذر کہتے ہیں کہ میں نے کہا اللہ اور اسکے رسول ہی بہتر جانتے ہیں تو آپ نے فرمایا کہ ”تم ان لوگوں کے پاس چلے جانا، جن سے تمہارا تعلق ہو۔ حضرت ابو ذر کہتے ہیں کہ میں نے عرض کیا (یا رسول اللہ) کیا میں ہتھیار سے لیس ہو جاؤں (اور فتنہ پھیلانے والی جماعت کے خلاف صف آراء ہو جاؤں) آپ نے ارشاد فرمایا کہ تب تو تم بھی اسی جماعت کے ساتھ شریک ہو جاؤ گے پس میں نے عرض کیا یا رسول اللہ پھر مجھے کیا کرنا چاہئے تو آپ نے فرمایا کہ اگر تمہیں اس بات کا اندیشہ ہو کہ تلوار کی چمک تم پر غالب آجائے گی (یعنی کوئی تم پر وار کرنا چاہتا ہو) تو اپنے کپڑے کے کونے کو اپنے چہرے پر ڈال لو (اور مظلومانہ شہادت کیلئے کمر بستہ ہو جاؤ) تاکہ وہ اپنا اور تمہارا گناہ لیکر واپس ہو (کیونکہ یہ پیشین گوئی مسلمانوں کی باہمی جنگ سے متعلق تھی)۔

(ب) حدیث شریف کا مطلب۔۔ اس حدیث پاک کے اندر آپ علیہ السلام نے اپنی امت کے واسطے اہم باتیں بطور پیشین گوئی کے بیان فرمایا ہے۔ کنت راكبا خلف رسول الله الخ:۔ اس میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ آپ اپنے صحابہ کے ساتھ نہایت تواضع اور حسن معاشرت کا معاملہ فرماتے تھے، نیز آپ کے ساتھ حضرت ابو ذر کے قرب و لگاؤ کے کمال کو بھی اس میں بیان کیا گیا ہے۔

کیف بک یا اباذر اذا كان بالمدينة جوع الخ:۔ اس سے آپ نے آئندہ پیش آنے والی ایک قحط سالی کے بار میں پیشین گوئی فرمائی ہے اور اسکی ہدایت کو ان الفاظ میں بیان کیا ہے کہ ایک شخص اپنے بستر سے اٹھ کر مسجد تک بھی جانے کا ارادہ کرے گا لیکن بھوک کی شدت اور خستہ حالی کی وجہ سے چند قدم تک نہ چل سکے گا آخر کار عاجز ہو کر رہ جائے گا اور مسجد تک نہیں پہنچ سکے گا۔

قلت الله ورسوله اعلم الخ:۔ یعنی کہ حضرت ابو ذر نے غایت ادب و احترام کے ساتھ عرض کیا کہ یا رسول اللہ ایسے وقت میں کیا کرنا چاہئے مجھے تو معلوم نہیں البتہ اللہ اور اسکے رسول ایسی حالت بلکہ تمام احوال میں میرے بلکہ تمام لوگوں کیلئے بہتر اور قابل اتباع عمل کے بارے میں زیادہ جانتے ہیں۔ لہذا ہم لوگوں کے سامنے وہ طریقہ کار بیان فرمادیں چنانچہ آپ نے نصیحت فرمائی کہ ایسی حالت میں عفت و پاکدامنی کا خیال رکھنا۔ یعنی کہ بھوک کی شدت میں بھی صبر سے کام لینا اور اللہ تعالیٰ سے ڈرتے رہنا اور حرام و مشتبہ اموال سے بھی خود کو بچانا، اور کسی بھی مخلوق کے سامنے ذلت و لالچ کا ہاتھ مت پھیلا نا فقط اور فقط اللہ ہی کی ذات پر بھروسہ اور سہارا رکھنا۔

کیف بک یا اباذر اذا كان بالمدينة موت الخ:۔ یعنی کہ اے ابو ذر اہل مدینہ پر ایک وقت ایسا آئے گا کہ موت کا دور دورہ ہوگا۔ اور نوبت یہاں تک پہنچ جائے گی کہ میت کو دفن کرنے کیلئے قبر کی جگہ کی قیمت ایک غلام کے عوض ہو جائے گی یعنی کہ قبرستان تنگ ہو جائے گا اور ایک میت کو دفن کرنے کیلئے ایک غلام کے ذریعے قبر کی جگہ خریدی جائے گی۔

تصبر یا اباذر الخ:۔ یعنی کہ اے ابو ذر اس سختی و بد حالی میں بھی آفاتوں اور مصیبتوں پر صبر کرنا، اور جزع و فزع سے خود کو محفوظ رکھنا، اور اللہ کی سابقہ نعمتوں اور اسکی جانب سے عطاء کردہ خوشیوں کو نظر انداز نہ کر دینا، اور اللہ رب العزت کے حکم و فیصلے پر راضی و شاکر رہنا، انشاء اللہ ماجور ہوگے وارض بما یجری من القضاء تصب الاجر من خالق الارض والسماء (مرقاۃ ص ۷۷/۹۷)

کیف بک اذا کان بالمدينة قتل الخ :- حدیث کے اس کلمے میں آپ علیہ السلام نے بطور پیشین گوئی کے اس خونچکاں واقعہ کی طرف اشارہ کیا ہے جس میں مدینہ منورہ کے اندر مسلمانوں کا قتل عام کیا گیا تھا یہ نہایت دردناک، دہشت انگ واقعہ ہے اختصاراً ملاحظہ فرمائیں۔ جب بد بخت یزید بن معاویہ کی فوج نے حضرت امام حسینؑ کو میدانِ کربلا میں نہایت بے دردی کے ساتھ شہید کر دیا، تو پورے عالم اسلام میں ایک ہلچل مچ گئی، اور یزید کے خلاف لوگوں میں نفرت کے جذبات پیدا ہو گئے یوں بھی اسکی بد اعتدالیوں اور بدست زندگی کے واقعات نے لوگوں کو بدظن کر رکھا تھا۔ چنانچہ اہل مدینہ نے متفقہ طور پر اسکی حکومت و خلافت سے بیزاری ظاہر کرتے ہوئے جہاد کا اعلان کر دیا مگر جب یزید کو اسکی اطلاع ہوئی تو اس نے مسلم بن عقبی کی ماتحتی میں ایک لشکر تیار کر لیا اور مدینہ کو کچل دینے کیلئے روانہ کیا، اس فوج نے مدینہ پہنچ کر مغربی حرہ کی جانب سے شہر پر دھاوا بول دیا اگرچہ اہل مدینہ نے نہایت ہمت و بہادری اور بے جگری کیساتھ مقابلہ کیا لیکن تربیت یافتہ فوج سے۔ اور مسلم بن عقبی جیسے کمانڈروں کی ماتحتی میں مقابلہ کرنا آسان نہیں تھا لہذا فوج نے قابو پا کر مدینے کے اندر قتل و غارت کا بازار گرم کر دیا یہ سلسلہ کئی روز تک چلتا رہا ہزاروں مسلمان، صحابہ و تابعین رضوان اللہ علیہم اجمعین شہید کئے گئے شہر مقدس اور مسجد نبوی کی حرمت کو بھی پامال کیا گیا۔ اور مدینے ہی پر اکتفا نہیں کیا گیا بلکہ مکہ المکرمہ پر بھی حملہ کیا گیا۔ کہ جہاں پر لوگوں نے حضرت عبداللہ بن زبیرؓ کو خلیفہ تسلیم کر رکھا تھا۔ یہاں بھی بے پناہ تباہی مچائی گئی تھی کہ کعبہ اللہ کو بھی بہت زیادہ نقصان پہنچا اور اس سال یزید پلید کی موت بھی ہو گئی اور یہ واقعہ حرہ ۶۳ھ میں پیش آیا۔

قال التور پستی ہی الحرۃ التي كانت بها الوقعة زمن یزید والا میر علی تلک الجیوش العاتية مسلم بن عقبی المری المستبیح بحرم رسول اللہ وکان نزوله بعسکرہ فی الحرۃ الغربیة من المدينة..... ولم یلبث ان ادرکہ الموت وهو بین الحرمین (مرقاۃ ص ۲۷۷ ج ۹)

تأتی من انت منه :- اس کے معنی یہ ہیں کہ تم ان لوگوں کے پاس آ جانا جو تمہارے دین و مسلک کے ہموار اور تمہارے خیالات و افکار کے موافق ہیں اور قاضی عیاض نے اسکا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ تم اپنے اہل و عیال اور خاندان والوں میں واپس آ جانا، اور اپنے گھروں میں بیٹھے رہنا، علامہ طیبی نے اسکا مفہوم بیان کیا ہے کہ تم اپنے امام، امیر و مقتدی کے پاس چلے آنا یہ توجیہ حضرت ابوذر کے قول والبس السلاح کے موافق ہے۔ لہذا یہی مفہوم و مطلب زیادہ صحیح ہے (مرقاۃ ص ۲۷۷ ج ۹)۔

شارکت القوم اذا الخ :- اسکا مطلب یہ ہے کہ اگر تم بھی ہتھیار سے لیس ہو کر میدان میں آ گئے تو جنگ و جدال کی بھڑکتی ہوئی آگ کم ہونے کے بجائے اور تیز ہو جائیگی لہذا تم میدان میں نہ آ جانا بلکہ اپنے امیر اور ارباب صلاح کے ساتھ رہنا تاکہ مامون و محفوظ رہو۔ لا تلبس السلاح وکن مع الامام وارباب الصلاح، ولا تقاتل حتی یحصل لک الفلاح (مرقاۃ بحوالہ مذکورہ)۔

ان خشیت ان یبھرک شعاع السیف الخ :- اسکا مطلب یہ ہے کہ اگر وہ تم سے ضرب و حرب کا معاملہ کریں تو تم میدانِ عمل میں نہ آ جانا بلکہ اپنے آپکو جام شہادت نوش کرنے کیلئے پیش کر دینا۔

نوٹ :- اس معنی و مفہوم پر اگر آپ کو کوئی اشکال ہے تو حرید تشریح کیلئے (مرقاۃ ص ۲۷۸ ج ۹) کی طرف رجوع فرمائیں قدرکننا خوف التطویل فلتراجع ثم ان شئت (ابوحمود بستوی)۔

فالق ناحیة ثوبک الخ :- یعنی اپنے کپڑے کے کونے کو اپنے چہرے پر ڈال لو اسکا مفہوم بھی مذکورہ بالا چند سطروں میں گزر چکا ہے۔
(ج) خط کشیدہ الفاظ کی لغوی تحقیق :- تعفف - فعل امر واحد مذکر حاضر معروف کا صیغہ ہے تعفف تعففاً باب تعفیل سے حرام یا غیر مستحسن چیزوں سے رکتنا۔ پاک دامن ہونا، حکمت پاک دامن بننا۔ تعفف ای التزم العفة عنمت

وپا کد امی و شرافت کو ہاتھ سے جانے نہ دیا (مرقاۃ ص ۲۷۶ ج ۹)

تصبر: فعل امر مذکر حاضر معروف کا صیغہ ہے تصبر تصبراً باب تفعّل سے جکلف مبر ظاہر کرنا۔ صبر کرنا ای صبر بالبلاء ولا تجزع فی الضراء بعض نسخوں میں تصبر فعل مضارع منقول ہے صبر صبراً باب ضرب یضرب سے اس صورت میں خبر بمعنی الامر کے قبیل سے ہوگا (مرقاۃ ص ۲۷۷ ج ۹)

تغمر: فعل مضارع واحد مؤنث غائب کا صیغہ ہے باب نصرینصر سے غَمَرَ يَغْمِرُ غَمْرًا ذُحَانًا لِينًا۔ چھپا لینا۔ بلند ہونا۔

احجار الزيت: وہ پتھر جس پر زیتون کا تیل مل دیا گیا ہو بعض حضرات نے کہا ہے کہ یہ مدینہ کا ایک محلہ تھا، اور بعض نے کہا ہے کہ مدینہ کے نواح میں مغربی جانب ایک جگہ کا نام تھا جسکی زمین پتھریلی، اور پتھر اس قدر سیاہ و چمکدار تھے جیسے کہ کسی نے زیتون کا تیل مل دیا ہو اسی لئے اسکو اجار الزیت کہا جاتا تھا (مرقاۃ ص ۲۷۷ ج ۹)۔

یہبر: فعل مضارع واحد مذکر غائب کا صیغہ ہے بَهَرَ يَبْهَرُ بَهْرًا باب فتح یفتح غالب ہونا، فضیلت میں بڑھ جانا فلاناً بہتان لگانا یہبرک بفتح الہا ای یغلبک (مرقاۃ ص ۲۷۸ ج ۹)۔

مسجد سے کونسی مسجد مراد ہے:۔ حدیث پاک کے اندر مسجد سے کوئی مخصوص مسجد مراد نہیں ہے بلکہ لفظ مسجد عام ہے ای الذی قصدته ان تصلیٰ فیہ (مرقاۃ ص ۲۷۶ ج ۹)۔

نوٹ:۔ تقریر سابق میں یہ بات گزر چکی ہے کہ واقعہ ۶۳ھ میں پیش آیا ہے۔ اور حضرت ابوذرؓ کی وفات بزمانہ خلافت حضرت عثمان ۳۲ھ ہی میں ہو چکی تھی پس آنحضرتؐ پر یہ بات منکشف ہو گئی تھی کہ مدینے میں ایک المناک حادثہ پیش آئیگا لیکن یہ نہیں معلوم ہو سکا تھا کہ کب پیش آئیگا چنانچہ آپؐ نے حضرت ابوذرؓ کو مخاطب کر کے انکے واسطے سے تمام لوگوں کو اس واقعہ کی پیش گوئی فرمادی تھی۔ اور اس موقع کے مناسب کچھ ضروری ہدایات بھی بیان فرمادی تھی۔ (ابو محمود اظہر بستوی)

مشكوة شریف ص ۲۶۵

(۱۵۵) سوال:۔ عَنِ أَبِي وَاقِدِ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ إِلَى غَزْوَةِ حُنَيْنٍ مَرَّ بِشَجَرَةٍ لِمُشْرِكِينَ كَانُوا يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ أَنْوَاطٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمُ إِلَهَةٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرُكِبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) حدیث شریف کی تشریح کیجئے (ج) رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے درخواست کرنے والے کون لوگ تھے؟ سوچ کر لکھئے، کیا صحابہ کرام ایسی درخواست کر سکتے ہیں۔

جواب:۔ (الف) **ترجمہ:** حضرت ابو واقد لیسٹی سے روایت ہے کہ رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم جب (فتح مکہ کے بعد) غزوہ حنین کیلئے نکلے تو (راستے میں) مشرکین کے ایک درخت پر آپؐ کا گذر ہوا جس پر وہ (مشرکین) اپنے اسلحے اور ہتھیار لٹکایا کرتے تھے اور اسکا نام ”ذات انواط“ تھا پس (کچھ حدیث الاسلام) لوگوں نے آپؐ سے عرض کیا کہ یا رسول اللہ! ہمارے لئے بھی کوئی ایسا درخت مقرر فرما دیجئے جس پر ہم اسلحے لٹکا دیا کریں۔ جس طرح ان (مشرکین) کے لئے ہتھیار لٹکانے کا ایک درخت ہے فوراً حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے (تعجباً) فرمایا سبحان اللہ! (یعنی تم یہ کیا کہہ رہے ہو) (تمہاری) یہ بات ایسی ہی ہے جیسا کہ قوم موسیٰ نے (حضرت موسیٰ سے) کہا تھا کہ اجعل لنا الخ یعنی کہ ہمارے لئے بھی ایک معبود بنا دیجئے جیسا کہ ان (کافروں فرعونیوں) کے لئے معبود (بت) ہیں (تاکہ جس طرح وہ اپنے بتوں کی پرستش کرتے ہیں ہم بھی اپنے بتوں کی پوجا و پرستش کریں) (اسکے بعد آپؐ نے تنبیہ کرتے ہوئے یہ فرمایا کہ) قسم ہے اس ذات کی جسکے قبضہ قدرت میں میری جان ہے (بخدا) تم ان لوگوں کے راستوں پر چلنا

شروع کر دو گے جو تم سے پہلے گذر چکے ہیں۔
(ب) حدیث شریف کی تشریح:۔ اس حدیث شریف کے اندر فتح مکہ کے بعد غزوہ حنین کے موقع پر چند حدیث الاسلام مسلمانوں کی آپ سے ایک عجیب و غریب درخواست، اور آپ کے تعجب فرمانے، اور انکو آگاہ و تنبیہ کرنے کا تذکرہ ہے۔

ذات انواط:۔ انواط۔ لفظ نوط کی جمع ہے اسکے معنی لٹکانے کے ہیں اور چونکہ اس درخت پر ہتھیار لٹکائے جاتے تھے اسی لئے بطور خاص اس درخت کا نام ہی ذات انواط رکھ دیا گیا (ناط ینوط نوطاً۔ لٹکانا باب نصر سے، نیز اس درخت کے ارد گرد مشرکین طواف کرتے اور اسی کی جانب رخ کر کے بیٹھا کرتے تھے ای وی کعفون حولها یقال لها ذات انواط جمع نوط، وهو مصدر ناطه ای اعلقة لتركبن سنن من كان قبلکم۔

(مرقاہ ص ۲۹۳ ج ۹)۔

اسکا مطلب یہ ہے کہ تم پر ایک زمانہ ایسا بھی آئیگا کہ تم میں سے بعض لوگ ایسے بھی ہوں گے جو سابقہ امتوں کے طور و طریق اور انکے افعال و اعمال کو اپنالیں گے۔ اور انہی کے طرز معاشرت پر زندگی بسر کریں گے اور انکے اقوال بھی گذشتہ قوموں ہی کے جیسے ہوں گے جیسا کہ ابن عمرؓ سے مرفوعاً منقول ہے کہ میری امت میں وہ تمام باتیں ہو کر رہیں گی جو نبی اسرائیل میں ہو چکی ہیں حتیٰ کہ اگر ان میں سے کسی نے اپنی ماں سے بھی علی الاعلان زنا کیا ہوگا تو اس امت میں بھی اسی طرح ہو کر رہے گا (معاذ اللہ) (مرقاہ ص ۲۹۳ ج ۹)۔

درخواست کرنے والے کون لوگ تھے؟ آپ علیہ السلام سے درخواست کرنے والے وہ چند نئے مسلمان تھے جنکو ابھی تک ذات باری کی وحدانیت سے متعلق درجہ کمال اور اسکی یکتائی کی حقیقت پر اطلاع و آگاہی حاصل نہ ہو سکی تھی ”فقلوا ای بعضهم ممن لم یکمل له مرتبة التوحید ولم یطلع علی حقیقة التفرید (مرقاہ ص ۲۹۳ ج ۹) اور کمال الاسلام، راسخ العقیدہ، فی

التوحید و التفرید، صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین آپ سے اس طرح کی درخواست نہیں کر سکتے۔

مشکوٰۃ شریف ص ۳۶۷

(۱۵۶) سوال:۔ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان بيت المقدس خراب يثرب و خراب يثرب خروجه الملحمة و خروجه الملحمة فتح قسطنطينية و فتح قسطنطينية خروجه الدجال۔

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کرتے ہوئے ملحمة کے معنی اور اسکا مطلب و مصداق بیان کریں (ب) قسطنطینیہ (استنبول) توفیح ہو چکا ہے پھر اس حدیث میں کونسی فتح قسطنطینیہ کا ذکر ہے نیز یہاں کہا گیا ہے کہ فتح قسطنطینیہ کے معا بعد خروج دجال ہوگا جبکہ دوسری روایت میں آیا ہے کہ اسوقت شیطان خروج دجال کی جھوٹی افواہ پھیلانے کا دونوں میں تطبیق دیں (ج) بیت المقدس کی آبادی کی وجہ سے یشرب (مدینہ منورہ) کی ویرانی کیوں آئیگی اور یشرب کی ویرانی خروج ملحمہ کا سبب کیوں بنے گی۔

جواب: (الف) **ترجمہ:** حضرت معاذ بن جبلؓ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ بیت المقدس کا پوری طرح آبادی ہو جانا مدینہ منورہ کی ویرانی کا سبب ہوگا اور مدینہ منورہ کی ویرانی جنگ عظیم کے وقوع کا سبب ہوگی اور جنگ عظیم کا وقوع قسطنطینیہ کے فتح ہونے کا سبب ہوگا اور قسطنطینیہ کا فتح ہو جانا خروج دجال کا سبب ہوگا۔

الملحمة کا معنی اور مصداق:۔ الملحمة اسکے معنی ہیں گھمسان کی لڑائی الحرب العظیم (مرقاہ ص ۳۱۵ ج ۹) جمعہ ملاحم۔ اسکا مصداق ملا علی قاری رحمۃ اللہ علیہ نے اہل روم اور اہل شام کے مابین واقع ہونے والی جنگ عظیم کو قرار دیا ہے۔ کما قال فی المرقاة ص ۳۱۵ ج ۹) الاظهر

هو الاول فلتراجع - (ب) فتح قسطنطينه سے کوئی فتح مراد ہے: حدیث شریف کے اندر فتح قسطنطينه سے وہ فتح مراد ہے جو حضرت مہدی علیہ السلام کے ہاتھوں ہوگی یعنی کہ کفار و مشرکین کا غلبہ ہو جائیگا پھر حضرت مہدی آ کر فتح یاب ہوں گے۔ والمراد بفتح القسطنطينية فتح المهدي ايها (بذل المجهود ص ۵۰۵ ج ۵)۔

دفع تعارض اور تطبیق: علامہ طیبی نے ان دونوں روایتوں میں اس طرح تطبیق دی ہے کہ آپ علیہ السلام نے فتح قسطنطينيه کو محض خروج دجال کی علامت قرار دیا ہے اسکا یہ مطلب نہیں کہ فتح قسطنطينيه کے معاً بعد خروج دجال ہو جائیگا۔ اور شیطان جو خروج دجال کی افواہ پھیلائیگا اس کا مقصد یہ ہوگا کہ مسلمانوں میں سراسمکی اور بے اطمینانی پیدا ہو جائے اور مال غنیمت کے تقسیم کرنے سے باز رہیں فکیف الجمع بينهما؟ قلت انه صلى الله عليه وسلم جعل الفتح علامة خروج الدجال انها مستعقبه له من غير تراخ الخ (مرقاۃ ص ۳۱۶ ج ۹)۔

(ج) بیت المقدس کی آبادی یثرب کی بربادی کا سبب کیوں بنے گی اور یثرب کی بربادی سے خروج ملحمہ کیوں ہوگا

چونکہ جب بیت المقدس اور اسکے اطراف میں غیر مسلموں کا غلبہ ہو جائیگا اور وہ پوری طرح سے قابض اور آباد ہو جائیں گے تو پھر انکی نظریں مدینہ پر چھا جائیں گی اور انکی تخریب کاری کا منصوبہ بنائیں گے اور جب مدینہ کی تخریب کاری ہو جائیگی تو مسلمان دشمنان خدا سے جنگ کرنے کیلئے میدان میں آجائیں گے اور خوب گھمسان کی لڑائی ہوگی۔

مشکوٰۃ شریف ص ۲۷۶

(۱۵۷) سوال:- عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا، ان المسيح الدجال قصير افحج، جعد، اعور، مطنوس العين ليست بناتية ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) دجال کی آنکھ کے سلسلے میں اعور العين اليمنى اعور العين اليسرى اور كانها عنبه طافية کے الفاظ وارد ہوئے ہیں آپ ایسی توجیہ کریں کہ سب میں تطبیق ہو جائے (ج) دجال کو مسیح کہنے کی وجہ لکھئے اور خط کشیدہ الفاظ کی تحقیق کیجئے۔

جواب:- (الف) ترجمہ: حضرت عباده بن الصامت رسول الله صلى الله عليه وسلم سے نقل کرتے ہیں کہ آپ نے ارشاد فرمایا کہ ”میں نے تم سے دجال کا حال اس اندیشہ سے (بار بار) بیان کیا ہے کہ کہیں تمہاری سمجھ میں نہ آئے (پس اچھی طرح سمجھ لو کہ) مسیح دجال پستہ قدمہ ہڈا ہے۔ اس کے بال مڑے ہوئے ہیں (ایک) آنکھ سے کانا ہے (دوسری) آنکھ سلپٹ یعنی بالکل مٹی ہوئی ہے اسکی آنکھ نہ ابھری ہوئی ہے نہ اندر کو دھسی ہوئی (اسکے بعد بھی) اگر تم شیبے میں پڑ جاؤ (یعنی دجال کا حلیہ بھول جانے کے سبب یا مانوق الفطرت کا رناموں کی وجہ سے تم کو اگر ذرا بھی شبہ ہو) تو یاد رکھو! بے شک تمہارا رب کانا نہیں ہے (یعنی مختصراً اتنی بات ذہن میں ضرور رہے)۔

(ب) عین دجال کے سلسلے میں وارد شدہ

مختلف الفاظ میں تطبیق و توجیہ

دجال کی آنکھ کے بار میں مختلف روایات کے اندر جو مختلف الفاظ وارد ہوئے ہیں ان کی توجیہ اس طرح کی جائیگی کہ (۱) ایک آنکھ بالکل سپاٹ و غائب ہوگی اور دوسری آنکھ عیب دار ہوگی یعنی کہ مثل انگور کے دانے کے ابھری ہوئی ہوگی، اس اعتبار

سے دونوں آنکھوں کو عیب دار کہا جاسکتا ہے اور عور کے معنی اصل کے اعتبار سے عیب دار کے آتے ہی ہیں لہذا عور العین الیمنی اور عور العین الیسری اسی طرح کا نہا عنبة طافیة وغیرہ اس طرح کے الفاظ اسکی آنکھوں کے متعلق بولے جاسکتے ہیں (۲) اس طرح بھی توجیہ کی جاسکتی ہے کہ اسکی ایک آنکھ بالکل سپاٹ وغائب اور دوسری انگور کے دانے کی طرح ابھری ہوئی ہوگی لیکن اسکا عور بمعنی کا نا ہونا اشخاص وافرادی نسبت سے مختلف ہوگا کچھ لوگ اسکو دیکھیں گے تو عور العین الیمنی محسوس کریں گے اور کچھ دوسرے لوگ دیکھیں گے تو عور العین الیسری محسوس کریں گے۔ اور اس پر طرح طرح کے حالات و مختلف کیفیات پیدا کرنے کا مقصد یہ ہوگا کہ لوگوں کو معلوم ہو جائے کہ یہ شخص جھوٹا ہے اور اسکے تمام امور باطل ہیں کیونکہ جب لوگ اسکو مختلف صورتوں اور بیٹوں میں دیکھیں گے تو سمجھ لیں گے کہ یہ کوئی جاوگر شعبہ باز کذاب ہے۔ (۳) ایک تیسری توجیہ لوگوں نے یہ بھی کی ہے کہ کسی ایک روایت کے راوی کو بہو ہو گیا ہے پس ایک نے عور العین الیمنی دوسرے نے عور العین الیسری نقل کر دیا واللہ اعلم بالصواب (مرقاۃ ص ۷۷ ج ۳)۔

(ج) دجال کو مسیح کہنے کی وجہ:- (ج) علامہ تورپشتی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ میرے نزدیک مسیح کہنے کی سب سے عمدہ وجہ یہ ہے کہ ان الخیر مسیح عنہ سے ماخوذ ہے یعنی کہ اس سے خیر و ہدایت کو بالکل ختم و صاف کر دیا گیا ہے تو مسیح کا مطلب ہوا کہ وہ شخص جس سے خیر و ہدایت کو سلب کر لیا گیا ہو اسی طرح جیسا کہ ان الشر مسیح عنہ پر بھی مسیح کا اطلاق ہوتا ہے اسکا مطلب یہ ہے کہ ایسا شخص جس سے برائیاں دور کر دی گئی ہوں اور سر اپا ہدایت ہی ہدایت ہو (۲) یا اس لئے اسکو مسیح کہتے ہیں کہ یہ مساحت الارض بمعنی مسافت سے ماخوذ ہے چونکہ دجال چند ہی دنوں میں مکہ و مدینہ کے علاوہ پوری روئے زمین کی مسافت طے کر لے گا اسی لئے اسکو مسیح بمعنی مسیح کہا جاتا ہے (مرقاۃ ص ۳۱۱ ج ۵)۔

خط کشیدہ الفاظ کی تحقیق :- افحج - یہ صیغہ صفت ہے فحج یفحج فحجاً باب سمع سے اسکے معنی ہیں وہ شخص جسکے قدم کے اگلے

ہتے قریب قریب اور ایڑیاں دور، دور، اور ٹانگیں پھیلی ہوئی ہوں الذی یتدانسی صدور قدمیہ و یتباعد عقباه و ینفحج ساقاہ ای ینفرج (مرقاۃ ص ۱۳ ج ۹)۔

جعد من الشعر جمع جعاد گھنگھریلا بال۔ جَعْدٌ یَجْعُدُ جَعَادَةٌ گھنگھریلا ہونا، باب کرم سے آتا ہے۔ مطموس العین وہ شخص جسکی آنکھ سپاٹ و برابر یعنی غائب ہو مطموس اسم مفعول کا صیغہ ہے طمس یطمس طمساً و طموساً باب نصر و ضرب البصر نگاہ کا بے نور ہو جانا۔ ناتیة اسم فاعل مؤنث کا صیغہ ہے نتا ینتو نتوءاً باب نصر سے آتا ہے اسکے معنی بلند ہونا اونچا ہونا العضو۔ سو جئا۔ ای مرتفعة، فاعله من النتوء (مرقاۃ ص ۳۱۲ ج ۹)۔

جحرآء۔ جیم کی تقدیم کے ساتھ فعلاء کے وزن پر غائرۃ کے معنی میں یعنی دبی ہوئی آنکھ جحر یحجر جحرآء باب فتح سے اسکے معنی ہیں العین آنکھوں کا اندر کودھنس جانا۔

مشکوٰۃ شریف ص ۵۰۰

(۱۵۸) سوال:- عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى تَزِيدُونَ شَيْئًا أَرِيدُكُمْ فَيَقُولُونَ أَلَمْ تُبَيِّضْ وَجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ فَيَرْفَعُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ ثُمَّ تَلَا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةَ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) روایت باری تعالیٰ کے مسئلے میں اہلسنت والجماعت اور معتزلہ کا جو اختلاف ہے اسکو مدلل تحریر کیجئے (ج) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اخیر میں یہ آیت کیوں تلاوت فرمائی؟

جواب: **ترجمہ:** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ جب جنتی جنت میں داخل ہو جائیں گے تو اللہ تعالیٰ فرمائے گا (کہ جو کچھ تمہیں عطا کیا گیا

ہے) اس سے زیادہ کچھ اور تم مجھ سے چاہتے ہو۔ تو جنتی عرض کریں گے (کہ اے رب) کیا آپ نے ہمارے چہروں کو روشن نہیں کیا؟ کیا آپ نے ہمیں جنت میں داخل نہیں کیا؟ کیا آپ نے ہمیں دوزخ سے نجات نہیں عطا فرمائی (یعنی اتنی بڑی بڑی نعمتوں سے زیادہ تمہیں اور کیا چاہئے) آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ تب پردہ اٹھا دیا جائیگا اور جنتی جناب باری تعالیٰ کی طرف دیکھیں گے (اس وقت معلوم ہو جائیگا کہ) اہل جنت کو کوئی ایسی نعمت نہیں عطا کی گئی جو انکے نزدیک دیدار باری تعالیٰ سے زیادہ بہتر ہو پھر آپ علیہ السلام نے (یہ آیت) تلاوت فرمائی لِّلَّذِينَ احْسَنُوا الخ یعنی کہ جن لوگوں نے اچھے کام کئے ہیں انکی جزاء بھی اچھی ہے (یعنی جنت) اور مزید برآں یعنی خصوصی طور پر دیدار الہی سے مشرف ہونا۔

(ب) رویت باری تعالیٰ کے بارے میں اختلاف مع دلیل

علامہ نووی فرماتے ہیں کہ اہلسنت والجماعت کے نزدیک رویت باری تعالیٰ عقلاً ممکن غیر محال ہے اور نقلاً یقینی ہے۔ اور تمام علماء امت کا اس بات پر اجماع ہے کہ حق تعالیٰ کا دیدار آخرت میں تمام اہل ایمان کو نصیب ہوگا (انشاء اللہ) اور دنیا کے اندر رویت باری کے سلسلے میں ارباب تحقیق کا قول مختار یہ ہے کہ دیدار الہی دنیا میں ممکن ہے لیکن بالاتفاق غیر واقع ہے البتہ معراج کی شب میں آپ کا دیدار الہی کرنا اس اجماع و اتفاق سے مستثنیٰ ہے۔

دلیل:- رویت باری تعالیٰ کا ثبوت کتاب اللہ سنت رسول اللہ اور اجماع و قیاس چاروں طریقے پر ثابت ہے۔

کتاب اللہ:- وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة (القرآن)

سنت رسول اللہ:- انکم سترون ربکم کاترون القمر ليلة البدر (الحديث)

اجماع:- علماء امت کا اس بات پر اجماع ہے کہ باری تعالیٰ کی رویت

آخرت میں یقیناً واقع ہوگی (شرح عقائد ص ۷۳)۔

قیاس:- اگر رویت باری کا امکان نہ ہوتا تو حضرت موسیٰ جیسے جلیل القدر پیغمبر دیدار الہی کی درخواست نہ کرتے یعنی رب ارنسی انظر الیک نہ فرماتے (القرآن) ورنہ تو ایک محال و عبث و بیکار چیز کا مطالبہ لازم آتا جبکہ انبیاء کرام اس سے محفوظ اور مبرا و منزہ ہیں (شرح عقائد ص ۷۲)۔

معتزلہ و خوارج اور بعض مرجیہ کا عقیدہ ہے کہ باری تعالیٰ کو کوئی بھی نہیں دیکھ سکتا اسکا دیدار عقلاً ناممکن اور محال ہے ان اللہ تعالیٰ لا یراہ احد من خلقه وان رویتہ مستحیلة عقلاً (مرقاۃ ص ۶۲۰ ج ۹)۔

دلیل:- انکی دلیل وہ بعض نصوص ہیں جن سے بظاہر عدم رویت باری ثابت ہوتی ہے اور یہ لوگ آیات صریحہ میں باطل تاویلات کرتے ہیں۔

مثلاً:- لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار (القرآن) (شرح عقائد ص ۷۳ مرقاۃ ص ۶۱۹ ج ۹ وغیر ذالک)۔

(ج) آپ نے اخیر میں آیت کیوں تلاوت فرمائی؟

آپ علیہ السلام کے اخیر میں آیت کریمہ تلاوت کرنے کا مقصد رویت باری کے وقوع کو قرآن پاک سے ثابت کرنا ہے جیسا کہ بالاتفاق تمام مفسرین کے نزدیک و زیادہ سے رویت باری ہی مراد ہے۔

مشکوٰۃ شریف ص ۵۵۰

(۱۵۹) سوال:- عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا وَلَا أَوْصِيَ بِشَيْءٍ -

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) آپ کے ترکے میر وراثت کیوں نہیں جاری ہوئی جبکہ بوقت وفات بنو نضیر و فدک وغیرہ کے مال آپ کی ملکیت میں تھے (ج) لا اوصی بشیء میں کسی خاص چیز کی وصیت کی نفی مقصود ہے یا نفی

عام ہے؟

جواب :- (الف) **ترجمہ**: حضرت عائشہؓ فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے (بطور ترکہ کے) نہ دینا رو درہم چھوڑا اور نہ ہی اونٹ و بکری، اور نہ ہی (مال وغیرہ سے متعلق) آپ نے کوئی وصیت فرمائی۔

آپ کے ترکہ میں وراثت کیوں نہیں جاری ہوئی جبکہ

فدک، بنو نضیر کے اموال آپ کی ملکیت میں تھے؟

آپ علیہ السلام نے جو چیزیں دنیا کے اندر اموال کے قبیل سے چھوڑیں وہ سب کی سب صدقہ ہو گئیں علاوہ ازیں نبی کے اموال میں وراثت بھی جاری نہیں ہوتی۔ اور رہا مسئلہ بنو نضیر اور فدک کے اموال کا تو ان تمام کو آپ نے اپنی حیات طیبہ ہی میں اللہ کی راہ میں صدقہ فرمادیا تھا مسلم شریف (مرقاہ ص ۳۲۶ ج ۱۰)۔

(ج) لا اوصی بشیٰ کی نفی خاص ہے یا عام؟

ولا اوصی بشیٰ کی نفی خاص ہے یعنی کہ ثلث مال وغیرہ کی آپ نے بالکل وصیت نہیں فرمائی البتہ دین اور کتاب اللہ پر عمل کرنے اور یہود کو جزاء عرب سے نکالنے اور لشکر اسامہؓ کی روانگی وغیرہ کے متعلق آپ نے وصیت فرمائی تھی پس لا اوصی بشیٰ میں ان چیزوں کی نفی مقصود نہیں ہے۔ مرقاہ ص ۳۲۶ ج ۱۰) (حاشیہ مشکوٰۃ ن ۳ ص ۵۵۰)

مشکوٰۃ شریف ص ۵۵۶

(۱۶۰) سوال :- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ فَإِنَّ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عَمْرٌ.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے اور مطلب لکھئے (ب) محدث کا معنی بیان کیجئے نیز بتلائیے کہ اس ارشاد کا مقصد حضرت عمر کے محدث ہونے کی نفی کرنا ہے یا اثبات (ج) حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے دیگر فضائل اور مختصر احوال تحریر کیجئے۔

جواب :- (الف) **ترجمہ**: حضرت ابو ہریرہؓ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ تم سے پہلی امتوں میں (کچھ لوگ) محدث (جنگے پاس منجانب اللہ اچھی باتوں کا القاء والہام ہوتا ہے) ہوتے تھے پس اگر میری امت میں کوئی (محدث) ہوتا تو وہ عمر ہوتے۔

حدیث شریف کا مطلب: اس حدیث شریف کے اندر حضرت عمر رضی اللہ عنہ کی منقبت اور فضیلت کو بیان کیا گیا ہے۔ جس کا خلاصہ یہ ہے کہ جس طرح سابقہ امتوں میں محدث (یعنی ملہم من اللہ) ہوا کرتے تھے اسی طرح سے میری امت میں بھی موجود ہیں انہیں سب سے اعلیٰ مقام پر عمرؓ ہیں مرقاہ ص ۳۸۶ ج ۱۰)۔

(ب) محدث کا معنی: محدث دال مشدودہ کے فتح کے ساتھ ہے علامہ تورپشتی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں کہ محدث سے وہ شخص مراد ہے جو صادق الظن ہو اور وہ ایسا شخص ہے جسکے قلب و روح کے اندر اوپر سے منجانب اللہ کسی چیز کا القاء کیا جاتا ہو۔ المحدث فی کلامہم هو الرجل الصادق الظن وهو فی الحقیقة من القی فی روعہ شیء من قبل الملاء الاعلیٰ (مرقاہ ص ۳۸۶ ج ۱۰)۔

علامہ طبری فرماتے ہیں کہ المراد بالمحدث الملہم المبلغ فیہ الذی انتہی الی درجۃ الابنیاہ فی الالہام۔ (مرقاہ بحوالہ مذکورہ بالا)۔

اس ارشاد کا مقصد حضرت عمرؓ کے محدث ہونے کی نفی ہے یا اثبات اس ارشاد کا مقصد حضرت عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے محدث ہونے کی نفی کرنا یا اس کے باریمیں کسی تردد کا اظہار کرنا نہیں ہے۔ یہ ایسا ہی ہے جیسا کہ کہا جاتا ہے کہ اگر

میرا کوئی دوست ہوتا تو فلاں مثلاً زید ہوتا اس کا مقصد یہ ہوتا کہ فلاں ہی میرا سب سے قریبی و جگری دوست ہے۔ لم یردھذا القول مورد التردد فان امتہ افضل الامم ولا یخفی علی ذی الفہم محلہ من المبالغۃ کما یقول الرجل ان یکن لی صدیق فانہ فلان یرید بذالک اختصاصہ فی صداقتہ لانفی الا صدقاء (مرقاۃ ص ۳۸۶ ج ۱۰۶)

حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے مختصر احوال اور انکے فضائل و مناقب

”نام مبارک آپ کا عمر ہے اور لقب فاروق کثرت ابو حفص آپ کا نسب نویں پشت میں رسول خدا صلی اللہ علیہ وسلم سے ملتا ہے۔

ولادت باسعادت۔ آپ کی ولادت سراپا بشارت واقعہ فیل کے تیرہ سال بعد ہوئی اور آپ کی عمر تریسٹھ برس کی ہوئی۔

آپ کا اسلام لانا۔ نبوت کے چھٹے سال ستائیس برس کی عمر میں اسلام لائے ان سے پہلے چالیس مرد اور گیارہ عورتیں مشرف بہ اسلام ہو چکی تھیں۔

آپ کا حلیہ مبارک۔ رنگ آپ کا سفید مائل بہ سرخی تھا۔ مگر قحط سالی میں ناموافق غذا کے استعمال سے رنگ میں سیاہی آگئی تھی، رخساروں پر گوشت کم تھا۔ قد مبارک دراز تھا۔

آپ کی شجاعت و بہادری۔ بڑے بہادر اور بڑے طاقتور تھے اسلام سے پہلے جیسی شدت کفر میں تھی اسلام کے بعد ویسی شدت اسلام میں ہوئی۔ انکے مسلمان ہو جانے سے دین (اسلام) کو بہت زیادہ قوت حاصل ہوئی۔

شہادت۔ فجر کی نماز میں ابولولو مجوسی کے ہاتھ سے شہید ہوئے اور یکم محرم ۲۳ھ کو اس دار فانی سے رحلت فرمائی روضہ نبوی میں حضرت ابو بکر صدیق کے پہلو میں مدفن پایا۔ (ماخوذ از سیرت خلفاء راشدین قدیم ص ۵۱)

فضائل و مناقب۔ آیت اظہار دین لیظہرہ علی الدین کلہ کا مقصود آپ کے زمانہ خلافت میں مکمل ہوا اسی طرح سے آیت دعوت اعراب جو سورہ فتح

میں مذکور ہے اسکی پیشین گوئی آپ ہی کے زمانہ خلافت میں پوری ہوئی چنانچہ آپ نے بدوں کو ایران کی سلطنت سے لڑنے کیلئے بلایا اور اہل اسلام کو فتح حاصل ہوئی۔ اور آپ کی تائید میں احکام سے متعلق چند آیات بھی نازل ہوئیں مثلاً (۱) حجاب کا حکم (۲) مقام ابراہیم کو مصلی بنانے کا حکم (۳) اسیران بدر کو قتل کرنے کا حکم (۴) شراب کی حرمت کا حکم (۵) منافقین کی نماز جنازہ پڑھنے سے ممانعت کا حکم (۶) اور نماز کی اطلاع کیلئے کیا طریقہ اختیار کیا جائے اس سلسلے میں اذان کی مشروعیت آپ ہی کے مشورے سے ہوئی المختصر اس قسم کے بہت سے شرعی احکام ہیں جو آپ کی رائے اور خواہش کے مطابق نازل ہوئے (سیرت خلفائے راشدین قدیم نسخہ ص ۱۱۲/۱۱۳)

مشکوٰۃ شریف ص ۵۶۴

(۱۶۱) سوال: عَنْ حُبَيْشِ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ.
(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) اس حدیث سے شیعہ حضرات حضرت علیؑ کے خلیفہ بلا فصل ہونے پر استدلال کرتے ہیں آپ اس کی ایسی توجیہ کریں جس سے حدیث شریف کا صحیح مفہوم واضح ہو جائے۔

جواب:۔ (الف) **ترجمہ**: حضرت حبشی بن جنادہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ”علیؑ مجھ سے ہیں اور میں علیؑ سے ہوں اور میری طرف سے کسی بھی حکم و عہد کو میرے یا علیؑ کے علاوہ کوئی نہیں ادا کر سکتا۔

(ب) حدیث شریف کی تشریح و توجیہ:۔ علی منی وانا من علی الخ:۔ اس کا صحیح مفہوم یہ ہے کہ نسب اور رشتہ مصاہرت اور مسابقت و محبت میں۔ میں علیؑ سے ہوں اور علیؑ مجھ سے ہیں اور اسکے علاوہ بھی کچھ اور خصوصیات فقط ہمارے اور علیؑ کے بیچ ہیں التبعہ قرابت محض کے اندر تو دوسرے حضرات بھی شریک ہیں مثلاً حضرت جعفر، حضرت عقیل وغیرہم رضی اللہ عنہم پس اس سے یہ کہاں لازم آتا ہے کہ

میرے بعد خلافت و سیادت کے حقدار علیؑ ہی ہیں (حاشیہ مشکوٰۃ شریف ص ۵۶۳) مرقاۃ ص ۳۶۱ ج ۱۰۷۔

ولا یؤدی عنی الا انا و علیؑ: اس کا مفہوم یہ ہے کہ عرب کی عادت تھی کہ جب کسی قوم سے نقص عہد یا عہد کی پختگی اور صلح وغیرہ کا مسئلہ ہوتا تو اسکو خود ہی انجام دیتے یا پھر کسی ایسے شخص کو اپنا نائب و وکیل بناتے جو ان سے زیادہ قریبی رشتہ والا ہوتا۔ اور ان کے علاوہ کی باتوں کو قبول بھی نہیں کرتے تھے۔ چنانچہ جس سال آپ علیہ السلام نے حضرت ابوبکر کی امارت میں لوگوں کو حج کرنے کیلئے روانہ فرمایا تھا اسی سال جب سورہ برآت نازل ہوئی تو آپ نے ابوبکر کی روانگی کے بعد وحی الہی - انما المشرکون نجس فلا یقرّبوا المسجد الحرام بعد عامہم ہذا الخ کو سنانے اور سابقہ عہد کے واپسی کا اعلان کرنے کے واسطے حضرت علیؑ کو ہی روانہ فرمایا تھا پھر جب حضرت علیؑ پہنچے تو حضرت ابوبکر نے ان سے پوچھا کہ آپ نبی علیہ السلام کی جانب سے امیر بنا کر بھیجے گئے ہیں یا مامور ہیں تو حضرت علیؑ نے فرمایا کہ بل مامور یعنی کہ مجھے بھی مامور ہی بنا کر بھیجا گیا ہے۔ حضرت علیؑ کے اس قول بل مامور میں یہی اشارہ ملتا ہے۔ کہ انکی خلافت و سیادت ابوبکر صدیق سے مؤخر ہے لہذا شیعوں کا اس طرح کی حدیثوں سے اس بات پر استدلال کرنا کہ علیؑ بافضل خلیفہ اول ہیں لغو اور خواہ مخواہ کی بے بنیادی باتیں ہیں۔

مشکوٰۃ شریف ص ۵۸۳

(۱۶۲) سوال: - عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ أَنْتُمْ تَبْمُونُ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَكَرَّمَهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

(الف) حدیث شریف کا ترجمہ کیجئے (ب) کنتم خیر امة کا مصداق کون لوگ ہیں کیا یہ حکم تمام مؤمنین کیلئے ہے یا خاص مؤمنین کیلئے (ج) سبعین امة سے

کیا مراد ہے تحریر کیجئے۔ نیز اس حدیث کو سب سے اخیر میں ذکر کرنا مقصد تحریر کیجئے۔
جواب: - (الف) **تسویح** حضرت بہز ابن حکیم اپنے والد سے اور وہ اپنے دادا سے نقل کرتے ہیں کہ انہوں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو اللہ تعالیٰ کے قول کنتم خیر امة الخ (کہ تم بہترین امت ہو اور لوگوں کی بھلائی کیلئے نکالی گئی ہو) کے بارے میں فرماتے ہوئے سنا کہ آپ علیہ السلام نے ارشاد فرمایا کہ تم لوگ ستر امتوں (بہت زیادہ) کو مکمل کرنے والے ہو اور ان میں سے سب سے بہترین اور عند اللہ سب سے زیادہ باعزت تم ہی لوگ ہو۔

(ب) خیر امت کا مصداق: - (۱) بعض حضرات نے کہا ہے کہ خیر امت کا مصداق اس امت کے وہ تمام مؤمنین ہیں جن کا مومن ہونا اللہ کے علم میں یا لوح محفوظ میں موجود ہے یعنی قول زیادہ ظاہر و مناسب ہے (السعداء جمع المؤمنین من هذه الأمة علی الأظہر) مرقاۃ ص ۶۶۳ ج ۱۰۷۔

(۲) بعض حضرات نے کہا ہے کہ اس سے فقط مجاہدین یا صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین کی پوری امتداس جماعت مراد ہے۔

(۳) مولانا زین الدین السبکی الہمی کی تفسیر اس طرح تفسیر کو رانی میں منقول ہے کہ کنتم خیر امة: بہم اور غیر واضح ہے یعنی کہ اس کا صحیح مصداق صریح طور پر معلوم نہیں۔

(۴) کچھ حضرات نے یہ بھی فرمایا ہے کہ خیر امت ہونا صحابہ و شہداء کرام کے ساتھ خاص ہے (واللہ اعلم بالصواب) مرقاۃ ص ۶۶۳ ج ۱۰۷۔

(ج) سبعین سے کیا مراد ہے؟ - علامہ طیبی نے فرمایا ہے کہ حدیث پاک کے اندر سبعین سے کثیر مراد ہے اور کسی خاص عدد کی تحدید مقصود نہیں ہے۔

فالمراد بسبعین التکثیر لا التحدید (مرقاۃ ص ۶۶۵ ج ۱۰۷)

اس حدیث کو کتاب کے آخر میں ذکر کرنا مقصد

اس حدیث شریف کو حسن خاتمہ کے طور پر سب سے اخیر میں ذکر فرمایا ہے۔

اسکا مقصد یہ ہے کہ جس طرح یہ امت محمدیہ علی صاحبہا الصلوٰۃ والسلام اور خود اس کے نبی حضرت محمد صلی اللہ علیہ وسلم تمام نبیوں اور امتوں کے خاتم ہیں۔ اسی طرح اس کتاب کا بھی خاتم اس نبی کا یہ بابرکت و مقدس کلام ہو جس میں اس امت کا خاتم الامم ہونا بیان کیا گیا ہے و فیہ ایماء الی ان ختامہ مسک فی الأختتام۔
 الحمد لله الذی بنعمته تتم الصالحات وبشکرہ تزیّد البرکات والخیرات فد فرغت من تسوید هذا الكتاب انا العبد الأفقر الی کرم ربه الغنی الأكبر ابو محمود اظهر القاسمی بن الحافظ والمولوی محمد اصغر حفظه الله سبحانه عاملنا الله بلطفه الخفی وکرمه الوفی وعفا عمازل القدم وخل القلم ویوفّقنا بعون الله وفضله لخدمة الحديث الشریف والعمل به وذلك خامس جمادی الثانی، عام اثنین وعشیرین، واربعة عشر مائة بعد الهجره، یوم السبت، وقت اثنی عشر ساعة، وعشیرین دقیقه من اللیل۔

والسلام

اخوكم

ابو محمود اظهر القاسمی

ابن الحافظ والمولوی محمد اصغر عفا الله عنهما

المتوطن بکر نفور، فنذار فی مدیریة بستی الهند

